







يومية • سياسية • مستقلة

United Nations

Climate Change

الدبلو ماسية، ولا يمكننا القبول بذلك،

فلدى عدم الإيفاء بطلباتنا تخلينا عن

وبينما قدّمت الصين، أكبر مصدر

لانبعاثات الكربون في العالم، خطتها

الجديدة بشان المناخ إلى الأمم المتحدة

مؤخرا والتى كررت فيها هدفها القائم

منذ مدة طويلة ببلوغ الانبعاثات ذروتها

بحلول العام 2030، اعتبر مستشار الأمن

القومي الأمريكي جايك سوليفان، الإثنين،

وسط حشود تركية وكردية:

التوجه إلى غلاسكو".



السنة الثالثة والثلاثون العدد 10434 الثلاثاء 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 27 ربيع الأول 1443 هـ



تداعيات شخصية عن زنجبار بمناسبة جائزة نوبل



نقابة الموسيقيين تسمح لأحمد سعد بالغناء بعد قرار إيقافه



توتنهام الإنكليزي يقيل مدربه البرتغالي سأنتو ويقترب من تعيين كونتي



الفلسطينيون يحيون اليوم الذكرى 104

لوعد بلفور بفعاليات وتنكيس الأعلام

Volume 33 - Issue 10434 Tuesday 2 November 2021

لندن – رام الله – غزة –

«القدس العربي»

من سعيد أبو معلا وأشرف الهور:

يحيى الفلسطينيون اليوم الثلاثاء،

بتنكيس الأعلام على كل المؤسسات الحكومية

والرسمية، الذكرى الرابعة بعد المئة لوعد

بلفور المشــؤوم الذي أسس لقيام دولة يهودية

في فلسطين. وستكون الفعالية المركزية لإحياء

هذه الذكري، التي تنظم تحت شعار "وعد باطل

واحتلال زائل"، اليوم الثلاثاء عند الساعة

الواحدة ظهرا في مسرح الشعر العربي في

وفي هذه المناسبة تنظم اللجنة الوطنية

لإحياء ذكرى الوعد المشؤوم الذي يصادف

اليوم، وقفة احتجاجية في رام الله. وسيسلم

القائمون على الفعالية عريضة للحكومة

وستحيي دائرة شؤون اللاجئين في منظمة

التحرير الفلسطينية وبالتعاون مع وزارة

التربيــة والتعليم إحياء ذكــرى النكبة ووعد

بلفور اليوم بحفل تكريم الطلبَّة الفائزين في

البريطانية تمام الساعة العاشرة صباحا.

جامعة القدس أبو ديس.

23

Al-Quds Al-Arabi

غوتيريش؛ كفي لقتل أنفسنا وحفر قبورنا بأيدينا... وجونسون يحذر من «غضب شعبي لا يمكن احتواؤه»

UN CLIMATE CHAN

«مؤتمر الناخ»: 120 من قادة العالم يجتمعون في «محاولة أخيرة لإنقاذ البشرية»... وغياب زعيمي الصين وروسيا

لندن - «القدس العربي» - ووكالات:

أجمع قادة العالم على التحذير من مخاطر أزمة المناخ، مطلقين الوعود بالعمل من أجل الحد من تلوث البيئة، وسط تشكيك بالتزام الدول الصناعية بإجراءات الحد من الأزمة. ودعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس الاثنان، مؤتمر المناخ "كوب26" إلى "إنقاذ البشرية"، في وقت يدق خبراء البيئة ناقوس الخطر، ويجتمع أكثر من 120 من قادة العالم الاثنين في غلاسكو للمشاركة في القمة التي تستمر يومين وتقول الأمم المتحدة إنها حاسمة لوضع خريطة طريق لتجنب كارثة احترار مناخى،

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونســون في افتتاح القمة ″إنهــاً الفرصة الأخيرة وعليناً التحرك حالاً".

وتُعتبر قمة "كوب26" حيوية لاستمرارية اتفاق باريـس الذي أبرم عــام 2015 ونصّ على الحد من ارتفاع درجات الحرارة العالمية إلى "أقل بكثير" من درجتين مئويتين، والعمل على حصرها بحدود 1.5 درجة. ومع ارتفاع درجة الحرارة بما يزيد قليلاً عن درجة منَّوية واحدة منــذ الثورة الصناعية، تتعرض الأرض لموجات حر أكثر شدة من أي وقت مضى، وفيضانات وعواصف استوائية

تتسبب في ارتفاع منسوب مياه البحار، وقالِ الرئيس الأمريكي جو بايدن مخاطباً المندوبين، إن العصر الحالى لكارثة المناخ يمثل "نقطة انعطاف في تاريخ العالم". وأخد بايدن المنطلق الاقتصادي في مقاربته، مؤكداً: "وسط الكارثة المتنامية، أرى أن هناك فرصة رائعة، ليس فقط للولايات المتحدة إنما لنا جميعا"، وتصدى للانتقادات التي تعتبر أن تحول الاقتصاد للحد من انبعاثات الغازات ذات مفعول الدفيئة ومن الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية سيضر بالوظائف، فأكد أن "المسألة تتعلق تحديدا

والاستخراج على أعماق أكبر، إننا نحفر قبورنا بأنفسناً". وتحدث رئيس الـوزراء البريطاني عن تفجر غضب شعبي "لا يمكن احتواؤه" في

أما الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فدعا الدول التي تسجل أكبر انبعاثات لثأنى

"برفع طموحاتها خلال الأيام الخمسة بحلول عام 2045.

بالوظائف". وأوضح أن اعتماد الطاقة

حال فشـلت القمة في تحقيق المنشود. وقالّ إنه إذا فشل الزعماء في تحقيق الهدف، فإن

عشر" لمؤتمر كوب26. كما دعت المستشارة الألمانية أنغيالا ميركل، خالال كلمتها، إلى تنفيذ اتفاق باريس للمناخ بحلول منتصف القرن الحادي والعشرين. وحملت ميركل الدول الصناعية مسؤولية التغير المناخي، لافتة إلى أن ألمانيا تهدف لخفض الانبعاثات بنسبة 65% مقارنة مع مستويات عام 1990 بحلول عام 2030، وخفضها إلى الصفر

الكهربائية للنقل ونصب الواح للطاقة الشمسية وتوربينات لطاقة الرياح، كل ذلك "يولد وظائف جيدة، وظائف عالية الدخل، للعمال الأمريكيين". في المقابل، حذر بأن المضي في الطريق نفسه الذي يسلكه العالم وشدد الأمين العام للأمم المتحدة: "لقد آن الأوان للقول كفي"، وأضاف: كفي لانتهاك التنوع البيولوجي. كفي لقتل أنفسنا بالكربون. كفي للتعامل مع الطبيعة كمكب قمامة، كفي للحرق والحفر

الأجيال التي لم تولد بعد "لن تسامحنا". وتابع: "سيحكمون علينا بمرارة وبامتعاض يطغى على نشطاء المناخ اليوم، وسيكونون

أكسيد الكربون والمتأخرة في التزاماتها

شي جينبينغ، الذي لم يغادر بلاده منذ

الرئيس الأمريكي بين الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الوزراء البريطاني خلال افتتاح المؤتمر في غلاسكو أمس فلاديمير بوتين، كذلك ألغي الرئيس

ويغيب عن المؤتمـر الرئيس الصيني

ظهور كوفيــد-19، والرئيس الروســي

الأزمة اللبنانية _ الخليجية مستمرة وميقاتي يحذر من «منزلق كبير» بعد رفض قرداحي الاستقالة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تقدم على صعيد معالجة الأزمة الدبلو ماسية الناشئة بين لبنان وكل من السعودية والكويت والإمارات والبحرين، فيما الجديد في الملف ما أكده أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أنه سيوفد وزير خارجيته الشيخ محمد بن عبد الرحمـن آل ثاني إلى بيروت قريبـاً للبحث في السبل الكفيلة بدعم لبنان ولاستكمال البحث في الملفات المطروحة، ولا سيما معالجة الأزمة اللبنانية - الخليجية،

وأضاف المكتب الإعلامي أن رئيس الوزراء اللبناني اجتمع كذلك مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في حضور وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح.

■ دبى – أ ف ب: أطلق، أمس الاثنين،

موقع للمواعدة مخصص لليهود في

الإمارات والبحرين، بزعم أن تطبيع

الدولتين مع إسرائيل شجع اليهود غير

المتزوجين للانتقال إلى المنطقة بحثاً عن

وباتت الإمارات في 15 أيلول/سـبتمبر

من العام الماضي، أول دولة خليجية

تقيم علاقات رسمية مع الاحتلال، وثالث

دولة عربية بعد مصر والأردن عامي

1979 و1994 على التوالي، ثم لحقت بها

ومنذ حينها، انتقل الكثير من اليهود

العزاب إلى الإمارات والبحرين للعمل

و "إيجاد آفاق جديدة"، حسب إيلى عبادي

حاخام جمعيـة الجاليـات اليهو ديــة في

الخليج التي أطلقت الموقع الجديد. وقال:

9 771358 337025 44

البحرين.

جاء ذلك خلال لقاء الشيخ تميم مع رئيس وزراء لبنان نجيب ميقاتى أمس الاثنين على هامسش قمسة الأمم المتحدة للمناخ في مدينة غلاسكو في اسكتلندا، حسبما أفاد المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء اللبنانية، وفي هذا الإطار، شكر ميقاتي أمير قطر "على موقفه الدائم الداعم للبنان".

واستعادة عافيته".

"لقد أدركنا أنه من أجل تنمية المجتمع

اليهودي" في الخليج، "نحتاج إلى تزويج

اليهود"، مضيفا أن العشرات من الرجال

والنساء غير المتزوجين أبدوا اهتمامهم

معظم مواقع المواعدة التقليدية، لن تعتمد

هذه المنصة على الخوارزميات فحسب،

بل سيتحكم أعضاء من الجمعية المؤسسة

للموقع في العملية بحيث أنهم يقررون مدى

توافق الشخصين، حسب الحاخام. وقال:

"نحن لا ندع المصير يتحكم فيه الكمبيوتر

(...) هناك لمسة إنسانية ستتولى الجمع"

بين مستخدمي الموقع.

إطلاق موقع مواعدة عاطفية لليهود

المقيمين في الإمارات والبحرين

(تفاصيل ص 4)

نذر عملية عسكرية تركية وشيكة تلوح في أفق شمال سوريا

التركي رجب طيبِ اردوغان مشاركته،

الاثُّنِّين، مشيراً إلى وجود معايير

بروتوكولية أمنية طلبوها من أجل

القمة، مبيناً أن تلك المعايير يوفرها البلد

المضيف للقادة في زياراتهم الدولية.

واستدرك: "لكن أبلغنا أنه لا يمكن تحقيق

ذلك، وعلمنا لاحقاً أن المعايير الواردة

في طلبنا تم إيفاؤها بشكل استثنائي

لدولة أخرى، وهذا لا يتوافق مع الأعراف

وكشف ميقاتي أنه يكان ناشد وزير الإعلام

وخلال اللقاء، شدّد رئيس وزراء الكويت على "أن لبنان قادر بحكمته على معالجة أى مشكلة أو تغرة وسيجد كل الدعم المطلوب من الكويت وسائر الدول العربية ً . كما التقى ميقاتي لاحقا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

جورج قرداحي بأن يغلّب حسّـه الوطني على أي أمر آخر، إلا أن مناشدته لم تترجم واقعياً". وفي تصريح له من غلاسكو في اسكتلندا لفت إلى "أننا أمام منزلق كبير وإذا لـم نتداركه سنكون وقعنا في ما لا يريده أحد منا".

وأجرى رئيس الحكومة اللبنانية سلسلة اجتماعات ولقاءات عربية ودولية، تناولت الوضع في لبنان وسبل دعمه للخروج من الأزمـة التي يمر بها، أبرزها مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء في غلاسكو في اسكتلندا، وقد حرص الرئيس ماكرون على تمديد الاجتماع أكثر من مرة رغم انشفالاته، معبـرا عن" تمسك فرنسا باستقرار لبنان السياسي والاقتصادي". كما اجتمع الرئيس ميقاتي مع المستشارة الألمانية انغيلا ميركل التي أكدت "حرص المانيا على دعم استقرار لبنان

عواصم – «القدس العربي»

من هبة محمد ووائل عصام وإسماعيل جمال:

أكدت تركيا مجدداً احتمال شنها عملية عسكرية ضد قوات سـوريا الديمقراطية (قسد) شمال سـوريا، ما يوحي بوجود تنسيق مع الجانب الأمريكي حول تلك المسألة، جاء ذلك بعد ساعات من "لقاء استراتيجي" جمع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بنظيره الأمريكي جو بايدن،

حيث أصَّدر البيت الأبيض بياناً قال فيه، إن الطرفين اتفقا على الحفاظ على العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وفي طريقه إلى إسطنبول، جدد أردوغان في حديث للصحافيين تهديده بالقيام بعملية عسكرية جديدة في سوريا، وشدد على أن "تركيا ستفعل ما يلزم لمكافحة تنظيم بي كا كا/ ب يد/ي بك الإرهابي"، مشيرا إلى أن تركيا "مستعدة لإطلاق عَّملية ّدون تردّد ضدّ التنظيمات خارج الحدود عندما يتوجب القيام بذلك". وعن الموقف الأمريكي، قال اردوغان، "توصلنا مع

حول مسألة وحدات حماية الشعب الكردية، ولم نلمس منهم أى موقف سلبي ". وتشير التحركات التركية الأخيرة إلى قرار أنقرة حسم مصير بعض المناطق الهامة، ففي ساعة متأخرة من مساء الأحد، رصد إدخال رتل عسكري كبير من تركيا نحو منطقة تل أبيض التي يسيطر

عليها الجيش التركي شرقي نهر الفرات وشمالي سوريا،

الولايات المتحدة، حليفتنا في الناتو، إلى تفاهم بشان العمل

نقطة انطلاق الجيش التركي في عمليته الجديدة، وأُكدت خبر الحشود التركية الكبيرة وكالة "سانا" التابعة للنظام السوري. ويمكن أن تتجه القوات التركية إلى مدينة تل رفعت في ريفً حلب الشمالي، أو منبج في شمال شرقي حلب، أو مدينة عين عيسًى وهيَّ عاصمة "آلإدارة الذاتية" في ريف الرقة الشمالي، بهدف تقويض نفوذ "قسد" في المنطقة.

وهي ما تعرف بمنطقة عملية "نبع السلام" والمتوقع أن تكون

أن موقف بكين "محير" في خصوص

احتواء التغير البيئي، وقال سـوليفان:

"لـن تكون الصـين ممثلة على مسـتوى

قائد البلاد في مؤتمر كوب26 (...) ولديها

واجب تعزيز طموحاتها ونحن نمضي

قدماً . أما الهند، فأعلن رئيس وزرائهاً،

ناريندرا مودي، الاثنين، أثناء خطابه

أن بلاده حددت لنفسها هدفا لتحييد أثر

(تفاصيل ص 17 ورأى القدس ص 23)

الكربون بحلول العام 2070.

في غضون ذلك تحدثت وسائل إعلام محلية عن حشود عسكرية لقوات "قسد" شمال شرقى سوريا، حيث دفعت برتل يضم 20 عربة عسكرية إلى بلدة تل تمر، كما استقدمت قوات النظام تعزيزات عسكرية ضمت دبابات وراجمات صواريخ

وحول خيارات السيناريوهات المحتملة أمام ميليشيا قسد في مو أجهة التهديد التركي، رأى الخبير في الشؤون السورية ـ الروسية، البروفيسور محمود حمزة من موسكو، أن ميليشيات وحدات الحماية الكردية تعيش أياماً مرعبة، عازياً السبب في حديث مع "القدس العربي "إلى "أن الجانب الأمريكي أبلغ قسد بأنهم في طور الانسحاب خلال العام المقبل، لذلك فإن عليها إيجاد مخرج يخلصها من الضغط التركي، وبالتالي فإنها ستتجه نحو النظام السوري، وهذا يناسب الجانب

الروسي الذي سيتدخل على الخط بدلاً من الأمريكان

وهذا طبعاً ضمن تنسيق روسي - أمريكي يضمن تحقيق

المطالب التركية "،

«هالوين»؛ ألماني يوزع الحشيش على الأطفال بدل الحلوي

و«جوكر» طوكيو يصيب 17 شخصا في هجوم

مسابقة "النكبة بعيون طلبة فلسطين" وذلك على خشبة مسرح القصبة في مدينة رام الله. وستشهد المدن الفلسطينية الأخرى وقطاع غزة فعاليات، وإن على مستوى أقل، إحياء لذكرى هذا الوعد المشؤوم الذي أصدره وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور في الثاني من نوفمبر/ تشرين الثاني من عام 1917، دون أن يكون لبريطانيا الاستعمارية حتى أي سلطة قانونية على فلسطين تعطيها الحق بالتصرف.

وجاء وعد بلفور على شكل رسالة موجهة من وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور الي اللورد اليهودي ليونيل والتردي روتشيلد، يعلن فيها تأييد حكومة بريطانيا

لإنشاء "وطن قومي لليهود" في فلسطين. وفي نص الرسالة "تنظر حكومة صاحب الجلالة بعين العطف إلى إقامة وطن قومي للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شانه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذّي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر".

فإن طائرة ليبية خاصة قادمة من الإمارات في

ووفقاً لمحرر شوون الطيران في قناة

"كان" العبرية إيتاي بلومنتال، فإن طائرة

خاصة من طراز RMA-P4 يستخدمها رجال

الجنرال الليبى خليفة حفتر الذين يسيطرون

على شرق ليبياً، كانت في طريقها من دبي إلى

للنقاش هـو اقتراح بمنح حمدوك سلطات

طريقها حطِت في مطاربن غوريون،

هبوط طائرة خاصة لحفتر في مطاربن غوريون آتية من الإمارات

لندن-«القدس العربي»:

بعد تناقل أخبار عن تعاقد جماعة حفتر في ليبيا ونجل الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي يجري الحديث عن هبوط طائرة ليبية خاصة آتية من الإمارات في مطاربن

وحسب صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية

ملامح تسوية في السودان؛ حكومة تكنوقراط ومنح حمدوك سلطات تنفيدية كاملة

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى السودان فولكر بيرتيس إن وسطاء يأملون في ظهور "ملامح" سبيل للخروج من الأزمة في السودان خلال الأيام المقبلة.

وبن انه "يجرى عدد من الأطراف حاليا ساعى وساطة متعددة في الخرطوم، نحن ندعم اثنتين من تلك المساعي، ونقترح مبادرات وأفكارا وننسق مع بعض الوسطاء.

وزاد: "يجري طرح حرزم أكبر (من الإجراءات) للتفاوض وهم يأملون في إمكانية ظُهور ملامح إحداها ... في غضون اليومين المقبلين". وأضَّاف "هناك شعوَّر عام بأنه ينبغي العثور على مخرج ". وذكر بأنه لا يستطيع الحديث عن مطالب أو شروط أو مواقف حمدوك والبرهان، بينما يتنقل الوسطاء بين الاثنين. وقال سیاسیون یشارکون فی جهود الوساطة إن الحل الوسط الرئيسي المطروح

تنفيذية كاملة وتعيين حكومة تكنوقراط. في السياق، دعت عشرات الدول، أمس الإثنين، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى عقد جلسة خاصة حول السودان وفي رسالة إلى رئيس المجلس، نيابة عن 48 دولة من بينها 18 دولة من أعضاء المجلس، أكد

السفير البريطاني، سايمن مانلي، وجود حاجة ملحة لأعلى مجلس حقوقي فــي الأمم المتحدة للبحث في الوضع في السودان. إلى ذلك، قال مصدر من عائلة إبراهيم غندور، رئيس حزب المؤتمر الوطني الحاكم (حزب البشير)، إنه أعيد اعتقاله أمس الإثنين بعد أقل من يوم من إطلاق سراحه،

لاقى إطلاق سـراح غندور وعدد من حلفاء

البشير الآخرين في الأيام الأخيرة، عقب

تدهـور الوضع الأمني في عمـوم العراق".

وأضاف البيان أن "الميليشيات الحكومية

الإيرانية تواصل ارتكاب جرائم القتل والخطف

والاختفاء القسري والتهجير الطائفي

معارضي الحكم العسكري.

انقلاب عسكري الأسبوع الماضي، انتقادات من (تفاصيل ص 3)

العراق: مرصد حقوقي يتهم «الحشد» بارتكاب جرائم قتل وخطف وتهجير طائفي

بغداد_«القدس العربي»:

اتهم مرصد حقوقي عراقي، فصائل شيعية مسلحة منضوية في "الحشد الشعبي"، بارتكاب أعمال "قتل وتهجير" لأبناء السنة في القدادية في ديالي، وحمّل "مركز الرافدين الدولي للعدالة وحقوق الإنسان″ من وصفهم بـ″ميليشــيات الحكومــة الإيرانية ً، مســؤولية الأحداث التي شهدتها منطقة المقدادية في ديالي، "بمباركة الدولــة العراقية وتعتيم إعلامــى″، فيما طالب الأمم المتحدة ومجلس الأمن بالتدخّل العاجل. وذكر المرصد، في بيان صحافي، "ســاهم تنامى قوة ميليشيات الحشد الشعبي في

والاستيلاء على ممتلكات السكان المحليين. وحتى يومنا هذا، لم تمح هذه الجرائم من ذاكرة المواطن العراقي والمجتمع الدولي"،

مؤكدا أن "جميع المنظمات الدولية المكلفة برصد الأوضاع في العراق والساحة السياسية، تعلم بارتكاب ميليشيات الحشد الشعبي وقوات الأمن الحكومية جرائم ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية".

مستشار الغنوشي: لم يبق أمام الرئيس سوى الاعتذار للتونسيين أو مواجهة ثورة فقراء

طرقوا باب منزله لطلب الحلوى (وهو أحد تقاليد العيد) ورأى شاب يهودي يعيش في الإمارات مخدرات بدل الحلوى. وقالت الشرطة، أمس الاثنين، إن 3 منذ عام 2019، أنّ الموقع الذي يحمل عنوان أطفال تتـراوح أعمارهم بين 11 و12 عامـا طرقوا باب الرجل مجويش سينغلز إن ذي غلف ("عازبون (49 عاماً) في ماغدبورغ، مساء الأحد طالبين الحلوى، يهود في الخليج") "سيجعل الأمور فأعطاهم الرجل كيسا به مواد الحشيش. واتصل الأطفال أسهل للقاء الأفراد ذوي التفكير المماثل" على الفور بالشرطة، وخلال تفتيش المنزل، وجدت الشرطة المتواجدين في المنطقة. إلا أنه على عكس

حسب وسائل إعلام يابانية.

لندن – «القدس العربي» – ووكالات:

احتفل الملايين حول العالم، في نهاية الأسبوع الماضي،

بهالويـن الـذي يقـع فـي 31 تشـرين الأول/ أكتوبـر. وفي

مدينة ماغدبورغ الألمانية، قام رجل بإعطاء الأطفال الذين

مخدرات أخرى. واعتقلت الشرطة الرجل، الذي كان مخموراً، وقال إنه اختار عمدا قطارا سريعا لهجومه لأن مثل تلك مؤقتاً. وسلمت الشرطة الأطفال لأولياء أمورهم، وتواصل تحقيقاتها ضد الرجل. القطارات تقف قليلا وعادة ما تكون مزدحمة بالركاب. أما في العاصمة اليابانية، طوكيو، أفسدت الاحتفالات، شخص في الهجوم. بعد أن قام شاب كان يرتدي زي الجوكر بإصابة 17 شخصا في هجوم استخدم فيه سكينا ونارا في أحد خطوط القطار، وكان يريد "قتل الأشخاص ويحصل على عقوبة الإعدام"،

ومساء الاحتفال بالهالوين، هاجم الرجل، البالغ 24 عاما من العمر، الركاب بسكين في قطار خط كيو وأضرم النار باستخدام سائل الولاعات. وتردد أن مسنا كان قد تعرض لطعنة في الصدر في حالة حرجة. وأظهرت الصور ومقاطع الفيديو التي التقطها الشهود

رجلا يرتدي سترة بنفسجية اللون وعليها قميص أخضر. وذكرت وسائل إعلام يابانية أن المهاجم قال للشرطة إنه معجب جدا بسلسلة أفلام باتمان التي ظهر فيها الجوكر. وألقي القبض عليه بينما كان لايزال في موقع الحادث للاشتباه في الشروع في قتل. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن الشرطة قالت إنه كان يفكر في كيفية الحصول على عقوبة الإعدام منذ شهور.

وأعرب الرجل عن أسفه للمحققين أنه لم يتمكن من قتل أي

يحتفلون مرتدين أزياء الهالوين.

وقبل ساعتين من الهجوم، تردد أن المنفذ كان يوجد في مقاطعة شيبويا العصرية في طوكيو، حيث كان الناس

انتظار ثورة فقراء.

وقال، في تصريح خاص لـ ّالقدس بالتزاماتها الداخليــة والخارجية، أما حديثه

دعا رياض الشعيبي مستشار رئيس حركة النهضة الرئيس قيس سعيد إلى التراجع عن تدابيره الاستثنائية " والاعتذار للتونسيين أو

تونس - «القدس العربي»:

العربي": "بعد مئة يوم من الانقلاب لم يستطع الرئيس ان يقنع مزيدا من المواطنين بأسباب انقلابه على المسار الديمقراطي، ولم يرد الوضع الاقتصادي البائس أصلا غير الإفلاس المالي الذي بات يهدد استمرار تأمين الخدمات العمومية والعجز عـن إيفاء الدولة عن الفساد، فبعد أكثر من ثلاثة أشهر من الخطابات المشحونة وتحريضه التونسيين

ضد بعضهم، لم نرحتى الآن سياسة ممنهجة

في هذا الخصوص، بل تحول موضوع مقاومة الفساد في ظل غياب القانون وتعطيل الدستور الى أداة تستعمل سياسيا لتصفية الخصوم والتغاضي على الحلفاء".

وأضاف بعد هذا الوضع المتردي الذي آلت إليه الدولة من تعليق لصلاحيات البرلمان ومحاولة الاستيلاء على القضاء وقيادة الدولة نحو الإفلاس لا أعتقد أنه ما يزال هناك من يصدق الادعاء بأن ما حصل يوم 25 جويلية (تمـوز) كان تصحيح مسـار، بل تراجع ديمقراطي فظيـع. والآن هناك إرادتان تتصارعان في البلاد: إرادة 25 جويلية للالتفاف على المسار الديمقراطي، وإرادة 10 أكتوبر /تشـرين الأول المطالبة بأستئناف التجربة الديمقراطية ".

إجراءات لفرض الأمن... وأحزاب وشخصيات تدعو لإيقاف «الإبادة الجماعية»

تداعيات أحداث المقدادية: الجيش العراقي يحل محل شرطة الطوارئ

بغداد_«القدس العربي»:

بستمر اضطراب الأوضاع الأمنية في محافظة ديالي العراقية، وتُحديداً في قضاء المقدادية، منذ نهاية الشهر الماضيّ، وفيما عقّد قادة أمنيون اجتماعاً رِفْيعاً في المدينة، أمَّسس الإثنين، لتدارك الأزمة، التي تُنَــذر بعودة التوتر الطائفــي، اتهم مرصد حقوقي، فصائل شيعية مسلحة منضوية في «الحشيد الشعبي» بارتكاب أعمال «قتل وتهجير» لأَبناء السنّة في المنطَّقة، كما اتهم، الحكومــة بالخضوع لنفوذ ما وصّفها بـ«المليشياتُ المدعومة من إيران».

إجراءات جديدة

واتخذت القوات الأمنية في محافظة ديالي، إجراءات أمنية جديدة مشددة، لفرض الأمن في قضاء المقدادية في المحافظة.

مصادر أمنية، أفادت أن، «على خلفية الأحداث الأخيرة التي شهدها قضاء المقدادية، تم اتخاذ عدة إجراءات أمنية للسيطرة على الأوضاع فيه». وأُكدت أن «الإجراءات تمثلت في إخراج أفواج شرطة الطوارئَ، و الستبدالها بقوات الجيش في المقدادية، ونشر نقاط أمنية عددها 6 في المناطق التي تعرضت للهجمات، فضلا عن تحصين المناطق التّي شهدت خروقات في عموم المقدادية،

وشق طرق في البساتين للسيطرة عليها». كما تضَّمنتَ الإجراءات، «نشَّر قَوات أمنية داخل القرى التي شلهدت أوضاع وتوترات وهي نهر الامام والميثاَّق، ونصب 3 كاميِّرات حرارية فيّ المنطقة المنكوبة» حسب مواقع إخبارية محلّية. في الأثنَّاء، تفقد رئيِّس أركان الجيش، الفريكُ الأول الركن عبد الأمير يار الله، يرافقه

الفريق الأول الركن، عبد الأمير الشمري، نائب قائد العمليات المشــتركة، ومعاون رئيس أركان الجيش للعمليات، وقائد القُّواتُ البرية، ومدير الاستخبارات العسكرية، أمس، قيادة عمليات ديالي، وكان باستقبالهم قائد عمليات ديالي، وقائد فرقة المشاة الأولى، ومدير شرطة محافظة ديالي، وقائد محور ديالي لـ«الحشد الشعبي». وذكر بيان لخلية الإعلام الأمنى الحكومية، أن، «فور وصول الوفد تم عقد مؤتمر أمني مع جميع القيادات و الوكالات الأمنية لمناقشة آخر التطورات والحوادث إثر الحادث الإرهابي الذي وقع في قرية الرشاد، والدي راح ضحيته عددً من الشِّهداء والجرحي، وكذَّلُّكُ تداعيات هذا

الحادث». وأضاف: «تم خلال المؤتمر التأكيد على القيادات الأمنية بالحفاظ على اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي وعدم السماح بأي تجاوزات على أمن المواطن لكونها مسؤولية الأجهزة الأمنية، كما جرى مناقشة الخطط الخاصة بقاطع

إيقاف «الإبادة الجماعية»

في المقابل، دعا «الميثاق الوطنــي العراقي» وهو تجمّع للقوى والأحزاب والتجمعات والشــخصيات ... المستقلة، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، لإيقاف «الإبادة الجماعيـة» التي تحصل في المقدادية في محًافظة ديالي، حسب وصفه، معتبــرا أن القضاء يتعرض ـ»للتهجير القسري والتطهير الطائفي». وقال في بيان، «منذ عدة أيام وأهالي قرى المقدَّادية في مَحَافظة ديالـــى يتعرَّضون ۗ إلى تُهجّير

قسري ممنهج بدوافع طائفية مقيتة». ولُّفت إلى أن، «بدَّأت عمليات التهجير بقرية (نهر الإمام) يوم (2021/10/26) بعد أن تعرضت إلى إبادة جماعية وتطهير طائفى إرهابى ميليشــياوي بُقْتِلِ الأطفالِ والنساء والشيوخ وهروب أهلها، بعد أن أُحرقت بساتينهم وبيوتهم والمراكز الخدمية والتعليمية والدينية والاستيلاء على ممتلكاتهم من

المواشى والسيارات وغيرها». واتهم، القوات الحكومية الرســمية «من الجيش وجهاز مكافحة الإرهاب وقوى الأمس الداخلي، بالوقوف «متفرجة أمام هذه الجرائم البشعة».

وحسب البيان، فيان «أهل القريسة يؤكدون أن القوات الحكومية ساهمت بتهجير الناس وتسليم القرية إلى الميليشيات الولائية بعد أن أبلغوا الأهالي بعدم القدرة على حمايتهم وضرورة رحيلهم من منازلهم ومنطقتهم».

و استنكر الميثاق، «حملات التهجير القسري والإبادة الجماعية الرامية إلى تغييس التركيبة ــكانية في المقدادية» مؤكدا أن «مــن يقوم بهذه الجرائم يحاول تمريس مخططات الاحتلال الإيراني ومشروعه الخطير على حساب أرواح العراقيين». ودعا المجتمع الدولي، ومجلس الأمن، ودول جوار العرَّاق، إلى «كسَّر صَّمتهم المخسِّزي وَإيقَّافَ الإِبادةُ الجماعية في قرى المقدادية في محافظة ديالي» مجددا دعوته «الإعلام العراقـيّ والعربي والغربي ـ مؤسســات وأفرادًا ـ لتحمل مسؤوليته الأخلاقية

والمهنية بكشف هذا المخطط الرهيب». كذلك حمّل «مركز الرافدين الدولي للعدالة

وحقوق الإنسان» وهو مرصد حقوقي، مما وصفهم ب «ميليشيات الحكومة الايرانية» مسوَّ ولية، الأحداث التي شهدتها منطقة المقدادية في ديالي، «بمباركة الدولَ العراقية ، تعتيم إعلامي، فيما طالب، الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بالتدخل العاجل. وذكر في بيان صحافي، «ساهم تنامي قوة سليشيات الحشد الشعبي في تدهور الوضع الأمني

في عموم العراق». وفي 26 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016، أقر مجلس النواب العراقي (البرلان) قانون هيئة «الحشد الشعبي» وسط مقاطعة النواب السُنّة.

«ارتكاب جرائم»

وأضاف البيان، أن «الميليشيات الحكومية الإيرانية تواصل ارتكاب جرائه القتل والخطف والاختفاء القسري والتهجير الطائفي والاستيلاء على ممتلكات السكان المحليين، وحتى يومنا هذا، لم تمح هذه الجرائم من ذاكرة المواطن العراقي والمجتمع الدولي» مؤكدا أن «جميع المنظمات الدولية المكلفة برصد الأوضاع في العراق والساحة السياسية، ارتكاب مليشيات الحشد الشعبي وقوات الأمن الحكومية جرائم ترقى إلى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية».

وأوضح، أن «ما نراه من صمت الحكومة والتعتيم الإعلامي وضعف القوات الأمنية، في حماية المدنيين العراقيين، في كل جريمة ترتكب بحقهم يعطينا مؤشرات على أن ما يحدث في المقدادية، هو بمباركة الحكومة العراقية والتواطؤ مع الميليشــيات» مبينا أنها «قصفت القرى بقذائف الهاون، وهاجمت منازل المدنيان، وقتلت الأطفال والنساء وكبار السن، واستولت على ممتلكاتهم وبساتينهم، وأحرقت مواشسيهم ومنازلهم لمواصلة دوامة العنف الطائفي الخطيرة التي تمـزق البلاد، بسبب تصاعد نفوذ الميليشيات في العراق».

ُ وأشار إلى أن «قائمة مليشــيات الحشد الشعبي المســؤولة عن سلسـلة عمليــات القتــل والخطفُّ وإطلاق الصواريخ على قرى ناحية المقدادية والتهديد بإحسدات تغيير ديموغرافسي في المنطقة، تُضمنت ميليشيات عصائب أهل الحقّ، وقيلق بدر، وكتائب حزب الله، وجيش المهدي (سرايا السلام)». على حدّ البيان.

ى ... و بن، أن «القوات الأمنية و الميليشيات المتعاونة معها بـدأت في مضايقة السكان المحليين في القرى المحيطة في المقدادية الواقعة على بعد 80 كيلومترا

شـمال شـرقي بغداد، وتأتـي الهجمـات الأخيرة على قرية الرشاد في المقدادية ضمن حملة تشنها مليشَــيّات الحشد الشِّـعبي لتهجير أهالي قرية نهر الإمام وريم الشوك والإمام وس و 10 قرى أخرى تأبعة لناحية القدادية».

ونقل المرصد، عن مصدر لم يسمّه، قوله: أن «مسلحين وآخرين بملابس مدنية تابعون للشرطة المحلية هاجموا أهالي القرى المحيطة في المقدادية بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، ثم قصفوا القرى بقذائف الهاون» لافتا إلى أن «ميليشيات الحشد الشعبى بكافة انتماءاتها تهيمن على معظم القرارات الأمنية والسياسية والاقتصادية وتفرض نفوذها على جميع المنافذ الحدودية في المحافظة».

وتابع البيان: «كانت جريمتا مسجد مصعب بن عمير ومسجد الســارية، اللذان ارتكبتهما ميليشيا عصائــب أهل الحق في عامي 2013 و 2014 من أشــد حوادث العنف الطائفي في محافظة ديالي، وما زالت جرائم العنف الطائفي مستمرة حتى الآن بذريعة أن الأحزاب والشخصيات السياسية الحكومية أذاعت

أن السكان السنة في المحافظة هم حاضنة للإرهاب ويجب تهجيرهم من مناطقهم ومصادرة ممتلكاتهم وخطف رجالهم وتنفيذ إعدامات ميدانية بحقهم خارج إطار السلطة القضائية، متناسين تضحيات الحشُّد العشائري السني في هذه المنَّاطق والذي شارك أيضا في عمليات تحرير المحافظات الغربية والشمالية من تنظيم داعش الإرهابي».

ولفت إلى أن، «يعد هـذا الانتهاكُ الصارخ، دليلا مي جديدا على خضــوع الحكومة العراقيــة وأجهزتها الأمنية والقضاء العراقي لنفوذ مليشيات الدولة، وتأكيـــدا علــى النهــج الطائفي للقوى السياســية في التعامل مع مكونات الشعب العراقي، وبما أن الحكومـة العراقية لم تتخذ إجـراءات صارمة ضد المهاجمين من الميليشيات الانتقامية، فقد أدى ذلك إلى تفاقم الوضع وزيادة عدد العائلات النازحة قســرأ بل اكتفت بتقديم المساعدة لهم في التهجير القسري، مما جعلهم عرضة لصير مجهول» و فقاً للبيان.

في الهجوم والقبض على المسـؤولين عنه، مدنيون وأوضـح أن، «لا يزال مصير العديـد من المدنيين الذين اختطفتهم مليشيات الحشد الشعبي منذ

الوفد العسكري خلال جولة في ديالي العراقية 2013 وحتى الآن مجهولا، واستمرت عمليات القتل والتصفية خارج إطار النظام القضائي ولم تتوقف،

ليضيف إلى هذه الأعداد عددا جديدًا من المدنيين. عشرات الرجال من قرى المقدادية ومحيطها ما زالوا في عداد المفقودين، ويخشى أن يتم تصفيتهم وقتلهم و إَّخفائهم قسريا». وجدد البيان، التأكيد على أن «السلطات العراقية فشلت في حماية المدنيين السنة في قضاء المقدادية من موجـة الهجمات الانتقامية التي نفذتها قوات الحشّد الشّعبي» مستذكرا «سلوك التّقاعس واللامبالاة من قبل حكومة الكاظمي تجاه جريمة قرى المقدادية، ويحمل جميع القيادات السياسية والأمنية المسؤولية القانونية والأخلاقية الكاملة

عما يجري بحق سكان المقدادية القرى أمام المجتمع الدولي». ودعا المركز، «مجلس حقّوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى التدخل الفوري، وحثُ السلطاتُ العراقية على إجراء تحقيق

اعتقال 13 من تنظيم «الدولة» في نينوي

بغداد_«القدس العربي»:

أعلنت خلية الإعلام الأمنى الحكومية، أمس الإثنين، اعتقال 13 شـخصا ينتمون لتنظيم «الدولة الإسلامية» في محافظة نينوى

وقالت فـي بيــان، إن «وكالــة الاســتخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية تمكنت من إلقاء القبض على (13) متهماً من الأهداف المطلوبة في محافظة نينوي». وأوضحت أن «من بين المطلوبين المكنى (أبو وقاص) ويعمل

فيماً يسمى لواء القدس، والمكنى (ابوزهراء) يعمل فيما يسمى (كتيبة أبي مصعب الزرقاوي) ومجرم آخر يعمل فيما يسمى (معسكر سلّمان الفارسـي) فيما يعمل الإرهابي الرابع بما يسمى (ديوان الجند/السرية النقلية) والإرهابي الكني (ابو هنون) يعمل فيما تسمى (الهندسة العسكرية / قسم الالغام)».

واصِافت الخلية أن «من بينهم أيضا الإرهابي المكنى (ابو حيدر) والذي يعمل فيما تسمى (فرقة مؤته) أما الإرهابي السابع فهو المكنى (نشــوان) يعمل فيما تسمى (فرقة الفرقان / لواء عمر

كما ألقت وكالة الاستخبارات، «القبض على إرهابي اخر يعمل فيما يســمى (قاطع القيارة/ عســكر/ جعفر الطيـــار) و الإرهابي الملقب (أبو حيدر) ويعمل فيما تسمى (فرقه نهاو ند/ لواء حذيفة بن اليمان) فضلا عن إلقاء القبض على الارهابي المكنى (على) يعمل فيما يسمى (فرقة مؤته / لواء زيد بن الحارث) والارهابي المكنى (أبو مسلم) والذي يعمل فيما تسمى (الشرطة الإسلامية ً

كذلك تم إلقاء القبض، «على الارهابي المكنى (ابوغفران) يعمل فيما يسمى (ديوان الجند/ سرية النقليات) والإرهابي (ابوخطاب) يعمل فيما (ديوان الجند/ تفَّخيخ نينُّوي)». فيما اعترف جميعهم «بانتمائهـم لعصابات داعش الإرهابية

خلال التحقيق الابتدائي والقضائي» وفقاً للبيان. فى السياق، أعلنت قيادة شرطة محافظة نينوى، الإطاحة بـ«أبو براء» في أيسر الموصل.

وذكرت، القيادة، في بيان، بأن «فوج طوارئ الشرطة الأول في شرطة نينوى، وبعد ورود معلومات مؤكدة ومن خلال البّحث والتحري والمتابعة المستمرة، تمكن من إلقاء القبض على الإرهابي المكني (أبو البراء) والسَّدي كان يعمل بصفة مقاتل فيما يسمى (فرقة الفرقان القتالية) خلال فترة سيطرة داعش على

وأضافت أن «الارهابي توجد بحقـه مذكرة قبض صادرة عن

القضاء وفق المادة 4 \ 1 إرهاب» مشــيرة إلى أن «تم القبض عليه في سوقٍ حي (السكر) في الجانب الايسّر لُدينة الموصل». أمنياً أيضاً، نفذت الطائرات العراقية، أمس، ضربة جوية، ضد

وكر تابع للتنظيم في محافظة صلاح الدين. وقال اللواء، يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المســلحة، في بيان صحافي، إن «بناءً على متابعة خليةً الاستهداف في قيادة العمليات المشتركة، نفذت القوة الجوية به اسـطة طائرات إف 16 العراقية ضربة اســتهدفت خلالها وكر . للإرهابيين في منطقة العيث شرقي محافظة صلاح الدين».

وأضاف: «وقد خرجت قوة من لواء مغاوير عمليات صلاح الدين لتفتيش مكان هذه الضربة، وتمكنت من القاء القبض على أحد الإرهابيين، ومحاصرة 3 عناصر من عصابات داعش في

في المقابل، دعت تنظيمات حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» في كركوك، رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي إلى سد «الفراغات الأمنية» بين البيشمركه والجيش.

وقالت التنظيمات في بيان، إن «في الوقت الذي تعرضت له قوات البيشـمركه بمرتفعات (زوركـة زراو) التابعة لناحية بردي ضمن محافظة كركوك إلى هجوم لإرهابيي داعش، والذي استشهد فيه مع شديد الأسف اثنان من مقاتلي البيشمركة الأبطال وإصابة عدد آخر بجروح، إلا أن بعض القوى والأطراف التركمانية والعربية العراقية بدلا عن إدانة هذا العمل الإرهابي، قامت بإصدار بيان بالضد من قوات البيشمركه وقرار للقائد العام للقوات المسلحة العراقية، تضمن الإعلان فيه أنها ضد تشكيل قوة مشتركة بين البيشمركه والجيش العراقي» في إشارة إلى موقف عرب وتركمان كركوك.

وأضافت أن «رفض مبدأ (الشراكة والتنسيق) من أجل حماية أرواح وممتلكات المواطنين بجميع قومياتهم هو بحد ذاته يثبت أن تلك السياسات لا تحدم مكونات كركوك بل تحدم أجندات

طائفية لا غير ويزعزع استقرار المجتمع المتآخي في كركوك». ودعت التنظيمات، وفق البيان، القائد العام للقوات المسلحة العراقية إلى «الإسراع في سد الفراغات الأمنية بين قوات البيشمركه وقوات الجيش العراقي، كون إرهابيي داعش يستغلون هذه الفراغات ويشكلون تهديدا على أرواح وممتلكات المواطنين وأمن كركوك» معتبرة أن «سد الثغرات والفراغ يتم بتشكيل قوة مشتركة في تلك الحدود لتعزيز الوضع الأمني ووأد أوهام الإرهابيين في زعزعة أمن واستقرار المحافظة وأرعاب

وكان مصدر أمنى، أفاد، السبت الماضي، بمقتل إثنين من عناصر البيشمركه بهجوم مسلح قرب محافظة كركوك.

بغداد_«القدس العربي»:

توقع القيادي في «ائتـلاف دولة القانون» والمرشيح الفائز بالانتخابات البرلمانية محمد سعدون الصيهود، أمس الإثنين، ثلاثة سيناريو هات لتشكيل الحكومة، و فيما رجّح ي ويو انضمام الكتلة الصدرية، إلى الاطار التنسيقي الشيعي، اعتبر أن الفرصة الحالية ستكون الأخيرة للقوى السياسية لانقاذ البلد.

وأوضح، في بيان صحافي، أن «هناك فرصة أخيرة للقوى السياسية لانقاذ البلد من خلال تقديم المصلحة العليا للشــعب على المصالح الحزبية والشخصية والكتلوية» مبينا أن «الحكومة من المتوقع أن تتشكل و فق يناريوهات، الأول هو أن تقوم الك الصدرية بالائتلاف مع التحالفين الكردي والسني وتشكيل الحكومة، والسيناريو الثانسي أن يقوم الإطار التنسيقي بالائتلاف مع التّحالَـفُ الكَـردّي لتشكيلُ الحكومة،

وكشف زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، عن ملامــ الحكومة المقبلة، مبيناً أنها ســتكون حكومة أغلبية وطنية و «لا مانع من

والسيناريو الثالث، وهو الأقرب، هو أن تنضم الكتلة الصدرية إلى الإطار التنسيقي لتشكيل وأضاف: «الخلافات السياسية بين الكتل

ائتلاف المالكي لا يستبعد انضمام كتلة الصدر للإطار التنسيقي

كبيرة جدا وعميقة، ولكن ليست مستحيلة بحب الوطن. الحلّ، ولابدّ مـن تصفيرهـا وتقريب وجهات النظر فيما بينها، لأن الشعب العراقي ينتظر من الحكومة الجديدة تصحيح الأخطاء ومعالجة النشاكل، خصوصا وأننا في حاجة إلى إعادة الثقة ببن المواطن والقوى السياسية وبين المواطن والعملية السياسية، على اعتبار ان المواطن العراقي ارسل رسائل عديدة اهمها في انتخابات عام 2018 والتي لم تصل فيها نسبَّة المشاركة إلى 18 في المائة، وكانت هذه رسالة واضحة الى الكتل السياسية بضرورة

وقال في «تدوينة» له، أنه «لا ينبغى القول أن لى خلافًا مع الكتل السياسية سوى مسألة الإصلاح الداخّلي والخارجي، ومساللة الفرق بين الوطنية والتبعية». وأضاف أن «ليــس لنا أي خلاف مع أحد إلا

وإنني أرى أن أول ما ينبغي فعله مستقبلا للوطن، هو: حكومة أغلبية وطنية» مبينا أن «يكون في البرلمان جهتان جهة الموالاة - إن جاز التعبير _ وهي التي تشكل الحكومة وتأذذ على عاتقها الإصلاحات بكافة مستوياتها السياسية والحكومية والخدمية والدبلوماسية وغيرها مطلقا، وجهة معارضة: وسيكونون لنا إخوة في الوطن، وسيكون تو افقهم استشارة ملزمة لنا ولن نهمشهم».

نحن لا نمانع أن نكون بأي من إحدى الجهتين، فكلاهما من أجل خدمة الوطن، كل ذلك ضمن أسس الديمقراطية». وأعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مؤخراً، إتمام العد والفرز اليدوي

للحضور إلى قاعة العد والفرز اليدوي لمتابعة الإطار القانوني، لأن حضور المراقبين يعطى المزيد من الثقة بن المفوضية والمرشحين وهم يتابعون عملية العدوالفرز التي تجري من دون أي قيود أو عراقيل».

للمحطات المطعون بها في محافظات أربيل

وكركوك وكربلاء والمثنى والقادسية والأنبار،

بحضور ممثلى المرشحين الطاعنين والمراقبين

وقالت في بيان صحافي، إن «نتيجة عملية

العد والفرز اليدويين لمطَّاتَ هذه المحافظات

سترفع إلى مجلس المفوضن؛ لاتخاذ التوصية

المناسبة بشأنها في ضوء الإجراءات المتبعة».

وأشارت إلى أن «يوم الإثنين سيشهد عملية

عد وفرز محطات محافظة ذي قــار، أما اليوم

الثلاثاء فسيجري فيه استكمال محطات ذي

وجددت المفوضية دعوتها «لراقبي

الكيانات وممثلى المرشحين الطاعنين

الدوليين والإعلاميين المخولين.

هيئة النزاهة العراقية تضبط هدرا في عقد إنشاء محطة كهربائية

بغداد_«القدس العربي»:

خُصت هيئة النزاهة الاتحاديَّــة، أمس الاثنن، مخالفات في عقد إنشاء محطة توليد كهربائية، فيما كشفت عن تسبُّبه بهدر قيمته أكثر من 16 مليار دينار، أي ما يعادل نحو 110 ملَّايين دو لار.

وذكرت دائرة التحقيقات في الهيئة في بيان صحافي، أنَّ «الفُريق الميدانيَّ لمكتب تحقيق ذَّي قار قام بتحرُّكِ ســريع، بعد توافّر معلومات تفيد بوجود هدر للمال العام ومُحَالفِات في عقد إنشاءً محطة توليد الطَّاقة الكهربائيَّة في المُحافِّظة» مُبيّنةً أنَّ «التحرُّكِ أسفر عن ضبط الأوليات الخاصّة بالمشروع، فضلاً عن تقرير ديوان الرقابة الماليَّة الاتحادي الذي تضمن

جملة من الملاحظات التي تحول عن تسليم المشروع». وأضافت الدائرة، أن «الفريق شخص إهمالا وتقصيراً من قبل الدائرة المستفيدة (شركة أور) والجهة المُنفَذة للمشروع (الشركة العامة للصناعات الكهربائية) أدَّى إلى هُدر في العقد البالغة قيمتُهُ (16،637،600،000) ملياًر دينار» مشيرة إلى أن «المشروع لم يكتمل رغم إحالته فيً عام 2011 بمُدَّة إنجاز تبلغُ (14) شهراً بسبب التلكُّو في التنفيذ وعدم وجودً إشراف ومُتابِعة جديَّة لعملية التَّنفيذ». وتابعت، إنَّ «المُخالفات تُمثلت في دفع ما نسبته

(90 في المائة) من قيمة العقد عند التوقيع، وعدم

تقصيرً أيَّة جهة نتيجة تضرُّر المحطة بعد تعرُّضها

للاحتراق، إضافًة إلى عدم المُطالبة بالغرامات

التأخيرية المترتبّة بذمة الشركة المُحال إليها المشروع البالغِــة (3.327.520.000) مليــار دينــار، فضِلاً عن التسِلُّم الأولي إلجزئي للمشروع، بالرغم مَّن أنَّ العقد ينصُّ على تسلم المشروع بعد إنجازه بالكامل (تسليم

ولفتت الدائرة إلى «وجود (46) ملاحظةً تحول دون تسلّم المشروع حسب ما أشار إليه تقرير ديوان الـرقاٰبـة المالية الاتحادي، بضمنها عدم توفر مُستلزمات وشروط السلامة المهنيَّة ومواد الإطفاء، وكان ذلك أحد أسباب احتراق المحطة، فيما عُرضَت الأوراق التحقيقيَّة على قاضى التحقيق المُختصِّ؛ السذي قرَّر تدوين أقوال المُمثل القانونيِّ لوزارة الصناعة والمعادن، وإجراء التحقيق الإداريِّ من قبل الوزارة».

مرصد حقوقي يدعو سلطات كردستان للإفراج عن معتقلي «بادينان»ِ

الإعدام لقاتل صحافيين اثنين في البصرة: الجاني اعترف بفعلته تحقيقا لغايات «إرهابية»

بغداد_«القدس العربي»_من مشرق ريسان:

أصدرت رئاسة استئناف البصرة في العراق، أمس الأثنين، حكما بالإعدام شنقاً حتى الموت، بحق المدان في حادثة قتل المراسيل الصحافي، أحمد عبد الصمد، وزميله المصور الصحافي، صفاء غالي، اللذين قتلا مطلع العام الحالي، وسط ترحيب شعبي بالقرار، في حين دعا، مرصد حقوقي دولي، إلى الإفراج عما باتوا يعرفون بـ«صحافيي وناشطي بادينان» في إقليم ّكردستان. وذكرت رئاسة المحكمة في بيان، بأن «تم إرسال الحكم إلى المحكمة التمييزية للمصادقة عليه واكتساب الدرجة القطعية تمهيدا لتنفيذه».

«اشاعة الرعب»

وأشارت إلى أن «المجرم (ح.ك.خ) اعترف أن الهدف من قتل الصحافيين أحمد عبد الصمد وصفاء غالي، زعزعة الأمن والاستقرار وإشاعة الرعب في نفوس النَّاس تحقيقًا لغايات إرَّهابيةً». ورافقت جلســة النطق بالحكم، وقفة شــعبية لتأييد قرار الحكم أمام مبنى

المحكَّمـة، والمطالبة بالقصَّاص من باقـي المتهمين بالقضية، والإسـراع بتنفيذُ الإعدام بحق من صدر فيه الحكم القضائي. ويأتي الحكم «استنادا لأحكام المادة الرابعة / 1 وبدلالة المادة الثانية / 1 و 3 من قانون مكافحة الإرهاب رقم 13 لسنة 2005». وأشاد محمد عبد الصمد، شقيق الضحية أحمد، بالحكم الصادر على أحد

المدانين بالقضية، واعتبره «قراراً شجاعاً وعادلاً» حسب موقع «المربد» البصري. وطالب الجهات القضائية، بضرورة «الإسراع بتنفيذ الحكم، وكذلك إلقاء القبض على باقى المتهمين وكشف الجهات المتورطَّة بتهريبهم، وكذلك بعض العناصر الأمنية التي ساعدتهم بالهروب» على حد قوله.

كما طالب ناشطون، في بيان أمام محكمة استتناف البصرة عقب انتهاء الجلســة بــ«الإســراع بتنفيذ حكم الإعدام والكشــف عن الجهـــات المتورطة

وسبق أنّ أعرب محمد عبد الصمد، عن مخاوف من «تسيس قضية شقيقه المغدور» قائلاً إن «هناك ضغوطات كبيرة تمارس من أجل تحويل المتهم القاتل إلى مساعد في تنفيذ الجريمة وبالتالي تخفيف عقوبته» داعيًا «عوائل الشهداء والناشطين إلى وقفة جماهيرية أثناء عقد جلسة المحكمة، تطالب بالقصاص من القتلة وعدم الرضوخ لأي ضغوطات حزبية».

وأعلن رئيس الوزراء، مصطفى الكاظمي، في وقت سـابق، اعتقال «عصابة الموتّ» التّي نَفْدَت عَمَلية اغتيال الصحافي أحمد عبد الصمد والناشطة جنان الشــحماني «أم جنات». وقال الكاظمي في «تغريدة» له، في 15 شباط/ فبراير 2021، إنّ «عَصابِـة المـوت التي أرعبـت أَهلنا في البصرة ونشـرت الموتّ في شوارعُها الحبيبة وأزهقت ارواحاً زكية، سقطت في قبضة أبطال قواتنا الأمنية تمهيدا لحاكمة عادلة علنية». وأضاف: «قتلة جنان ماذي وأحمد عبد الصمد اليوم، وغداً القصاص من

قاتلي ريهام والهاشمي وكل المغدورين.. العدالة لن تنام». في الموازَّاة، أدانت، المفوضية العليا لحقوق الإنســان فــى العراق، المنتهية صلاحيتِها، أعمال القتل والتهديد التي تطال الصحافيين والإعلاميين العراقيين، تزامناً مع اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المرتكبة ضد الصحافييُّن. وقالَت المفوضّية، في بيان صحافي، أمس، «تشيد المفوضية العليا لحقوق الإنسان بجميع الصحافيين والإعلاميين الذين قدموا حياتهم فداءً للكلمة الحرة الشريفة والدفاع عن الحريات، وتذكر العالم بأهمية التزام الجميع بالدفاع عن الحقوق والحريات وخاصة حرية التعبير والحصول على المعلومة

تُقوم بها الجهات المعنية لخدمة الشعب». وأشارت إلى أن «ممارسـة العنف ضد الصحافيين والإعلاميين، الذي تتعدد أشُكاله بالترهيب والاختطاف والقتل والاعتقال غير القانوني وإلحاق الأذى بهم وتقييد قدرتهم على أداء عملهم، يؤدي إلى نشر المعلومات المُغلوطة والتضليل الإعلامي وتشويه الحقائق وانتهاك الحقوق الإنسانية».

والعملُّ بحرية» مؤكدة أن «الشـفافية تتيح للمواطنين مراقبة الإجراءات التي

إجراءات حاسمة

وأضافت: «بهذه المناســبة نطالب الجهات المعنية باتخاذ إجراءات حاسمة وخطوات مهمة في موضوع متابعة الجرائم المرتكبة ضد الصحافيين العراقيين وإجراء تحقيقات فورية لإيجاد آليات عملية وفعالة تنهي بشكل حاسم حالات الإفلات من العقاب ومحاسبة الذين ارتكبوا الجرائم». كما حثَّت على «توفير الحِماية المناسبة للصحافيين حتى يتمكنوا من القيام بأعمالهــم الإعلامية، فضلاً عن جبــر الضرر للضحايًا من الوســطُ الصحافيُ

والإعلامي».

في مقابل ذلك، دعا المرصد «الأورومتوسطى» المعنى بالدفاع عن حقوق الإنســـّان، سُــلطات إقليم كردســتّانّ، إلى الإفرآج الفوريّ عن معتّقليّ منطّقةٌ

«بادينان» المحتجزين في ظروف غير إنسانية وبصفة غير قانونية، ويواجهون تهمًا على ما يبدو كيدية وتتعلق بممارستهم لحقهم في التعبير عن الرأي. وقال المرصد، ومقرّه جنيف، في بيان صحافي، إنّ «سلطات إقليم كرّدستان العراق ما تزال تحتجز 55 شـخصًا من أصل 81 اعتقلتهم في المدة بين أغسطس/ آب من العام الماضي و حتى نهاية أكتوبر/تشرين الأول ، على خلفيّة نشاطهم في قضاياً تتعلق بحرية الرأي والتعبير ومطالبتهم بمجموعة من حقوقهم الأساسية، حيث لم تقدم السلطات سوى 5 منهم للمحاكمة، فيما تستمر باحتجاز الباقين دون محاكمة».

وذكر بأنّ السلطات تُوقف معظم الناشطين بموجب تهم فضفاضة، أبرزها المساس بأمن واستقرار الإقليم، والتي يُعاقب عليها بالسَّجن المؤبِد بموجب المادة الأولى من القانون رقم (21) لعام 2003 والتي تنصّ على أنَّه «يعاقب بالسـجن المؤبد أو المؤقت من ارتكب عمدًا فعلا بقصد السـاس بأمن واستقرار وسيادة مؤسسات إقليم كوردستان العراق بأية كيفية كانت وكان من شأنه أن يؤدي إلى ذلك».

ووفق معلومات جمعها «الأورومتوسطى» تُجبر السلطات المعتقلين اللهرج عنهم على التوقيــع على تعهدات بعدم التصريح لوســائل الإعلام أو النشــر ببر منصَّاتُ التواصل الاجتماعي، فيما يتعلُّق بظُّروف اعتقالهُم وتفاصيلٌ الانتهاكات التي كانوا يتعرّضون لها داخل السجون.

ظروف «صعبة»

أبلغ «هـ.ب» (فضًل عدم الكشف عن اسمه) وهو أحد أعضاء فريق الدفاع عن المعتقلين، فريق المرصد، أنّ ظروف الاحتجاز في إقليم كردستان العراق صعبة، إِذْ يِتَعْسَرِضُ الْمُعَتَقِلُونَ لَصِنُوفٌ مَخْتَلِفَةً مِنْ الْأَنْتَهَاكَاتٌ بِمَا فَكَى ذَلَكُ التَّعَذَيب الجسدي والنفسي، وسط غياب كبير للرقابة الرسمية على أماكن الاحتجاز. وقــال «يعاني معتقلو «بادينان» من «ظروف ســيئة للغايــة، حيثٍ يُحتجز عددٌ منهم رفقة سَّـجناءٌ آخرين في غرِفة يتُّكُّدس فيها نحو 140 معتقلاً، ويصلُّ العدد في بعض الأحيان إلى 157 معتقلاً، ما يمنعهم من الجلوس بشكل اعتيادي ويضطرهم إلى التناوب في عملية النوم، فلا يستطيعون جميعًا النوم في ذات

وأضاف أنّ «معتقلي «بادينان» نفُّذوا أكثر من مرة إضرابا عن الطعام للمطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم، غير أنّ إدارة السجن كانت ترغمهم على فك الإضراب دون تحسَّين أوضاعهم، كما يعاني المعتقلون من إهمال طبي

كبير، ويتعرضون للتعذيب بشكل متفاوت سواء جسديًا، أو من خلال الضغط النفسي عليهم بما في ذلك احتجازهم في زنازين انفرادية». وبيَّـن المرصد «الْأورومتوسـطي» أنَّ السـلطات تعتمد فـي معظم حالات الاعتقال على أسلوب «المُخْبر السرّي» إذ تقدم بصفة غير قانونية إفادات على ما يبدو كيدية وبلا أدَّلة، يتمّ على أساسها اعتقال النشطاء المدنيين، ومن أمثلة ذلك بعض الحالات التي بُنيت فيها إفادة المخبر السري فقط على معارضة الناشط المعتقل لسياسات الحزب الحاكم في الإقليم.

ووثَّق بعَـض الحالَّات، التي أُظهَّرتُ عوارًا واضحًا في الإجراءات القانونية، حيث اتخذت السلطات فيها قرار التوقيف بناء على إفادة لاحقة من المخبر السرّي، ومن ذلك قرار توقيف عدد من المعتقلين في تاريخ 9 سبتمبر/ أيلول 2020 استنادًا إلى إفادة «المخبر السري» الموثقة بتاريّخ 12 سبتمبر/ أيلول 2020 أي بعد ثلاثـة أيام من تاريخ الاعتقال، وتكرّر الأمر مـع عدة معتقلين من بينهم مسعود شنقالي، وكاركار عباس، وبندوار أيوب، وشيروان طه.

«اعتلالات قانونية»

وقال الباحث القانوني، في المرصد، عمر العجلوني: إنّ «ممارسات سلطات إقليم كردستان العراق ضد النشطاء الدنيين تشوبها اعتلالات قانونية جُسُيمةٌ، أبرزها التهم الفضفاضة واستخدام أسلوب المُخْبِر السرّي الذي يشكل بيئة خصبة لتلفيق التهم، بالإضافة إلى استمرار اعتقال العدد الأكبر منهم لشهور طويلة دون عرضهم على المحكمة».

وأُضَافُ أنّ «السلطات لم تكتف باعتقال النشطاء لتعبيرهم المشروع عن رأيهم، بل تعمدت فيما يبدو من خلال ظروف احتجازهم السيئة إلى تعظيم ثمن ممارسة الحريات في البلاد، وإيصال رسَّائل ترهيبية مفادها أنَّ تكلفة بأهظة تنتظر كل من يفكّر بمعارضة السلطات أو الاحتجاج على الأوضاع الراهنة». ودعا المرصد، سلطات إقليم كردستان العراق، إلى «الإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع معتقلي الرأي في الإقليم، وتوفير كافة ضمانات الماكمة

العادلة لجميع الموقوفين الآخرين دون تأخير، وإلغاء جميع الأساليب غير

القانونية التي تُستخدم لتلفيق الاتهامات للنشطاء والمعارضيّن». وحث ســلَطات كردســتانّ، على «احترام الحق في حرية الــرأي والتعبير والنشر، والحقِّ في التجمع السلمي، وتفعيل الرقابة على السجون ومراكز الاحتجاز، والتأكِّد مـّـن مطابِّقة ظروفَّ الاحتجاز للقواعــد النموذجية لمعاملة السحناء»،

وقال: «لدينا اتفاق مع روسيا من ضمنه إنشاء

قاعدة بحريــة (في بورتســودان) ونتحدث فيه باستمرار ولدينا بعض الملاحظات نحتاج إلى

إزالتها» قبل المضي في تنفيذه، دون تفاصيل أكثر.

وأضاف: «ملتزمون بالاتفاقيات الدولية وسنمضي في تنفيذ الاتفاق (مع روسيا) حتى

وتابع: «تعاون السودان مع روسيا قديم ولم

وصادق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،

في 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، على إنشاء

قاعدة بحرية روسية في السودان، قادرة على

استيعاب سفن تعمل بالطاقة النووية، وفق موقع

وفي 9 ديسمبر/ كانون الأول 2020، نشرت

الجريدة الرسمية الروسية نص اتفاقية بين

موسكو والخرطوم حول إقامة قاعدة تموين

وصيانة للبحرية الروسية على البحر الأحمر، بهدف «تعزيز السلام و الأمن في المنطقة». إلا أن

السودان قرر في أبريل/ نيسان الماضي، تجميد

الاتفاق مع روسيا، حسب تصريحات مصدر سوداني رفيع المستوى، لمراسل الأناضول.

وفي 2 يونيو/حزيران الماضي، أعلن رئيس

أركان الجيش السوداني، محمد عثمان الحسين،

أن بلاده بصدد مراجعة الاتفاقية العسكرية مع

روسيا بما فيها القاعدة العسكرية على البحر

رفع الحصار

إلى ذلك أعلنت قبائل البجا، أنها سترفع مؤقتا

حصارا مدته ستة أسابيع على الميناء الرئيسي في

واتهم معارضو الانقلاب، الجيش بتدبير

حصار ميناء بورتسودان للضغط على الزعماء

المدنيين وتبرير خطط إنهاء الحكم المدني في

نهاية المطاف، ونفى الجيش وجود أي دور له في

وقال عبد الله أوبشار، مقرر المجلس الأعلى

لنظارات البجا الذي فرض الحصار في سبتمبر/

أيلول، إنه تم رفع الحواجز في الميناء، وكذلك على

الطريق الرئيسي المؤدي إلى الخرطوم اعتبارا من

وكان أعضاء من قبيلة البجا قد أغلقوا الميناء

المطل على البحر الأحمر في سلبتمبر/ أيلول لأن

لديهم مجموعة من المطالب منها تغيير الحكومة

وأدى حصار بورتسودان، الذي أغلق

مرافئ البحر الأحمر والطريق الرئيسيي المؤدي

للعاصمة، إلى نقص في القمـح والوقود وإعادة

وطالبت الجماعة بتغيير الحكومة المدنية

بحكومة تكنو قراط، وإعادة التفاوض على أجزاء

من اتفاق السلام المبرم في أكتوبر/ تشرين الأول

ووفق، أوبشار، تقرر رفع الحصار للسماح

شهر واحد لحن تنفيذ بقية مطالب البجا.

صباح الاثنين ولمدة شهر.

التي يقودها مدنيون.

توجيه الشحنات عبر مصر.

ينقطع» مشيدا بموقف موسكو تجاه المستجدات

محامي القياديين المدنيين يؤكد أنهم معتقلون في مكان مجهول ولم توجه لهم اتهامات

انقلاب السودان؛ استمرار العصيان المدني ودعوة لجلسة أممية حول حقوق الإنسان

لندن_«القدس العربي»_وكالات:

بالتزامن مع وساطات لحل الأزمة في السودان تواصلت الدعوات لاستمرار العصيان المدني رفضا لانقلاب الجيش وإطاحته بالمدنيين من السلطة، في وقت دعت فيه عشرات الدول، أمس الإثنين، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى عقد جلسة خاصة حول السودان.

وأكدت، كتلة اللجان التسييرية والتمهيدية لنقابات العاملين في الشركات المنتجة والناقلة لخام النفط في السودان، مواصلة العصيان المدنى في الحقول والمكاتب، رفضا لقرارات قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وسبق أن دعت لجنة المعلمين السودانيين، الأحد، المعلمين إلى الدخول في إضراب عن العمل في جميع ولايات السودان، كما أعلن «تجمع المصرفيين السودانيين» استمرار الإضراب والعصيان في جميع المصارف.

حق مشروع

الأمين العام المكلف لحزب المؤتمر الشعبي السوداني، محمد بدر الدين، اعتبر أن العصيان المدنى حق مشروع ووسيلة من وسائل النضال لتحقيق أهداف الثورة، وأضاف أن على المكون العسكري أن يعطى الجماهير التي خرجت في مظاهرات للمطالبة بالحكم المدنى حقها،

في السياق، دعت عشرات الدول، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة إلى عقد جلسة خاصة حول السودان، في أعقاب حملة قمع ضد التجمعات الحاشدة بعد انقلاب الجيش.

وفي رسالة إلى رئيس المجلس نيابة عن 48 دولة، من بينها 18 دولة من أعضاء المجلس، أكد السفير البريطاني، سايمن مانلي، وجود حاجة ملحة لأعلى مجلس حقوقي في الأمم المتحدة للبحث في الوضع في السودان، وقالت الرسالة «نطالب مجلس حقوق الإنسان بعقد جلسة خاصة هذا الأسبوع للبحث في الآثار المترتبة على حقوق الإنسان بسبب الوضع الراهن في جمهورية السودان».

وحسب الرسالة فإن «هناك حاجة إلى جلسة حاصة بسبب أهمية الوضع».

ففي 25 تشرين الأول/أكتوبر الماضي انقلب قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية خلال مرحلة انتقالية كان يفترض أن تتيح للسودان التحول إلى الديمقراطية العام 2023 بعد سـقوط حكم عمر البشير الذي استمر

وأدت الخطوة إلى موجه إدانات دولية و مطالبات بالعودة إلى الحكم المدنى، وسط تحذيرات للسلطات العسكرية من استخدام العنف ضد المتظاهرين.

وبلغت حصيلة القمع الدامي للاحتجاجات 12 قتيلا منذ الأسبوع الماضي ونحو 300 جريح، وفق لجنة الأطباء المركزية السودانية المناهضة

وفي رسالته أمس، قال مانلي، إن الدعوة لعقد جلسة خاصة تقودها بريطانيا والولايات المتحدة والنروج بالإضافة إلى ألمانيا وحكومة السودان والسياسيين المعتقلين».



من التظاهرات التي خرجت السبت رفضا للانقلاب في السودان

محققين علنا للتحقيق معهم.

التي أطاح بها الانقلاب، ولايزال القياديون السودانيون المدنيون الذين اعتقلوا أثناء الانقلاب، في مكان مجهول، على ما قال محاميهم كمال الجيزولي، الذي يخشى على صحتهم. وبين، الجيزولي «توجهنا إلى النيابة، ظنا منا أنهم محتجزون هناك ولكننا لم نجدهم».

> قانوني ممكن حاليا» لأنهم في مكان غير معلوم ولم توجه لهم أي اتهامات بعد ولم تتم تسمية وأعلن البرهان في 25 تشرين الأول/اكتوبر

«غالبية الوزراء اعتقلوا «من قبل قوة عسكرية». منزله حيث وضع قيد الإقامة الجبرية.

كذلك، وضعت القوى الداعمة للديمقراطية هذا المطلب كشرط مسبق لأي حوار فيما تحدث ممثل الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرثيس عن «وساطات» لإخراج البلاد من الأزمة، يأتى ذلك، تزامنا مع جهود لحل الأزمة، فقد تلقى البرهان أمس رسالة من رئيس جمهورية

جنوب السودان سلفاكير ميارديت، أكد خلالها وأضاف أن هؤلاء المحتجزين «في أسوأ وضع حرصه على الأمن والاستقرار والسلام في «تحكيم صوت العقل»

حل مؤسسات السلطة الانتقالية وأعلنت وزارة الإعلام السودانية في الحكومة التي تم حلها أن وظهر بعد ذلك بعض الوزراء في وسائل الإعلام أو في لقاءات مع دبلوماسيين أجانب. وأعيد رئيس الوزراء المقال عبد الله حمدوك إلى

ودعا الجيزولي «كل من يقومون بمحاولات وساطة لحل الأزمة أن يطالبوا (السلطات الحاكمة) بالإعلان عن مكان تواجد الوزراء

وتأكيده على ضرورة الحوار الجاد للخروج من الأزمة السياسية الراهنة، مما يستوجب التطلع إلى آفاق أرحب للتعاون بين جميع مكونات القوى السياسية التي صنعت التغيير» داعيا كل الأطـراف «لتحكيم صوت العقـل». وأضاف، في تصريـح صحافي عقب اللقاء، أن «الوفد بصدد إجراء عدد من اللقاءات تضم رئيس الوزراء السابق عبدالله حمدوك وقوى الحرية والتغيير،

وذكرت الوكالة السودانية للأنباء (سونا)

بأن القائد العام للقوات المسلحة، خلال لقائه

في مكتبه توت قلواك مستشار رئيس جمهورية

جنوب السودان للشــؤون الأمنية والوفد المرافق

له، ثمن «الدور الكبير الذي تضطلع به حكومة

جنوب السودان لدعم وإنجاح الفترة الانتقالية،

وحرصها على حماية مكتسبات ثورة كانون أول/

وأوضح أن «الرئيس سلفاكير ميارديت يتابع

باهتمام وقلق بالغ مجريات الأحداث في السودان

ديسمبر وتحقيق تطلعات الشعب السوداني».

وجهات النظر بين الأطراف السياسية». وكان وزيــر خارجية جنوب الســودان، مييك أيي دينق، أكد على ضرورة استقرار الأوضاع في السودان، لانعكاس ذلك على دول الإقليم.

للوقوف على جذور المشكلة والعمل على تقريب

وشدد في تصريح صحافي أوردته الوكالة السودانية للأنباء (سونا) وقوف بلاده بجانب الشعب السوداني، ومناشدتها لكل الأطراف ببذل أقصى الجهود لضمان الاستقرار والسلام، ومراعاة المصالح العليا للبلاد وتغليبها على المصالح الحزبية والشخصية.

وطالب بـ«العمل على المحافظة» على مكتسبات «تورة كانون أول/ ديسمبر» المجيدة و «تحقيق شعاراتها على أرض الواقع».

كذلك التقي البرهان السفير القطري في الخرطوم عبد الرحمن بن على الكبيسي، حيث ثمن «الدور الذي تضطلع به دولة قطر لدعم

إن بلاده تتابع باهتمام مجريات الأحداث في السودان، مؤكدا وقوف دولة قطر مع خيارات وتطلعات الشعب السوداني وإرادته. كما أعرب السفير القطري عن أمله في أن يشهد السودان استقرارا كاملا في كل المجالات.

مسيرة السلام في السودان وإنجاح الفترة الانتقالية وتحقيق التحـول الديمقراطي». وأكد «حرص القوات المسلحة على حماية الثورة ومكتسباتها من خلال تصحيح المسار، مشيرا إلى أن الترتيبات لإعلان الحكومة الجديدة تسير بصورة طيبة». السفير القطري، قال، في تصريح صحافي

ملاحظات

2020 مع جماعات متمردة في أنحاء السودان. وأيضا أدلى بتصريصات جديدة لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إذ أكد أن الخرطوم لديها بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن سيعاد فرضه بعد «ملاحظات» على الاتفاق مع روسيا لإنشاء قاعدة بحرية في ميناء بورتسودان على البحر الأحمر.

القاهرة ـ «القدس العربي»

من تامر هنداوی:

وافق البرلمان المصري، أمس الإثنين، بصورة نهائية، على إجراء تعديـــلات على قانونــي مكافحة الإرهاب والعقوبات، تســتهدف تغليظ عقوبات تصوير جلسات المحاكم التي تنظر الجرائم الإرهابية، فيما أعلن الحرب المصري الديمقراطي الاجتماعي، رفضه مشروع تعديل القانون المقدم من الحكومة، الذي يقضي بمحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري في حالة الاعتداء على المنشآت العامة التي تحميها القوات المسلحة.

وقال إن نوابه في البرلمان، اعترضوا على التعديلات المقدمة من الحكومة على قانون حماية المنشآت العامة.

«وضع استثنائي»

وحسب بيان الحزب، قال النائب فريد البياضي، عضو مجلس النواب عن الحزب، في الجلسة العامة للمجلس:» مع كل احترامي وتقديري للقوات المسـلحة، ولدورها الــذي نفتخر به في حماية الوطن، وإن كنت لا أعترض على قيام القوات المسلحة بحماية المنشآت، مع ملاحظة أن هذا الوضع يجب أن يكون مؤقتا، إذ أن هذا هو دور الشرطة، إلا أننى حتى لو كنت أغرد خارج السرب، ورغم أننى متأكد أن الأغلبية ستوافق، إلا أنني إرضاء لضميري وللتاريخ يجب أن أعترض على محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكرى، لأنه وضع استثنائي، وغير مقبول في الأعراف والدساتير الدولية، حتى لو كانت هناك مادة في الدستور تستند إليها الحكومة».

وأعطى مثالا بمد حالة الطوارئ، وقال إنها «كانت دســتورية، وعلى الرغم من ذلك، كانت وضعا استثنائيا وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسي ذلك، عندما قرر عدم مد حالة الطوارئ، لما تشهده البلاد من استقرار أمنى، وإن إقرار مثل هذا القانون الآن يتناقض مع هذه الحالة التي تشهدها البلاد، ويعطي صورة سلبية غير -حقيقية عن مصر في الداخل والخارج».

وزاد: «إطلاق لفظ المنشآت العامة، وهو لفظ غير محدد، وواسع يجعل أي منشأة في مصر بما فيها الطرق ومحطات البنزين داخل هذا القانون وهناك حالات لمواطنين أتلفوا أعمدة إنارة بدون قصد نتيجة حوادث تصادم، وتمت إحالتهم للنيابة العسكرية، كما أن التعديال يقرهذا الوضع بصفة دائمة بعدأن كان وضعا مؤقتا لمدة عامين ثم 5 أعوام والآن تريد الحكومة إقراره بصفة دائمة».

واختتم البياضي، كلمته قائلًا: «نظرا لمخالفة هذا القانون للأعراف الدولية، وتناقضه مع الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان ومع قرار الرئيس بإلغاء حالة الطوارئ نظرا لوضع الاستقرار الذي تشهده البلاد، وللصورة السلبية التي سيصدّرها هذا القانون للخارج والداخل، ولنفس الأسباب التي رفضت

لأجلها مد حالة الطوارئ من قبل، أرفض مشروع هذا القانون». كما رفضت النائبة مها عبد الناصر، عضو الحزب المصري الديمقر اطي الاجتماعي تعديلات القانون، محذرة «من التوسيع في محاكمة الدنيين أمام القضاء العسكري». وتساءلت عن «مفهوم المنشآت العامة والحيوية المقصود بها في القانون، وإن كان يدخل

في سياقها الطرق الجديدة التي تديرها القوات المسلحة». وقالت: «لست ضد محاكمة أي شخص يعتدي على منشأة أو يدمر طريقا» ولفتت إلى «بعض المشادات التي حدثت بين مواطنين وعاملين في محطة بنزين وطنية تابعة للقوات المسلحة التى نتج عنها إحالة مدنيين للمحاكمة العسكرية».

تغليظ عقوبات تصوير جلسات المحاكم التي تنظر الجرائم الإرهابية

مصر: اعتراضات على تعديل البرلمان قانونا يسمح بمحاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري

ورد مساعد وزير الدفاع للشوون الدستورية والقانونية، اللواء ممدوح شاهين، على اعتراضات نواب الحزب المصري الديمقراطي، وقال إن «القوات المسلحة مارست دورا في حماية المنشــآت العامة والخاصة منذ 2011 والظروف تستلزم أن القوات المسلحة تستمر في دعم الشرطة في حماية المنشآت».

الناشر المصري هشام قاسم انتقد التعديلات التي وافق عليها مجلس النواب، وكتب على صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «و فقا لهذا التعديل، يمكن أن يحاكم المواطن أمام القضاء العسكري بسبب مشاجرة في قطار سكة حديد، أو إلقاء كيس قمامة فوق أحد

وتابع: «مع تسليمي بأن هناك انفلاتا في السلوك العام، إلا أني اعتقد أن مصر أصبحت دولة فريدة من نوعها بتقنين المحاكمات العسكرية لجرائم لا تمت بصلة للجيش والمؤسسات التابعة له أو الأمن القومي، ومـن المكن أن تكون الخطـوة التالية هو قيام البرلاان بإلغاء القضاء المدني». واختتم ساخرا: «كل الشُّـكر للبراان العظيم ومساهمته الجليلة لتحويل مصر إلى قاعدة عسكرية بدلا من دولة مدنية».

وفي جلسته أول أمس، وافق مجلس النواب على مشروع قانون مقدم من الحكومــة بتعديل بعض أحكام القانون رقم 136 لســنة 2014 في شــان تأمين وحماية المنشــات العامة والحيوية. ونصت المادة الأولى من مشروع القانون على أن «يستبدل بنص المادتين الأولى والثانية من القانون رقم 136 لسنة 2014 في شئان تأمين وحماية المنشآت العامة والحيوية، بالمادة الأولى: مع عدم الإخلال بدور القوات المسلحة في حماية البلاد وسلامة أراضيها وأمنها، تتولى القوات المسلحة وأجهزة الشرطة والتنسيق الكامل معها في تأمين وحماية المنشــآت العامة والحيوية بما في ذلك محطات وخطوط الغاز وحقول البترول وخطوط السكك الحديد وشبكات الطرق والكباري وغيرها من المرافق والممتلكات العامة وما يدخل في حكمها». فيما جاءت المادة الثانية: «تخضع الجرائم التي تقع علَّى المنشآت والمرافق والممتلكات العامة والحيوية المشار إليها في

المادة الأولى من هذا القانون لاختصاص القضاء العسكري». كذلك، وافق مجلس النواب المصري أمس، بصورة نهائية، على إجراء تعديلات على قانوني مكافحة الإرهاب والعقوبات، تستهدف تغليظ عقوبات تصوير جلسات المحاكم التي تنظر الجرائم الإرهابية، وإفشاء أسرار الدولة.

مطالبة بالغائه

وعلى الرغم من مطالبة منظمات حقوقية بإلغاء قانون مكافحة الإرهاب الصادر عام 2015، بعد قرار الرئيس المصري عبد الفتاح السيســى بإلغاء مد حالة الطوارئ أواخر الشهر الماضي، باعتبار أن القانون يفرض إجراءات استثنائية، تقدمت الحكومة بمشروع قانون بشأن تعديل بعض أحكامه تستهدف تغليظ العقوبات فيه. وينص مشروع القانون على تعديل المادة 36 بحظر تصوير أو

تسجيل أو بث أو عرض أي وقائع من جلسات المحاكمة في الجرائم الإرهابية، إلا باذن من رئيس المحكمة المختصة، على أن يعاقب بغرامة لا تقل عن مئة ألف جنيه و لا تجاوز ثلاثمئة ألف جنيه كل من خالف هذا الحظر ويحكم بمصادرة المضبوطات. وكان نـص المادة في القانون: «يحظر تصوير أو تسجيل أو

بث أو عرض أي وقائع من جلسات المحاكمة في الجرائم الإرهابية إلا بإذن من رئيـس المحكمة المختصة، ويُعاقـب بغرامة لا تقل عن عشرين ألف جنيه ولا تجاوز مئة ألف جنيه كل من خالف هذا

كما تضمن مشروع القانون، تعديل المادة 53 من القانون، ليكون: «لرئيس الجمهورية، متى قام خطر من أخطار الجرائم الإرهابية أو ترتـب عليها كوارث بيئية، أن يصـدر قرارا باتخاذ التدابير المناسبة للمحافظة على الأمن والنظام العام، بما في ذلك إخلاء بعض المناطق أو عزلها أو حظر التجول فيها، على أن يتضمن القرار تحديد المنطقة المطبق عليها لمدة لا تجاوز ســـتة أشهر، وكذا تحديد السلطة المختصة بإصدار القرارات المنفذة لتلك

لم يكن قانون مكافحة الإرهاب الوحيد الذي طالته تعديلات تغلظ العقوبات على المواطنين، حيث وافق مجلس النواب أمس أيضا، على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون العقوبات. وتتضمن التعديلات تغليظ عقوبة إفشاء أسرار الدفاع عن

الدولة، لحماية الأمن القومي للبلاد. ويتضمن مشروع القانون تعديل نص المادة (80) من قانون العقوبات بتشديد العقوبة على إفشاء أسرار الدولة، لتصبح الغرامـة من 5 آلاف حتى 50 ألف جنيه، بـدلا من الغرامة الحالية التي تتراوح بين 100 حتى 500 جنيه، مع الحبس مدة لا تقل عن 6 أشهر ولا تزيد على 5 سنوات.

وتشمل الجرائم المنصوص عليها في المادة: «إفشاء أسرار الدولة المصرية، والحصول بأي وسيلة غير مشروعة على سر من أسرار الدفاع عن البلاد، أو إفشائه لدولة أجنبية أو لأحد ممن يعملون لمصلحتها، وإذاعة سر من أسرار الدفاع عن البلاد، واستخدام وسائل التراسـل مع جهة أجنبية، وتنظيم واستعمال أي وسيلة من وسائل التراسل بقصد الحصول على سر من أسرار الدفاع عن البلاد أو تسليمه أو إذاعته». كماً تضم الجرائم: «استخدام الإحصاءات لصالح دولة

أخرى، وجمع الاستبيانات أو الإحصاءات أو إجراء الدراسات لأي معلومات أو بيانات تتعلق بالقوات المسلحة أو مهامها أو أفرادها الحاليين أو السابقين بسبب وظيفتهم دون تصريح كتابي من وزارة الدفاع، واستخدام وسائل الخداع خلال الحرب، فإذا وقعت الجريمة في زمن الحرب أو باستعمال وسيلة من وسائل الخداع أو الغش أو التخفى أو إخفاء الشخصية أو الجنسية أو المهنة أو الصفة أو بأحدى وسائل تقنية المعلومات، أو كان الجاني من ضباط القوات المسلحة أو أحد أفرادها أو من العاملين المدنيين لديها كانت العقوبة السجن، ويعاقب بالعقوبة نفسها في الشروع في ارتكاب هذه الجرائم».

ورفض النائب محمد عبد العليم داودو مشروع القانون، مؤكدا أن التعديلات تقيد عمل الباحث والصحافي في أداء مهمته. وأَضاف: «أنا ضد أي إخالال بالأمن القومي، واحترم القوات المسلحة حتى لا يزايد علينا أحد».

معتقل مصري يقاضى وزيرين بسبب منعه من استكمال دراسته

القاهرة ـ «القدس العربي»:

أقامت مؤسسـة حرية «الفكر و التعبير» وهي منظمة حقوقية مصرية مستقلة، دعوى قضائية نيابة عن الناشط السياسي، أحمد دومة، طعنا على القرار السلبي بالامتناع عن السماح له باستكمال دراسته رقميا، ضد كلّ من وزير التعليم العالي ووزير الداخلية

ودومة، محكوم عليه في القضية المعروفة إعلاميا بقضية «مجلس الوزراء» بالسجن

المشدد لمدة خمسة عشر عاماً، وهو طالب في معهد البحوث والدراسات العربية. وقالت مؤسسة حرية «الفكر والتعبير» إن «إدارة المعهد اشترطت موافقة قطاع مصلحة السجون كتابيا بالسماح له بحضور الامتحانات والمحاضرات الرقمية، وعليه، تقدم دومة بطلب إلى الهيئة المختصة، إلا أنها امتنعت عن الموافقة دون إبداء أسباب». وطالبت بـ«السـماح لدومة باستكمال دراسته بحضور المحاضرات رقميا عن بعد، من خللال قاعات مصلحة السجون المجهزة رقميا داخل السجون، وسبق لمصلحة السجون بالتعاون مع وزارة العدل في العام الحالي عقد العديد من جلسات تجديد حبس المحبوسين احتياطيا رقميا من خلال تلك القاعات حيث يُعرض خلالها المتهمون وينظر القضاةَ في أمر حبسهم وهو ما يؤكد امتلاك مصلحة السجون الإمكانات اللازمة لتيسير استكمال الطاعن دراسته». وجاء في الدعوى، أن «الحق في التعليم من المبادئ الدستورية التي تكفلها الدولة لكل مواطن، ولا يلغي ذلك الحق كون الطاعن مسجونا إذ تطورت نظرة المشرع تجاه المسجون الذي يرغب في استكمال دراسة، وحرص من خلال القانون أن تتحمل مصلحة السجون مسؤولية توفير وتيسير السبل للمسجونين

وفي 4 يوليو/ تموز 2020 قضت محكمة النقض، برفض الطعن المقدم من أحمد دومة، على حكم محكمة جنايات جنوب القاهرة، وأيدت حكم السـجن المشـدد 15 عاما عليه، وتغريمه 6 ملايين جنيه، بالقضية المعروفة إعلاميا بقضية «أحداث مجلس الوزراء». وفي وقت سابق، قضت الدائرة 11 إرهاب في محكمة جنايات جنوب القاهرة، برئاسة المستشار محمد شيرين فهمي، بالسجن المشدد 15 سنة، ضد دومة، وإلزامه بدفع مبلغ 6 ملايين جنيه، في إعادة محاكمته في القضية، وهو الحكم الذي أيدته محكمة النقض

الراغبين في استكمال دراستهم بالسماح لهم بالامتحانات».

لـم يكن يعرف دومة أن مشاركته في التظاهرات التي اندلعت في كانون الأول/ ديسمبر 2011 وأطلق عليها بعد ذلك اسم «أحداث مجلس الوزراء» ستجلب له السجن كل هذه المدة، لتتوالى جلسات المحاكمات الجلسة وراء الأخرى، بينما يظل في محبسه الانفرادي منذ سنوات. ففي 3 ديسمبر/ كانون الأول 2013 كتب دومة على حسابه «الآن أنا في قسم شرطة البساتين، لا أعرف سبب القبض على» كانت هذه التدوينة المقتضبة، بدايــة لرحلة دومة مع الحبس في قضيتــين، الأولى كانت قضيــة التظاهرات المعروفة إعلاميا باسم «مظاهرات مجلس الشورى».

وفي 22 من الشهر نفسه، صدر الحكم على أحمد دومة وآخرين، بينهم أحمد ماهر مؤسس حركة شـباب 6 إبريل ومحمد عادل، بالسجن 3 سـنوات والمراقبة الشرطية 3 سنوات في قضية الشورى، بعد اتهامهم بالاعتداء على الأمن.

لكنها ليست القضية الوحيدة التي صدر فيها حكم ضد دومة بالحبس، حيث أنه خلال فترة حبسـه في القضية الأولى (قضية الشـورى) وجهت اتهامات له على ذمة القضية الأخرى التي عرفت إعلاميا بقضية «أحداث مجلس الـوزراء» والتي تعود أحداثها إلى كانون الأول/ديسمبر 2011.

وفي 4 فبراير/ شـباط 2015 صدر أول حكم ضد دومة في القضية، بالسجن المؤيد 25 عاما له وحوالي 229 متهما في القضية، والسجن 10 سنوات لـ39 متهما آخرين مع غرامة بلغت 17 مليون دولار عن الأضرار التي لحقت بالمجمع العلمي وقت التظاهرات. وبعد أكثر من عامين من الحكم، وتحديدا في 14 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، قضت محكمة النقض بقبول الطعن المقدم من دومة والمتهمن في القضية، على الأحكام الصادرة في حقهم، وبدأت منذ ذلك الوقت إعادة إجراءات محاكمة دومة.



الرئيس التركي: مستعدون لإطلاق الحملة في وجه «الوحدات»... وحشود تركية كبيرة

عقب لقاء اردوغان - بايدن... هل اقتربت العملية العسكرية ضد القوات الكردية في سوريا؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لم تمض ساعات على انتهاء لقاء الرئيسين الأمريكي جو بايدن والتركى رجب طيب اردوغان على هامش قمة العشــرين في روما والذي كانت التطورات في سوريا أحد أبرز الملفات على أجندته حتى واصل الجيش التركى إرسال مزيد من التعزيزات العسكرية إلى الأراضي السورية وسط تحليق متواصل للمسيرات التركية التي نفذت ضربة جوية واحدة على الأقل في مؤشر على مواصلة التحضيرات لإطلاق عملية عسكرية جديدة ضد الوحدات الكردية في شمالي سوريا. والأحد، التقى اردوغــان وباّيدن فيّ روما في لقاء سريع كان مقرراً له أن يستمر لمدة 20 دقيقة فقط لكنه امتد لأكثر من ساعة حسب تأكيد مصادر تركية، حيث تصدر ملف أزمـة طائرات «إف 35» وإمكانية حلها من خلال بيع تركيا طائرات «إف-16» محدثة، في حين كان اللَّف الثاني الأبرز على طاولة الزعيمين هو التطورات العسكرية والسياسية في سوريا لا سيما دعم الولايات المتحدة العسكري للوحدات الكردية ورغبة تركيا في القيام بعملية عسكرية جديدة ضدها شمالي

وفي مؤتمر صحافي قبيـل مغادرته روما، قال اردوغان إنه نقل لنظيره الأمريكي أسف بلاده «حيال الدعم الذي يتلقاه تنظيم بي كا كا/ب ي د في سوريا من الولايات المتحدة » وأعرب اردوغان عن توقعه بأن «المسار المقبل المتعلق بتزويد واشنطن التنظيمات الإرهابية في سوريا بالسلاح، لن يستمر على هذا النحو» واصَّفاً «دعم واشنطن للإرهابيين بأنه خطوة تزعزع العلاقات التركية مع الولايات المتحدة».

اردوغان يهدد بعملية

وفي طريقه إلى إسطنبول، جدد اردوغان تهديده بالقيام بعملية عسكرية جديدة في سـوريا، وشـدد في حديث للصحافيين على أنّ «تركيا ستفعل ما يلزم لمكافحة تنظيم بي كا كا/ بيد/ي بك الإرهابي» مشيراً إلى أن تركيا «مستعدة لإطلاق عملية دون تردد ضد التنظيمات خارج الحدود عندما يتوجب القيام بذلك» وأضاف: «يجب على شريكنا في حلف شمال



مقاتلون مدعومون من تركيا يشاركون في تمرين عسكري في عفرين شمال سوريا، وفي الإطار بايدن واردوغان يتوسطهما جونسون يتحدثون قبل افتتاح قمة مجموعة العشرين في روما

الأطلسي (واشـنطن) ألا يحاول القيام بمثل هذا الأمر (دعم الوحدات الكردية)».

وكانت مصادر تركية تحدثت عن أن لقاء اردوغان بايدن سيكون حاسما فيما يتعلق بتحديد موعد إطلاق العملية العسكرية المتوقعة في شمالي سوريا، لافتةً إلى أن أنقرة كانت ترغب في إجراء اللقاء في أجواء إيجابية وأن اردوغان استغل اللقاء لتقديم مبررات تركيا لإطلاق العملية الجديدة والتأكيد على أن أنقرة لا ترغب في الصدام مع الولايات المتحدة والطلب منها عدم القيام باي إجراء يعيق سير العملية المتوقعة.

وفي ساعة متأخرة من مساء الأحد، رصد إدخال رتل عسكري كبير من تركيا نحو منطقة تل أبيض التى يسيطر عليها الجيش التركي شرقي نهر الفرات وشمالي سـوريا، وهي ما تعرف بمنطقة عملية «نبع السلام» والمتوقّع أن تكون نقطة انطلاق الجيش التركي في عمليته الجديدة، وتضمن الرتل العسكري دبابات وناقلات جند وعربات مصفحة، بالإضاّفة إلى شاحنات ذخيرة. والاثنان، قالت وكالة أنباء النظام السوري (سانا) إن الجيش التركى أدخل رتـلاً مؤلَّفاً من عربات عسكرية وشاحنات ذخيرة وعتاد

لوجستى إلى منطقة رأس العين في ريف الحسكة، وقالت الوكالة: «الرتل ضم أسلحة نوعية من بينها مدفعية ثقيلة ومضادات دروع وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة، إضافة إلى ناقلات الجند المتطورة التي تدخل في تسليح حلف الناتو، تم توزيعها وتفريغها في عدة مناطق في مدينة رأس العين وريفها الشمالي». وأضافت الوكالة: «قوات الاحتلال التركي قامت على مدى الأيام الماضية بتجميع أعداد كبيرة من مرتزقتها الإرهابيين في محيط مدينة رأس العين وإلى تخوم بلدتي تل تمر وأبو راسين، وسط أنباء عن عزم النظام التركي

شن عدوان على عدد من المناطق الآمنة المجاورة، حسب تقارير إعلامية متطابقة». وطوال الأسابيع الماضية، كثف الجيش التركى إرسال تعزيزات عسكرية إلى مناطق انتشاره المختلفة شمالي سوريا شرقي وغربي نهر الفرات، ووصلت التعزيزات إلى مناطق إدلب وعفرين وتل أبيض ورأس العين، بالإضافة إلى تعزيز قوات الجيش التركي المنتشرة على طول الشريط

الحدودي جنوبي تركيا. وإلى جانب ذلك، تحدثت مصادر مختلفة في المعارضة التركيــة أن قوات «الجيــش الوطنى»

... هل يعقد الأكراد صفقة مع النظام السوري

بدعم روسي لردع تركيا؟

عسكرية كبيرة إلى منطقة تل تمر وريفها شمالي الحسكة، موضحاً أن «التعزيزات شملت عشرات المقاتلين وأسطحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة بينها مدافع وراجمات وهاون، إضافةً لكميات كبيرة من الذخيرة» لافتة إلى أن هذه الوحدة تضم «قوات خاصة مدربة أمريكيا. كما أرسلت قوات النظام السوري تعزيزات عسكرية وصلت إلى منطقة «العالية» شمالي الحسكة، كانت قادمة من «اللواء 93» شمالي الرقةً و»الفرقة 17» المدعومة روسياً.

رفعت استعداداتها إلى الدرجة القصوى وأنها

أتمت استعداداتها للمشاركة في عملية عسكرية مته قعة ضد الوحدات الكردية، حيث عقدت

اجتماعات بين قادة «الجيش الوطني» والجيش التركي في أنقرة ومناطق حدودية مع سوريا.

وبالتوازي مع ذلك، كثفت طائرات الاستطلاع

التركية طلعاتها الجوية طوال الأيام الماضية فوق

مناطق مختلفة من شمالي سوريا، في حين نفذت طائرات مسيرة مسلحة ضربات جوية مختلفة

كان آخرها الاثنين، في اتجاه مقرات وعناصر

قيادية في الوحدات الكردية اعتبرت بمثابة

«حشد كردي»

في المقابل، قال تلفزيون سـوريا إن الوحدات الكردية نقلت ليل الأحد - الاثنين تعزيزات

تحركات تمهيدية لإطلاق عملية.

ولا يعرف حجم وتوقيت العملية المتوقعة، لكن تركيا أطلقت تهديدات ضد مناطق مختلفة أبرزها تل رفعت التي تعتبرها المصدر الأول للهجمات على قواتها في سوريا، وعين العرب/كوباني التي تقول إن الصواريخ تنطلق منها لاستهداف الأراضى التركية، بالإضافة إلى منطقة عين عيسى التي يتسلل منها عناصر الوحدات الكردية نحو منطقة «نبع السلام» بالإضافة إلى منبج التي تهدد تركيا منذ سنوات بطرد الوحدات الكردية

كن إطلاق العملية يحمل مخاطر الصدام مع النظام السوري الذي زاد تواجده في مناطق الوحدات الكردية التي عززت تواجد قوات النظام في المناطق المهددة من قبل تركيا، إلى جانب خطر التصعيد العسكري مع روسيا التي ما زالت تبدي معارضة لأي توسع تركي في سوريا، إلى جانب تعمق الأزمة مع الولايات المتحدة الأمريكية، وهي جميعها تعقيدات عسكرية وسياسية يمكن أن تؤثر على مبدأ وتوقيت إطلاق العملية المتوقعة.

... والعملية ضد «قسد» قد تزيد من مكاسب النظام السوري

أنطاكيا - «القدس العربي»

من وائل عصام:

لا زالت العملية العسكرية التركية المرتقبة في الشمال السوري تأخذ صدى واسعا، ويبدو أن النظام السوري سيكون المستفيد الأكبر من هذه العملية في حال بدأت فعلا.

وعلى غرار التحركات من جانب النظام وروسيا مع انطلاق عملية نبع السلام في العام 2019، تشير الأنباء الواردة تباعا من شرقي نهر الفرات، إلى قيام قوات سوريا الديمقراطية «قسد» بعقد اجتماعات مع النظام وروسيا لبحث التهديدات التركية. فحسب مصادر محلية، طالبت «قسد» النظام السوري بنشر قواته في بلدة عين عيسى ومدينة منبج، وسط حديث عن إمكانية تقاسم النفوذ مع النظام في مدينة الرقة، مقابل تأمين الحماية من هجوم تركي وشيك.

جاء ذلك، خلال اجتماع عُقد الأحد، بين النظام و»قسد» في قاعدة الشركراك في ريف الرقة الشرقي والتي تتمركز بها القوات الروسية، وفق ما أكدت مصادر محلية. وحاولت «القدس العربي» الحصول على تأكيد رسمي من «قسد» للاجتماع، لكن الناطق باسمها آرام حنا، رفض التعليق لكنه لم ينف هذه الأنباء. ومن الواضح أن النظام السوري يخطط لإعادة تجربة «نبع الســـلام» عندما اســـتطاع في حينها زيادة نفوذه في منطقة شرقي الفرات، بعد توصله وروسيا من جهة، و»قسد» من جهة أخرى إلى تفاهمات، تنص على انتشار قواته في مناطق على الشريط الحدودي التركي- السوري.

وسبق أن كشفت مصادر إعلامية تابعة للنظام، عن تحركات لحل الخلافات الموجودة مع «قسد» بهدف التنسيق المشترك لصد أي هجوم تركى في شمال شرقي سوريا، ونقلت صحيفة «الوطن» التابعة للنظام السوري، عن رئيس «المبادرة الوطنية للأكراد السوريين» عمر أوسى، إعلانه «التوصل إلى مسودة وثيقة وطنية لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية، بهدف التنسيق المشترك لصد أي عدوان تركى». وأضاف أوسى أنه «مازالت المسودة قابلة للتفاوض

والتعديل، وتصلح أرضية لبدء حوار جدى عاجل بين الأطراف الكردية، معارضة وموالاة، لوضعها على طاولة الحكومة في دمشق والوصول إلى حلول وسط».

ويرى الكاتب والمحلل السياسي، فراس علاوي، أن العملية التركية -إن حدثت - ستكون محدودة، نظرا لعدم حصول تركيا على ضوء أخضر أمريكي. وفي حديثه لـ «القدس العربي» يؤكد علاوي أن الضغط التركي على «قسد» سيجبرها على الذهاب إما في اتجاه روسيا أو النظام بشكل مباشر وتقديم تنازلات له، ويتابع أنه في حال قررت «قسد» المواجهة. فإن النظام يستفيد أيضا لأن إضعاف «قسد» يصب في مصلحته.

وفي إطار الضغط الذي يمارسه النظام على «قسد» توقع الناطق باسم «المصالحة الوطنية «التابعة للنظام، عمر رحمون، تكرار سيناريو سيطرة تركيا على منطقة عفرين، في المنطقة الشرقية، عبر انسحاب «قسد» وتقدم تركيا لفرض سيطرتها.

وأضاف في تصريح لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أن «تواجد قوات الجيش السوري في شرقي سوريا لازال رمزيا، لأن قسد لم تفتح الطريق أمامه». وحسب رحمون، لا زالت «قسد» تكتفي بالوعود الكاذبة منذ ثلاث سنوات للحصول على غطاء سوري روسي مجاني، موكدا أن «هذا لن يحصل دون سيطرة الدولة على المناطق هناك» مضيَّفاً على «تويتر»: «كل الاجتماعات الحالية مع «قسد «لا تسمن و لا تغني من جوع، ولن تقنع هذه الاجتماعات والنصائح «قسد» بتسليم المنطقة للجيش العربي السوري ولن تقنع التركي بزوال الخطر الكامن بتواجد قسد، تجربة عفرين تتكرر حرفياً».

فى المقابل تقلل مصادر «القدس العربي» من احتمالية قيام تركيا بعمل عسكري جديد في الشمال السوري، سيما وأن كل المؤشرات تشير إلى عدم حصول توافق بين أنقرة وواشنطن، وبين أنقرة وموسكو من جانب آخر على شكل العملية ووجهتها، كما ان التحركات العسكرية التركية في سوريا محكومة بالتنسيق مع روسيا وبإطار «اتفاق أستانة» الذي يحدد الوجود التركي في سوريا بعدم شن عملية ضد مواقع النظام السوري، وهنا يأتي دور التحركات الكردية لجعل المناطق المهددة تحت سلطة كاملة للنظام وليس مجرد تواجد في مواقع محددة.

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشرت مجلة «ناشيونال انترست» مقالاً لمدير «ديفنس برايوريتيز» مايكل هـول قال فيه إن الرئيس جـوي بايدن يريد البقاء في سـوريا لكن الانسـحاب فات موعده. وقال إن الحقيقة الواضحة وهي أن الاحتفاظ بقوة رمزية في سوريا سيعرض حياة الأمريكيين للخطر وبذل المزيد من الجهود سيؤدي إلى جر الولايات المتحدة إلى نزاعات على القادة الحذرين تجنبها. فعندما سحبت الولايات المتحدة قواتها من أفغانستان، نظر للخطوة وحذر منها على أنها نقطة تحول ستقود إلى سلسلة من الانسحابات الأمريكية في وقت تعيد فيه واشنطن تعديل سياستها.

وبالتأكيد يريد جوى بايدن وقف ما سماها الحروب الأبدية إلا أنه وبعد مضى شهرين على انسحاب أفغانستان، قدمت الإدارة تأكيدات أنها ستبقى في سـوريا ولن يكون هناك أي انسـحاب من الحرب الطويلة التى تنخرط فيها أمريكا هناك. ويرى الكاتب أن الوعد بالبقاء في سوريا يمثل خطأ كارثياً والتزام بعملية لا يمكن الحفاظ على ديمومتها فهي دون هدف واضح ومحدد لتحقيقه. ويعتبر الدفاع عن الأكراد هو العامل الأكبر وراء قرار الإدارة إطالة عملية نشــر 900 جندي أمريكي في ســوريا. وفي أيلول/سبتمبر أرسل قائد القيادة المركزية الجنرال فرانك ماكينزي في رحلة غير عادية للقاء مظلوم عبدي، قائد قوات سوريا الديمقراطية. وكان هدف الزيارة هي طمأنة عبدي

أن قواته تستطيع التعويل على الدعم الأمريكي. وبعد فترة قصيرة التقت إلهام أحمد، التي تترأس اللجنة المركزية للمجلِس السوري الديمقراطي مع المسؤولين الأمريكيين في واشنطن وعلقتٍ لاحقاً «سيظلون في سوريا ولن ينسـحبوا». ويقول الكاتب إن الإدارة بدلاً من استخدامها القوات الأمريكية لحماية الأكراد فمن الحكمة إنهاء المشاركة العسكرية الأمريكية في سوريا.

وعلى خلفية تسوية نهائية للحرب الأهلية السورية والتهديد بهجوم تركي جديد ضد الهجمات التي تقوم بها الميليشيات فالإكراد ليسوا في وضع يحسّدون عليه. صحيح أن المقاتلين الأكراد قاتلوا جنباً إلى جنب مع القوات الأمريكية ضد تنظيم «الدولة» وحرمانه من المناطق التي كان يسيطر عليها إلا أن مشاركة الولايات المتحدة في عمل عسكري للدفاع عن الأكراد ضدِ تركيا، عضو الناتو والتي تستضيف الأسلحة النووية الأمريكية سيظل أمراً

خارج التفكير. وفي الوقت الذي نعبر عن امتناننا للأكراد وقتالهم تنظيم الدولة الإسلامية إلَّا أنه من المهم الاعتراف بأن المصالح قد تتفق لكنها قد تتباين أيضاً، ولا يوجد سبب يدعو للتفكير بأن الأكراد أو أي من القوى غير في دعما و حمايه عسكريه أمريكيه وللابد،

وكانــت المهمة ضد تنظيــم «الدولة» على طرف النقيــض للمهمة الحالية في سـوريا، فحرمان التنظيم من المناطق التي كان يعمـل منها، كانت مهمة محدودة ويمكن إنجازها عبر القوة العسكرية والتي كانت الأداة الصحيحة لها. لكن حماية الأكراد تقتضى توفيراً دائماً للمصادر وقوات بشرية ولإ تتوفر على شروط للنصر يمكن تلبيتها لتبرير الانسحاب. ولم يكن مفاجئاً أن المهمــة الأمريكية بعد هزيمة تنظيم «الدولــة» لم يعد لها أي هدف واضح، وهو ما يطرح أسئلة مشروعة حول سبب بقاء الجنود هناك حتى هذا اليوم، والتركيز على مراقبة المسيرات والقنابل الصاروخية والقوافل الروسية، فَّى وقت يتظاهر فيه المسؤولون في واشنطن بأن نتيجة الحرب الأهلية السورية ستؤدي لإضعاف الأمن الأمريكي.

وحتى نكون صريحين، فسوريا ليست جائزة أمريكا تسعى للحصول عليها. فما تبقى من مقاتلين تابعين لتنظيم «الدولة» متفرقين في أماكن عدة لم يعودوا تهديدا كما كانوا في ذروة قـوة تنظيمهم. ولديهم ما يكفي من الأعداء في المنطقة من إيران، إلى روسيا إلى النظام السوري. وفي الوقت نفسه فقد انحرف ميزان الحرب الأهلية ومنذ وقت لصالح الرئيس السوري بشار الأسد وبات جيرانه يعترفون بهذا. وبالنسبة للأكراد، فقد سارعوا عام 2019 عندما أعلنت الحكومة الأمريكية عن سـحب قواتها لعقد اتفاق مع الحكومة السورية ويمنحهم الحماية. وما نتعلمه من هذا هو أن الأكراد يحرصون على النجاة والحماية وليس من يقدمها لهم.

ويمكن للولايات المتحدة تشجيع القادة الأكراد الاتفاق على ترتيبات حماية دون توقعات لبقاء القوات الأمريكية حولهم وللأبد. وفي حالة توصل الأكراد لصفقة مع النظام السوري، فإن الدعم الروسي سيكون بمثابة رادع لتركيا عن القيام بأي عمل عسكري وإجراءات متطرفة ضد أكراد سوريا. وفي نظرة سريعة للعلاقة الأمريكية مع الأكراد تقدم تاريخا من التخلي. ولسوء الحظ فهناك إمكانية حدوث هذا بسـب الوعـود الأمريكية. وكمــا اعترفت الولايات المتحدة في النهاية أن بقاء قواتها في أفغانستان لا يمكن الحفاظ على ديمومته، فستتوصل لاحقا إلى نفس النتيجة وهي أن بقاء القوات الأمريكية في سوريا لا يمكن الحفاظ عليه. وأحسـن خيار هو الانسحاب من سوريا والاعتراف بأن المهمة قد تحولت عن هدفها الأمني المشروع وحان الوقت للاعتراف والتوقف.

كيف ومتى يتجاوز الأردن «الرمال المتحركة»؟: «لمسات أخيرة» ووظيفتان لوثيقة «تحديث المنظومة»

عمان- «القدس العربي» من بسام البدارين:

امتنعت وزيرة الشؤون القانونية في الحكومة الأردنية وفاء بني مصطفى، عن تعريف وتفصيل ما وصفته بـ «لمسات أخيرة» على مخرجات وثيقة اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، التي يراد لها أن تكون جسرا مدروسا بعناية أقيم مؤخرا ويحتفظ بوظيفتين أساسيتين هما احتواء حالة تجاذب داخلية، ثم تقديم نموذج للأمريكيين وغيرهم، تحت عنوان الأردن المتحول ديمقراطيا وبهدف قطف عدة ثمار.

يفهم من ذلك كله بأن تحديث المنظومة السياسية أكثر من وثيقة، بل خطوة مزدوجة الأهداف العميقة وتتحول إلى استراتيجية عمل سياسية وقائية لم تقف التحضيرات من أجلها عند حدود الاستعانة بالوزيرة بنى مصطفى كخبيرة قانونية وبرلمانية بعد التعديل الوزاري الأخير، بل تجاوزت

في اتجاه الإعلان أمس الأول عن تأسيس مكتب أو شعبة صغيرة في الديوان الملكي لمتابعية مخرجات اللجنة. وهي خطوة تعنى أيضا بيروقراطيا الكثير، لأنها توحي بصنف ونوع مختلف هذه المرة من الإرادة

الوزيرة بني مصطفى في ثالث اشتباك أو مداخلة إعلامية لها، كانت للتو قد خرجت من مطبخ لجنة تحديث المنظومة الملكية. وهدف رئيس الوزراء الدكتور بشر الخصاونة من ضمها لفريقه الوزاري هو الاستعانة بخبرتها فى اللجنة لتمرير المخرجات عبر السلطة التنفيذية إلى السلطة التشريعية.

قد يكون ضم بنى مصطفى أصلا للحكومة واحدة من أكثر الخطوات حكمة، لا بل قد تمثل الإشارة السياسية اليتيمة في التعديل الوزاري الأخير حيث ستعمل مع زميلها المخضرم وزير التنمية السياسية وشوون البرلمان موسى المعايطة حصريا في المفصل المتعلق بعبور وثيقة التحديث للمنظومة.

ليس سرا هنا أن خبرات بني مصطفى في

مطلوبة قبل غيرها. وليس سرا أن المحامية والحقوقية والبرلمانية المعروفة والوزيرة الآن كانت

إنضاج المخرجات. بني مصطفى بهذه المواصفات عادت

الدستورية قبل نحو عشر سنوات قد تكون

قد شاركت عبر اللجنة الملكية في مواجهة محاولات التخويف من فتح الدستور ولديها وجهة نظر متقدمة في ملف المساواة خلافاً لأنها واجهت في أثناء عمل اللجنة الملكية في بعض المحطات ضغوط صنف من الإرهاب الفكري الذي مورس على أعضاء اللجنة قبل

للحديث عن لمسات أخيرة، فيما تستعد حكومتها لتقديم وجبة كاملة من تشريعات المنظومة السياسية بعد أقل من أسبوعين لمجلس النواب فى دورة برلمانية جديدة ستنعقد، غامضة الترتيب والتنسيق حتى اللحظة، وترهقها مسبقا استقطابات انتخابات رئاسة مجلس النواب ومواقع الصف الأول واللجان بعد سنة واحدة

من عمر برلمان وسم شعبياً بأنه نتج عن برلمان سابق عندما كانت مقررة للتعديلات انتخابات خضعت للهندسة. فى كل حال، الخشية موجودة من أن

تنعكس تناقضات النواب وحساباتهم الضيقة على النقاش والتصويت في بنود مخرجات تحديث المنظومة، مع أن القطب البرلماني صالح العرموطي أبلغ «القدس العربى» مبكرا بأن مجلس نواب سيد نفسه، ويفترض أن يعالج بعض الهفوات والاقتراحات غير الدستورية التي وردت باسم لجنة التحديث، ومع أن نائبا مثل الدكتور عبد الرحيم المعايعة، يدعو لوقفة تشريعية جدية بعيداً عن الحسابات الضيقة عند مناقشة قوانين في غاية الأهمية مثل الانتخاب والأحزاب.

في المقابل، قد لا تكون مهمة الثنائي المعايطة وبني مصطفى، سهلة وبسيطة مع النواب كما يتوقع البعض عندما يتعلق الأمر بمخرجات لجنة تحديث المنظومة، فدورة البرلمان المنعقدة بعد أسبوعين تشهد مستويات متقدمة ومبكرة من الانفلات

والرمال المتحركة تحت أرجل النواب وفي المستوى الإقليمي أيضا. وحديث الوزيرة بنى مصطفى عن لمسات أخيرة قبل تمرير المنظومة السياسية الجديدة لمجلس النواب قد يسبق محاولة لإعادة تشكيل مجلس الأعيان على مقياس التحديث الجديد.

وقد يتضمن تمرير تعديلات أخفقت اللجنة الملكية في اعتمادها عبر برنامج التشريع الحكومي، ومن بينها -حسب المعلومات- تعديلات على بعض النصوص الدستورية لها هدف تكتيكي عميق وتنطوي على رسالة للمجتمع الدولي، وقد يكون من بينها إعادة صلاحيات تعيين بعض مديري الأجهزة الأمنية وليس كلهم، من النطاق الملكى إلى نطاق الولاية العامة الحكومية كما كانت في الماضي.

مجددا، الحديث عن وظيفتين أساسيتين للسمفونية التي تعزفها اليوم الدولة وليس الحكومة فقط، باسم تحديث المنظومة السياسية. واحتواء التجاذب الداخلى وتحقيق قفزة مانحو تعبيرات

إصلاحية سياسية هدف أساسي ومهم في المرحلة اللاحقة، وعلى أساس أنه وصفة مضادة لالتهاب المشاعر العامة في ظل الضغط الاقتصادي والمعيشى والضائقة

لكن ما تسربه أوساط عليمة جدا بخصوص الوظيفة الثانية قديكون الأهم، فالضغط كبير على المؤسسات الأردنية في الخارج، والأردن ولأول مرة تحت الأضواء الساطعة جدا للإعلام الأجنبي ومباشرة بعد ملف الفتنة الشهير.

فوق ذلك، إدامة الاستثمار في المكانة التي استقبل فيها الرئيس الأمريكي جو بايدن الأردن داعما ومحتضنا، يتطلب التسريع الجدي هذه المرة بمسارين: الأول، إظهار الشفافية المالية أكثر ومكافحة ما تيسر من الفساد، والآخر تنميط خطة في اتجاه تحديث المنظومة السياسية صالحة لتقديم نموذج يرضي الإدارة الأمريكية الجديدة ورموزها، قبل مضى السنوات الثلاث المقبلة؛ تجنبا للوقوع في مزيد من تحرك الرمال.



لقاءات لرئيس الحكومة في غلاسكو مع أمير قطر والريئيسين الفرنسي والمصري ونظيره الكويتي

الخليجية وميقاتي يحذر من منزلق كبير بعد عدم تجاوب قرداحي لا حل بعد للازمة اللبنانية

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا تقدم على صعيد معالجة الازمة الدبلوماسية الناشئة بين لبنان وكل من السعودية والكويت والإمارات والبحرين، وكشف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أنه «كان ناشد وزير الإعلام جورج قرداحي بأن يغلب حسّه الوطني على أي أمر آخر، إلا أن مناشدته لم تترجم واقعيا». وفي تصريح له من غلاسكو في اسكتلندا حيث يشارك في مؤتمر الامم المتحدة حول تغيّر المناخ، لفت رئيس الحكومة إلى «أننا أمام منزلق كبير وإذا لم نتداركه سنكون وقعنا في ما لا يريده

وبعد وصول ميقاتي إلى مقر المؤتمر يرافقه وزير البيئة ناصر ياسين واستقباله من قبل رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ومشاركته في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، أجرى رئيس الحكومة اللبنانية سلسلة اجتماعات ولقاءات عربية ودولية، تناولت الوضع في لبنان وسبل دعمه للخروج من الأزمة التي يمر بها. وفي هذا الاطار التقى الرئيس ميقاتي أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين. وخلال اللقاء أكد أمير قطر انه سيوفد وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثانى إلى بيروت قريبا للبحث في السبل الكفيلة بدعم لبنان والاستكمال البحث في الملفات المطروحة ولاسيما معالجة الازمة اللبنانية- الخليجية. وقد شكر الرئيس ميقاتي امير قطر «على موقف الدائم الداعم

كذلك، اجتمع ميقاتي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح في حضور وزير الخارجية الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، وأكد «حرص لبنان على العلاقة الوطيدة مع دول مجلس التعاون الخليجي والعمل على معالجة اي ثغرة تعتريها بروح الاخوّة والتعاون». بدوره أكد رئيس وزراء الكويت «حرص بلاده على لبنان وسعيها المستمر لدعمه في كل المجالات، وفى الوقت ذاته حرصها على وحدة دول مجلس التعاون الخليجي». وشدد على» ان لبنان قادر بحكمته على معالجة اي مشكلة او ثغرة وسيجد كل الدعم المطلوب من الكويت

وسائر الدول العربية». كما عقد ميقاتى اجتماعاً برئيس وزراء اسبانيا بيدرو سانشيز وجرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين ودعم اسبانيا المستمر للبنان عبر المجموعة الأوروبية. وشملت اللقاءات رئيس المجلس الاوروبي شارل ميشال والمديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييف التي أكدت «ان صندوق النقد الدولي عازم على مساعدة

لبنان للنهوض من أزمته الحالية» واعتبرت» أن خطة التعاون التي يجري العمل عليها تشكّل فرصة يجب إنجاحها من كل المعنيين لأنها باب الحل الوحيد المتاح». وعلى أجندة ميقاتي اجتماع مع كل من الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس ارمينيا ارمين سركيسيان ورئيس وزراء ايطاليا ماريو تزامنا، واصل رئيس الجمهورية ميشال عون اتصالاته لمعالجة تداعيات القرار الذي اتخذته المملكة العربية السعودية وعدد من

دول الخليج، بسحب سفرائها من لبنان والطلب إلى السفراء اللبنانيين فيها المغادرة، إضافة إلى بعض الإجراءات، وذلك على خلفية الاعتراض على مواقف قرداحي قبل تعيينه وزيرا في الحكومة. وتشاور عون مع ميقاتي في الخطوات الواجب اعتمادها لمعالجة هذه التطورات، واطلع منه على نتائج الاتصالات التي أجراها مع عدد من المسؤولين الدوليين المشاركين في القمة، والتي تناولت الموضوع نفسه. أما وزير الخارجية اللبنانية

ميقاتي في حديث جانبي مع ماكرون على هامش قمة «غلاسكو»

عبد الله بو حبيب فدعا السعودية «إلى الحوار لحل الأزمة الدبلوماسية». في غضون ذلك، وجّه السفير اللبناني في الكويت هادي هاشم رسالة وجدانية قبل مغادرته الكويت جاء فيها «قبل ساعات

قليلة على مغادرتي دولة الكويت الشقيقة، لا بـدّ لـي أن أشـكر كل مـن سـهّل مهمتـي وساعدني على تحقيق ما استطعت إنجازه خلال سنة من الزمن، وأنوّه بفريق عمل السفارة من دبلوماسيين وإداريين، ومجلس

العمل اللبناني في الكويت، ولجنة الصداقة اللبنانية الكويتية، وكل الأصدقاء من كويتيين ولبنانيين. كما أخص بالشكر معالى وزير الخارجية الشيخ الدكتور احمد الناصر الصباح، على كل ما قام ويقوم به من أجل لبنان، ونحن نعوّل عليه وعلى حكمته وبعد نظره ودبلوماسيته لإيجاد المخارج المناسبة لهذه الأزمة العابرة بين لبنان واخوته في دول الخليج العربي». وأضاف السفير اللبناني «الكويت ساحرة، تعشق عمق ثقافة أبنائها وسعة معرفتهم، كما تنحني إجلالاً لفسحة الحرية والديمقراطية الكبيرة التي أرساها حكم آل صباح لها، وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ومن سبقه من أمراء هذه العائلة الكريمة». وختم: «شكرا كويت العز، وعلى أمل اللقاء القريب».

وغادرت البعثة الدبلوماسية الإماراتية الأراضى اللبنانية مع تصاعد الأزمة اللبنانية الخليجية، ونُقل عن مصدر إماراتي رفيع ل»صوت بيروت إنترناشونال» أنه «سيتم عرض مقر السفارة الإماراتية في لبنان للبيع». ورأى أنه «لم يعد هناك اي دبلوماسي أو موظف إماراتي من وزارة الخارجية في لبنان» لافتا إلى «أن عودتهم مرتبطة بعودة السيادة لهذا البلد».

وفي المواقف من الأزمة، أكد «لقاء سيدة الجبل» أن «أمام إصرار حزب الله على تصوير الأزمة مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي بأنها «أزمة حرية التعبير» كما أكد النائب حسن فضل الله متناسياً سلسلة الاغتيالات بسبب حرية التعبيـر...». واعتبر «اللقاء» أن «بقاء حكومة الرئيس ميقاتي رُغم خطورة تردي العلاقات اللبنانية - العربية يؤكد أنها حكومة الاحتلال الإيراني في لبنان...».

وقفة احتجاجية لأهالي

بيروت-«القدس العربي»: نفُذ أهالي عسن الرمانة وقفة احتجاجية أمام المحكمة العسكرية للمطالبة بالإفراج عن الموقوفين في أحداث الطيونة، ورفعوا لافتات تطالب بالعدالة وناشدوا القاضي فادي صوان

إجراء تحقيقات نزيهة وشفافة. وترافق هذا التحرك مع نشر صور للموقوفين مع شعار»الحرية لبناء عين الرمانة» وعرف من الموقوفين كل من جورج ورودريك ونسيم توما، إلياس نخلة، إدي داوود، سليم حلو، إدي عبدالله، فرنسوا شبلي، نبيل داوود، برنارد رزق، جان کلود کرم وجیلبیر میراسیدیان.

وطالب أهالي وأقرباء الموقوفين برفع الظلم عن أبنائهم، وأعلنوا أنهم لم يتمكنوا من رؤيتهم منذ أسبوعين وأن بعضهم يعانى مشاكل صحية، مستغربين اعتقال من قام بالدفاع عن منطقته وترك من هاجم المنطقة بالآربي جي والسلاح.

وإتهم شقيق أحد الموقوفين التحقيق في القضية بأنه «مسيّس ولا يتـم وفقاً للأصـول القانونية وتنطبق عليـه مقولة: ناس بسمنة وناس بزيت» في وقت رفعت إحدى السيدات الصوت في وجه الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الذي هدّد بـــ 100 الف مقاتل و القاضي فادي عقيقي، وطالبت بإلغاء المحكمة العسكرية التي يسيطر عليها حزب الله. وأكَّد المتحدَّث باســم الموقوفين المحامى أنطوان سعد «أننا لا

نريد أن تكون عين الرمانة مكسر عصا» وقال «هذه المنطقة مرّ عليها العديد من الاحتلالات لكنها بقيت وهي لن تكون سيدة نجاة ثانية، وكرامتها من كرامة شويا وعرب خلدة. ولدينا ملء الثقة بالقاضي فادي صوان وكل من يقايض على دماء الشهداء والمعتقلين انما هـو يقايض على لبنان». واعتبر أنّ «هناك عدم مساواة في تعاطي القضاء مع المعنيين بملف أحداث عين الرمانة، وقد تمَّتّ تصفيةً الحسابات مع المعتدى عليهم». واعتبر «أن أحداث عين الرمانة هي الشعرة التي قصمت ظهر المنظومة الفاسدة» موضحا أنه «تم تحديد يوم الخميس المقبل موعدا لجلسة أخرى للاستماع إلى الموقوفين، وإن شاء الله يتمّ الإفراج

أمام الحكمة العسكرية

مأزق الحكومة: تهديد «حزب الله» بإسقاطها إذا تمت استقالة قرداحي

«لوفيغارو»: السعودية تعاقب لبنان... وباريس وواشنطن تعملان كدرع لميقاتي

صحافة عالمية

باريس - «القدس العربي»

تحت عنوان «لبنان يُعاقب من قبل السعودية» قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، في عددها الصادر أمس الاثنين، إنَّه بعد مرور أكثر من شهر بقليل على ميلادها الذي أنهي فترة شــغور اســتمرت ثلاثة عشــر شــهراً، ها هي الحكومة اللبنانية برئاسة نجيب ميقاتي تواجه بالفعل أزمة عاصفة جديدة، أتت لتُفاقم الانهيار الذي يعيش البلد على وقعه منذ عامين.

فقد جاءت الضربة هذ المرة من السعودية، التي أعلنت وقف جميع وارداتها من بلد الأرز، واسـتدعاء سـفيرها في بيروت، ومنحت 48 ساعةً للسفير اللبناني في الرياض لمغادرة السعودية. وحذت البحرين حذوها، ثم الكويت، والإمارات العربية المتحدة، لكن عُمان وقطر بقيتا متحفظتين. هذه «العقوبة» كما توضح «لوفيغارو» تم تبريرها رسـمياً بأنها أتت على خلفية

التصريحات الانتقادية للتدخل السعودي في اليمن، التي أدلى بها وزير الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، قبل تشكيل الحكومة، وتم تداولها قبل بضعة أيام على منصات التواصل الاجتماعي. وسرعان ما أثار موقف الوزير . ردود فعل حزبية ومجتمعية على طول خطوط الانقسام الإقليمية التي لها تداعيات مباشرة على المشهد السياسي اللبناني،

وأشاد حزب الله بموقف الوزير «الشَّجاع» وأتهم السعودية بـ«التدخل». من جهة أخرى، يتموضع القائد المسيحي للقوات اللبنانية سمير جعجع حليف الرياض كزعيم المحور المناهض لإيران في لبنان. لقد أضفى حزبه طابعاً رسمياً على خيار المواجهة المفتوحة مع حزب الله، الذي كان قد شكّل معه في السابق حكومات وحدة وطنية، من خلال تبرير استخدام السلاح خلال «أحداث» الطيونة في 14 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم، والتي خلفت سبعة قتلى، بينهم مدنى وستة مسلحين. واعتبرت «لوفيغارو» أن النزاعات الإقليمية تحدث بالوكَّالة في لبنان، حيث لا توجد دولة قادرة على تحديد العلاقات الخارجية على أساس المصالح الاستراتيجية الوطنية. وهكذا

يجد نصف مليون مواطن لبناني أجبروا على العمل في الخليج، بسبب نقص الوظائف في بلدهم، أنفسهم رهينة سياسات انتقامية. لكن السفير السعودي في بيروت طمأن هؤلاء بشان مصيرهم، وذلك عبر تغريدة على حسابه على تويتر، في حين أن ما تبقى من النسيج الإنتاجي اللبناني، المغلف بأزمة غير مسبوقة أدت إلى انخفاض الناتج المحلى الإجمالي بأكثر من 40 في المئة خلال عامين، يخضع لإغلاق السوق السعودي، إحدى الوجهات الرئيسية للصادرات اللبنانية الضئيلة، حسب «لوفيغارو».

وبالنسبة لمعظم المراقبين، من الواضح أن كلام قرداحي ما هو إلا ذريعة للانفصال الدبلوماسي مع لبنان الذي قررته الرياض، وتقول الصحيفة الفرنسية إن الأمور تبدو مرتبطة بشكل أساسي بمدى تطور العلاقة بين طهران والرياض، اللتين تجريان محادثات ثنائية، وذلك بالتوازي مع المحادثات مع واشنطن حول البرنامج النووي الإيراني. ومضت «لوفيغارو» إلى التذكير بأن التصعيد السعودي تجاه لبنان ليس بالأمر الجديد، إذ يعود إلى عام 2017 حين خُطف رئيس الوزراء وقتها سعد الحريري بتهمة

الليونة في مواجهة حزب الله. «ويندرج هذا التشدد من الجانب السعودي ضمن المواَّجهة مع إيران، والإحباط السّعودي بسبب غياب التقدم الثنائيّ، والخـوف المتزايد فـي مواجهة المناقشـات متعددة الأطـراف التي تقودها الولايات المتحدة» كمَّا تنقل الصحيفة الفرنسية عن دبلو ماسيّ لم تذكر

وأمام هذا المنطق الذي يتجاوزه، يبدو رئيس الوزراء، نجيب ميقاتي، «شاحباً» في ظل تزايد الدعوات لاستقالته من قبل صفوف المواليّن للسعودية، وتهديد حزب الله بإسقاط الحكومة من خلال استقالة وزرائه إذا تمت معاقبة جورج قرداحي؛ والذي يضاف إلى تهديدات وزراء الحزب أنفسهم الذين يطالبون بإقالة القاضي المسؤول عن التحقيق في انفجار في مرفأ بيروت. وتعمل باريس وواشنطن حالياً كدرع لميقاتي. مع الإعلان عن حضور دبلوماسي أمريكي في بيروت لاجتماع الأزمة الوزاري الذي انعقد يوم السبت، والاجتماع المقرر بين إيمانويل ماكرون وميقاتي أمس الاثنين

«نيويورك تايمز»: مواجهة علنية بين أمريكا وروسيا على المسرح الدولي ... ومحادثات سرية لتخفيف التوتر بينهما

أشارت صحيفة «نيويورك تايمز» إلى اللقاءات السرية بين الولايات المتحدة وروسيا لتحسين العلاقات بين البلديــن. وفي تقرير أعده أنتون ترايونوفسكي وديفيد سانغر قالا إن الوضع يبدو وكأنه لم يتغير لكل من روسيا والولايات المتحدة، فالخصمان الشديدان يحاولان التخريب على بعضهما البعض على المسرح الدولي، وشوهدت الصواريخ الباليستية المؤهلة لحمل السرؤوس النووية قرب أوكرانيا، وألمح الكرملين لإمكانية تدخله هناك، كما واختبرت روسيا صواريخ كروز تتفوق سرعتها على سرعة الصوت وقطعت علاقتها مع التحالف الذي تقوده الولايات

لندن – «القدس العربي»

إبراهيم درويش:

المتحدة، الناتو.

وبعد فترة توقف صيفية استؤنفت هجمات الفدية السيبرانية التي نبعت من روسيا، وكشـفت شــركة مايكروسوفت في نهاية تشرين الأول/أكتوبر عن حملة رقابة سيبرانية روسية جديدة. ومنذ وصول الرئيس جوزيف بايدن إلى السلطة قبل تسعة أشهر، فرضت واشنطن سلسلة من العقوبات الواسعة وواصلت دعم وتدريب الجيش الأوكراني وهددت بهجمات إلكترونية انتقامية ضد أهداف روسية. وتوقفت السفارة الأمريكية في موسكو وبشكل فعلي عن منح التأشيرات. وفي أثناء قمة العشرين التي عقدت في روما نهاية الأسبوع لم يكن الرئيس بايدن قادراً على طرح أى من هذه الموضوعات المثيرة للقلق على فلاديمير بوتين، الرئيس الروسى الذي تعلل بظروف متعلقة بانتشار فيروس كورونا واعتذر عن عدم الحضور الشخصي وشارك في القمة عن بعد.

وتحت السطح تجري أمور أخرى غير مشاكســة لكل منهمــا على المســرح الدولي: الحوار. وبعد قمـة حزيران/يونيو بين بايدن وبوتين في جنيف انطلقت في تموز/ يوليو

سلسلة من الحوارات بين البلدين بما فيها ثلاث رحلات إلى موسكو قام بها مسؤولون بارزون من إدارة بايدن ولقاءات أخرى على أرض محايدة في كل من فنلندا وسويسرا. وهناك محادثات جدية تجرى حول قضايا التحكم بالسلاح، والتي تعتبر الأعمق منذ سنين. وعقدت مستشارة الحروب الإلكترونية والتكنولوجيا الصاعدة آن نوبيرغر سلسلة من اللقاءات مع نظرائها في الكرملين. ووافقت المؤسسات الأمريكية بعد نقاش داخلي على تسليم الجانب الروسي قائمة تضم أسماء المتورطين بالقرصنة والهجمات الإلكترونية على أمريكا. ويقول مســؤول إن الولايات المتحدة تنتظر فيما إن نتج عن المعلومات المسلمة أي اعتقالات، وهو امتحان لجدية بوتين الذي قال إنه سيلاحق من يقومون بالهجمات الإلكترونية والفدية الإلكترونية والجريمة السيبرانية.

لا نتائج جوهرية

ويقول المسؤولون من البلدين إن جولات المحادثات المتعددة لم تؤد إلى نتائج جوهرية بعد ولكنها ساعدت على منع توتر العلاقات بين واشنطن وموسكو وخروجها عن السيطرة، وقال مسؤول بارز في الإدارة إن الولايات المتحدة «واعيــة» لنوايا بوتين والكرملين ولكن المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن العلاقات تنجح في مجال التحكم بالسلاح. ولاحظ المسؤول أن روسيا متعاونة مع الولايات المتحدة في موضوع استئناف الاتفاقية النووية مع إيران معترفا أن هناك الكثير من المجالات التي تحاول فيها روسيا تدمير المحادثات، وحظى نهج بايدن الحذر والمدروس بالترحيب من مؤسسة السياســة الخارجية الروســية والتي ترى في استئناف الحوار إشارة لاستعداد أمريكا لعقد صفقات. ويقول فيدور لوكيانوف، المحلل السياسي البارز في شؤون السياسة بموسكو «يفهم بايدن أهمية النهج الهادئ»

و »أهم ما يعرفه بايدن أنه لا يستطيع تغيير روسیا، فهی ستظل کما هی». وتعتبر المحادثات مهمة لأولويات بايدن الجيوسياسية مثل التنافس مع الصين ومنع تأثير المواجهة مع روسيا على الكثير من القضايا المحلية. وفي المقابل تعنى المحادثات لبوتين استعراض التأثير الروسى العالمي، خاصة أنها تجري مع أقـوى وأغنى دولة في العالم، وبالضرورة تلميع صورته في الداخل كضامن للاستقرار. وأضافت فيونا هيل، التي خدمت كخبيرة في الشــؤون الروسية بمجلس الأمن القوميي في ظل دونالد ترامب «ما تكرهه روسيا هو قلة الاحترام» ولأن الــروس «يريــدون أن يكونــوا لاعبــا مهما على المسرح ولو لم نمنحهم هـذا القدر من الانتباه فسيعثرون على طرق للفت الانتباه

معدات وصواريخ في اتجاه الحدود مع أوكرانيا مما يزيد من مضاوف مواجهة

وتعلق الصحيفة بان هذا النهج محفوف بالمخاطر لأنه سيعرض بايدن وإدارته لاتهامات التعامل مع روسيا التي لا تزال تهدد المصالح الأمريكية وتقمع المعارضين في الداخل. ويخشى الحلفاء الأوروبيون من الموقف الروسي المتشدد واستخدام موسكو ورقة أنابيب الغاز للضغط عليهم. ونشرت صور على منصات التواصل الاجتماعي في الأيام الماضية عن تحريك القوات الروسية

«الاستقرار الإستراتيجي»

وفي الولايات المتحدة كشف عن القوة التدميريــة لروســيا من خـــلال الحملة التى كشفتها شركة مايكروسـوفت عن محاولات روسيا الدخول للخدمات السحابية واختراق الحكومة آلافا من شبكات الحكومة الأمريكية والشركات والمعاهد، مما أثار القلق وأظهر أن موسكو تتجاهل العقوبات التي فرضها بايدن عليها في كانون الثاني/يناير،

وتمثل الحملة كما يرى ديمتري

ألبروفيتش من مجموعة بحث «سيلفرادو

بوليسي أكسيليرتر» تحولاً من استهداف

شركة أم أهداف فدرالية إلى استهداف

الحكومة الأمريكية والمؤسسات الأمريكية.

فلم «تكن محاولة واحدة فقط». وعثرت روسيا على طرق لاستغلال رغبة بايدن بعلاقة «مستقرة ويتكهن» بها للحصول على تنازلات من واشنطن. وعندما رغبت فيكتوريا نولاند، المسؤولة البارزة فى الخارجية الأمريكية بزيارة موسكو، لم توافــق الحكومة مباشــرة، فهــي تعتبر من المتشددين في الموضوع الروسي وعلى القائمة السوداء من الشخصيات المنوعة من دخول روسيا. لكن موسكو قدمت عرضاً قبلته

روسي محظور من دخول الولايات المتحدة منذ 2009 فعندها يمكن لنولاند زيارة موســكو، وكانت المحادثات واسعة وشاملة بين نولاند والمسؤولين الروس، إلا أن هناك موضوعات لم يكونوا راغبين بمناقشتها، مثل قضية المعارض الروسي أليكسي نافالني، وهي قضية تجنبتها نولاند رغم شجب إدارة بايدن لمحاكمته وسجنه. وفي الوقت الذي لم يلتق بايدن مع بوتين في روما إلا أن المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف

تحدث عن إطار وأشكال واقعية يمكن للرئيسين التحدث من خلالها. وقال وزير الخارجية سيرغى لافروف إنه تحدث بشكل قصير مع أنتوني بلينكن في



إطلاق صاروخ باستيون التابع للجيش الروسي خلال مناورات في البحر الأسود بالقرب من شبه جزيرة القرم أيلول الماضي

إدارة بايدن، فلو منحت تأشيرة لدبلوماسي

الاتصالات». وقال قدري لييك، المتخصص في الشوون الروسية بالمجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية إن بايدن بارع في إرسال الإشارات و »ما تريده روسيا مميزات كبيرة وقدرة على خرق القواعد ولكن يجبأن تكون القواعد موجودة أولا، ورغبت أم لم ترغب فأمريكا هي أهم لاعب عالمي في وضع القواعد». وركزت المحادثات بين الطرفين على ما يطلقان عليه «الاستقرار الإستراتيجي» وهي عبارة تستخدم للتحكم في الأسلحة التقليدية وتشـمل القلق مـن التكنولوجيا الجديدة والذكاء الاصطناعي والتي قد تقود عرضاً لمواجهة أو تقلل الوقت للتفكير واتخاذ

روما وإن الرئيس «على التزامه بمزيد من

إصابة الأسير ناصر أبو حميد بالسرطان

الاحتلال يستولي على 5 دونمات في «الشيخ جراح» ويواصل تهويد المقبرة اليوسفية في القدس

القدس_الخليل_رام الله_«القدس العربي»:

أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالاستيلاء على قطعــة أرض ممتدة على مسـاحة 4700 متـر مربع في حي الشيخ جراح لصالح بلدية الاحتلال في القدس، وذلك من أجل إقامة حديقة عامـة، فيما تواصل قوآت الاحتلال، أعمال التهويد في المقبرة اليوسفية، الملاصقة لأسوار البلدة القديمة في القدس المحتلة، لليوم الثامن على التوالي.

وقال الناشط في حي الشيخ جراح صالح ذياب في حديث صحافي إن محكمة الاحتلال العليا أصدرت أمس قرارا يقضى بالاستيلاء على قطعة أرض تعود لأربع عائلات وهي، عبيدات، وعودة، وجار الله، ومنصور، بهدف تحويلها إلى حديقة عامــة تابعة لبلديــة الاحتلال. وأضــاف، أن بلدية الاحتلال حاولت عام 2016 الاستيلاء على هذه الأرض، ولكن محاو لاتها باءت بالفشل.

وقال كمال عبيدات، وهو أحد المالكين المتضررين، إن قرار محكمة الاحتلال جاء للاستيلاء على الأرض المجاورة لأحد الفنادق، بهدف رفع نسبة البناء فيه من 18 ألف إلى 36 ألف متر مربع لصالح بلدية الاحتلال.

وأشار إلى أنّ هذه القضية تنظر فيها محاكم الاحتلال منذ أكثر من 20 عاما، موضحا أن مساحة الأرضِ كانت تستخدم كموقف للباصات والمركبات، وذلك تمهيداً لتنفيذ مشروع ضحم لصالح المقدسيين في هذه المنطقة المستهدفة من قبل الاستيطان والمستوطنين.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية الاستيلاء على قطعة أرض في حي الشية جراح وإخلاء المواطنين منها، بحجة إقامة حدائق استيطانية في المكان تابعة لبلدية الاحتلال، سببه غياب العقوبات الدوليةً.

وأوضحت في بيان صحافي وصلت «القدس العربي» نسـخة منه أن هذا القرار جزء لا يتجزأ من مخطط تهويدي توسعى يهدف إلى ضرب الوجود الفلسطيني في القدس الشرقيَّة المحتلة، وبلدتها القديمة، وأحيائهاً، وبلداتها، والتضييق على المواطنين، وتشــديد القيــود على حياتهم، لدفعهم إلى البحث عن فرص للحياة خارج المدينة المقدسة.

وأضافت أن توقف الإجماع الدولي عند حدود الرفض الشكلي للاستيطان، والاستيلاء على الأراضي، والامتناع عن ترجّمة هـذا الرفض إلى خطوات عمليـة كفّيلة بتطبيقً قرارات الشرعية الدولية، خاصة القرار (2334) أصبح يعتبر تواطؤا وتغطية على جرائم الاحتلال، إن لم يكن يوفر الحماية لدولة الاحتلال من المساءلة والمحاسبة والعقاب.

وأشارت إلى أن الاستيلاء على هذه الأرض يندرج في إطار حرب الاحتلال على حي الشيخ جراح والتهديد المستمر بترحيل المواطنين الفلسطينيين منه، بما في ذلك الخطر الذي يتهدد أربع عائلات فلسطينية تخضع لإرهاب قرارات محاكم

وأكدت أن هذا القرار يثبت من جديد أن محاكم الاحتلال ومنطومتها القضائية هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال، ولا تمارس عملها وتصدر قراراتها بناء على أي قوانين، إنما تقوم بتوفير الغطاء القانوني لمخططات إسرائيل التهويدية التوسعية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس

وحملت الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا القرار، ونتائجه، وتأثيراته الكارثيــة علــى واقع وحيــاة المواطنين المقدســيين في حي الشيخ جراح، واعتبرته استهتارا شديد اللهجة بالمواقف الدولية والأمريكية والإقليمية التي تجمع على رفض وإدانة



محمود العالول في مؤتمر صحافي أعلن فيه إصابة الأسير ناصر أبو حميد بالسرطان وإلى جواره والدة الأسير

الاستيلاء على الأراضي والاستيطان بجميع أشكاله، خاصة أن قرار الاستيلاء يحول تلك المواقف إلى مجرد أقوال وتلاعب بالكلمات، ليس لها مضمون، أو وزن، أو ثقل على

وأكدت في بيانها، أن إسرائيل كقوة احتلال تتعايش مع هذا المستوى المتواضع مع ردود الفعل الدولية التي لا ترتقى لمستوى وحجم جرائم الاحتلال المتواصلة، ومخاطر مشاريعه الاستعمارية على فرصة إحياء عملية السلام على أساس مبدأ حل الدولتين، وعلى الجهود الإقليمية والدولية الهادفة الى إعادة بناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وتابعت، هذا القرار يكشف لن يريد أن يفهم زيف مقولة «إجراءات بناء الثقة» ويوضح السياق الاستعماري التآمري لهذه المقولة على شعبنا الفلسطيني وحقوقه.

لليوم الثامن على التوالي

وفي ملف المقبرة اليوسفية قال رئيس لجنة رعاية المقابر الإسلامية في القدس مصطفى أبو زهرة إن بلدية الاحتلال واصلت منتصّف ليل أمـس الأول وصباح أمـس تدنيس المقبرة، وأعمال التهويد والتخريب، بهدف إقامة حديقة كجزء من مشروع للمستوطنين.

وأوضح، أن سلطات الاحتال أحكمت قبضتها على المقبرة، بعدما عملت على مدار أسبوع على تشييد سور يفصل بين صرح الشهداء والمقبرة اليوسفية، وبوابة على مدخلها، وصبت كميات من الإسمنت على الجهة الغربية منها، وواصلت منع الوصول إلى المقبرة. وكانت طواقم الاحتلال قد نصبت أول من أمس مجموعة جديدة من كاميرات المراقبة داخل المقبرة، وكشافات إضاءة على عمليات التهويد في

وأكدأن بلدية الاحتلال استحوذت على المقبرة، وسيطرت عليها بالكامل، مشيرا الي أن المقبرة تمت تغطيتها تماما بالتراب، وهي تســعى بذلك الى طمس المعالم التاريخية في

يشار إلى أن طواقم بلدية الاحتلال طمست أجزاء من المقبرة وشواهد القبور، ودمرت ونبشت عددا منها الأسبوع الماضى. وأدت عمليات الحفر والتهويد التي تقوم بها بلديةً الاحتلال في القدس للمقبرة، إلى ظهور رفات وعظام عشرات الشهداء واللوتي المسلمين، حيث هب المقدسيون لرفض هذه الأعمال، ولحماية قبور موتاهم.

وتنبع أهمية الموقع الجغرافي للمقبرة من قربها من سور القدس وباب الأسباط الذي يعد أهم مداخل البلدة القديمة، إضافة لأنها تضم قبور جنود أردنيين وضريح الجندي

وتنفذ بلدية الاحتــلال أعمال حفر وتجريــف في المقبرة منذ عدة سنوات، وفي عام 2014 منعت الدفن في جزئها الشمالي، وأقدمت على إزالة 20 قبرا تضم رفات جنود أردنيين استشهدوا عام 1967 فيما يعرف بمقبرة الشهداء ونصب الجندي المجهول.

وتسعى سططات الاحتلال إلى تحويل هذه القطعة إلى حديقة كجزء من مشروع للمستوطنين حول أسوار البلدة القديمة، وتنظيم مسار للمستوطنين والسياح على رفات المسلمين الموجودين فيها.

وفي الحادي عشر من الشهر الماضي، وأثناء عمليات حفر قامت بها طواقم بلدية الاحتلال ظهرت رفات وعظام عشرات الشهداء والموتى المسلمين، وبعد أن هب المقدسيون لرفض هذه الأعمال، أغلقت شرطة الاحتلال المكان.

انتهاكات يومية

وعلى صعيد الاقتحامات اليومية للمسـجد الأقصى ذكر تقرير رصد صادر عن وزارة الأوقاف أن قوات الاحتلال دنست المسجد الأقصى 22 مرة، ومنعت رفع الأذان في

المسجد الإبراهيمي في الخليل 52 وقتا، واعتبرت وزارة الأوقاف في تقرير شهري إن خطورة السماح لليهود بـ«الصلاة الصامتة» فـي باحات الأقصى

الديني، التي تعمل سلطات الاحتلال على بنائها في محيط الأقصى لأجـل محاصرته، وصولا لتغييـر واقعه التاريخي وفق مخططات الاحتلال، كخطوة تسبق محاولات تهويده من الداخل وإقامة «الهيكل» المزعوم. وفي الخليل ذكر التقرير أن الاحتلال إلى جانب منع الأذان

تكمن في شرعنة صلاة اليهود بقرار محمي قانونيا، وهي

خطوة متقدمة لفرض هيمنتها على المسجد الاقصى، تنفيذا للتقسيم الزماني والمكاني في باحاته، وأن القرار عدواني

وأشارت الوزارة إلى أن الجماعات المتطرفة مما تسمى

جماعات الهيكل تعلن عن دعوات يومية لتنفيذ قرار الصلاة

والاقتحام اليومي وبأعداد كبيرة، مثل «مدرسـة جبل المعبد

الدينية» التي عدلت على برامجها ليتضمن الصلوات

والطقوس بدلاً من الاقتحام المجرد، وأصبح برنامج

الاقتحامات اليومى: صلاة الصباح، دراسة معمقة لأحكام

وحذرت من المحاولة الخطيرة لإغلاق فضاء المسجد

الأقصى المبارك، ومحاكاة قبابه الإسلامية متمثلة بما شرعت

سلطات الاحتلال بتنفيذه بإعادة ترميم كنيس يهودي يقع

غربي المسجد على بعد 250 مترا، بعد عقود من إقامته على

واعتبرت الكنسس اليهودية أداة من أدوات الاستيطان

أرض إسلامية في «حارة الشرف» في القدس القديمة.

تجاه الأقصى ولجميع المسلمين في العالم.

«جبل المعبد» وصلاة «منحة» التوراتية.

أغلق الحرم بحجج الأعياد، وواصل تجريفه بساحاته الخارجية، ولا يــزال يمنع لجان الإعمار والصيانة من القيام بعملها داخل المسجد لأكثر من شهرين.

إصابة أسير بالسرطان

وفي ملف الأسرى أعلن ظهر أمس عن إصابة الأسير ناصر أبو حميد من مخيم الأمعري بالسرطان خلال مؤتمر صحافي دعت له حركة «فتح» و تحدث فيه محمود العالول نائب رئيس حركة التحرير الوطنى «فتــح» وماجد الفتياني أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح» وموفق سحويل أمين سر إقليم حركة «فتح» في رام الله.

وخضع الأسير أبو حميد، قبل أسبوعين، لإزالة ورم من الرئة اليسرى وقص 10 سم من الرئة ذاتها لوجود تلف فيها، وقد أرسلت الكتلة التي تم استئصالها إلى المختبر لفحصها ومعرفة طبيعتها، قبل أن يُعلن أمس أن الكتلة من النوع

وأمضى في سـجون الاحتلال ما مجموعه بشـكل متفرق نحو 30 عاماً، ويواجه اليوم حكما بالسجن المؤبد سبع مرات

وخلال مؤتمر صحافي، أكدت حركة فتح وهيئة شــؤون الأسرى أنه تم التواصل مع المؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية للتدخل السريع والعاجل لإنقاذ حياة الأسير أبو حميد والاسرى المضربين عن الطعام والمرضى أيضا، «إلى جانب جهود أخرى تُبذل على المستوى العربي والدولي عن طريق السفارات الفلسطينية في الخارج للمطالبة بوقف سياســة الإعدام البطيء التي تمارسها سـلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين».

يذكر أن أبو حميد من مخيم الأمعري، وهو من بين 5 أشقاء يواجهون أحكاما بالسجن مدى الحياة في سجون الاحتلال، وقد كان الاحتلال اعتقل أربعة منهـم عام 2002 وهم: نصر، وناصر، وشريف، ومحمد، إضافة إلى شقيقهم إسلام الذي أُعتقل عام 2018 ولهم شقيق سادس شهيد هو عبد المنعم أبو

تمثلت في الاعتداء بالأسلحة النارية والضرب والسجن والإبعاد

ارتفاع وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية ضد الصحافيين: تسجيل 60 انتهاكا خلال الشهر الماضي بمشاركة مواقع التواصل

غزة ـ «القدس العربي»:

شهدت الاعتداءات الإسرائيلية على الصحافيين الفلسطينيين تصاعدا الشهر الماضي، حيث سـجل تقرير رصـد محلي 54 انتهاكا جديدا، عدا عن تلك الانتهاكات التي ارتكبتها مواقع التواصل الاجتماعي ضد

المحتوى الفلسطيني، بالتنسيق مع الاحتلال. وجاء في تقرير جديد أصدرته لجنة دعم الصحافيين، أنه خلال الشهر الماضى، وقع 60 انتهاكاً ضد الحريات الإعلامية والصَّحافين، منها 54 انتهاكاً إسرائيلياً، و3 من قبل جهات داخلية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غـزة، عدا عن تسـجيل أكثر مـن 3 حالات من الانتهاكات من قبل شـركات مواقـع التواصل الاجتماعــى، وذلك في إطــار محاربة المحتوى

وأشار إلى أن اعتداءات الاحتلال، اشتملت المعدني وقنابل الغاز السامة وقنابل الصوت وغاز الفلفــل ورش بالمياه العادمة والســحل والضرب بالعصي وأعقاب البنادق، والشتم

كما تضمنت الاعتداءات قيام قوات الاحتلال باعتقال واستدعاء 9 صحافيين، وهم سامح مناصرة، راضى كرامة، وأحمد صبيح، ونسرين سالم، وعزت جمجوم، وجميعهم أفرج عنهم لاحقا. وأحمد قطامش ومصعب قفيشة (لم

بشرى الطويل والصحافي علاء الريماوي.

يفرج عنهما) فيما استدعت الصحافية المحررة وبخصوص تمديد الاعتقال والتجديد وإصدار وتأجيل أحكام ورفض استئناف،

الصحافي أحمد صبيح (أفرج عنه فيما بعد) وتأجيل محاكمة للصحافي مصعب قفيشة، ثم أصدرت محكمة الاحتلال قرار اعتقال بالسجن لدة 40 يوماً، فيما تم تأجيل محاكمة الصحافي يزن جعفر أبو صلاح، وذلك للمرة الـ 16 على التوالي. كما سـجل التقرير 3 حـالات حبس منزلي، وإبعاد بحق كل من الصحافية نسرين سالم

سجلت ثماني حالات، حيث تم تمديد اعتقال

عاصم الشــنار ثلاث مــرات، وتمديــد اعتقال

لمدة 15 يوماً عن منطقة باب العامود في القدس المحتلة لمسافة 150 متراً، وكذلك إبعاد الصحافي أحمد أبو صبيح عن شارعي صلاح الدين والسلطان سليمان وباب العمود حتى 20 من شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، كما فرضت عليه الحبس المنزلي لمدة أربعة أيام.

وأوضح أنه استمراراً لطمس جرائم الاحتلال بحق المواطنين، منعت قوات الاحتلال مشاركة المستوطنين الصحافيين الفلسطينيين من تغطية الأحداث، في 12 مناسبة. وكان من بين الانتهاكات التي سجلها التقرير، قيام قوات الاحتلال باقتحام منازل 3 صحافيين وتخريب وتكسير بعض أثاث المنازل.

كذلك سـجل التقريــر 4 حــالات، تعرضت خلالها الصحافية نسرين سالم للسب والشتائم العنصرية بسبب لون بشرتها، أثناء تحقيق جنود الاحتلال معها، كما منعت إدارة سجون الاحتلال الصحافي الأسير عاصم الشنار من رؤية محاميه، وكذلك مماطلة ورفضها الالتماس الذي قدمه الصحافي الأسير محمد عصيدة، لتخيف الاعتقال الإداري بحقه. كما أجبرت الصحافي أحمد أبو صبيح على

دفع غرامة مالية قيمتها 750 شــيكلا، والتوقيع على كفالة قيمتها 3 آلاف شيكل قبل أن تفرج عنه «الدولار يساوي 3.2 شيكل». وفي السياق استمرت مواقع التواصل الاجتماعي في محاربة المحتوى الفلسطيني، بالاتفاق مع سلطات الاحتلال حيث أقدمت هذه

وحجب وحــذف وتقييد العديد من حســابات صحافيين ومؤسسات إعلامية. ورصد التقرير 3 حالات الشهر الماضي، تمثلت في إغلاق إدارة موقع «يوتيوب» حساب الوكالة الوطنية للإعلام الرسمى عبر منصتها للمرة الثانية، كما قيدت شركة «فيسبوك» حساب الصحافي راسم عبيدات من الضفة

المحتلة لمدة شهر، كذلك تقييد صفحة الكاتب

الإعلامي مصطفى الصواف.

المواقع على إغلاق صفحات ومواقع فلسطينية،

وسـجلت لجنة دعم الصحافيين في تقريرها الجديد، 3 من الانتهاكات، ارتكبت من قبل جهات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وكان من بين الانتهاكات تأجيل وعقد جلسة

محاً كمة، وهما تأجيل قضية مكتب «العربي الجديد، وعقد جلسـة محاكمة للصحافي أيمن قواريق. وفي قطاع غزة سـجلت تأجيل محكمة خانيونس جنوب قطاع غزة للمرة الرابعة، جلسة الاستئناف الخاصة بالحكم على المصوّر والصحافي إيهاب فسفوس.

وسابقا جرى الكشف عن اتفاق بين إدارة

موقع «فيسبوك» وسلطات الاحتلال، تمكن

الأخيرة من رقابة المحتوى الفلسطيني،

ومشاركة إدارة الموقع في منع وصول الرواية

الفلسطينية التي تفضح الاحتلال، عبر

ورقة عمل لـ مدار، بالتعاون مع دائرة شؤون المفاوضات؛ هكذا تحول إسرائيل القدس المحتلة إلى أورشليم

الناصرة - «القدس العربي»:

صدرت حديثًا عن المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية «مدار» بالتعاون مع دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، ورقة تحت عنوان «الخطط الاقتصادية الإسرائيلية في القدس الشرقية وتأثيرها على حل الدولتين» تستعرض وتحلل أبرز خطط وقرارات الاحتلال في المدينة المحتلة منذ عام2010.

وتحاول الورقة الكشف عن علاقتها بسياسات التهويد الإسرائيلية التي تسعى - ضمن مساع أخرى كثيرة - إلى تثبيت مقولة «القدس الموحدة عاصمة دولة إسرائيًل» على الأرض، والحيلولة دون أن يكون الشطر الشرقي من القدس عاصمة للدولة الفلسطينية مستقبلا.

وخلصت إلى إن السياسات الإسرائيلية عملت على إعادة إنتاج المكان/ الحيز الفلسطيني من خلال عمليات التخطيط و الاستيطان، وبشكل مواز، التعامل مع الفلسطينيين كمقيمين تتم إدارتهم وفق خطة محكمة تحدُّ من تناميهـ م ديمغرافيا، وخلقت واقعا جديدا _ سيكون من الصعب التراجع عنه ما لم يفرض عليها دوليا بعد أن تمكنت من إعادة صياغة «حل الدولتين» بطريقة تضمن مصالحها واعتباراتها التي تحتـل القدس فيها المرتبة الأولى «كعاصمـة موحدة» حيث عملت ومنّ خلال منظومة اسـتيطانية تهويدية متكاملة (الجمعيات الاستيطانية، الحكومة وقراراتها والخطط البرامج الصادرة عنها) إلى تشويه طابع المدينة المقدســة وصولا إلى محاولة تغييــره كليا ليصبح طابعا يهوديا صهيونيا بالتزامن مع السعى المسعور لإزالة الطابع العروبي (الإسلامي-المسيحي) في سياق «تحويل القدس إلى أورشليم» بكل ما تتضَّمنه هَّذه المقولة من إحالات سياسية واقتصادية وثقافية ودينية

ما هو دور اليمين في تصنيف منظمات فلسطينية إرهابية؟ في تقرير آخر يتوقف «مدار» عند قضية تجريم منظمات فلسطينية حقوقية التي أثارت ردود أفعال رافضة للقرار الإسـرائيلي أو مطالبة بتقديم مسوغ حقيقي لتبريره، من قبل جهات إسرائيلية حكومية ومن الحليف الأكبر والأهم لإســرائيل في العالــم (الولايات المتحدة) فضــلا عن دول في الاتحاد الأوروبي وممثليه في مؤسسات الاتحاد، إلى جانب منظمات إسرائيلية ودولية وإقليمية.

القاسم المشترك بين كل التصريحات والبيانات الصادرة عن جهات

رســمية أو منظمات حقوقية ومدنية إســرائيلية، ومــا تزامن معها من تصريحات للناطق باسم الخارجية الأمريكية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحـدة وغيرها من المنظمات والدول، هو عدم وجود مسـوغ قانوني حقيقي ومعلومات مثبتة تدين هذه المنظمات الفلسطينية بالتورط في أعمال عنيفة مناهضة للاحتلال، أو أن جزءا من الأموال التي تلقتها من الجهات المولة لنشاطاتها ذهب بشكل مباشر أو غير مباشر لتمويل نشاطات خارجة عن الإطار الذي خصصت له وضمن إشراف ورقابة الدول المولة لها.

ويقول التقرير إنه إلى جانب الرفض المبدئي للقرار، واعتباره «هجوما على المدافعين عن حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير وتكوين الجمعيات» وفق ما نشــرته صحيفة «هآرتس» الإســرائيلية في 26 اكتوبر/تشرين الأول الماضي، اعتبرت مُفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت أن القرار» غير مثبت» وأنها لم تتلق أي «أدلة أو معلومات تؤكده» وهو ما ذهبت إليه السويد عبر وزارة خارجيتها التي نفت أن تكون «قد تلقت معلومات مسبقة حول الإعلان» وأكدت أنه لم «يثبت أن تبرعاتها تمت إساءة استخدامها من قبل هذه المنظمات» بالإضافة إلى أن الادعاءات الإسرائيلية «قديمة وفحصت في السابق ولم يتم إثباتها».

فلسطين في الأمم المتحدة

وأطلقت بعثة الأمم المتحدة في فلسطين تغريدة على صفحتها الرسمية طالبت فيها بمسوغ يوضح خلفيات الإعلان عن هذه المنظمات بأنها إرهابية، وهو ما طالب به ممثل الاتحاد الأوروبي إيمون غيلمور الذي تم إيفاده من بروكسـل للاجتماع مـع ممثلين عن المنظمات المدنية الفلسطينية، حيث أعلن وفق ما نشره موقع «واينت» العبري في 26 اكتوبر/تشرين الأول الماضي، أن الاتحاد الأوروبي سيواصل العمل مع هذه المنظمات، مشددا على أن التهم الموجهة لها «قديمة ولم يتم إثباتها». ويقول التقرير إن تقاطع هذه التصريحات والبيانات بدءا من أطراف داخل الحكومة الإسرائيلية وانتهاء بحليفة إسرائيل الكبرى الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، والمنظمات الدولية ذات الصدقية العالية، وتحديدا في الجزِّئية المتعلقة بانتفاء المسوغ القانوني، أو بوجود إثباتات قاطعة تربط هذه المنظمات بالجبهة الشعبية والنضال

ونوعا من الإرهاب» يثير الكثير من علامات السؤال حول الآلية والمنهجية التي اعتمدتها إسرائيل في جمع المعلومات عن هذه المنظمات. وفي رأي «مدار» تقف خلف هذا القرار «الإشكالي» جملة من الاعتبارات السياسية والداخلية الإسرائيلية، كَما أنه يسَّلط الضوءّ على الدور المتعاظم لمؤسسات المجتمع المدنى اليمينية، والمنهجية التي تتبعها، وتسـتند فيها إلى علاقات ظرفية وعوامل هامشية وشخصية ومعلومات جزئية وانتقائية، بهدف إعداد ملفات ضد منظمات المجتمع المدنى الفلسطيني، وتحجيم دورها خاصة على الساحة الدولية وفضح الانتهاكات التي يمارسها جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين.

الفلسطيني تحت الاحتلال، والذي ترى فيه إسرائيل عملا «غير مشروع

دور متعاظم لليمين بغطاء منظمات مدنية

ويربط الناشط أمير مخول، الذي شعل في السابق موقع مدير منظمة اتحاد الجمعيات الأهلية العربية في حيفا داخل أراضي 48، بين استحداث وزارة الشؤون الاستراتيجية في عام2001 وشبكة المنظمات اليمينيــة التــي انبثقت عنها أو تــدور في فلكها، وما بين قـرار الوزير غانتس اعتبار المنظمات الفلسطينية الستة منظمات «إرهابية». ويرى أن «الوزارة تقوم بتنسيق كل الحملات الصهيونية الرسمية وغير الرسمية، على أساس تكامل الأدوار وخدمة أهداف الوزارة. كذلك

فإن موقع «سيحاه مكوميت» الإســرائيلي (محادثة محلية) اليساري، وفي سياق تغطيته للإعلان الإسرائيلي وطبيعة المنظمات التي تم الإعلان عنها بأنها «إرهابية» تطرق إلى الملاحقة التي كانت تتعرض لها هذه المنظمات ومحاولات قطـع التمويل عنها من قبل موقع «ان جي اوز

كما أن إسرائيل استحدثت منظومة أطلقت عليها اسم «كيلَع شلومو» (مقلاع سليمان) والمعروفة أيضا باسم «مشروع كونسيرت» وسبق أن نشر تقرير مفصل عنها في «المشهد الإسرائيلي» وقد أقرتها الحكومة عام 2017 وخصصت لها ميزانية تصل إلى أكثر من ربع مليار شيكل (80 مليون دولار) وهي ذراع متقدمة لوزارة الشــؤون الاستراتيجية، و «شـركة للصالح العام» وبملكية خاصة أقيمت من أجل تنفيذ جزء من الأنشطة المتصلة بظاهرة نزع الشرعية عن إسرائيل والمقاطعة، وذلك بالتنسيق مع الوزارات ذات الشأن في العام 2018، وهو ما يرى مخول وعبر الخداع».

أنه قدم المسوغ لدى غانتس لإعلانه عن المنظمات الستة. وتعرف المنظمة الإسـرائيلية «إن جي أوز مونيتور» التي تأسسـت في عام 2007 نفسها على صفحتها الرسَّمية بأنها «مركز أبحاث يقدم التقارير والدراسات حول المنظمات غير الحكومية لصناع القرار في العالــم» بهدف «وضع حد للمنظمات التي تصنف نفســها علَّى أنها غيرٌ حكومية (الفلسطينية والإسرائيلية) وتستغل القيم العالمية وشعارات حقوق الإنسان من أجل خدمة أهداف سياسية وأيديولوجية.

ويؤكد موقع «سيحاه مكوميت» إن هذا التعريف بحد ذاته ينطوى على نيّة معلنة للملاحقة السياسية والحكم ضمنا أن النشاط «السياسي والأيديولوجي» يندرج ضمن العمل «الإرهابي» خاصة عندما يتعلق الأمر بملاحقة إســرائيل دوليا وفضح جرائمها، والدعــوة لمقاطعتها، وهي مهمة تتقاطع مع أهداف وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية وتكملها الأذرع الحكومية الأمنية والسياسية وأحزاب اليمين

تمویل سری

وحول التمويل يقول موقع «سيحاه مكوميت» إن هناك الكثير من الغموض حول مصادر تمويل المنظمة التي تلاحق منظمات حقوقية فلسطينية وأجنبية الذي يتدفق عليها بسخاء من قبل منظمات وجهات سياسية يمينية في مختلف أنحاء العالم.

وقد كشف تحقيق نشرته صحيفة «هآرتس» في عام 2010 أن من تمويل المنظمة مجهول المصدر وسري تماما بينما 72.5 % من تمويل المنظمة مجهول المصدر تمويلها غير مكشوف بشكل واضح وهو ما يجعل 95.5 % من مجمل التمويل الذي تتلقاه غير مصرح به ولا هو مكشـوف بشكل كاف. ومن أبرز مؤسسيها البروفيسور جيرالد شتاينبرغ، مستشار للحكومة الإسرائيلية ومدير موقع «مونتور».

ويخلص التقرير للقول إن كل ما تقدم يتيح إمكان الافتراض بأن بصمات منظمات اليمين الإسرائيلي غير الحكومية واللوبي الذي يتحالف معها واضحة في قرار إعلان النظمات الحقوقية الفلسـطينيةً منظمات «إرهابية» وهو قرار ربما يهدد بتفجير تناقضات ليس بين الحكومة الإسرائيلية وحلفائها في العالم فقط، بل أيضا داخل الائتلاف الحكومي نُفسه، الذي تعتبره المعارضة اليمينية «خطرا وولد بالخطيئة www.alguds.co.uk

الذكرى تحل والفلسطينيون يواجهون آلة الحرب والتطهير العرقي والاستيطان

104 أعوام على «وعد بلفور»: بريطانيا أسست المأساة والعصابات الصهيونية تكفلت بارتكاب المجازر

غزة ـ «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من وسط المآسي التي يعيشها قطاع غزة المحاصر، وآثار الحرب الإسرائيلية الأخيرة عليه والاعتداءات الاستيطانية الشرسة ضد أراضى الضفة، ومخططات لـ «الترحيل القســري» التيّ تهــدد أهالي القــدس المحتلة، وعمليـــات الإعدام الميداني على الحواجز العسكرية، والاعتداءات المنهجة ضد الأسرى، تطل الذكرى الرابعة بعد المئة لـ «وعد بلفور» المشــؤوم، الذي مكن اليهود من احتلال أرض فلسطين، وطرد سكانها وهدم القرى والمنازل وارتكاب المجازر.

ويتمثل «وعد بلفور» بالرسالة التي بعث بها آرثر جيمس بلفور، وزيــر خارجية بريطانيا بتاريخ 2 نوفمبر/تشرين الثاني 1917 الى اللورد اليهودي ليونيل والتردي روتشيلد، يعلّمه فيها تأييد حكومة بريطانيا لإنشاء «وطن قومي لليهود» في فلسطين.

وجاء في نص الرسالة «تنظر حكومة صاحب الجلالة بعين العطف إلى إقامة وطن قومى للشعب اليهودي، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على أن يفهم جلياً أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسُـطين، ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في أي بلد آخر».

وعرضت الحكومة البريطانية نص تصريح بلفور على الرئيس الأمريكي ولسون، ووافق على محتواه قبل نشره، كما وافقت عليه كل من فرنسا وإيطاليا رسميا سنة 1918.

وأثر ذلَّك اتخذت الحركـة الصهيونية الوعد، بمثابة مستند يدعم مطالبها المتمثلة، في إقامة الدولة اليهودية في فلسطين، وتحقيق حلم اليهود بالحصول على وطن.

ووقت إعلان الوعد، كان عدد اليهود في فلسطين نحو 5 % من عدد السكان الأصليين، اي نحو 50 ألفا، من أصل 12 مليونا منتشرين في دول العالم، في حين كان عدد سكان فلسطين من العرب في ذلك الوقت يناهز 650 ألفا، فعمل الوعد على شُطب حقوق الأغلبية المتجذرة في الأرض، مقابل أقلية قدمت من الخارج عبر هجرات غير شرعية.

خطير يهدف إلى ترحيل الأهالي مرة أخرى. و مثل الوعد وقتها أولى عمليات الدعم السياسي البريطاني الرسمي لليهود، وشجعت في نصرة الفلسطينيين، لجأ الفلسطينيون إلى على هجرتُهم من جمّيع أنحناء دول العالم إلى محاكمهم لإدانة هــذا الوعد، فقضت محكمة بداية أرض فلسطين، حيث اتُخذت الحركة الصهيونية نابلس، شـمال الضفة الغربية، في فبراير/شباط العالمية وقادتها من هذا الوعد المشــؤوم، مستندا الماضى، ببطلان «وعد بلفور» وأكدت أنه ينتهك لتدعه به مطالبها المتمثلة، في إقامه الدولة القواعد القطعية للقانون الدولي، وصدر القرار اليهودية في فلسطين، التي نجحت العصابات في جلسة النطق بالحكم، في القضية التي رفعتها الصهيونية في اقامتها في عام 1948، وبمساعدة عدة جهات ضد بريطانيا، بشان الآثار الناجمة بريطانيا، بعد انهاء انتدابها لفلسطين، وذلك عبر عن «وعـد بلفـور» والانتهاكات التـي ارتكبتها حرب دموية ضد الفلسطينيين العزل، وارتكاب بريطانيا فترة احتلالها وانتدابها لفلسطين. العشرات من المجازر.

ويصادف اليوم الثلاثاء الموافق الثاني من نو فمبر/تشرين الثاني، الذكرى الأليمة لهذا الوعد المشــؤوم، الذي تســبب يــ»نكبة فلسطين، التي تمكنت خُلالها العصابات الصهيونية، عبر المجازر وأعمال القتل، من تهجير نحو 750 ألف فلسطيني.

تحركات فلسطينية

أسسس ذلك الوعد المشووم لماس لا يزال الفلسطينيون يعيشون واقعها، وتزداد مرارتها يوما بعد يوم، فبعد النهب والهدم الذي طال نحو 530 قرية فلسطينية في عام 1948، شن جيش الاحتلال في عام 1967 حربا أخرى احتل خلالها ما تبقى من أرض فلسطين، وهي مناطق الضفة الغربيـة وقطاع غـزة. وعلى مدار أيـام الحرب الست، ارتكب العديد من المجازر، ليؤسس بعدها، نهجا احتلاليا جديدا، قام على نهب الأراضي

وتحل ذكرى بلفور، والاحتلال الإسرائيلي يمارس المزيد من عمليات القتل، ويحاصر قطاع غزة، الذي تعرض لأربع حروب خلال 14 عاما، لَّا تزال آثارها قائمة، بعد أن خلفت آلاف الشهداء، معظمهم أطفال ونساء ومسنون، وآلاف المنازل

وفي الضفة الغربية، لا تزال آلة الحرب الإسراً تيلية، مستمرة في توسعة الاستيطان، ونهب الأراضي وإنشاء وحدات استيطانية جديدة، بالإضافَّة إلى إقرارها خططا من أجل طرد سكان حيي الشيح جراح وسلوان، من بيوتهم لصالح المستوطنين، وهسى منازل أقاموا فيها مند حلول النكبة، حين طردوا من منازلهم في قرى القدس المحتلة، التي احتلتها العصابات الصهيونية قبل 73 عاما، ضمن مخطط استيطاني

خارجيتها أَنــذاك آرثر جيمس بلفور، الذين صدر عنهم الوعد في حينه لا يملكون فلسطين ولا يملكون حق تقرير مصير شعبها الذي له الحق في تقريره طبقا لحق الشعوب في تقرير مصيرها، حيث أن ما قامت به الجهـة المدعى عليها ـ المملكة المتحدة بريطانيا - اثناء انتدابها للأراضي الفلسطينية بممارستها الاحتلال لهذه الأراضى وتضمين نص الانتداب لتصريح بلفور وتشجيع هجرة اليهود الى فلسطين وتشريد السكان الفلسطينيين الأصلين وتهجيرهم من أراضيهم بعد ارتكاب المجازر بحقهم من خلال العصابات

لا يملكون فلسطين

وجاء في نص القرار، «كون بريطانيا ووزير

ورفضا لهذا الوعد، وبسبب التخاذل الدولي

عصبة الأمم المتحدة». وتابعت «إنه استنادا للبينة المقدمة التي لم

تجمع الشخصيات المستقلة أن القرار الصادر عن

الصهيونية، وبمساعدة وغطاء من الحكومة البريطانية، وحرمان شـعب كامل مـن حقه في تقرير مصيره، يخالف ما كان ملقى على عاتقها من مســؤولية بموجب نص الانتداب الصادر عن

تناقض أي بينة أخرى فإن المحكمة تقرر تضمين بريطانيا المسؤولية القانونية وتبعاتها الناشئة عن تصرفاتها المخالفة لقواعد القانون الدولي والقوانين المحلية والأعراف الدولية وقرارات عصبة الأمم المتحدة والأمم المتحدة خلال فترة احتلالها الأراضى الفلسطينية طوال فترة

الانتداب البريطاني». وبعد صدور هذا القرار عن المحكمة الفلسطينية، لجأ رافعو الدعوة إلى التعاقد مع مكتب محاماة في لندن، لحاكمة بريطانيا، لإعطائها «وعد بلفور» لليهود، وأعلن منيب المصري رئيس

محكمة بدايــة نابلس يعد «مقدمة لمقاضاة حكومة بريطانيا أمام المحاكم البريطانية». وأشار إلى أن حكومة بريطانيا سبق وأن قدمت

اعتذارها للهند، وكبموديا، والماو ماو في كينيا ودولة قبرص عن ما اقترفته من مذابح بحق هذه الشعوب، وقال «الشعب الفلسطيني ليس أقل درجة من باقى شعوب الأرض ومن حقه ملاحقة بريطانيا قضائيا تمهيدا لمقاضاة كل من تسبب بضرر للشعب الفلسطيني وحرمه من حقه في

وتحل الذكرى الأليمة، هذ العام على وقع اتساع رقعة التطبيع العربي، مع دولة الاحتلال، من خالال إبرام المزيد من الاتفاقيات لا تهدف فقط لإهمال القضية الفلسطينية فحسب، بل أيضا إلى ممارسـة المزيد من الضغوط على الفلسـطينيين لتقديم تنازلات لصالح الاحتالل، الذي بدوره يستغل التطبيع العربي، لتحسين صورته أمام العالم. وكان الرئيس محمود عباس قد أصدر

صورة أرشيفية من زمن النكبة وفي الإطار آرثر جيمس بلفور اول من أمس قرارا بتنكيس العلم الفلسطيني على وسسات الدولة وسفاراتها وممثلياتها فى دول العالم كافة، في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني من كل عام، تنديدا ب«إعلان بلفور» المشــؤوم، وما تمخض عنه من تشــريد للشعب الفلسطينى وسلب لحقوقه المشروعة، وتذكيرا للعالم أجمع، وبالذات الملكة المتحدة، بضرورة تحمل المسوِّ ولية لتمكين شعبنا من نيل حقوقه المشروعة

المتمثلة في الاستقلال والحرية والعودة. وشددت قيادة القوى على موقفها برفضها وإدانتها لوعد «بلفور المشــؤوم» الذي أســس لقيام نكبة الشعب الفلسطيني وتهجيره واقتلاعه من أرضه على أيدي العصابات الصهيونية التي ارتكبت أبشع المجازر والمذابح من أجل تحقيق أهدافها بطرد شعبنا من دياره وممتلكاته، مؤكدين أن «شعبنا سيبقى متمسكا بحق عودة اللاجئين استنادا الى القرار الأممى

ودعت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، إلى تنكيس العلم الفلسطيني على جميع المقار والمكاتب والمراكز والمؤسسات الاجتماعية والتربوية والصحية التابعة الثلاثاء التزاما بقرار الرئيس محمود عباس، رفضا للوعد، «الذي أعطى من لا يملك لمن لا يستحق، والذي نتج عنه قيام دولة الكيان الإسرائيلي الغاشم على أرض فلسطين، وما تمخض عنه من طرد وتشريد لأبناء شعبنا الفلسطيني وسلب حقوقه الوطنية المشروعة في أرضه وممتّلكاته»، وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بأرضه من «بحرها إلى نهرها» وقال «كل الوعود الباطلة التي تنتقص من حقوق شعبنا المشروعة وثوابته وقضيته إلى زوال» وأضاف «شعبنا سيبقى صامداً قابضاً على الزناد معتصماً بإيمانه بوعد

الله المحتوم بالنصر والتحرير المقبل».

عقب لقاء وفدها بمدير المخابرات اللواء كامل «الجهاد» تنفى تعرضها لضغوط في القاهرة وتؤكد: مصر لها دور كبير في دعم فلسطين

غزة _ «القدس العربي»:

نفى قيادي بارز في حركة الجهاد الإسلامي ممارسة السلطات المصرية، التي استقبلت قبل أيام وفدا رفيعا من الحركة، أي ضغُوط على قيادة

وقال داوود شهاب، في مقابلة مع قناة «القدس اليوم» المقربة من حركته، إن مصر لا تمارس أي ضغوط على حركة الجهاد الإسلامي ولا على الفصائل الفلسـطينية. وأكد أن مصـر «لها وزنها وهى كبيرة ومؤثرة وتتصدر التحركات الداعمة للشُّعبُ والقضية الفلسطينية وتساند حقوقهم

وأكد أن «مصر كانت وما زالت داعمة، ولم تتخل يوماً ولا في أي محطة على مر التاريخ عن دورها في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة».

والتقى مساء يوم السببت وفد رفيع من حركة الجهاد الإسلامي، برئاسة الأمين العام زياد النخالة، بمدير المخابرات المصرية اللواء عباس كامل، وناقش معه عدة ملفات مهمة، تخص الأوضاع الفلسطينية، بما فيها أوضاع غزة والأسرى في سجون الاحتلال.

وفي هذا السياق، أكد شهاب، أنه خلال لقاء أمين عام الحركة مع الوزير عباس كامل، استعرض جملة من الإجراءات التي بدأت مصر فعليا بتطبيقها مثل تسهيل الحركة عبر معبر رفح.

وقال «إنهم لمسوا من خلالِ حديث الوزير والمسؤولين المصريين حرصا كبيرا لديهم بخصوص إعادة الإعمار وإصلاح البنى التحتية المدمرة وتسهيل الحركة عبر معبر رفح».

وأكد أن لقاءات عدة جرت مع الوزراء المصريين وأبرزهم الوزير عباس كامل مدير المخابرات، مُبينًا أنه تمَّت فيها مناقشة التطورات في

الوضع الفلسطيني والمستجدات على الساحة

وترعى مصر عدة ملفات فلسطينية، أبرزها المصالحة الداخلية وملف التهدئة مع إسرائيل، كما تعهدت مصر بالمساهمة في عملية إعادة إعمار المنازل التي دمرت خلال الحرب الأخيرة ضد غزة. وعقب انتهاء اللقاء، وصفته الحركة ب «الإيجابي»، وقال عضو المكتب السياسي الشيخ نافذ عزام، إنه تم خــلال اللقاء طرح مجمل الملفات على الساحة الفلسطينية، لافتا إلى أنه كان هناك «تجاوب إيجابي» مع كل ما طرحته الحركة من مطالب للتخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الصعبة.

وأوضح أن المصالحة كانت حاضرة وكذلك وقف العدوان على الشعب الفلسطيني، لافتا إلى أن وقف الحصار كان ضمن أجندة اللقاء حيث تم بحث ملف معبر رفح. وأضاف «هناك وعد من الجانب المصري بتخفيف المعاناة وزيادة عدد المسافرين ذهابا وايابا».

ويعتبر معبر رفح، الفاصل بين قطاع غزة ومصر، هو المنفذ الوحيد لسكان غزة على العالم، بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض منذ 15 عاما، وكثيرا ما طالب الفلسطينيون بتطوير العمل به. وكان وفد الجهاد الإسلامي، قد شرع الأسبوع الماضي، بزيارة القاهرة، وذلك ضمن التحركات المصرية الخاصة بملفات غرة، المتمثلة بالتهدئة وإعادة الإعمار،

وتريد القاهرة ووسطاء التهدئة الآخرون المحافظة على حالة الهدوء القائمة، وعدم تدهور الأمور نحو التوتر. وقد سبق أن استضافت القاهرة وفودا من حركتي فتح حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وناقشت معهم الملفات الفلسطينية سابقة الذكر.

رام الله_ «القدس العربي»

من سعيد أبو معلا:

أطلق المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي «حملة» ظهر أمس، المرصد الفلسطيني الأول لتوثيق انتهاكات الحقوق الرقمية «حر» وهـو أولّ منصة إلكترونية مفتوحة لرصد وتوثيق ومتابعة انتهاكات الحقوق الرقمية للمحتوى الفلسـطيني. وفي المؤتمر الصحافي، الذي عقد في مؤسسة عبد المحسن القطان في رام الله، قالت منية الطاهر منسقة المشروع إن المشروع نتاج لعمل تراكمي لتقارير مركز «حملة» المتعلقة بحماية الحقوق الرقمية ومتابعتها.

وأضافت أن هذه المنصة هي نتاج كمية الاستهداف المتزايد للمحتوى الرقمى الفلسطيني في الفضاء الرقمي وهي محاولة لنقل العملّ الحقوقي الرّقمي إلى مستوى أكثرّ نضجا ومهنية واحترافية.

وقال نديم النَّاشَـف، المديــر العام لـ«حملــة» إن المركز يعمل منذ فترة طويلة على رصد وتوثيق ومتابعة انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية، ويـرى في هذه المنصة فرصة لإتاحة المعلومات للجمهور والصحافيين والمنظمات الحكومية وغير الحكومية والجهات المختلفة المحلية والدولية التي تعمل على مناصرة الحقوق الرقمية

وأضاف: «يعتبر مركز حملة شريكا موثوقا للعديد من منصات التواصل الاجتماعي، ويعمل منذ نشاته على متابعة الحالات التي تصله ومناصرتها أمام كبرى هذه الشركات، مثل شركة فيسبوك، وتويتر وانستغرام وغيرها من الشركات الأخرى، وذلك لإنهاء التمييز الرقمي بحق الفلسطينيين والمحتوى الفلسـطيني على شبكة الإنترنت، والضغط على هذه الشركات لتغيير سياساتها وتعزيز

. شفافيتها في التعامل مع إدارة المحتوى عبر منصاتها». وشدد على أنه في ظل الانتهاكات المنهجة بحق الفلسطينيين والاستهداف المستمر للمحتوى الفلسطيني في الفضاء الرقمي من أطراف متعددة، بات من المهم العمل بشكل ممنهج ومنظم من أجل رصد وتوثيق ومتابعة هذه الانتهاكات، وكذلك تصعيدها لشركات التواصل الاجتماعي.

وعليه تهدف هذه المنصة إلى رفع الوعي بالحقوق الرقمية وتوثيق الانتهاكات التي يواجهها المستخدمون بهدف الوصول إلى فضاء رقمي عادل وآمن وحُر، وبناء مصادر معرفة وحملات مناصرة مبينة على حقائق وأرقام

أطلقها مركز «حملة»

«حُر»: منصة لتوثيق ومتابعة انتهاكات الحقوق الرقمية الفلسطينية

موثقة عبرها. وحسب مدير المنصة أحمد القاضى فإنها الأولى من نوعها في فلسطين والإقليم تحتوي على أداتين أساسيتين؛ الأولى أداة لتقديم بلاغات حول انتهاكات الحقوق الرقمية وذلك ضمن سبع فئات تندرج تحتها الانتهاكات الرقمية، وأداة لإخراج مؤشرات حول هذه الانتهاكات.

وتتيح الأداة الأولى للمسـتخدمين، تقديم بلاغات حول الانتهاكات التي يواجهونها، حتى يتمكن مركز «حملة» من رصد وتوثيق ومتابعة هذه الانتهاكات عبر التواصل مع الشركات التكنولوجية. وتضم المنصـة مختلف أنواع الانتهاكات التي مـن المكن أن يتعرض لها المستخدمون، ويشــمل ذلك الرقابــة على المحتــوى، والأخبـــار الكاذبة، وخطاب الكراهية، والعنف المبنى على النوع الاجتماعي، والاختراق، والتحريض، وحملات التشويه، وغيرها من

أما بالنسبة للأداة الأخرى، فهي تتيح استخراج بيانات ومؤشرات حول الحقوق الرقمية من قاعدة بيانات «حُر» على شكل رسومات بيانية مفتوحة للمهتمين والمختصين والباحثين والناشطين، بما يعزز من نشر ثقافة الحقوق الرقمية ويرفع الوعي بحجم وطبيعة ظاهرة الانتهاكات

واعتبر القاضى أن الجهد الفلسطيني المرتبط بالشبكات والمنصات الكبرى في مقابل الجهد الإسرائيلي ضعيف للغايسة حيث تعتبر المنصة بمثابة جهد توثيقي مهني استراتيجي في ســبيل «ضمان حقوقنا الرقمية والوصول إلى فضاء رقمي عادل و آمن وحر». وحسب القاضى فإن منصة «حر» بسيطة وصديقة

على المعلومات بوقت آني وهو ما يضمن التواصل الفوري مع المنصة التي تقدم الشكوى بحقها. ويعتبر نديم ناشف أن إطلاق منصة «حـر» يأتي نتاج جهود تراكمية واسعة لتوثيق الانتهاكات الرقمية سعى لها

للمســتخدمين، توفّر ســهولة التبليغ، والمتابعة والحصول

المركز وعمل عليها خلال السنوات الماضية، ويشير الى أن المنصة من شانها توفير بيانات موثوقة للعاملين في مجال الحقوق الرقمية والباحثين والصحافيين والصحافيات الأمر الذي يساعد على تطوير جهود المناصرة والبحث المتعلقة بالحقوق الرقمية حيث قام المركز سابقا برصد وتوثيق ومتابعة حالات انتهاك الحقوق الرقمية عبر الفضاء الرقمي، المتعلقة بالشركات والسططات، وعليه يأتى «حر» ليعزّز ويمنهج عملية الرصد والتوثيق والمتابعة لهذه الانتهاكات. الباحـــث محمــود الافرنجي، ومنســق أعمـــال مجلس

منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، رأى في الجهد الذي تقوم به «حملة» على أنه يقدم خدمة كبيرة لمنظمات حقوق الإنسان الفلسـطينية والعالمية، حيث يعتمد على التوثيق الرقمي الذي أصبح وسيلة من وسائل العمل على الدفاع عن الحقوق المختلفة. وفي رأيه فإن منصة «حر» تفيد المؤسسات الحقوقية

والفلسطينيين في مجموعة من المستويات ومنها حماية الرواية الفلسـطينية فـي الواقع الرقمي حيــث تعانى من استهداف متزايد، والعمل على الحشد والمناصرة من خلال توفير بيانات تؤكد الانتهاكات الرقمية، وبناء الملفات القانونية وإرسال الشكاوى دوليا بالاستناد إلى أرقام ومعطيات ومعلومات موثقة، وإتاحــة الفرصة للباحثين المحليين والدوليين للحصول على بيانات حول الاستهداف الرقمي بهدف تحليل أنماط الانتهاكات ومجالاتها في البيئة الرقمية وأثرها على المجتمع الفلسطيني. وختم أن هذه المنصة تعمل على تعزيز الوعى بالمفاهيم

والمصطلحات المرتبطة بانتهاك الحقوق الرقمية من خلال تعريف أنواع الانتهاكات والتمييز فيما بينها. و يطمح مركز «حملة» الذي وثق حتى اللحظة أكثر من 1000 انتهاك بحق المحتوى الرقمي، أن يكون إطلاق منصة «حُر» نقطة تحول في مجال رصــد وتوثيق ومتابعة قضايا

ودعا المركز جميع مؤسسات المجتمع المدنى والمؤسسات الإعلامية والحقوقية والأكاديمية والنشطاء والجهات ذات الاختصاص والمهتمة بالحقوق الرقمية إلى زيارة المنصة واستخدامها لضمان الدفع قدما بالفضاء الرقمى الفلسطيني ليكون فضاء رقميا آمنا وعادلا وحرا.

الحقوق الرقمية الفلسطينية.

الناصرة ـ «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يعتبر محلل إسرائيلي للشؤون الاستراتيجية والاستخباراتية أن انقلاب السودان ينطوي على فرصة لإسرائيل لتوثيق العلاقة معه وأن رد الفعل الغريزي الأول في المؤسسة الأمنية والدبلوماسية الإسرائيلية على الانُقلابُ يبعث على الارتياح.

ويستذكر المحلل يوسي ميلمان، في مقال نشره موقع «ميدل إيست آي» أنه منذ عام 2019 تقاسم اللواء عبد الفتاح البرهان وكبار ضباطه السلطة مع المجتمع المدنى من خلال هيئة انتقالية عسكرية _مدنية، كان البرهان نفسه رئيسا لمجلس السيادة حتى حله في الأسبوع الماضي. ويرى أن هذا التقاسم الفريد للسلطة هو نتيجة للثورة التي أطاحــت بــ«الديكتاتور ومجرم الحــرب المزعوم عمر البشير» قبل عامين منوها لوعد البرهان بقيادة السودان إلى الديمقراطية. ويضيف» لا يـزال يفعل ذلك لكن العديد من المراقبين يشككون في أنه يعني ذلك. خلال الحكومة المؤقتة كان البرهان يأمل أن يسير على خطى الإمارات والبحرين والمغرب التي وقعت مؤخرا معاهدات تطبيع مع إسرائيل وحصلت على دعم إدارة ترامب نتيجة لذلك». ۗ

ويقول ميلمان إن الرئيس الأمريكي السابق دفع السـودان ليحــذو حذوه بينمــا كان لا يزآل في الســلطة ووعدت الإمارات بالدعم الماليي ووافقت الولايات المتحدة على رفع العقوبات المفروضة علــى الخرطوم في ظل نظام البشير الوحشــي. ويوضح أن البرهان كان متحمسا جدا ومتقبلا لهذا المخطط حيث التقى يوسى كوهين رئيس الموساد في ذلك الوقت بالجنرالات ورؤساء المخابرات في

السودان ووعدهم بمساعدتهم بالمعرفة والتكنولوجيا والمعدات. كما يستذكر ميلمان أن رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك بنيامين نتنياهو توجه في فبراير/ شــباط 2020 الى كمبالا العاصمـة الاوغندية والتقى البرهـان تحت رعاية الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني ووعده بالكثير.

عبد الله حمدوك

لكن البرهان تم تقييده من قبل الأحزاب السياسية والنقابات والدوائر اليسارية بقيادة رئيس الوزراء عبد الله حمدوك التي كانت لديها مخاوف بشان العلاقات مع إسرائيل، و فق ما يقوله ميلمان. ويتابع» كان على البرهان، الذي كان يعانى من مشاكل داخلية مع خصومه المدنيين، أن يأخذ في الاعتبار الأصوات المعارضة ضد إسرائيل. في النهاية تم التوصل إلى حل وسط». ويضيف ميلمان أنه في 23 تشـرين أول/ أكتوبر 2020 أعلنت إسرائيل والسودان عـن إقامة علاقــات ثنائية رســمية لأول مــرة، مما جعل السودان سادس دولة عربية، بعد مصر والأردن والإمارات والبحرين والمغرب، تعترف بشكل كامل بإسرائيل لكن لم يتم التوقيع على معاهدة، ولم تتم إقامة علاقات دبلو ماسية ومع ذلك، من وجهة النظر السودانية، كانت الحقيقة المطلقة للاعتراف بإسرائيل بمثابة اختراق،

وينوه ميلمان أنه منذ عام 1958 كان لدى السودان

قانون يمنع العلاقات مع إسرائيل: العمل التجاري المحظور

مع الإسرائيليين وكذلك العلاقات التجارية مع الشركات أو الشركات الإسرائيلية، كما يحظر القانون الاستيراد المباشر أو غير المباشـر لأي بضائع إسـرائيلية. ويضيف «لا يعنى ذلك أن القانون يمنع القادة السودانيين ومسؤولى الدولة وخاصة ضباط المخابرات والجيش من الحفاظ على علاقات سرية مع نظرائهم الإسرائيليين». كان التعاون السري في أواخر السبعينيات

محلل إسرائيلي: انقلاب السودان فرصة لتل أبيب لتوثيق العلاقة مع الخرطوم

والثمانينيات الذي مكن إسرائيل من نقل اليهود الإثيوبيين من مخيمات اللاجئين في السودان وتهريبهم إلى إسرائيل، مثالا واحدا على هذه العلاقات. ويستذكر المحلل الإسرائيلي أن الرئيس السوداني في ذلك الوقت جعفر نميري، ومدير أمنه أبو الطيب وبعض معاونيه غضوا الطرف مقابل رشاوى بقيمة 30 مليون دولار، أو دعوها في حسابات مصرفية سـرية في الخارج. ويتابع» الآن تخلص البرهان من العناصر المدنية وأسس حكومة عسكرية، ويمكنه المضى قدما في خططه القديمة لإقامة علاقات مع إسرائيل. ومع ذلك ليس واضحا ما إذا كان سيفعل ذلك أم لا، نظرا لأنه يحتاج إلى التعامل مع هشاشــة الوضع وقمع الاضطرابات والاحتجاجات على نطاق واسع. ولدى البرهان أمور أكثر الحاحا للتعامل معها بدلا من السير بعيون مفتوحة في حقل الألغام الإسرائيلي».

ويوضح ميلمان أن الحكومة الإسرائيلية تعرف ذلك جيدا وأنه سيتعين على الجيش السوداني الذي يظل متعاطفا مع إسرائيل أن ينتظر وقتا أكثر ملائمة منوها إلى

بايدن قد شــجبت الانقلاب وهددت بوقف مساعدات مالية تصل إلى 700 مليون دو لار. ويخلص المحلل الإسرائيلي للقول «وهكذا فإن إسرائيل عالقة في مأزق. لا تستطيع حكومة عسكرية تريد إقامة علاقات مع إسرائيل أن تفي بالغرض. من ناحية أخرى إذا كان لدى السودان حكومة مدنية ديمقراطية وحرة فإن فرص تحقيق السلام مع إسرائيل ضئيلة للغاية».

أن آمال إسـرائيل تتضاءل لأن إدارة الرئيس الأمريكي جو

تصاعد الخلاف بين بينيت وبايدن

فى هذا السياق يرى زميله المعلق الإسرائيلي البارزبن كاستبيت أن الخلاف بين رئيس حكومة الاحتلال نفتالي بينيت والرئيس الأمريكي جو بايدن يتصاعد. ويقول كاسبيت في مقال نشره موقع «المونيتور» إن مع تقدم إسرائيل في بناء3200 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية المحتلة يبدو أن شهر العسل بين بينيت وبايدن قد انتهى. كما يقول إن بينيت اتخذ قرارا صعبا هذا الأسبوع وإن حكومته كانت على وشك تقديم خطط لبناء ما يقرب من3200 وحدة سكنية في مستوطنات الضفة الغربية فيما كانت إدارة بايدن غاضبة أكثر بكثير مما توقعته إسرائيل. ويضيف «كما انعكس ذلك في محادثة هاتفية غاضبة في26 تشرين الأول /أكتوبر بين وزير الخارجية الأمريكي أنتونى بلينكن ووزير الأمن بيني غانتس. بعد ذلك، كما لو كان

هناك إشارة سنحت الفرصة لبينيت لإخماد النيران. اندلع إضراب في مكاتب «منسق أنشطة الحكومة في المناطق الفلسطينية المحتلة مما ألقى بظلال من الشك على أحتمالات عقد المجلس الأعلى للتخطيط المكلف بالموافقة على البناء في المستوطنات. وتداول بينيت لساعات ثم أصدر تعليماته لرتيس أركانه تال غان تسفى للقيام بكل ما يلزم لإنهاء

الإضراب حتى يتمكن المجلس من الانعقاد». ويشير الى أن بينيت التقى المجلس وقدم خططا للوحدات السكنية التي تم بالفعل منح الكثير منها الضوء الأخضر الأولي في ظل حكومة رئيس الوزراء السابق

ويقول إن بينيت لم يتردد وفي الأسبوع المقبل، ستوافق حكومته على بناء أكثر من 1000 وحدة سكنية للفلسطينيين في المنطقة (ج) الخاضعة للسيطرة الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة من أجل الحفاظ على التوازن الهش بين نصفى ائتلافه المعقد _ الجناح اليميني المؤيد للاستيطان مقابلُ الأحزابِ والمعارضين من يسار الوسط. ويتابع «رغم الضغط الأمريكي والاحتجاج رفيع المستوى دخل بينيت في العاصفة ورأسه مرفوع وظهر كقطّعة واحدة.

ومع ذلك يرجح المحلل الإسرائيلي أن تمر الأزمة لأن ما يوحد الولايات المتحدة وإسرائيل يبدو أقوى مما يفرق بينهما، وأنه سيأتي الاختبار الحقيقي في صباح اليوم التالي للموافقة على الميزانية، ويتساءلُ هل يستعد الأمريكيون للرد، لترويض التحالف الإســرائيلي وإظهار حدود الصبر الأمريكي؟ ويجيب «على الاغلب لا. ستجعل التحديات الداخلية التي يواجهها بايدن من الصعب عليه فتح جبهة أخرى، التي يبدو أنها أقل أهمية بكثير بالنسبة له، علاوة على ذلك يستمر التهديد الاستراتيجي الحقيقي في التحليق فوق رأســه كمــا هو الحال مـع بينيت ولبيد وزّعيم المعارضة بنيامين نتنياهو». www.alguds.co.uk

اتفاق تصدير الغاز عبر

المغرب ينتهي في أكتوبر

شبكات خطوط أنابيب الغاز الرئيسية

= حقول غاز

القراركان متوقعاً بالنظر إلى التصريحات المتوالية حول قطع أي تعاون مع الرباط

هل سيتأثر المغرب بقرار الجزائر وقف تصدير الغاز الطبيعي نحو اسبانيا عبر أراضيه؟

الرباط_«القدس العربي»

من ماجدة أيت لكتاوى:

"عدم تجديد الاتفاق بشان خط أنبوب الغاز المغاربي-الأوروبي لن يكون له حالياً سوى تأثير ضئيل على أداء نظام الكهرباء الوطني"، هكذا جاءرد المغرب على القرار الذي اتخذته الجزائر بعدم تجديد عقد أنبوب الغاز "المغرب العربي - أوروبا" العابر من المغرب نحو إسبانيا، والذي انتهى الاتفاق بخصوصه مع منتصف ليلة الـ30 من أكتو بر/تشرين الأول، بعد 25 سنة على بدء سريان الاتفاق عليه.

وأكد المغرب، عبر بيان مشترك بين "المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب"، و"المكتب الوطني للهيدروكاربورات والمعادن" أن ترتيبات تم اتخاذها لضمان استمرارية إمداد البلاد بالكهرباء، حيث يتم حالياً دراســة خيارات أخرى لبدائل مستدامة على المدى المتوسط والمدى الطويل. وأعلنت رئاســة الجمهورية الجزائرية في بيان لها، أن الرئيس عبد المجيد تبون قرَّر إنهاء العقد الذي كان يربط بين الشركة الوطنية 'سوناطراك"، والذي يخص أنبوب الغاز "المغرب العربي - أوروبا" العابر للمملكة المغربية نحو إسبانيا.

وحسب ما نشرته الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية الجزائرية، فإن الرئيس عبد المجيد تبون توصل بتقرير حول العقد الذي يربط الشركة الوطنية سوناطراك بالديوان المغربي للكهرباء والماء، والمؤرخ في 31 يوليو/تموز 2011، الذي انتهى يوم 31 أكتوبر/تشرين الأول 2021 في منتصف الليل". وكان عدم تجديد عقد أنبوب الغاز العابر من المملكة المُغْربية نحو إسَـبانيا مُتوقّعاً بالنّظر إلـي التصريحات المتوالية للنظام الحاكم في الجزائر، والتي أشارت جميعاً إلى قطع أي تعاون بين المغرب والجزائر مستقبلاً، خصوصاً بعد أن تم قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وقرار الجزائر إغلاق المجسال الجوي على جميع الطائرات المدنية والعسكرية أو المسجلة في المغرب من عبور أجواء الجزائر.

أنبوب غاز من 1350 كيلومتراً

تزود الجزائر أوروبا بالغاز الطبيعي عبر ثلاثة خطوط أنابيب تعبر البحر المتوسـط وصولاً إلى إيطاليا وإسبانيا، انطلاقاً من حقول "حاسى الرمل" الضخمة جنوبي البلاد إلى القارة العجوز. أما إسـبانيا، فترتبطُّ الجزائر معها عبر HYPERLÏNK خطي أنبوب غاز، أحدهما يسـمى أنبوب المغرب العربي - أوروبا" وجرى تدشينه عام 1996 وانطلقت الأشغال به في 1994.

وينطِلق هذا الأنبوب من حقل "حِاسي الرمل" الضخم جنوبي الجزائر وصولاً إلى جنوب إسبانيا، مروراً بالأراضي المغربية، ويُمكنه نقَّل كميات

غاز سنوية تصل 12 مليار متر مكعب، ويبلغ طوله 1350 كيلومترا انطلاقا من الجزائر، وصولاً إلى حدودها مع المغرب. داخل الحدود الجزائرية، يمر الأنبوب عبر أقاليم ولايات الأغواط (جنوب)، والبيض والنعامة (جنوب غرب) وتلمسان (شمال غرب)، ثم يعبر الحدود المغربية من منطقة العريشة بولاية تلمسان، ويقطع الأنبوب الأراضي المغربية مِن الحدود الجزائرية وصولاً إلى شمالي المغرب عبر مسافة 20دع كيلومترا.

ويمتد أنبوب الغاز عبر البحر المتوسط وصولا إلى منطقة طريفة بمضيق جبل طارق جنوبي إسبانيا على مسافة 45 كيلومترا، ويواصل الأنبوب مساره عبر الأراضي الإسبانية وصولاً إلى منطقة قرطبة على مسافة 270 كيلو متراً، حيث أنشأت مدريد محطات معالجة وتخزين للغاز.

هل سيتأثر المغرب فعلاً؟

في نظر الخبير الاقتصادي والمالي نوفل الناصري، فإن المغرب لن يُصيبه الكثير من التأثيرات بقدر ما سيكون التأثير الأكبر من نصيب الجزائر، لأن ما لا يعرفه الجميع أن الغاز يمثل فقط 5 في المئة من إنتاج لكهرباء بالمغرب، ذلك أن المغرب منذ مدة خاصة خلال عهد الملك محمد السادس، اشتغل على تنويع مصادر الإنتاج الطاقي، موضحاً أن البنية تتكون من 60 في المئة من البترول و25 في المئة من الفّحم و10 في المئة من الطاقات المتجددة و5 في المئة من الغاز.

وبالنظر إلى نسبة الغاز الجزائري الذي لا يشكل إلا 3,3 في المئة من إنتاج الطاقـة الوطنية، يقـول الناصري متحدثاً لــ "القـدس العربي"، ما يعنى أن التأثير ضئيل فعالاً، وتابع: "أكثر من هذا، المملكة المغربية منذ سنة 2018 وبفضل الحس الاستباقي، انفتحت على الغاز الأمريكي ووضعت بالفعل احتمال وقف الإمداد الجزائري بالحسبان، حيث تمّ إمداد المحطتين المشتغلتين اعتماداً على الغاز الجزائري بشكل مباشر بالطاقات المتجددة، ما يعني الانتقال إلى مصادر أخرى".

الباحث في السياسات العمومية أوضح أن هناك تحــوُّ لا كبيراً على الساحة الدولية فيما يتعلق بالإمدادات الغازية خاصة الصراع الأمريكي الروســي المعروف في أوروبا، وســببه استئناف موســكو العمل بخطّ أنابيب "ســـتريم2" تربط بين روســيا وأوروبا عبر بحــر البلطيق، ذات الإمدادات الضَّخمة من الغاز لألمانيا ومن خلالها للاتحاد الأوروبي، وهناك إمكانية أن يستفيد المغرب بدوره من هذه الإمدادات ذات الأثمنة

ويعتقد المتحدث أن المغرب يُراهن على الاكتشافات الغازية لتأمين حاجياته، حيث تم البدء بالفعل في البحث في مجموعة من المناطق. ويرى الخبير الاقتصادي أن هـذا الأنبوب الذي يمر عبر المغرب يلعب دوراً أساسياً لتأمين مداخيل الجزائر، ويبقى أقل تكلفة للجزائر من

استعمال الخط المار عبر البحر مباشر نحو إسبانيا. الهذا، تؤكد الجزائر أنها تفتقد للرشد السياسي، لأن تدبير العلاقات الدولية يُميِّز بين الحسابات السياسية والمصالح الْاقتصادية، وأن تُقحم بعض السدول المصالح الاقتصاديـة بين الدولتين وحاجيـات المواطنين وتحشر الإرث الثقافي المشــترك في حيز الحسابات الضيقة يؤكد الأزمة العميقة التي تعيشها الجارة الشرقية والورطة العالمية التي وضعت نفسها فيها باعتبارها تمول منظمة إرهابية وتُقوِّض الأمن والاستقرار بالمنطقة، وتؤكد أن المغرب يواصل بالحكمة والاستشراف المطلوبين مساره في تعزيز العلاقات بين الشعبين وتؤمن مستقبل البلاد الطاقي"،

الأزمة الدبلوماسية بين الجزائر والمغرب تهدد إمدادات الغاز لإسبانيا

وفق تعبير المحلل الاقتصادي المغربي. وأشار المحلل الاقتصادي نجيب الصومعي، إلى أن قطع تدفق الغاز الجزائري لإسبانيا عبر المغرب يحمل أربع إشارات سيتنبه لها المغرب والأوروبيون والمنظومة الطاقية لغرب إفريقيا، تتمثل أولاها في خسارة

الجزائر إمكانيات إعادة التموقع في السـوق الإسبانية التي فقدت فيها 45 % من حصة السوق قبل جائحة "كورونا" بأشهر.

ندوف •

المغرب

خط الغاز المغاري–الأوروبي 12 مليون م³ سنويا

الجزائر

وزاد أن ثانى الإشارات تتمثل في عدم استفادة الجزائر من ارتفاع الطلب العالمي لأن منظومتها اللوجستية الطاقية محدودة جداً، وخاصة فيما يتعلق بالغاز المسال GNL، أما ثالث الإشارات فهي فقدان ثقة الأوربيين، وخاصة إسبانيا في الجزائر، لأن التجارة والمصالح لا ينبغي أن تُتَأثّر بإشَّكاليات سياسية ظّرفية وعابرة، وهو ما سيدفع إسبانيا إلى التخلي عن خط الغاز المتبقي المار من بني صاف نحو ألميريا في أول فرصة تجارية أكثر تنافسية.

وختم المحلل الاقتصادي المغربي حديثه بالإشارة إلى أن الجدوى التقنية واللوجستية لخط الغاز المغربي النيجيري أصبحت أقوى، بالنظر لضرورة وضع بديل طاقي آمن ودائم لمواجهة الابتزاز الروسي وطريقة التعامل الجزائري.

وزير العدل المغربي الجديد يتلقى أول المطالب وشبكة مدنية تريد تفعيل دور مرصد الإجرام

الرباط – «القدس العربي»

من عبد العزيز بنعبو:

تلقى وزير العدل المغربي الجديد، عبد اللطيف وهبي، أول المطالب من خلال رســـالة وجهتها إليه ّالشـــبكة المغربية للتحالف المدنى للشباب" تتعلق بتفعيل دور المرصد الوطنى للإجرام. وأكدت الشبكة في رسالتها أن تفعيل دور المرصد المذكور يعد أحد التوجهات الملكية التي يتضمنها إصلاح القضاء في خطاب العاهل المغربي محمد السادس، بمناسبة الذكرى 65 لثورة الملك والشعب. وحسب المصدر نفسـه، فإن راهنية تفعيل أدوار المرصد الوطني للإجـرام وإخراجه إلى حيـز الوجود أضحت ضرورة أساسـية خاصة أمام التحولات التي أصبحت تشهدها الجريمة بمتغيراتها، وما يترتب عنها من انعكاسات سلبية ليس على المستوى الأمني

فقط، بل حتى على المستويين الاجتماعي والاقتصادي. وبالنسبة للتحالف المدنى للشباب، فإن تلك التحولات والانعكاســات تتطلب فى ســياقّها الحالى ضــرورة الوقوف على تحليل الإحصائيات ووضعية الجريمة وأنواعها وظروفها وفئاتها من أجل رسم معالم السياسة الجنائية بناء على الإحصائيات والأرقام، وجمع المعلومات والبيانات ومعالجتها وتصنيفها وتبويبها وعرضها بشكل يسهل بناء صورة شاملة عن العدالة

رسالة التحالف لوزير العدل شددت على أن "المرصد الوطني للإجرام "يشكل آلية علمية تعطي الصورة الشاملة والمتكاملة عنّ الجريمة، وله دور في تقوية السياسية العمومية الموجهة للشباب ومعالجة الأعطاب التي تشكل ثقوبا ومنافذ وأسبابا للانحراف والجريمة التي تهدد بنية مهمة من المجتمع وهي الشباب وما يترتب عنها من تكلفة كبيرة أمنيا وقضائيا واقتصادياً؛ وأيضاً عبر مستوى تكلفة عملية الإدماج وظاهرة العود (العودة إلى ارتكاب الجرائم). ومن خلال هذه الرسالة المتضمنة لمطالب تفعيل دور المرصد الوطنى للإجرام، ومجموعة من المبادرات الأخرى، تهدف الشبكة المغربية للتحالف المدنى للشباب، مواكبة هذا الملف وكذلك تسريع الانخراط الجماعي في كل المبادرات الداعمة لحماية الشباب

والجدير بالذكر أن الشبكة بشراكة مع وزارة العدل سبق أن نظمت ندوة وطنية تحت شـعار ٌلنتحد جميعاً لحماية الشــباب من الجريمة " في التاسع من شــباط/ فبراير 2019 في المعهد العالي للقضاء في الرباط وبمشاركة عدة قطاعات ومؤسسات حكومية وأمنية ومجتمع مدني وشباب.

وكانت الندوة سـالفة الذكر قد شكلت محطة مهمة جرى فيها الوقوف على "تفشي الجريمة في صفوف الشباب والقاصرين" من خلال استعراض إحصائيات وفتح النقاش حول أهمية الأنخراط الجماعي في الانكباب على حماية الشباب من الجريمة عن طريق

الرباط_«القدس العربي»:

طالبت "الجمعية المغربية لحماية المال العام" بإطلاق سراح جميع المعتقلين على خلفية الحراكات الاجتماعية والصحافيين لخلق انفراج سياسي واسع وبعث الأمل في المستقبل.

ودعت في ختام اللقاء الوطني الذي جمعها بمختلف فروعها في مدينة الفقيه بنصالح، أول أمس الأحد، إلى تعزيز وتقوية دور مؤسسات الحوثكمة في مكافحة الفساد والرشوة والقطع مع الإفلات من العقاب، وتوسيع صلاحياتها لتصبح لها الصفة لإحالة الاختلالات ذات الصبغة الجنائية على القضاء.

كما حثت الجمعية في بيان تلقت القدس العربي "نسخة منه كل الهيئات السياسية الديمقراطية والمنظمات النقابية والحقوقية والمدنية وكافة شرائح المجتمع

ونهب المال العام والإفلات من العقاب في الجرائم المالية.

جمعية حماية المال العام في المغرب تدعو

إلى إطلاق سراح معتقلي الحراك الاجتماعي والصحافيين المسجونين

كفيلة بمحاربة الفساد والرشوة ونهب المال العام، علاوة على اعتماد مقاربة تنموية حقيقية ترتكز على العدالة المجالية والحوكمة الجيدة والتوزيع العادل للثروة. وطالبت أيضا بتوفير الشروط القانونية والمؤسساتية والعملية لتحقيق مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة، بالإضافة إلى تسريع الأبحاث والمحاكمات المتعلقة بالملفات المعروضة على محاكم جرائم

وأكدت على أهمية مراجعة قانون التصريح بالممتلكات ليكون فعلاً آلية من

على الانخراط في معركة مكافحة الفساد وشددت على ضرورة اتخاذ تدابير

وإجراءات تشريعية وإدارية وقضائية الأموال ومنها ملفات استغرقت زمنا إجرائيا طويلا.

آليات محاربة الفساد وتجريم الإثراء غير

وأفاد البيان بأن المشاركين والمشاركات

في اللقاء توقفوا بالمناقشة والتحليل على تداعيات الفساد والرشوة ونهب المال العام والإفلات من العقاب واقتصاد الريع والامتيازات والمحسوبية في إلحاق الضرر بالاقتصاد المغربى وتدهور الخدمات العمومية من صحة وتعليم ودوره في اتساع دائرة الفقر والهشاشة، في غياب إرادة حقيقية للقطع مع الفساد بكل تجلياته وضعف ومحدودية آليات الرقابة وعدم نجاعتها، وعدم ترجمة مبدأربط المسؤولية بالمحاسبة إلى أرض الواقع عبر إجراءات وتدابير قانونية ومؤسساتية عملية، وقد استنكر المشاركون والمشاركات بشدة عودة المفسدين وناهبي المال العام والمشتبه في تورطهم في الجرائم المالية إلى المؤسسات التمثيلية من برلان ومجالس جهوية وإقليمية ومجالس محلية.

أثارت عودته لرئاسة الحزب تساؤلات حول التحديات والمهام المطروحة

هل ينجح بن كيران في قيادة «العدالة والتنمية» المغربي إلى بر الأمان؟

■ الرباط - «الأناضول»: أثارت عودة عبد الإله بن كير أن لرئاسة حزب "العدالة والتنمية" المغربي، تساؤلات حول التحديات والمهام المطروحة أمامه لإخراج الحزب من وضعيته الحالية، إثر التراجع بالانتخابات التشريعية الأخيرة.

وفي 30 تشرين الأول/أكتوبرالمنصرم، انتخب المؤتمر الاستثنائي للحزب، بن كيران، رئيس الحكومة الأسبق (2011–2017)، أميناً عاماً له (لولاية تمتد 4 ســنوات)، بعدِ حصوله على 1012

صوتاً من أصوات 1252 عضواً في المؤتمر، وقبل ذلك، رفض المؤتمر الاستثنائي للحزب المصادقة على طلب الأمانة العامة المستقيلة بتأجيل عقد المؤتمر العادي عاماً واحداً، بعد أن صوت 901 من أعضاء المؤتمر ضد قرار التأجيل، بينما صوت 374 آخرون لصالحه خلال أشعال

والسبت، نظم "العدالة والتنمية" (معارض/ ذو مرجعية إسلامية) مؤتمره الاستثنائي بالعاصمة الرباط لانتخاب قيادة جديدة بعد استّقالة أمانته العامة برئاسة سعد الدين العثماني.

كما اختار المؤتمر، الذي استمر يومين، نائبين لبن كيران، هما جامع المعتصم وعبد العزيز عماري، واختيــار عبد الحق العربــي مديراً عاماً

الأولى) وشكل ائتلافاً حكومياً.

مباشرة بعد انتخابه أميناً عاماً "للعدالة والتنميــة ً دعا بــن كيران إلى "العمــل الجماعي لتجاوز التراجع إلحاد في انتخابات البرلمانً

واستطرد: "لست إقصائياً، صحيح أنا بشر وعندي حساسيات، لكنى سأشتغل مع الجميع، وسنتعاون من أجل حل المشاكل ِّ. واستدرك: "لن

وضعية الحزب بعدما حصل في 8 أيلول/سبتمبر (الانتخابات التشريعية)". اعتبر محسن مفيدي، عضو المجلس الوطني وفى 8 أيلول/سبتمبر الماضى، أُجريت

والقاصرين من الجريمة.

من أصل 395 في مجلس النواب (غرفة البرلمان بينما حصل "العدالــة والتنمية" على 13 مقعداً أن قاد الحكومة منذ 2011، للمرة الأولى في تاريخ

الأخيرة"، معتبراً "الأهم أن الحرب حافظ على

للحزب، فضلاً عن 15 عضواً بأمانته العامة (الهيئة

انتخابات تشريعية في المغرب، تصدر نتائجها حـزب "التجمع الوطنتي للأحرار" بـــ102 مقعد فقط، مقارنة بــ125 مقعداً في انتخابات 2016، بعد

العمل الجماعي

أخفيكم إن قلت إنى مازلت عاجزاً عن استيعاب

(برلمان الحزب)، أن "التحدي الأول المطروح أمام بن كيران هو تجميع الحزب بعد الهزات التنظيمية التي عرفها بالمرحلة الأخيرة .. الحزب لم يعرف استقراراً

وأضاف، أن "الحرب لم يعرف استقراراً تنظيمياً وسياسياً طيلة الفترة الماضية، لذلك المطلوب تقوية وحدته وتماسك أعضائه". وتابع أن "التحدي الثاني هو إطلاق مسلســل تقييم المسار ككل، لأن الحزب شارك في الانتخابات التشريعية منذ سنة 1997، وقضى 14 سنة في

المعارضة و10 سنوات في رئاسة الحكومة .. وأردف: "24 سنة في مسار الحزب بحلته الجديدة تحتاج إلى تقييم حقيقى وجريء وشــجاع يســائل حتى الأســس التي كانت على أساسها فُكرة المشاركة السياسية ۗ. وأوضح أن "بن كيران مطالب بإبداع حلول

جديدة لأنه وقعت متغيرات عديدة على المستوى

الإقليمي والدولي والفعل السياسي للدولة .

متعدد الأطراف"، مبرزة "أن موريتانيا ملتزمة بكل المبادئ والأهداف

الواردة في اتفاقية مراكش وما تبعها من قرارات وبيانات من بينها

كلفة النقل البحري أكثر من 300 % وبلغت أسعار المواد الاستهلاكية

وطالبت الوزيرة بنت مكناس "بضرورة إيجاد حل جذري لمسألة

الهجرة غير الشرعية نظراً لما يترتب عليها من أعباء تثقل كواهل

السدول الإفريقية وبخاصة دول العبور بحكم ما تسببه من مآس

الضرورية مستويات لم تعد في متناول ذوي الدخل المحدود".

جدول أعمال الدوحة الإنمائي".

منظمة التجارة الحرة القارية الإفريقية .

مضمون سياسي ذي بعد نضالي

مع الدولة والمجتمع".

ولفت أن "التحدي الثالث هو الحفاظ على قوة

لحزب وقوة حضوره النضالي، لأن الانكماش

الـذي حصل في حضوره التمثيلـي لا يجب أن يتحول إلى انكماش في حضوره السياسي".

اعتبر عبد الحفيظ اليونسي، الأكاديمي في

جامعة "الحسن الأول" (شمال) أن "عودة بنّ

كيران إلى قيادة الحزب أملته الضرورة وفي

وأضاف أستاذ العلوم السياسية والقانون

الدستوري: "كما أملته الحاجة إلى إنقاذ الحزب

من فقدان حيويته وموقعه السياسيي في العلاقة

سياق استثنائي بعد الهزيمة في الانتخابات".

وذكــر أن ″الدلالــة السياســية لانتخابه هي الرغبة في إعطاء مضمون سياسي ذي بعد نضالي خُصُوصاً فَـي القضايا التي يترافع بخصوصها

وأردف: "وتنظيمياً، البحــث عن الحفاظ على الأداة الحزبية، لكن من خلال ربما أطروحة جديدة بعناوين قادرة على تجميع أعضاء الحزب والحفاظ على دور الحزب كمؤسسة وسطية ".



عبد الإله بن كيران

موريتانيا تدعم طلب دولة فلسطين صفة مراقب بمنظمة التجارة العالمية

نواكشوط_«القدس العربي»:

أعلنت موريتانيا عن دعمها الثابت والكامل لطلب دولة فلسطين الخاص بحصولها على صفة مراقب المجلس العام لنظمة التجارة العالمية وهيئاته الفرعية .

أكدت ذلك وزيرة التجارة الموريتانية، الناها بنت حمدي ولد مكناس، في خطاب ألقته أمس عبر تقنية الاتصال المرئي، أمام اجتماع مجلس وزراء التجارة العرب المنعقد في الرياض تحضيراً لاجتماع وزراء منظمة التجارة العالمية المقرر نهاية الشهر الجاري في

وطالبت باعتماد اللغة العربية على مستوى منظمة التجارة العالمية، كما هو الحال في منظمات الأمم المتحدة.

وأكدت الوزيرة "أن موريتانيا العضو المؤسس لمنظمة التجارة العالمية قدواكبت مسار تحرير التجارة العالمية وإرساء نظام تجاري

نواكشوط - «القدس العربي»:

نقل مصدر صحافي موريتاني، أمس، عن وأوضحــت "أن الحكومة الموريتانية اتخذت قــرارات متقدمة في إدوم ولد عبد الرحمن وهو ناشط في السياحة اتجاه التحرير الكامل للمبادلات التجارية والانخراط النشط في الموريتانية قوله "إن السلطات المغربية منعت وقالـت "إن الحكومـة تتطلع وبشـكل خاص إلـى التغلب على عددا كبيرا من السياح الأوروبيين من الوصول الانعكاسات التجارية السلبية التي خلفها الوباء بعدأن تضاعفت إلى موريتانيا، بعد أن قطعوا مسافات طويلة

باتجاهها عبر الأراضي المغربية . وأكد في تصريح نقله وكالة "الأخبار" الموريتانية المستقلة "أن عددا كبيراً من السياح القادمين من عدة دول غربية حاولوا عبور الأراضى المغربية باتجاه الأراضي

الموريتانية". وأوضح ولد عبد الرحمن "أن قرار المغرب يؤثر على الكثير من الفاعلين السياحيين الموريتانيين، الذين استأنفوا أنشطتهم مع بداية إعلان السلطات فتح معابرها". وطالب "السلطات المغربية بالسماح للسياح

ناشط سياحي موريتاني يتهم المغرب بمنع دخول السياح إلى بلاده

الموريتانية، غير أنهم فوجئوا بمنع السلطات

الحدودية المغربية لهم من العبور إلى الأراضي

الغربيين الذين ما زالوا ينتظرون في العبور إلى الأراضي الموريتانية"، كما طالب "السلطات الموريتانية بالتدخل لدى نظيرتها المغربية لتسريع اتخاذ هذا القرار". ويأتى هذا المنع أياما بعد إعلان وزارة

مارس الماضي، بعد عام من تعليق موريتانيا للرحلات السياحية الوافدة إلى أراضيها في مارس/أذار 2020 ضمن إجراءات الوقاية من فيروس كورونا.

الخارجية الموريتانية في رسالة موجهة

لرؤساء البعثات والقنصليات والمنظمات

الأجنبية المعتمدة في موريتانيا، عن فتح

الحدود الموريتانية جوا وبرا أمام السياحة

الأجنبية ابتداءً من 22 أكتوبر/تشرين الأول

ووصل آخر فوج من السياح الأوروبيين

إلى مطار نواكشوط الدولي منتصف شهر

www.alguds.co.uk

تونس: حقوقيون يطالبون الرئيس بالكف عن «تخوين» معارضيه ... و«التيار الديمقراطي» يدعوه لوضع سقف زمني لتدابيره الاستثنائية

تونس - «القدس العربي»:

دعا حقوقيون تونسيون الرئيس قيس سعيّد للكف عن "خطابات التخوين والتشهير بمعارضه"، والتي قالوا إنها ســـتزيد الاحتقان والكراهية داخل البلاد، كما طالبوه أيضاً بالتوقف عن توظيف مؤسسات الدولة وتهديد القائمين عليها، فيما دعا حزب التيار الديمقراطي الرئيس سعيد لوضع سقف زمني لتدابيره الاستثنائية، والكفُّ عما سماه "تشويه صورة" أمينه العام غازي الشواشي.

وأمضى 33 شــخصية حقوقية، بينهم نواب ووزراء سابقون، بياناً عبروا فيه عن تضامنهم مع وزير الفلاحة السابق سمير الطيب الموقوف ٌعلى خلفية صفقة أبرمت بين الوزارة وشركة خاصة مختصة في الإعلامية سنة 2014، أي قبل توليه المسؤولية"، مشيرين إلى أن إيقاف الطيب "جإء في مناخ عام يتسـم بالتحريـض والكراهية وقد تعرض شخصياً إلى حملة تشويه ومغالطات وتشف عبر منصات التواصل الاجتماعي، كما نندد بشدة باقتحام منزله وسرقة محتوياته وترويع زوجته وعائلته، في ممارسات مجرّمة قانوناً خلناً أنّها قد ولّت و انتهت "، ودعا موقعو البيان، الذي تم نشره الإثنين عل مواقع التواصل، الرئِّيس قيّس سُعيد إلى "الكفّ نهائياً عن خطابات التخوين والتشهيرٍ والعنف والسخرية مِن معارضيه، خطابات لا تزيد الأوضَّاع إلَّا احتقَّاناً وتقسيماً وتفرقة وبثاً للبغضاء والكراهية. كما ندعوه للكف عن توظيف مؤسسات الدولة والضّغط عليها وتهديد القائمين عليها، وخاصة

كما طالبوا القضاء بـ ّالتمسك باستقلاليتهم وتحكيم علوية القانون واحترام قرينة البراءة وعدم الخضوع لأي ضغوطات سياسية وأيّة تهديدات أو ابتزاز من شانها أن تعيد مؤسسة القضاء إلى مربع الأوامر والتعليمات ً. وعلق الوزير الســابق فــوزي عبد الرحمن على البيان بقوله: "أتضامن بشدة مع هذا البيان وكذلك مع موظفي الإدارة الموقوفين في هذه القضِية بعد الاطلاع على حيثياتها. هذه القضية ليست قضية قساد. نظراً لأنه لم يقع صرف مليم و احد فيها لأي كان، هي مسائلة اجتهاد في تطبيق نص قانوني. هذا النص الذي وجب تحويره منذ مدة ولم تجرؤ أي حكومة على فعله ".

وأضاف، على صفحته في موقع فيسبوك: "أود التأكيد أنه مع احترامنا للقضاء والقضاة، وفي إطار قرينة البراءة (المبتذلة اليوم) فإنى لم أجد تفسيراً مقنعاً وحيداً لسبب إبقاء المستجوبين في حالة إِينَا النَّفِي على القضاء في هذه النَّفسي على القضاء في هذه الظروف السياسية الاستثنائية .

وتساءل بقوله: "من هم المتهمون في خلع منزل الوزير السابق



الرئيس التونسي قيس سعيد

لحمل أجهزة الكمبوتر التي في المنزل؟ عندما أقر حاكم التحقيق بعدم ضلوع الوزير السابق سمير بالطيب في مسالة القمح المسرطن، لماذا أغلق التحقيق ولم يتواصل لإيجاد المتَّهمين الحقيقيين؟ القضاء العادل والنزيه هو الفيصل. القضاء غير الخاضع للسلطة القائمة مهما كانت. القضاء الذي لا سلطان عليه إلا سلطان القانون".

فيما انتقد المحامي منجي الغربي، عضو لجنة الدفاع عن سمير الطيب، ظروف المحاكمات في القطب القضائي الاقتصادي والمالي (حيث يّحاكم موكّلِه)، مشيراً إلى أن "الإيقافات فيها الكثير من التسرع". وبعض القضايا لا تُعتبر خطيرة، وبالنسبة لعقد صفقة اقتناء تجهيزات ومعدات التي تم من أجلها إيداع سمير الطيب السجن، فهي تعود إلى سنة 2014، و موكلي لم يُوقع علَّى أي شيء بما أن الصفقة انتهَّت″.

وكانت السلطات التونسية أوقفت في وقت سابق ثمانية مسؤولين بينهم وزير الفلاحة السابق سمير الطيب بتهم تتعلق بـ ٌ شبهة ارتكاب جرائم مُخالفة للأحكام التشريعية والترتيبية الضامنة لحرية المشاركة وتكافؤ الفرص في الصفقات العمومية وغسل الأموال على خلفية طلب عروض يتعلق بمعدات إعلامية لفائدة وزارة الفلاحة بقيمة فاقت الـ800 ألف دينار "، وفق بلاغ المحكمة الابتدائية في العاصمة. كما صدرت لاحقاً

بطاقات سَجن بحق الطيب وثلاثة مسؤولين آخرين في الوزارة. فيما انتقد حـزب التيار الديمقراطي "التصريحـات المتكررة لرئيس الجمهورية والمشحونة بخطاب التفرقة والتقسيم للشعب التونسى والتي تتزامن مع تأزم الأوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي تعيشها بلادنا"، معتبراً أن "تحسين الوضع الاقتصادي يقتضى توفر

عامل الثقة في المؤسسات ووضوح الرؤية وهذا ما تفتقده البلاد حالياً باعتبار عدم التس قيف الزمنى للإجراءات الاستثنائية وغياب خارطة طريق واضحة المعالم للخروج من الأزمة وفي ظل تغييب المؤسسات

وطالب، في بلاغ نشره الإثنين، الرئيس سعيد بتحديد سقف زمني لفترة الإجراءات الاستثنائية، كما دعاه لتقديم "رؤية واضحة المعالم تبين وتحدد الخطر الداهم والآليات الكفيلة لدفعه"، معبراً عن "رفضه لأي توجه لتعديل الدستور في ظل الإجراءات الاستثنائية وخارج الآليات والشروط التي نص علّيها دستور 2014، كما يؤكد أن تعديل المنظومة الانتخابية بما في ذلك القانون الانتخابي يكون بالضرورة بتشريك وبحوار جدي حقيقى ومباشر بين القوى السياسية والمدنية والخبراء في المجال، ودعمه لكل مبادرة للحوار المباشر والجدّي والشفّاف مع الشباب والمنظمات الوطنية والفاعلين السياسيين

ومكونات المجِتمع المدنى في حدود ما يتعلق بتجاوز الأزمة الحالية ". وعبر أيضاً عن "رفضه لأي توجه لتعديل الدستور في ظل الإجراءات الاستثنائية وخارج الآليات والشروط التي نص عليها دستور 2014 كما يؤكد أن تعديل المنظومة الانتخابية بما في ذلك القانون الانتخابي يكون بالضرورة بتشريك وبحوار جدي حقيقي ومباشر بين القوى السياسية والمدنية والخبراء في المجال".

وندد "التيار الديمُقراطي" بما سمّاه "تعمّد رئيس الجمهورية تشويه التيار الديمقراطي في شـخص أمينه العام السـيد غازي الشواشـي والإيهام بشبهات فساد يعلم خلوّها من سند قانوني، في سياسة واضحة لضرب الخصوم السياسيين وترذيل العمل الحزبي وتشويه وتخوين كل من يعارضه من الشخصيات الوطنية والأحزاب الصادقة

فيما أعلن الشواشي على صفحته في موقع فيسبوك تقديمه لـ عريضـة لطلب فتح تحقيق قضائي لدى السيد وكيـل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بتونس في التصريح الذي قام به رئيس الدولة بمناسبة لقائه بوزير أملاك الدولة يوم 25 أكتوبر الفارط والذي لمح لشبهة ارتشاء ومحاباة تتعلق بتسويغ أرض فلاحية راجعة للدولة تم إمضاؤه بتاريخ 30 يوليو/ حزيــران 2020 عندما كنت على رأس وزارة أملاك الدولة والشــؤون العقاريــة وذلك لغاية كشــف الحقيقة كاملة

وتحميل المسؤوليات وبيان صحة الاتهام من عدمه". وكان الرئيس قيس سعيد تحدث خلال لقائه بوزير أملاك الدولة والشــؤون العقارية، محمّد الرقيــق، قبل أيام، عن "إســناد الأراضي الدوليّة بعقود مبرمة برشاوى وبأثمان زهيدة لأشــخاص بناء على انتماءات سياسية وبدعم من تنظيمات حزبية ..

نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي يوضح دوافع طرحه لمبادرة تأجيل الانتخابات و44 نائبا يعبرون عن رفضهم

طرابلس - «القدس العربي»

من نسرين سليمان:

أعلن نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي عبد الله اللافي في مؤتمر صحافي أمس الإثنين عن احترام المجلس لخريطة الطريق، المنبثقة عن ملتقى الحوار السياسي، بإجراء الانتخابات في موعدها، لتحقيق تطلعات الليبيين بتسليم دفة قيادة البلاد لرئيس منتخب يجمع عليه الشعب الليبي من خلال صناديق الانتخابات.

وأوضح تفاصيل مبادرته لمعالجة حالة الانسداد السياسي مع اقتراب العملية الانتخابية من موعدها، مؤكداً أن الهدف منها كان لضمان سلامة إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، ونجاحها، في إشارة للغموض الذي صاحب القوانين الصادرة من السلطة التشريعية وتعديلاتها، التي اعترضت عليها السلطة الاستِشارية ممثلة في مجلس الدولة، الأمر الذي يشكل خرقاً لسلامة الإجراءات.

وشدد "اللافي" بأن المبادرة لا تعرقل إجراء الانتخابات ولا عمـل المفوضية الوطنيـة العليـا للانتخابات، التي أعلنت جاهزيتها لتنظيمها فـي أفضل الظروف، موضحاً

أن توافق الأطراف السياسية هي الطريقة المثلى لضمان نجاح الانتخابات، لا سيما ما يتعلق بإصدار القوانين الخاصة بها، مشدداً على ضرورة وجود كافة الضمانات لإنجاح هذا الاستحقاق الوطني، وقبول جميع الأطراف

وتابع النائب أن مبادرته ارتكزت على ضرورة جمع مجلسي النواب والدولة لحل المختنق القانوني، وتحقيق شرط التوافق بإصدار التشريعات والقوانين اللازمة، وفق ما نص عليه الاتفاق السياسي وخريطة الطريق في ملتقى الحوار السياسي الليبي، مؤكداً أن المبادرة تساعد الأطراف السياسية لتحقيق الوصول إليها.

وأكــد اللافي علــي أن مفتــاح تحديد كل مــا يتعلق بالانتخابــات الرئاســية والبرلمانية، لا يجــب أن يبقى لدى أحد الأطراف السياسية، من أجل ضمان سلامة الاســتحقاق ونجاحه، وتحقيق تطلعات الشعب الليبي في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وشــفافة، في موعدهاً

توضيحاته جاءت بعد الجدل الدي دار عقب طرحه لمبادرة تهدف إلى تأجيل الانتخابات لخلق توافق بين المجلسين الأعلى للدولة والنواب حول القوانين

كما عقد اللافي هذا المؤتمر الصحافي عقب نشر 44 نائباً بياناً أكدوا فيه رفضهم لإجراء أي تعديل على القوانين الانتخابية في إشارة إلى مبادرات المجلس الرئاسي. حيث عبر 44 نائباً في مجلس النواب الليبي عن رفضهم لإجراء أي تعديلات على قوانين الانتخابات، بالإضافة إلى رفضهم إجراء العملية الانتخابية بشكل متزامن، كما اتهموا المفوضية العليا بالاستقواء بالخارج.

مروراً بإصدار قانون الاستفتاء على مشروع الدستور والتعديل الدستوري العاشر بالخصوص.

الرئاسية أو رفض نتائجها".

واتهم البيان المشترك للنواب بعثة الأمم المتحدة بــعجزها المستمر في تنفيذ والالتزام بخريطة الطريق، موضحين أن مجلس النواب قام بكل الالتزامات المترتبة عليه، بداية من استكمال التعديل السابع للإعلان الدستوري وحسم الخيار المحال إليه بإصدار القرار رقم 5 لسنة 2014 بانتخاب رئيس الدولة من الشعب مباشرة،

وعن إجراء الانتخابات بالتزامين، قال النواب إن إجراء الانتخابات متزامنة يمثل خطراً جسيماً باحتمال حدوث فراغ مؤسساتي يهدد وحدة ليبيا وسلمها الأهلي، خصوصاً أن البراان اليوم توحّد واكتمل نصابه وأنجز

وأضاف النواب في بيانهم المشترك أن "تجاربنا

حول قانوني الانتخابات والمطالبات بإجراء انتخابات السابقة مع متصدري المشهد الحالي تجبرنا على القلق العميق من خطة جديدة لعرقلة محتملة للانتخابات

وتابع أن مقترحه يتحدث عن وضعية تتمثل في حالة تعذر التوافق بين المجلسين وهي بذلك مبادرة صلح تفرضها مسؤوليتنا الوطنية والأخّلاقية، مجدداً التأكيد على أنها مبادرة مقدمة باسمى ولا تعبر عن المجلس (الرئاسي) مجتمعاً آملاً أن يتفهم زملاؤه أهمية وضرورة أن يتبناها المجلس، إذا ما وصلنا إلى حالة عجز المجلسين

وقال اللافي في ختام توضيحه إنه يعول على أن يتفهم الجميع دو أفعنا الخيرة لـرأب الصدع بما يحقق محظور الاعتراض بوسائل غير دستورية،

المشري: «الخطر عظيم» إن أجريت انتخابات ليبيا بـ«قوانين مطعون فيها» أمام المحكمة الدستورية

■ طرابلــس - «الأناضـول»: حــذر خالد المشــري، رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي (نيابي استشاري) أمـس الاثنين، من "خطـر عظيم وكبير" فـي حال إجراء الانتخابات بقو انين مطعون فيها أمام المحكمة الدستورية. جاء ذلك خلال كلمة افتتاحية في الجلسـة السـبعين للمجلس لمناقشة مستجدات الوضع السياسي والانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 24 كانون الأول/ديســمبر المقبل، وفق خريطة طريق ترعاها الأمم

وثمة خلافات حول قانوني إجراء هذه الانتخابات بين مجلس النواب من جانب، والمجلس الأعلى للدولة والمجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية من جانب

وقال المشري: إن "الخطر القادم على الوطن عظيم وكبير في أن تُجرى انتخابات بقوانين مطعون فيها أمام الدائرة (المحكمة) الدستورية "، بحسب مقطع مصور بثته صفحة المجلس على فيسبوك.

وأضاف أن الطعون تخص القوانين الصادرة عن مجلس النواب "وأيضاً هناك طعن إداري حول إجراءات

صراع مسلح عانى منه لسنوات البلد الغنى بالنفط، فبدعم من دول عربية وغربية ومرتزقة ومقاتلين أجانب،

"قوانين معيبة" تخالف قرارات مجلس الأمن الدولي،

رئاسة مجلس النواب والمكتوبة في عواصم دول أخرى". كما اتهم المشــري رئيس مفوضيـــة الانتخابات عماد السايح، بــ ٌبذل جهــود مضنية لتمرير هــذه القوانين المعيبة، ورفض تمرير قانون الاستفتاء على مشروع الدستور". وأردف: "نتمسك بحقنا في أن نكون شركاء في صياغة كل القوانين المتعلقة بالانتخابات أو الاستفتاء

والاثنين، أعلن نائب رئيس المجلس الرئاسي عبد الله اللافي، مبادرة لإنهاء "الانسداد السياسي" وتحقيق توافق حول قوانين الانتخابات.

وأوضح، في مؤتمر صحافي في العاصمة طرابلس، أن مبادرته تتمثل في "تقديم مقترح لجمع مجلسي النواب والأعلى للدولة من خلال لقاء بين رئاستى المجلسين للتوافق حـول المختنقات (الخلافات) المتعلقة بقوانين وتشريعات الانتخابات".

وتابع: "إن تم ذلك تذهب (التوافقــات) إلى مجلس النواب، ومن ثـم يتم التصويـت عليهـا وإعادتها إلى مفوضية الانتخابات لبدء العمل الفعلى، بحيث لا نتجاوز الموعد المحدد للاقتراع (24 ديسمبر/كانون الأول المقبل)".

وشــدد البيان على "التمسك بالسيادة الليبية ورفض التدخل (السافر) من البعثة أو السفراء الأجانب، قائلاً: "نستغرب استقواء المفوضية العليا المستمر بالخارج ومحاولة فرض تعديلات سياسية وليست فنية ً.

كما نشر اللافي قبل يوم واحد بياناً توضيحيّاً بشأن مبادرته الشخصية التي أعلنها لمعالجة الانسداد الذي قد يحول دون إجراء الانتّخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في خريطة الطريق.

وقال في توضيحه إن ما تشهده الحالة السياسية في ليبيا من انسداد قد يهدد العملية الانتخابية المقررة في موعدها، مبيناً أنه طرح مبادرته باسهه توطئة لعرضها على المجلس الرئاسي لاتخاذ القرار المناسب حيالها

وشدد اللافى حرصه على وحدة المجلس الرئاسيي وعلى توافق جميع المؤسسات الدستورية للوصول إلى الانتخابات في موعدها والقبول بنتائجها مشيراً إلى أنه طرح المبادة من واقع مسـؤولياته والتزامه بالسعى للحفاظ على المسار الانتخابي في ظـل وجود تعارض

حقيقية تؤدي إلى إنتاج سلطات منتخبة في ظل احترام وأوضح اللافي أن المقترح الذي تقدَّم به ليس مقصوداً

به على الإطلاق عرقلة عمل المفوضية الوطنية العليا للانتخابات أو أنه بديل لعملها، مؤكداً أن المقترح ينطلق من رغبة يشاركه فيها الكثيرون في معالجة الانسداد والبحث عن توافق بين مجلسي النواب والدولة.

على التوافق.

المستهدف من العملية الانتخابية، التي لا تقتصر على يوم الاقتراع فقط، بل هي مسار متكامل يتوج بإعلان نتائج الانتخابات والإقرار بتلك النتائج دون الوقوع في

«لجنة 5+5» العسكرية الليبية: 3 دول تبدى استعدادها لإخراج مقاتليها

المفوضية (مفوضية الانتخابات)". واعتبر أن قوانين الانتخابات "كتبت ما بين القاهرة وباريس، وبإشراف من أبوظبي، وبالتالي نحن دولة مستقلة، دولة ذات سيادة، ونتمسك باستقلالنا وسيادتنا ونتمسك بقرارات مجلس الأمن". وعادة ما تنفي هـذه العواصـم أي تدخل من جانبها في الشـأن ويأمل الليبيون أن تسهم الانتخابات المرتقبة في إنهاء

> قاتلت ميليشيا اللواء المتقاعد خليفة حفتر، حكومة الوفاق الوطني السابقة، المعترف بها دولياً. واتهم المشري بعثة الأمم المتحدة بمحاولة تمرير

> واستدرك قائلاً إن "رئيس البعثة (يان كوبيش) يحاول جاهداً الامتثال للاتفاق السياســـي (الليبي لعام 2015) وقرارات مجلس الأمن، لكن هناك بعض الموظفين في البعثة يحاولون التشويش دائماً بأنه لن يحدث توافق، وأن على البعثة أن تستمر في دعم القوانين من

■ طرابلس – «الأناضول»: قالت اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (5+5) أمس الإثنين، إن السودان وتشاد والنيجر أبدت استعدادها للتعاون في إخراج جميع المقاتلين الذين يتبعون دولهم من الأراضي الليبية. جاء ذلك حسب بيان أصدرته اللجنة (تضم 5 أعضاء من الحكومة الشرعية و5 من ميليشيات خليفة حفتر)، في ختام اجتماعات عقدتها في العاصمة المصرية القاهرة، بدأت السبت.

وهدفت الاجتماعات، وفق البيان، "للتشاور ووضع آلية للبدء بخطوات عملية على الأرض لخروج كافة المرتزقة والمقاتلين الأجانب الذين ينتمون لتلك الدول (السودان وتشاد والنيجر) وبشكل يضمن استقرار الدولة الليبية وكافة دول الجوار".

وذكر: "اجتمعت اللجنة العسكرية بممثلي الدول الثلَّاث وباستضافة مصرية وبتيسير من بعثَّة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، بحضور رئيس البعثة يان

ووصف البيان الأجواء التي سادت الاجتماعات بالإيجابِية من حيث الطرح والكلمات ومحاور النقاش، مضيفًا أنه "تم الاستماع إلى وجهات النظر من كل الأطراف التي أكدت في مجملها على ضرورة البدء

قائد الأركان الجزائري: فرنسا تريد عملية «توليد قسرية» للتاريخ

بإنشاء قنوات اتصال دائمة وفعالة بشأن هذا الموضوع

وتابع: "أبدى ممثلو دول السـودان وتشاد والنيجر استعدادهم التام للتنسيق والتعاون الذي يكفل خروج كافة المقاتلين الذين يتبعون لدولهم وبكافة تصنيفاتهم من الأراضي الليبية، وضمان استقبال هذه الدول لمواطنيها والتنسيق لضمان عدم عودتهم مجدداً إلى الأراضى الليبية ً. وفي 8 تشرين الثاني/أكتوبر الجاري، أقرت اللجنة

العسكرية المشــتركة الليبية "5+5" في جنيف خطة عمل لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من البلاد تدريجياً. ومن المقرر إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 24 كانون الأول/ ديسمبر المقبل، لكن ربما تعرقلها خلافات راهنة حول قانوني الانتخابات بين مجلس النواب من جانب، والمجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) وحكومة الوحدة والمجلس الرئاسي من جانب آخر،

ويهدد ذلك الانفراجة السياسية التي تشهدها ليبيا منذ شهور، حيث تسلمت سلطة إنتقالية منتخبة، تضم حكومة وحدة ومجلساً رئاسياً، في 16 آذار/مارس الماضي، مهامها لقيادة البلاد إلى الانتخابات البرلمانية

الجزائر تحيي «عيد الثورة» وسط حضور افريقي ومغاربي غير مسبوق

■ الجزائر - «الأناضول»: أحيت الجزائر،أمس الإثنين، الذكرى 67 لاندلاع ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي بمشاركة مغاربية وإفريقية غير مسبوقة.

وكما جرت العادة، انطلقت الاحتفالات الرسمية من "مقام الشهيد" في العاصمة الجزائر، بحضور الرئيس عبد المجيد تبون وكبار المســؤولين المدنيين والعســكريين، وجرت خلالها مراســم لترحم على شهداء الثورة التي اندلعت في 1 تشرين الثاني/

كما شارك في الاحتفالات الرسمية بمقر وزارة الخارجية رئيس البرلمان المالي مالك دياو، ممثلاً للرئيس الانتقالي اسيمي غويتا، ووزير الخارجية والتعاون الدولي لدولة مالي، عبد اللاي ديوب. وزار وزيـر خارجية تونس عثمان الجرنــدي ونظيرته الليبية نجلاء المنقوش، البلاد للمشاركة في احتفالات عيد الثورة.

وكتبت تغريدة جاء فيها: "تحتفل الجزائر هذا العام بالذكرى الـــ67 لاندلاع ثــورة التحريــر الجزائرية في الأول مــن نوفمبر، يشرفنى الحضور للمشاركة في هذا اليوم التاريخي المشرف من

ونشر الجرندي الأحد، تغريدة جاء فيها: "أتحول مساء اليوم إلى الجزائر الشقيقة مو فداً من قبل رئيس الجمهورية قيس سعيد، لأنقل تهانيه إلى أخيه الرئيس عبد المجيد تبون بمناسبة الذكرى 67 لاندلاع الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة ومشاركة الأشقاء

إحياءهم لهذه الذكرى. عاشت الأخوة التونسية الجزائرية . وأقامت وزارة الخارجية احتفالية بالمناسبة بحضور وجوه إفريقية هي: الرئيس السابق لدولة موزمبيق جواكيم ألبرتو شيسانو، ووزير الدولة السابق للسنغال عبد اللاي باتيلي، وسميرة نكروما، ابنة الزعيم الغاني كوامي نكروما. وقال الناطق باسم الخارجية الجزائرية نور الدين سيدي عابد

إن الجزائر شهدت خلال فترة الاستعمار ″نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً رافق الكفاح المسلح، واستمر حتى إسقاط شعار الجزائر فرنسية، بفضل تضحيات الملايين من الشهداء"، كما نقل عنه التلفزيون الجزائري. ولم يسبق أن كان إحياء ذكرى اندلاع الثورة التحريرية

الجزائرية بهذا المستوى من الحضور الأجنبي من إفريقيا، وذكرت مصادر إعلامية محلية أن الرئيس عبد المجيد تبون سيستقبل هذه الوفود التي شاركت في الاحتفالات لاحقاء وثورة التحرير الجزائرية جرت بين عامي 1954 و1962، وانتهت

بجلاء الاستعمار الفرنسي بعد احتلال دام 130 عاماً. ويتزامن إحياء ذكرى الثورة هذا العام مع أزمة متصاعدة مع فرنسا، بعد تصريحات لرئيسها إيمانويل ماكرون وصفت ب"المسيئة"، حيث طعن في تاريخ الجزائر، ما دفع الأخيرة إلى سحب سفيرها من باريس، ومنع تحليق الطيران العسكري الفرنسي في أجوائها،

■ الجزائر - «الأناضول»: اعتبر قائد الأركان الجزائري، سعيد شنقريحة، أمس الإثنين، أن فرنسا تقوم بعملية "توليد قسرية للتاريخ" بسبب فشل استعمارها للجزائر في تحقيق أهدافه، جاء ذلك في رسالُه وجهها لعناصر الجيش بمناسبة الذكري 67 لاندلاع

الثورة التحريرية الجزائرية ضد الاســتعمار الفرنســى في 1 تشــرين الثاني/ُ نو فمبر 1954. وقال شنقريحة، في رسالته التي نشرها اللَّوقَّع الإلكتروني لوزارَّة الدفاع، إن "معارك اليوم تدار في سياق مواجهات الماضي" وأضاف: "ولأن عدو الأمس (فرنسا)، لم يعد يرضى أن تكون أحداث التاريخ كما كانت في الواقع، فإنه بات يريد أن يمارس عملية توليد قسري للتاريخ ".

وحسبه، فهذه العملية "ربما تلملم شــتات كبريائه (الاسـتعمار) المنكسر، وتعيد تشكيل وترتيب الحاضر الذي لم يوافق ميولاته الاستعمارية وتفوقه الحضاري المزعوم".

وثورة التحريــر الجزائرية جرت بين عامــى 1954 و1962، وانتهت بمغادرة الاستعمار الفرنسي للبلاد بعد فترة احتلال دامت 130 سنة. ويتزامن إحياء ذكرى الثورة هذا العام مع أزمة متصاعدة مع فرنسا، بعد تصريحات لرئيسها إيمانويل ماكرون وصفت بـ "المسيئة"، حيث طعن في تاريخ الجزائر، ما دفع الأخيرة إلى سحب سفيرها لدى باريس، ومنع تحليق الطيران العسكري الفرنسي في أجوائها.

والأحد، تقدم أكثر من 100 نائب جزائري من تيارات سياسية مختلفة في المجلس الشعبي الوطني (الغرفة الأولى للبرلمان) بمشروع قانون لتجريم الاستعمار الفرنسي لبلادهم، حسب زكريا بلخير، منسق مشروع القانون.



قائد الأركان الجزائري سعيد شنقريحة

مصافحة حارة مع الرئيس المصري على هامش قمة المناخ

أمير قطر يبحث مع رئيس الوزراء البريطاني التطورات الإقليمية والدولية

لندن—«القدس العربي» — وكالات:

بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الاثنين، مع رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. كما التقى بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على هامش قمة المناخ في مدينة غلاسكو في اسكتلندا.

وجاء اقاء الشيخ تميم وجونسون على هامش مشاركة أمير قطر في المؤتمر السادس والعشرين للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (كوب26) في مركز المؤتمرات في مدينة غلاسكو، حسب بيان للديوان الأميري. وذكر البيان أنه جرى خلال اللقاء

«استعراض العلاقات الوطيدة بين البلدين الصديقين وأوجه تطويرها وتنميتها في شتى المجالات لاسيما الدفاعية والأمنية والتجارية والاستثمارية». كما تمت «مناقشة أبرز المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية والموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة».

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، واستعرض الطرفان «العلاقات الثنائية بين البلدين وأوجه تطويرها وتنميتها إضافة إلى مناقشة تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية». وفي هذا الصدد، شكر الرئيس الأوكراني أمير قطر على المساهمة الفعالة للدوحة في عمليات إجلاء المدنيين، وجهودها الحثيثة في عملية السلام وجهودها الحثيثة في عملية السلام

وعلى هامش القمة ذاتها، التقى آل ثانى،

بأفغانستان، وفق البيان ذاته.
وفي بيان مقتضب، ذكر المتحدث
باسم الرئاسة المصرية، بسام راضي،
عبر صفحته على موقع «فيسبوك»، إن
السيسي «التقى مع الأمير تميم بن حمد آل
ثان، أمير دولة قطر، في غلاسكو». وأرفق
مع البيان صورة تظهر السيسي والشيخ
تميم وهما يتبادلان ابتسامات ومصافحة
حارة وقوفاً في بهو كبير به شخصيات

وتخطو العلاقات بين القاهرة والدوحة بشكل «جيد»، حسب بيانات رسمية من العاصمتين، بعد أن انتهت، أوائل العام الجاري، أزمة سياسية حادة بدأت صيف 2017 وقطعت خلالها كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين علاقاتها

وفي وقت سابق الاثنين، وصل أمير قطر إلى مدينة غلاسكو في اسكتلندا بالملكة المتحدة، للمشاركة في المؤتمر الذي انطلقت أعماله الأحد. وتجمع قمة تشرين الثاني الجاري، بين الأطراف (دول، منظمات أممية، مؤسسات تعنى بالمناخ) لتسريع العمل نحو أهداف اتفاق باريس واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وضمن أهداف «كوب26»، تأمين صافي الصفر العالمي للانبعاثات بحلول منتصف القرن،

والحفاظ على ارتفاع حرارة الأرض بحد

أقصى 1.5 درجة، مقارنة بــ3.5 درجات

متوقعة في ظل الانبعاثات الحالية.



الشيخ تميم بن حمد آل ثاني ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون

مدى الاستجابة الإنسانية للمنظمات الإغاثية تجاه النازحين في مأرب «محبط للغاية»

اليمن: الحوثيون يستهدفون مسجداً ومركزاً تعليمياً سلفياً بقصف يوقع عشرات الضحايا بين قتيل وجريح

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر يمنية رسمية أن ميليشيا الحوثي في اليمن قصفت، مساء الأحد، مسجداً ومركز دار الحديث في قرية العمود، بمديرية الجوبة، في محافظة مأرب، أسفر عن سقوط عشرات الضحايا بين قتيل وجريح، بينهم نساء وأطفال، في تحد سافر لقواعد الاشتباك وللقوانين المحلية والدولية. وذكرت أن القصف الصاروخي الحوثي على مركز دار الحديث السلفي في الجوبة، نتج عنه مقتل أكثر من 40 مدنيا وإصابة عدد آخر، وأن عدد الوفيات هذا مرشح للزيادة مع تعرض بعض الجرحي لإصابات بالغة ويعالجون في

ودان وزير الإعلام والثقافة اليمني معمر الأرياني، استمرار ميليشيا الموثي في استهداف المدنيين والتجمعات السكنية ودور العبادة في مديرية الجوبة جنوبي محافظة مأرب، قبل وبعد أن سيطرت على أجزاء منها.

روبوب بوبي المستهداف ميليشيا الحوثي المسجد ودار الحديث في منطقة العمود المكتظة بالسحكان، بالصواريخ الباليستية والذي أسفر عن استشهاد على مدنياً وإصابة آخرين، يأتي ضمن النهج الإجرامي للميليشيا الحوثية الاستهداف دور العبادة وكل من لا يؤمن بمشروعها الإيراني الطائفي».

وأضاف الأرياني «أن هذه المجزرة المروعة تأتي بعد سلسلة من جرائم القتل المنهج للمدنين التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي الإرهابية خلال الأيام الماضية في محافظتي مأرب وتعز، وراح ضحيتها الابرياء من نساء واطفال، والقصف المتعمد للتجمعات السكانية من منازل ومساجد ومعاهد، في ظل صمت دولي مطبق غير مفهوم ولا مبرر».

وكانت ميليش يا الحوثي قصفت بصواريخ باليستية في وقت متأخر من مساء أمس الأول الأحد، مركز الحديث والمسجد التابع له في قرية العمود بمديرية الجوبة، ما أسفر عن وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا، رغم أن بمديرية العبد السلفين اتخذوا قراراً بعدم مواجهة الحوثين بالسلاح، ورفضوا المشاركة في المواجهات المسلحة في منطقة الجوبة، دفاعاً عن النفس، وذلك المشاركة في المواجهات المسلحة في منطقة دماج في محافظة صعدة في العام 2014، حيث بدأ الحوثيون شق طريقهم نحو العاصمة صنعاء بشن حملات عسكرية مسلحة ضد مركز ومسجد السلفيين في منطقة دماج وحصار استمر عدة أسابيع، وانتهت المواجهات المسلحة بينهما حينذاك بوساطة حكومية تقضي بتهجير كافة الطلبة السلفيين من منطقة دماج، وكذا مسؤولي المجموعات السلفية الذين انتقلوا أولاً إلى محافظة لحج جنوبي اليمن، ثم استقر بهم الحال في محافظة منطقة الجوبة، بمحافظة مأرب.

وذكرت المصادر أنه يتزعم هذا المركز الذي تعرض للقصف الحوثي سواء في دمًاج أو في الجوبة، الشيخ السلفي يحيى الحجوري، الذي كان في السابق تعرض وطلابه للتنكيل من قبل الميليشيا الحوثية، من خلال حصار الحوثين لمركز دار الحديث بدماج في صعدة.

سرايية الركز والمستويد بما في في الصراع الحوثي الحكومي الراهن في اليمــن، و التي نتج عنها وقوع أول عملية تهجيــر داخلي من نوعها في اليمن،

الله مار الذي خلفه الصاروخ الحوثي على المسجد في قرية العمود في محافظة مأرب

بإجبار الآلاف من سكان منطقة دمّاج على مغادرة قراهم ومسقط رأسهم والبحث عن مناطق أخرى تؤويهم وأسرهم مطلع العام 2014. ويعد القصف الحوثي على قرية العمود بالجوبة في محافظة مأرب هو الثاني من نوعه خلال أقل من أسبوع، حيث قصفت قبل ذلك منزل الشيخ القبلي عبد اللطيف القبلي نمران، في منطقة الجوبة أيضاً، أسفر عن مقتل 12 مدنيا بينهم نساء مأطفال مؤقاً للحصائة وسرورة بيضاء منظة الناء الشرعة نمان.

وأطفال، وفقا لإحصائية رسمية، بينهم اثنان من أبناء الشيخ نمران. وفي غضون ذلك، دعا وزير الخارجية أحمد عوض بن مبارك، أمس الإثنين، الأمم المتحدة وهيئاتها المختلفة إلى القيام بدورها الإنساني «بعيدا عن تدخلات وضغوطات ميليشيات الحوثي وعدم السماح لتلك الميليشيات باستخدامها للتغطية على جرائمها ضد الإنسانية».

و جاء ذلك في اتصال هاتفي أجراه بنُ مباركُ مع المنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة لدى اليمن ديفيد غريسلي، ناقشا فيه الوضع الإنساني للنازحين والمهجرين في مديريات محافظة مأرب، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية سبأ. وطالب بن مبارك برفع مستوى التدخلات الإنسانية لمواجهة الفجوة في المساعدات الإغاثية نتيجة ارتفاع أعداد النازحين، جراء تصاعد

هجمات ميليشيا الحوثي على مأرب، وأشار وزير الخارجية اليمني إلى أن عدد النازحين في مديريات جنوب مأرب بلغت أكثر من 50 ألف نازح. أما المسؤول الأممي، فأكد على الحاجة الملحة للاستجابة للنداءات الدولية وإيقاف الحرب والعمل على معالجة آثارها الإنسانية والحد من تفاقم معاناة اليمنيين، لا سيما النازحين في مأرب. وجاءت تصريحات غريسلى بعد يوم على صدور تقرير للوحدة التنفيذية

وجاءت تصريحات غريسلي بعد يوم على صدور تقرير للوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين في محافظة مارب، قالت فيه إن الاستجابة الإنسانية من قبل المنظمات الإغاثية الدولية تجاه 54,502 شخص نزحوا حديثاً في محافظة مارب «محبط للغاية» في إشارة واضحة إلى عدم استجابة المنظمات الدولية للحصار الحوثي لمنطقة العبدية التي حاصرها الحوثيون لنحو شهر كامل.

وأوضح التقرير أن الأعمال العدائية والعنف المفرط من خلال التصعيد العسكري المستمر من قبل الحوثيين أسهمت في تصاعد التبعات والأعباء الإنسانية بحق سكان المديريات الجنوبية لمحافظة مأرب. وقال إن «ما يزيد عسن 54,502 نازح ومهجر قسرياً غادروا جراء

استمرار هذه الأعمال العدائية لمليشيات الحوثي واستهدافها التجمعات السكانية بالصواريخ الباليستية والقذائف في أطراف مديرية الجوبة التي ما زالت تشهد تصعيداً متواصلاً حتى لحظة كتابة هذا التقرير، وقبلها الاجتياح لديرية حريب ومركز مديرية رحبة في أفظع صور العنف».

وأوضح أن الآلاف مسن أسر النازحين لا تزال «عالقسة بسبب قطع الطرقات وتقييد حركة النقل وتعريض المدنيين للخطر واستهدف المارة» من قبل الميليشيا الحوثية. وأضاف أن المأساة تزداد سوءاً مع «اتساع فجوة الاحتياجات الإنسانية في كافة المجالات الأساسية التي تحاول السلطة المحلية في محافظة مأرب بكامل قدراتها المحدودة لإنقاذ حياة الآلاف من النازحين مؤخراً والتخفيف من معاناتهم».

وقال التقرير إن 93 $^\circ$ من النازحين الجدد لـم يحصلوا على الماؤى، و96 $^\circ$ منهم $^\circ$ لم يحصلوا على مياه الشرب أو المياه الصالحة للاستخدام، و70 $^\circ$ منهم لم يحصلوا على الطعام، فيما لم يحصل 98 $^\circ$ منهم علـى خزانات مياه أو حمامات أو فصول مدرسية.

إيران تؤكد أن المخاوف الغربية حول برنامجها النووي «لا تمت للواقع» و«غير بناءة»

■ طهران – أف ب: رفضت إيران، أمس الإثنين، المخاوف التي أبدتها مؤخراً دول غربية أبرزها الولايات المتحدة بشأن برنامجها النووي، معتبرة أنها لا تمت لـ «الواقع» ومعيدة تأكيد سلمية أنشطتها في هذا المجال.

وكانت أربع دول غربية، هي الولايات المتحدة و فرنسا وبريطانيا وألمانيا، أعربت بعد اجتماع لقادتها على هامش قمة مجموعة والمعشرين في روما السبت، عن «قلقها الكبير والمتنامي» حيال برنامج طهران الذي سبق أن أثار توتراً على المستوى الدولي، قبل إبرام اتفاق دولي بشأنه في العام 2015. ويأتي ذلك مع ترقب تحديد إيران موعداً محدداً لاستئناف مباحثات معلقة منذ أشهر، تهدف إلى إحياء الاتفاق الذي انسحبت واشنطن أحادياً منه عام 2018.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، أمس: «خلافاً لما ورد في البيان، تعدين اليورانيوم وإنتاج اليورانيوم عالي التخصيب، كما أشرنا سابقاً، يستخدم للأغراض السلمية» مضيفاً: «مثل هذه المواقف لا تمت إلى الواقع ولى تكون لها عواقب بنّاءة». وجدد المتحدث خلال مؤتمره الصحافي الأسبوعي في مقر الوزارة، تأكيد سلمية برنامج إيران النووي، وعدم سعيها إلى تطوير سلاح ذرّي أو امتلاكه، لأسباب عدة، منها فتوى المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، على خامنئي، بتحريمه.

وشكل الملف النووي الإيراني نقطة بحث أساسية في اجتماع وشكل الملف النووي الإيراني نقطة بحث أساسية في اجتماع ضم الرئيس الأمريكي جو بايدن، ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، على هامش قمة مجموعة العشرين في روما. وأكد القادة الأربعة في بيان مشترك، عزمهم على «ضمان عدم تمكن إيران من تطوير أو امتلاك سلاح نووي». إلا أنهم أبدوا اقتناعهم معاودة احترام خطة العمل الشاملة المشتركة التي وقعت في 2015 من جانب إيران وست قوي كبرى، بهدف ضمان أن يكون البرنامج من جانب إيران وست قوي كبرى، بهدف ضمان أن يكون البرنامج ليووي الإيراني محصوراً على المدى البعيد بأغراض مدنية تمهيدا لوفع العقوبات». وأكدوا أن ذلك «لن يكون ممكناً إلا إذا غيرت إيران موقفها». وأشاروا إلى أنهم يتشاركون «القلق الكبير والمتنامي من خطوات نووية استغزازية، مثل إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب خطوات نووية استغزازية، مثل إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب

وأبرمت إيران في 2015، اتفاقاً بشأن برنامجها النووي مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا والصين وروسيا، أتاح رفع العديد من العقوبات المفروضة عليها، مقابل خفض أنشطتها

النووية وضمان سلمية برنامجها. إلا أن مفاعيل الاتفاق باتت في حكم اللاغية مذ قرر الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب سحب بلاده أحادياً منه عام 2018، وأعاد فرض عقوبات قاسية على الجمهورية الإسلامية. وبعد نحو عام من الانسحاب الأمريكي، بدأت إيران التراجع تدريجياً عن معظم التزاماتها، وشرعت في «خطوات تعويضية» شملت في الأشهر الماضية، رفع مستوى تخصيب اليورانيوم إلى 60 % (مقابل سقف 3.67 % المحدد في الاتفاق) وتعدين اليورانيوم لاستخدامه في مجالات مدنية وتوفير الوقود لمفاعل طهران البحثي، وفق ما يؤكد المسؤولون الإيرانيون.

وأعلن نائب وزير الخارجية الإيراني علي باقري، في 27 تشرين الأول/أكتوبر، أن بلاده وافقت على استئناف المباحثات «قبل نهاية تشرين الثاني/نوفمبر». وأكد مسؤولون إيرانيون في الفترة الماضية، أن استئناف المباحثات رهن إنجاز حكومة الرئيس الجديد المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي، دراسة الجولات السابقة التي أجريت في عهد سلفه المعتدل حسن روحاني. وفي مؤتمره الصحافي أمس، لم يذكر خطيب زاده موعداً محدداً

وفي مؤتمره الصحافي أمس، لـم يذكر خطيب زاده موعدا محددا لاستئناف المفاوضات، قائلاً: «تهدف التحضيرات إلى الخروج من الطريق المسدود في فيينا. عندما سيتم استئناف المباحثات (...) خلال أسبوعين أو ثلاثة، ستتابعها إيران باهتمام بالغ، لأن التفاوض من أجل التفاوض لا يشكل جزءاً من سياستها». و اعتبر المتحدث أن إداة بايدن، وعلى الرغم من إبداء نيتها بالعودة إلى الاتفاق، تواصل اعتماد سياسة «الضغوط القصوى» التي طبقها ترامب حيال إيران. وقال: «على عكس تصريحاتها، الإدارة الأمريكية الجديدة تواصل اعتماد سياسة ضغوط قصوى تؤدي إلى عقوبات جديدة أو إعادة فرض عقوبات كان تم رفعها».

وكانت وزارة الخزانة الأمريكية أعلنت الجمعة، فرض عقوبات على برنامج إيران للطائرات المسيّرة، متهّمة طهران بتزويد مجموعات موالية لها في المنطقة بهذه الطائرات، واستخدامها في شن هجمات طالت قوات أمريكية. وبالتوازي مع السعي لاستئناف مباحثات إحياء الاتفاق النووي، كرّر مسؤولون أمريكيون في الآونة الأخيرة التأكيد أن بلادهم تدرس بالتعاون مع حلفائها في المنطقة «خيارات أخدى» حيال ادران في حال فشل المساد الديلوماسية.

أخرى» حيال إيران في حال فشل المسار الدبلوماسي. ورداً على سؤال عما إذا كانت طهران ترى أن عملاً عسكرياً ضدها قد يكون ضمن هذه «الخيارات الأخرى» قال خطيب زاده: «تعرف الولايات المتحدة أكثر من أي طرف آخر أن خيارها الوحيد هو (...) احترام حقوق الدول» مؤكداً أن إيران «تثق بقدراتها العسكرية

رجب طيب اردوغـــان، عن أنه ونظيـــره الأمريكيّ جـو بايـدن، اتفقا علـى تكثيـف التعـاون في فغانستان وسوريا وليبيا وشرق المتوسط والمجال الاقتصادي. وجاء ذلك في تصريحات صحافية أدلى بها الرئيس التركي، أمس الاثنين، بخصوص لقائه معِ نظيره الأمريكي في العاصمة الإيطالية روما، الأحد، على هامش قمة «مجموعة العشرين». وذكر اردوغان أنه وبايدن تفاوضا حول توريد مقاتــــلات «إف 16» لتركيا، مؤكـــدا أنه لم يلحظ أي مقاربة سلبية من الرئيس الأمريكي بهذا الصدد. وأعرب عن أمله في إنهاء مسألة توريد المقاتلات باعتبارها قضية حساسة، كما شدد على أن بلاده ستفعل ما يلزم لمكافحة تنظيم «بي كا كا/ ب ي د/ ي بك» مشيراً أن تركيا مستعدة لإطلاق عملية دون تردد ضـد التنظيمات خارج الحـدود عندما يجب القيام بذلك. وأردف: «يجب على شريكنا في حلف شمال الأطلسي (واشنطن) ألا يحاول القيام بمثل

■ أنقرة - الأناضول: كشف الرئيس التركى

هذا الأمر (دعم التنظيمات)». وأكد اردوغان أنه أبلغ بايدن انزعاجه الشديد من تأسيس قاعدة عسكرية في اليونان، ووصف لقاءه مع نظيره الأمريكي على هامش القمة بأنه «بناء ومثمر» وأن أنقرة وواشنطن مصممتان على

رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى 100 مليار دواردف: «ناقشان أيضاً ملف مقاتلات إف و 100 مليار و 100 مليار و 100 مليار و 100 مليار و 400 مليون دولار». و تابع: «كما تحاورنا مول تزويد تركيا بمقاتات إف 6 و 10 ملم موقفا سلبياً من بايدن حيال هذا الموضوع، بل أبدى استعداده لبذل مزيد من الجهود لحل هذه المسألة». و 12 اردوغان أنه اتفق مع الرئيس الأمريكي على الشاء آلية مشتركة بين البلدين في شؤون الأمن و 11 القاع و 11 و 10 ملا و 10 مل

اردوغان يؤكد إجراء محادثات «بناءة ومثمرة»

مع بايدن على هامش قمة «العشرين»

وحول محادثاته مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، أوضح اردوغان أن الملف الليبي تصدر المحادثات، وقال: «يريد إجراء مؤتمر في باريس مشابه للذي جرى في برلين بخصوص ليبيا، وأن نكون رئيساً مشاركاً فيه».

سست به تندي جرى عي بردي بختصوص نيبية، وان والبوس نكون رئيساً مشاركاً فيه». وأضاف: «قلت: هناك دعوات لدول مثل اليونان جانب ا وإسرائيل وقبرص (...) فنحن لا نشارك في مؤتمر باستمر

باريس الذي ستشارك فيه هذه الأطراف». كما أكد اردو غان خال القائه ماكرون أن الجنود الأتراك موجودون في ليبيا من أجل التدريب ووقف اتفاق مع الحكومة الوطنية الليبية.
وفيما يخص جنوب القوقان، أكد وجود خطوات إيجابية متخذة هناك، وأن نظيره الأذربيجاني إلهام علييف، مصمم على مواصلة تلك الخطوات، وبين أن علييف تباحث مع رئيس الوزراء الأرميني نيكول باشنيان، وتطرقوا إلى إنشاء منصة

سداسية في المنطقة بين روسيا، وأذربيجان،

وتركيا، وإيران، وجورجيا، وأرمينيا. وفي رده على سؤال حول تسلم اليونان طائرات رافال وفرقاطات وفقاً لاتفاق أبرمته مع فرنسا، واتفاق آخر بين الجانبين للعمل مع في جوانب معينة في حال نشوب صراع محتمل، قال اردوغان: «أخبرنا هذه المسالة لبايدن وماكرون، فتأسيس قاعدة هنا يزعجنا وشعبنا بشكل كبير».

وفيما يخص منطقة البلقان، شدد اردوغان على الأهمية الكبيرة للحفاظ على أجواء السلام والاستقرار التي تحققت بعد صعوبات في البلقان والبوسنة والهرسك. وأكد أن تركيا تقف دائمًا إلى جانب الدول الشقيقة في البلقان، معربًا عن تمنياته باستمرار مناخ السلام والاستقرار هناك.

في إطار حملة قمع بعد مقتل زعيم بارز بنغلاديش: الشرطة تعتقل أكثر من 170 من الروهينجا

■ كوكس بازار – أف ب: اعتقلت الشرطة البنغلاديشية 172 من اللاجئين الروهينجا في الأسابيع الأخيرة، في إطار حملة قمع بعد مقتل زعيم بارز للروهينجا، حسب ما أعلنت الشرطة، أمس الإثنين.

وقتل مهيب الله، وهو أحد زعماء الروهينجا، بالرصاص خارج مكتبه في المخيم في مدينة كوكس بازار، أواخر أيلول/سبتمبر الماضي، وكان الناشط الحقوقي مهيب الله البالغ 48 عاماً قد أصبح أحد أكثر الأصوات المعتدلة التي تحظى بالاحترام في الدفاع عن اللاجئين الروهينجا بعدما فرقرابة 800 ألف منهم من بورما إلى منطقة كوكس بازار في بنغلاديش، في أعقاب حملة عسكرية على قراهم في 2017.

صحري سعى مراسمي من الروهينجا مسؤولية مقتله إلى «جيش خلاص وحملت عائلته وقادة من الروهينجا مسؤولية مقتله إلى «جيش خلاص الروهينجا في أراكان» (ارسا) وهي مجموعة مسلحة تقف وراء هجمات على مواقع أمنية في ميانمار، معتبرين أن تزايد شعبية مهيب الله أغضبت

المجموعة. ونفت ارسا أي ضلوع لها في مقتله.
وقال المسؤول في الشرطة عن عمليات الدهم، نعيم الحق، إنه من بين الذين تم اعتقالهم 10 أشخاص يشتبه في ضلوعهم بجريمة القتل، مؤكدا أن حملات الشرطة ستستمر. وحسب الحق، فإن 114 شخصا آخرين تم اعتقالهم أعلنوا الشرطة ستستمر. وحسب الحق، فإن 114 شخصا آخرين تم اعتقالهم أعلنوا أنهم أعضاء في جيش خلاص الروهينجا. وكثيراً ما يقول قادة الروهينجا ونشطاء حقوقيون إن أعضاء من المجموعة المسلحة بنشطون في مخيم اللاجئين. وقامت الشرطة أيضاً بنقل أكثر من 70 شخصاً، بينهم عائلة مهيب الله وأقارب سبعة أشخاص قتلوا الشهر الماضي في هجوم على مدرسة إسلامية في مخيم للاجئين. وأكد اللاجئ نور الإسلام، الدي قتل ابنه في الهجوم على المدرسة، أن عائلته خائفة للغاية من البقاء في المخيمات. وقال: «كل الروهينجا غير آمنين من ارسا» موضحا: «يرغبون بقتلنا

ويريدون عدم الاستقرار».

... Stewis

أكيدهايتكلمو ا عن قيمتنا إ

القاهرة ـ «القدس العربي» – من حسام عبد البصير:

في مظهر بات نادر الحدوث شهد البرلمان للمرة الثانية، خلال يومين هجوما على الحكومة، بسبب فشل إدارتها للعديد من الملفات، وفي القلب منها أزمة ارتفاع الأسعار، وبعد ساعات من أزمة النائب مصطفى بكري الذي تعرض للهجوم بسبب تفوهه بكلمة انتقد خلالها البرلمان، شهدت الجلسة العامة لمجلس النواب، أزمة بين النواب، بسبب كلمة النائب عاطف مغاوري رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع، التي وصف الحكومة فيها بـ "الفاشلة" وأن عليها الاستقالة إذاً لم تستطع القيام بمهامها. وفي صحف أمس الاثنين 1 نوفمبر/تشرين الثاني، كانت المحاولات مضنية للبحث عن أخبار وزيرة الصحة وموقفها من قضية الفساد... وتواصل غضب الأغلبية بسبب الأكتفاء بالمسكنات، متجسدة في دعوة المواطنين للثقة في المستقبل. من جانبه واجه وزير التربية والتعليم، الذي قام بفرض غرامة مالية على غياب الطلاب مزيدا من الهجوم ..

من جانبها أعلنت وزارة الري إزالة 13 ألف حالة تعد على مجرى نهر النيل، ضمن حملة موسعة تستهدف 180 ً ألف تعد خلال 6 أشهر.. أما بالنسبة للحكومة فقد عقد الدكتور مصطفى مدبولي رئيس الوزراء، اجتماعا لمتابعة مشروعات العاصمة الإدارية، وممشى أهل مصر، بحضور عدد من الوزراء والجهات المعنية. ومن أخبار البرلمان: وافق مجلس النواب، من حيث المبدأ على مشروع قانون بتعديل قانون العقوبات لتشديد العقوبة على إفشاء أسرار الدولة. فيما رفض كل من النائب محمد عبد العليم داود والنائبة مها عبد الناصر القانون، واعتبر عبد العليم

قمقم الفساد

الأخبار حول مدى تورط وزيرة الصحة في واقعة الفساد

الأخيرة تكاد تكون شحيحة، وبدوره سعى حمدي رزق

في "المصري اليوم" للتنقيب في الأمر، مؤكدا أن مَن كشَّفُ

قضية الفساد رجال "الرقابة الإدارية"، ومَن يحقق وقائعها

النائب العام محامي الشعب، والترجمة المنصفة أن الدولة

كدولة وكحكومة وأجهزة رقابية، تجتهد في كشف الفساد،

ولا تصمت عن فاسد، وليس هناك كبير فوق الحساب، ولا

اســتثناءات، ولا خواطر ولا مجامــلات (راجعوا تكليفات

الرئيس السيســى للأجهزة الرقابيــة). الحكومة لا تكذب

في قضية وزارة الصحة، ولا تتجمل بالكشف عن الفساد

في مكتب الوزيرة، بل تكافح الفساد، وتضبط الفاسدين،

وتّعيد أموال الدولة المنهوبة، وبالسوابق يُعرفون (راجع

تقارير الأجهزة الرقابية عن متحصلات قضايا الفساد في

عام أخير.. تذهلك بالمليارات المُســترَدّة). كلمة «طُرْمَخ» فيّ

العاميــة المصرية تحمل معاني بليغة مثــل: أخف فضّيحة.

تستر على فساد، تجاهل عمدا أمرا شائنا، والكلُّمة مُحرَّفة

عن اللغــة الإنكليزيــة (Tarmac)، وتُســتخدم مصريا

بابتذال سياسي فاضح، على هامش قضية فساد وزارة

الصحة. القصد اهتبال قضية فساد في وزارة الصحة

كشفتها «الرقابة الإدارية» لرمى الدولة بالفساد (مقصود

نظام الحكم)، شــغل سياســي رخيص، واستخدام ممنهج

لقضايا الفســـاد التي تكشـــفها وتحققها أجهزة الدولة، في

الإساءة إلى الدولة و وصمها بالفساد! هل طرمخت الحكومة

على فساد؟ هل صمتت الأجهزة على فساد؟ الحكومة التي

تصمت على الفســـاد حكومة فاسدة، والحكومة التي تكافحً

الفساد، وتكشف شبكاته، وتُوقع بالفاسدين توالياً،

تستأهل الإشادة والدعم، وهذا من عدالة الأحكام عند

الكلام، تحدث في أعتى الحكومات، فساد في مكتب وزير،

المهم هُل تم كشــقه، وإحالة الوزيرة إلى مصير ينتظرها في

نهاية التحقيقات، والترجمة الأمينة، هناك عيون يقظة

تتابع وتراقب وتضبط، الأجهزة «مش نايمة على ودانها»،

بل تهرف السمع لدبيب النملة، وتتشمم رائحة الفساد على

بُعد أميال، ولديها توجيهات رئاسية معتمدة، بضرب بؤر

الفساد دون اعتبارات وظيفية أو شخصية.. لا حصانة

لفاسد حتى لو كان وزيرا ناجحًا، أو مسؤولا مجتهدا،

الفساد هو الفساد لا يُقاس بالنّيّات.. الطريق إلى جهنم

لا أحد يرد

كان عصام كامل، كما أوضح في "فيتو" يبحث عن

الحقيقة في فساد وزارة الصحة، حيث اتصل بمسؤول كبير

ليعرف الجديد، وكان عليه أن ينتظر صدور بيان: انتظرنا

كثيرا وبدأ الخبر يتسرب إلى مواقع التواصل الاجتماعى..

بالطبع لم يكن ما ينشر عليها معتمدا على مصادر معلومات

´معتبرة´´. اتصلت بمسؤول آخر وشــرحت وجهة نظري..

ترك الأمر على غموضه، سيثير الكثير من اللغط وستنال

الشائعات من شرفاء وستعمل منصات الجماعة الإرهابية

في مساحة واسعة من الشائعات.. يبدو أن المسؤول لم

يقتنع بوجهة نظري.. سَاعات قليلة مضتّ وفي كلّ لُحظة

تتزايد حدة الشانعات بشكل جنوني، وزيرة الصحة

'داست على أسلاك عارية "في إشارة إلى تورط الوزيرة...

الأجهزة قبضت على مســؤول كبير فأغشي على الوزيرة...

القبض على عدد كبير من موظفي الوزارة. أخيرا صدر

بيان النائب العام مؤكدا، أن كل ما تتناوله مواقع التواصل

الاجتماعي غير صحيح .. تمام .. فما هـ و الصحيح إذن؟

لا معلومات وافية يمكنها أن تخرس الأكاذيب. كان بيان

سيادة النائب العام مقتضبا، لدرجة أنه أثار غموضا أكثر،

فلم تصمت ماكينة إطلاق الشـائعات.. ساعات وجاء اليوم

التالي بجديد.. المقبوض عليه عاد إلى عمله ووزع "شربات"

على جيرانه وزملائه من الموظفين. ساعات أخرى مضت

وتم إسلناد إدارة الوزارة إلى الدكتور خالد عبد الغفار

وزير التعليم العالى .. الغموض يحيط بسيرة الوزيرة.

وأخيرا ما زلـت أؤكد أن ترك الأمر دون تفاصيل تجيب على

تساؤلات الناس يوفر مساحة للنيل من الشرفاء، ويترك

الساحة لسلسلة من الأكاذيب.. نرجوكم.. تعاملوا مع الرأي

صلاح لیس حلا

انتاب أحمد إبراهيم في "الوطن" التذمر حينما شــاهد

نغمة انتشرت في إعلامنا تطالب الأطفال بأن يكون قدوتهم

محمد صلاح، وكأنه يريد أن يصبح كل شـباب مصر لاعبى

كرة قدم، ويهجــروا العلــم والعمل الجاد الــذي به تُبنى

الأوطان وتتقدم الأمم. بلاشك نحن جميعا فخورون بنجمنا

العالمي المحبوب محمد صلاح، الذي حقق الأرقام القياسية

في جمهورية كرة القدم، اللّعبة الشّعبية الأولى في العالم..

و مصدر فخرنا ليس فقط موهبته الكروية، فهناك آلاف

الموهوبين مثله، ولكن لأخلاقه وتدينه وتواضعه وانتمائه

لبلده وصلته لرحمه وأعماله الخيرية، لقد حقق المعادلة

الصعبة في تفوقه، ولكن أن يتم اختصار مصر كلها في

شـخص لاعب كرة قدم، حتى لو كان الأفضــل في العالم،

فهذا أمر غير مقبول، لأن الأمم لا تتقدم بالرياضة، بدليل أن

البرازيل، معقل مواهب كرة القدم، أعلنت إفلاسها يناير/

كانون الثاني الماضي، كذلك الدول الافريقية ما زالت تكتوى

بنيرًان التخلُّف والجَّهل والفقر، وفيها أفضل لاعبي العالم،

العام على أنه صاحب حق في الحصول على المعلومة.

مفرو ش بحسن النو ايا.

خلال كلمته في الجلسة العامة "أنا ضد أي إخلال بالأمن القومي وأي معارض ضد الإخلال بالأمن القومي للبلاد، نحترم القوات المسلحة علشان ما حدش يزايد علينا". ومن أخبار القصر الرئاسي: التقى الرئيس السيسي، المستشار النمساوي ألكسندر شالنبرغ، وتم استعراض التطورات المتعلقة بسد النهضة. وشدد السيسي على ما توليه مصر من أولوية قصوى تجاه حقوقها التاريخية في مياه نهر النيل، باعتبارها قضية وجودية تستوجب تدخل المجتمع الدولي من أجل التوصل التفاق قانوني ملزم بشان قواعد ملء وتشغيل السد، على نحو يحفظ الأمن المائي لمصر. ومن تقارير أمس الاثنين تعتزم الحكومة البدء في تحصيل غرامة ضد المدخنين، تتضمن إلزام المدير المسؤول عن هذه الأماكن باتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع التدخين فيها، ومعاقبته على إخلاله بهذا الالتزام بغرامة لا تقل عن ألف جنيه و لا تزيد على 20 ألف جنيه، ومعاقبة المدخن بغرامة لا تقل عن 50 جنيها و لا تزيد على مئة جنيه. ومن حوادث المدارس: قرر أن يتحرش بالفتيات على راحته، دون أن تشتكي إحداهن أو تعاتبه، ففكر في فكرة شيطانية، حيث ارتدى ملابس نسائية ونقابا، ثم تسلل إلى مدرسة «الغرق الثانوية التجارية» بنات في الفيوم، ودخل إلى حمام الفتيات وتحرش بعدد من الطالبات، وحينما لاحظت البنات حركاته المريبة، توجهن إلى مشرف الدور وأخبرنه بما يحدث، فتوجهوا إليه، وحاولوا تفتيشه، ليتفاجأوا بأنّه شاب وحاول الهرب.

التعديل قيدا على الباحث والصحافي في أداء مهمته، وقال

في حين أن الدول المتقدمة مثل أمريكا وروسيا والصين واليابان وسنغافورة وكوريا وماليزيا وكندا وأستراليا وإسرائيل ليس لديهم لاعبون مشاهير، ومع ذلك شعوبها تعيش في رفاهية ورخاء.

للتسلية فقط

الرياضة بشكل عام من وجهة نظر أحمد إبراهيم تدخل في إطار الرفاهية والترفيه، ويجـب ألا تتجاوز ذلك، يُذكر أن مانويل جوزيه، مدرب الأهلي السابق والأشهر، تمرد عليه أحد لاعبي الفريق الكبار ذات مرة، فاستدعاه غاضبا وقال له: أتعجّب من غرورك وكأنك تفعل شيئا مهما، أنت لست مدرسا ولا كاتبا ولا طبيبا ولا مهندسا، إنما أنت، وأنا معك، مثل العاملين في السيرك، وظيفتنا هي إمتاع الناس بعض الوقت، حتى ينصرفوا هادئين إلى أعمالهم المهمة التي تضيف إلى الحياة. ما يُقلقني على مستقبل بلدنا هو أن يكون منتهى أمل الأسرة المصرية أن يصبح أو لادها لاعبى كرة قدم أو فنانين ومطربين. ولذلك أصبحت مدارس كرة القدم مكدّسة، واختبارات الأندية أهم من امتحانات الجامعات، وأصبحت القدوة تتمثل في بعض لاعبي كرة القدم والفنانين والمشاهير، بعد أن كانت قدوتنا العلماء محمد غنيم وأحمد زويل ومجدى يعقوب. لاعبو كرة القدم والفنانون يتقاضون ملايين الجنيهات، ومعظمهم مؤهلات متوسطة أو غير متعلمين أصلا، وهم يفيدون أنفسهم فقط، أما أصحاب المهن والوظائف المهمة فيعملون من أجل بلدهم ويفيدون الآخرين، رغم أنهم يتقاضون الملاليم، لذلك يجب على الأقل أن يأخذوا حقهم الأدبي والمعنوي وأن يجعلهم بلدنا الغالبة.

صار من الضروري كما يقول أحمد عبدالتواب في الأهرام"، أن نصل إلى اتَّفاق عام واضح، تدعمه تشريعات لا تحتمل تأويلات متضاربة، لتحديد الخطابات والأساليب التي تغطيها قواعد وقيمً وضمانات حرية التعبير، وذلك انطلاقا من رغبة عامة قوية في دعم حرية التعبير، استجابة لمطالب قديمـة وحديثة، وتقديرا لتضحيات نخب من أفضل أبناء مصر في كل الأجيال، مع الثقة بأن هذا يُثري الحوار . العام، بما يحقق مصالح الوطن والمواطنين، كما أنَّه يفيد في اكتشاف الأخطار والتنبيه للتصدي لها قبل أن تستفحل، وبإدراك أن حرية التعبير هي قلب الحريات، وهو ما يلزم توفير الحمايات اللازمة لممارسيها من أي تجاوزات من أي أطراف أو فئات أو أفراد، ممن لا يقبلون الاختلاف معهم ويهددون المختلفين. طالب الكاتب بفــرض عقوبات على الخطابات التي تستغل حرية التعبير في ارتكاب جرائم تخريب، والتي يستغل أصحابها حرية التعبير لبلوغ مآرب أخرى، تُلحق أضرارا بالوطن وبعموم المواطنين. ويُنبغى خاصـة في هذه المسالة الأخيرة، أن نستفيد من خبرات الدول العربيقة في ديمقر اطيتها، التي تتصدى بكل حسم لمن يســـتغل حرية التعبير لديها في اقتراف جرائم مثل، السب والقذف واقتحام الخصوصية، أو أن ينشر خطاب الكراهية، أو أن يشجع العنف ضد المدنيين، أو أن يحرض على رفع السلاح ضد الدولة، أو أن يسخر من جيش أو شرطة البلاد، وتغلظ العقوبة لديهم عندما تكون الدولة في حالة مواجهة مع الأعداء، إلخ. ومن دواعي ضرورة نشر الوعي في كل هذا، أن لدينا من يتعمدون الخلط، بمثل أن يزعموا أنهم يمارسون حقهم في التعبير أثناء اقترافهم جرائم، مثل أن يُحرِّضوا علنا المصريبين العاملين في الخارج، عبر منصات الإعلام المعادي، أو مواقع التواصل، على أن يوقفوا تحويل أموالهم إلى مصر! مطلوب تجريم هذا الخطاب التخريبي، وأمثاله، وتبيان أن لا صله له بحرية التعبير.

جوائز شريرة

معاملته كإنسان، وننسى انتماءه أو نوع جريمته.

من حقنا الحرية

لااذا يحصد فيلم "ريش" جائزة دولية فرنسية على وجه التحديــد؟ عاصم بكري عنده الإجابــة في ّالوطنّ:: أفهم جيدا غرام فرنسا في السابق والحاضر واللاحق بأوجاع الشرق، وهو ليس غراما إصلاحيا، بل هو غرام استحواذي امتلاكي عنوانه (لعلني أسعد بآلامكم، لأنني أظننــى دواءها الوحيد وطبيبها النّـادر الوجود)، وقديماً قالها المفكرون «مصر ولع فرنسي»، والحقيقة أن الشرق كله، وعلى رأسه مصر ولع فرنسي، لكنه ولع امتلاكي محتل، بغضه غالب على عشقه. يا سادة ليست دائما شروط النجاح المهرجاني للفيلم أن يكون مفارقا للسينما الأمريكية وحسب، فهذا الشرط الفرنسي ليس دائما مستساغاً. قد أفهم وأتفهم جيدا، بل وأتقبل أن يخرج بعض الفنانين من السينما رافضين استكمال الفيلم. قد أفهم ذلك باعتباره فنا غير مكتمل أو غائبا، لكنني في المقابل لا استطيع أن أتفهم، فضلا عن أن أتقبل، خروجهم ونفورهم باعتباره إساءة إلى الوطن. فالفيلم وإن كان جريمة، فهو ليس جريمة وطنية، وليس جريمة أخلاقية، وإنما أظنه بحق جريمة فنية. ومن المؤسف دوليا وفرنسيا على وجه الخصوص، أن فيلما كهذا يحصد جائزة دولية في مهرجان كان، جائزة امتنعت عن تحف سينمائية خالدة كـ«الأرض» و «شيء من الخوف» و «الحرام» و «دعاء الكروان». القياس الفرنسي مريب تارة .. ومريض تارة أخرى . يتذكر الكاتب في الماضي القريب، احتفاءهم المبالغ فيه بسينما إيرانية

ربما فقط لأهداف سياسـية وأيديولوجية، السينما ليست حاضرة فيها إلا بالقليل. أمـا حصول الفيلم على جائزة في مهرجان الجونة، فهو اجترار مريض للتبعية المسكينة، التي تتملك البعض منا في عالم السينما، وفي عوالم أخرى

يحتاجون لهذا

ما الذي يريده المواطن المصري العادي من السجون، وما الذي يريده المسجون نفسه، وما الدي يريده العالم منا في هُذا الصدد؟ أجاب عماد الدين حسـين فّي "الشروق": المسجون حينما يدخل الســجن، أو مركز الإصلاح والتأهيل حسب اسمه الجديد، فإنه يحلم بأن يجد معاملة إنسانية وأدمية كريمة، لا تزيد من همه وحزنه، باعتباره محروما من حريته من الأساس بسبب الجرم الذي ارتكبه وبسببه دخل السجن. اللواء طارق مرزوق مساعد وزير الداخلية لقطاع الرعاية المجتمعية وهو الاسم الجديد لقطاع السجون قال خلال حفل افتتاح المركز بصحبة بعض الزملاء من رؤساء التحرير والإعلاميين، أن قطاعه مظلوم، لدى كثير من الناس، في حين أن القطاع يتعامل مع كل النزلاء بصورة إنسانية. هو يقول إنــه في اللحظة التي يدخل فيهــا النزيل إلى المركز تتم

النزيل يريد مستشفى لإنقاده إذا مرض، ويحتاج تغذية جيدة وصحية، وطبقا لما شاهدناه فهناك مستشفى مجهز بأحدث الأجهزة، وهناك مطابخ تقدم مجانا ما تنص عليه لائحة السـجون من وجبات متكاملة غذائية، إضافة إلى وجود «كانتين»، يمكن للنزيل أن يشــتري منه ما يشاء النزيل أيضا إلى فترة تريض وأن يرى الشمس، وهذا الأمر متوفر في المركز الجديد، إضافة لملاعب كرة وملاعب خماسية وسلة. بعض النزلاء يحتاجون للتعبد، سواء في المسجد أو الكنيسة، والاثنان موجودان في المركز الجديد، إضافة إلى مكتبة. يحتاج بعض النزلاء إلى تعلم حرفة تعينهم على بدء حياة جديدة، عقب إطلاق سراحهم، وبالفعل هناك مصنع للأثاث الخشبي، إضافة إلى ورش مختلفة، و فصول للتعليم الصناعي، هذا ما يحتاجه النزيل، أما المواطن العادي الذي يصدف أن أحد أقاربه صار نزيلا أو مسـجونا، فهناك أماكن مخصصة للزيارات. والأهم في هذا الصدد هو سهولة الإجراءات.

بالفعل عبثية

أكد محمد سعد عبد الحفيظ في "الشروق" أن وزير الإعسلام اللبناني جورج قرداحي لسم يخطئ عندما وصف الحرب التي تدور رحاها فـي اليمن بـ«العبثية»، مؤكدا في "الشروق"، أن الصراع الذي بدأ قبل 7 سنوات ومزق المجتمع اليمنى وقتل مئات الآلاف وشرد وأفقر الملايين، هو صراع في منتهى العبث، غير أن الكاتب يرى أن تجاهل المذيع المثقف للدور الإيراني في استمرار هذه المأساة، وتصويره لجماعــة الحوثي على أنها حركة مقاومــة، يدخل تحت بند العبث، ويدخل تحت البند ذاته أيضا، رد الفعل السعودي الخليجي، الذي أثار غيرة المواطن اللبناني على كرامة بلاده وسيادتها. الحلقة التي سجلها قرداحي في أغسطس/ آب الماضى، اعتبر فيها أن الحوثيين «يمنيون يدافعون عن أرضهم وعن أنفسهم بلا اعتداء على أحد، بينما يواجهون حربا عبثية وعدوانا خارجيا يجب أن يتوقف». وعندما طرح المحاورون اسمى السعودية والإمارات كمتورطين في هذا العدوان، حاول قرداحي تجاوز تسمية البلدين، لكنه أجاب عن ســؤال للمحاورين حول الطائرات المسيرة التي يضرب بها الحوثيون السـعودية وقال: «إنها لا تقارن بما يعانونه في أرضهم وفيي بيوتهم وفي جنازاتهم وأفراحهم التي تقصف بالطائرات». تصريحات قرداحي تدحرجت في الفضّاء الإلكتروني ككرة لهب، وانطلقت حملَّة ضده تطالبهً بالاعتذار عن تصريحاته، التي تعكس «فهما قاصرا وقراءة سطحية للأحداث»، وذهب بعض الأمراء، الذين لا يحملون صفة رسمية إلى معايرة الدولة اللبنانية بالمساعدات والمعونات التي قدمتها الملكة لشقيقتها في أوقات سابقة، وهو ما وصفه قرداحي بـ«الابتزاز». ووصلت الأمور إلى أن سحبت السعودية والبحرين والكويت والإمارات سفراءها من لبنان، وطالبت السفراء اللبنانيين لديها بمغادرة البلاد خلال 48 ساعة، ووقف الورادات اللبنانية إلى السعودية. كان مـن المكن أن تكتفى دول الخليـج بتوضيح قرداحي وبمواقف الرئاسة والحكومة والخارجية اللبنانية الرافضة لتلك التصريحات، لكنها اختارت التصعيد وواصلت الضغط حتى تجبر وزير الإعلام اللبناني على الاستقالة. إن حدث واستقال قرداحي، فقد جنب نظريا حكومته أزمة كبيرة، لكن تلك الاستقالة ستعمق عمليا جراحا أكبر من تلك الأزمة، جراحا تتعلق بوقوع دولة عربية ذات سيادة تحت أسر الوصاية سواء كانت تلك الوصاية خليجية أو فارسية.

الصالح بتتصالح

قال محمد سعد عبد الحفيظ: آن الأوان أن تتوقف الحرب لتتوقف معها معاناة الشعب اليمني، الذي يواجه أخطر أزمة إنسانية، لكن خطأ قرداحي وهدو الإعلامي المثقف المتابع المسيس، أنه ألقى اللائمة على السعودية والإمارات، وحكومة الشرعية المعترف بها دوليا، ولم يشر إلى الدور الإيراني المسموم في تلك الحرب، تجاهل قرداحي دور

إيران وأجندتها التوسعية في المنطقة، غض الرجل، الذي طالما وصف نفسه بأنه قومي عربي، الطرف عن أن طهران لم تتوقف يوما عن العبث بالأمن القومي العربي، تصنع وتدعم أذرع وميليشيا مسلحة في عواصمناً العربية لتدافع

عن مصالحها، على ما أعلن علي غَلام رشيد قائد ما يعرف بـ«مقر خاتم الأنبياء» في ســبتمبر/أيلول الماضي. قرداحي تجاهل العبث الإيراني الذي طال المنطقة كلها، يعلم الرجل أيضا أن طهران كمسا أمدت الحوثيين بصواريخ بالسستية وطائرات مسيرة هجومية لضرب المصالح الخليجية أمدت أيضا حكومة آبي أحمد الإثيوبية بالطائرات المتطورة نفسها. الحرب العبثية في اليمن يجب أن تتوقف بالفعل، لكن الجميع يعي أن مفتاح الحل والتسوية ليس في يد جماعة الحوِّثي، لكنَّه في أيدي ملالي إيران الذين يربطون التسوية في اليمن بملفات إقليمية ودولية، وهم في ذلك غير عابئين بمأساة الشعب اليمني، السامح كريم

اتفق الدكتور أسامة الغزالي حرب في "الأهرام" مع أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية في تصريحه بشـــأن التُّوتر في العلاقات اللبنانية، الخليجيَّة والعربية، وما نقل عنه من أن لديه ثقة في حكمة و قدرة الرئيســين ميشـــال عون ونجيب ميقاتي على السعي السريع من أجل اتخاذ الخطوات الضرورية التبي يمكن أن تضع حدا لتدهور تلك العلاقات، ويسهم في تهدئه الأجواء، ورأب الصدع الذي تسببت فيه مواقف لأطراف ترغب ولديها مصلحة في تفكيك عرى الأخوة التي تربط لبنان وشعبه العربي بأشقائه في ج و الدول العربية. و تعو د هــذه الأزمة إلى تصريحات كان قرداحي قد قالها في برنامج باسم "برلمان الشباب" يجيب فيها عن أسلطة كانت توجه إليه، فقال في إحدى إجاباته: إن الحوثيين في اليمن يدافعون عن أنفسهم ضد عدوان خارجي، وكان من الطّبيعي للغاية أن تثيـر هذه الكلمات التي تنطويي علــى دفاع واضح عــن الحوثيين، الذيــن تواجههم الحكومة اليمنية الشرعية مدعومة بقوة من القوات المسلحة من المملكة العربية السـعودية والكويت والبحرين.. سخط ورفض تلك البلاد بشدة. فالحوثيون، الذين هم أقرب للشيعة، يتلقون الدعم من إيران، ويقاتلون بضراوة في جبال اليمن الوعرة ولذلك كان قرداحي مخطئا تماما وبلا أدني شــك، في تعليقه ذلك..غيـر أن الأمر المهم هنا، أن قرداحـي صرح بتلك العبارة بالطبع قبل توليه حقيبة وزارة الإعلام فــى لبنان، أي أنه لم يقلها اطلاقا بصفته الرسمية قبـُل أنُ يصبِّح وزيرا. إنني أتَمْنَى أَنْ تَفُوتَ هَذِهِ الأَزْمَةَ كسـحابة صيـف، فضلا عن إنني أتعاطف شخصيا مع المذيع جورج قرداحي، الذي شهدنا أداءه المتميز في برنامجيه "من سيربح المليونّ و"المسامح كريم".. وغيرهماً وأتذكر عندما ظهرت معه في أحد برامجه أن قال لي يعجبنـــى كثيرا فيكم يا مصريان أنكم تعرفون أنفســكم بأنكم فقط مصرّيون.. ولكنّنا في لبنان نعرف نفسـنا بالطائفة.. فهذا سنى، وهذا شــيعي، ونلك ماروني وغيره درزي.. أعرب الكاتب عن أمله في أن تزول هذه السَّحابة من العلاقات اللبنانية الخليجية.

كوارثه لا تنتهي

نتحول نحو معارك أولياء الأمور التي يهتم بها خالد عسن في "الوفد": أنا أم لطفل في رابعة ابتدائي قررت بعد أسبوعين من الاكتئاب والتوتر والضغط عدم أخذ المنهج بجديــة.. مقدمناش حل تانــي يعنى مثلا، منهـج العلوم الطويل جدا المبالغ فيه هنذاكر كأنه معلومات عامةً، أو أنناً بنتفرج على قناة تعرض دورة حياة الحيوانات، يفتكّر من الحدوتة اللي يفتكره وينسبي اللي ينساه، لا يكلف الله نفسا إلا وسَعها، لو حصل 50% فقط يا ألف بركة و الله، أنا مـش هضغط على ابنى اللي عمره مكملش 10 سـنوات واســود معيشــته وحياته، ولــو التعليم هيدمر ســـلامه النفسي، يبقى ملهوش أي قيمة . أنا عايزاه ينجح، ومش عايزاه مهندس ولا دكتور عايزاه إنسان سوي ويحافظ على ســــلامه النفسي.. ممكن أكون صح أو غلط لكن ده اللي

هذه رسالة أم لطفل في الصف الرابع الابتدائي.. رسالة كلها اســتغاثة وإحباط وإن لم تستغيث.. ولكنها استسلام للأمر الواقع الذي فرضه على الجميع الدكتور طارق شوقى وزيـر التعليم.. مثلما فعل تماما مع طــلاب الثانوية العامةً ومأســـاة البابل شـــيت.. ربما يكون الدكتور شوقى حسن النية وجاد في تطوير التعليم، ولكن للأسف لم يكن موفقا بســبب حالةً عدم الاستماع التي يعيشــها حيث لا تطوير مع ديكتاتورية التعليم.. لقد كانت آخــر تصريحات وزير التعليــم، أن مناهج الصف الرابع الابتدائــي المطورة وفقا لنظام التعليم الجديد رائعة، وأن الوزارة سوف تقوم بعملية تطوير باقىى مناهج الصفوف الأعلى التالية للصف الرابع الابتدائي، في نصف المدة الزمنية، التي استغرقت في تطوير مناهج رابعة ابتدائى بها، "عشان الَّخير يُعم على الجميع". أما عن رأي الدكتور شوقي في أولياء الأمور الذين يصرخون ليل نهار من صعوبة هذا المنهج الجديد بأنهم يهـون الانتقادات على السوشــيال ميديا٠٠ بــل إن الوزير اســـتهان بدعوات البعض بالإضراب عن ذهاب أبنائهم إلى المدارس، مشيرا إلى فشــل تلك الدعوات وعدم الاستجابة لها.. الواقع أن الوزير يصرعلى إشـعال الموقف ضده.. بل أشعر أحيانا بأنه يستمد شعوره بالنجاح من غضب أولياء الأمور وتصاعد الكراهية ومطالبته بالاستقالة.

قلب وحيد

2021/4/4/60

هـذه الحالة الإنسـانية وصفهـا محمد حسـن البنا في ٱلأخبار ٌ بأنها لا تحتاج إلى مقدمات. ولا تحتاج إلى تزويقٌ الكلام. لأنها واضحة وضوح الشمس. وأتركها لكم على لسان صاحبُتها، تقول: أنا مها مصطفى عبده من الكفر الجديد، لي ابن معاق اسمه أسامة الخضر على محمد مجاهد. عنده 30 سنة. ظلمه القومسيون الطبي، ولم يُنظر لحالته المرضية ولا الإنسانية؟ ورفض منحه معاشا يعيش منه. وأنا مريضة ولا أملك من الدنيا شيئا والحمد لله. ابني المعاق أسامة ولد بعيب خلقى في مفصل الحوض نتج عنه هشاشــة العظام، وبالتالي لا يمكنه المشى وهو قصير القامة. كما لا يمكنه الزواج. خاصة بعد إجراء العديد من العمليات الجراحية الفاشلة في القصر العيني. ولا يستطيع العمل. ولو توفاني الله لن يقَّدر على المعيشة بمفرده. لهذا أرجو نظرة عطف من المسؤولين لتقرير معاش تكافل وكرامة حتى يمكنه العيش بكرامة. هذه الحالة الانسانية تثير الشفقة وتدعو للحزن والأسى. هذا الشاب البائـس من ذوي الاحتياجات الخاصة، لا يستطيع المشي بصورة طبيعيةً. تخيلوا أعزائي القراء حالته النفسية بين أقرانه، وما يعانيه من تنمر بعض الصبية والشــباب التافه. أرجوكم أنقذوه وأمه البائسة، كما نرجو من أهل الطب والعلم بحث إمكانية علاجه وتركيب مفصل له ربما يستطيع العيش من كد يده، دون حاجة إلى معاش، خاصة في وجود أب مريض على المعاش وأم مريضة تحمل همه كل دقيقة وكل ثانية. كلى ثقة في استجابة المسؤولين لنداء الأم البائسة.

ماذا بدير لنا؟

نتحول بصحبة شيرين ماهر في "المشهد" الاقتراب من الحدث الذي نال اهتماما واسعا: هُكذا يخلق زوكربيرغ ملهاة جديدة، كــى يُخرس كل الأصــوات المنتقدة، التي لا تكف عن توجيه الاتهامات للمنصة الأكثر انتشارا بين مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، ربما يبادر إلى إنقاذ القناع من سـقوطه الأخير، فهو يخفُّى دمامة ملثمة بزيف انســيابية التواصل والمتعة مدفوعــة الأجر، كالذي يذيقك أول لفافة من التبغ المُخدر، ثم يتركك أسير الاعتياد اللعين .. ترى، كيف سيمضى سيناريو "ميتا" في ظل فوضى عارمة من حـواس زائفة تحاكى أكاذيب بمـذاق الأوهام؟ الأمر مختلف هذه المرة وعلينا آلا ننزلق، فلا يمكننا ادعاء كوننا مخدوعين. الشركات العملاقة وأسواق الدعاية الجديدة، ومروجو السعادة المتنقلة التي تدق بابك دون أن تمضى أنت إليها بمثابة بئر سحيق، سيبتلع بقايانا التي بحاجة إلى ترميم يعيدها إلى حالتها الأولى. نحن ماضون بسرعة جنونية نحو "الافتراضية الخبيثة"، لنصبح أسرى نظارات ثلاثية الأبعاد، تهيئ لنا ما أرادوه لنا، وليس ما نحن بحاجة فعلية إليه.. سيبيعون أوهاما هلامية سابحة في تقنيات الهولوجرام، لنُصبح جميعا أشباحا في عالم لا وجود له إلا في لعبة رقمية ملعونة، تلتهم لاعبيها واحدا تلو الآخر، تشويّق مخيف ربما انقلب إلى واقع مميت، مثلما في مسلسـل "لعبة الحبار" الكوري، الذي حصد مشاهدات مليونية رغم فجاجة الفكرة وما تثيره من جزع، لكن يبدو أن الفكرة لها مريدوها، رغم كونها تبدأ بـ "التسلية" وتنتهى بـ "الإبادة". الواقع أن التحدى المقبل هو الناتج ما بين عمليتين حسابيتين في شدة الحساسية: الأولى تتمثل في النجاحــات التي يمكن أن تحققها "ميتا" بعد أن أو شــك 'فيســبوك'' أن يسقط أرضا من توالى اللكمات. والثانية في اختيار ستتخذه بكامل إرادتك نحو التكنولوجيا الصديقة كما حدث مع فيسبوك وأخوته، لكنه يتيح اختراقك شعوريا وفكريا ونفسيا بفعل مارد اصطناعي لايمكن التكهن بزمن وكيفية اشتباكه مع بني البشر .. سيتخطى الأمر مجرد اختراق بياناتك وقائمة تُفضيلاتك، بل سيتم الولوج إلى عقلك وغزو انفعالاتك، لنتحول جميعا في نهاية المطاف إلى نسخة جديدة من "زومبي" القرن الواحد والعشرين،

بسبب طول لسانها

زادت في الآونة الأخيرة جرائم تعمد إزعاج الغير بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات، وتحولت شبكات التواصل الي منصات للشتائم، وفي هذا السياق شهدت محافظة قنا واقعة جديدة، رصدتها "اليوم السابع" حيث تقدم زوج ببلاغ ضد زوجته يتهمها بالسب عبر تطبيق الواتساب. محكمة قنا الاقتصادية قضت بتغريم ربة منزل 50 ألف جنيه، بتهمة سب زوجها عبر الواتساب والإزعاج عبر استخدام الإنترنت. وتعود أحداث الواقعة حينما تقدم زوج ببلاغ ضد زوجته يتهمها بالسب، واستخدام الخدمة في الإساءة له بطريق غير الذي أعد من أجله. وقال إسماعيل سلاوي، محامى المُجنِّي عليه، أن محكمةً قنا الاقتصادية، قضت بتوقيع غرامة قدرها 50 ألف جنيه، على إكرام.ج. م، في القضية رقم 64 لسنة 2021 لقيامها بسب زوجها زياد.م. أ، عبر تطبيق واتساب، وبتهمة الإزعاج عن طريق استخدام الإنترنت وإساءة استخدام مرفق الاتصالات بطريق غير الذي أعد من أجله. ووفقا للمادة رقم 76، من قانون الاتصالات 10 لسـنة 2003، فإن جريمة تعمد إزعاج أو مضايقة الغير بإساءة استعمال أجهزة الاتصالات، وهي الجريمة التي تقابل جريمة التسبب عمدا في إزعاج الغير بإساءة استعمال الأجهزة التليفونية والمنصوص عليها في المادة (166 مكررا) من قانون العقوبات، وفيها يتسع الركن المادي لكل قول أو فعل يتعمده الجانى يضيق به صدر المواطن،





عوالم المراثى المكنة

■ تسـجل في المراثى عـادة معطيات تاريخية توثـق معطيات عن المرثى، وعن أسباب موته وعن علاقته بالراثي، وغيرها من المعطيات التي يكون غرضها تثبيت النص في التاريخ، وإضفاء صبغة واقعية علي القصيدة، وبيان أن خلفها وما بين يديها جملة من الوقائع. وفي ربط الرثاء بالواقع إمعان في مأساوية النص. وما يجعل الموت مأســـاويا، ليس في أنه حقيقة سارية المفعول من بداية ميلاد المرثي إلى يوم وفاته، بل في أنه حدث فجأة، فجائية المنتظر هي أعجب شيء في مأساة الموت؛ فيكون الموت من ناحية في حكم المنتظر، ويكون فاجعا مفاجئا كأنه يأتى في لحظة غفلة. أعجب ما يقال في هذه المأساة التي يكون فيها الحادث في حكم المنتظر أن الإنسان فيها يظل مشروع فعل يريد أن يكتمل حتى يقطعه الموت.

الموت بما هو وقائع شيء وبما هو شعر شيء آخر، لأنه يصبح جزءا من العوالم المكنة، فكيف يمكن أن يكون الرثاء بما هو شـعر جزءا من

يربط كثير من الباحثين ومن بينهم روث روان Ruth Rouen بين عالـم الأدب والعوالم المكنة بالقول، إن العالـم الخيالي Fictional Worlds يمكن إدراكه على أنه عالم ممكن. في هذا التصور ينبغي أن نؤمن بان العالم الواقعي يتألف من عوالم متعددة من بينها العوالم المكنة. ويذهب الفيلسـوف كريبكاي إلــى أن الكون يبنى وفيه عنصر مركزي يكون مقابلا لعناصر أخرى، وأن هذا العنصر المركزي هو العالم الفعلي أو الحقيقي، الذي تتحدد بالنســبة إليه العوالم البديلة أو غير الفعليــة. وحتى يكون العالــم ممكنا، عليه أن يرتبــط بالعالم الفعلي برابط هو إمكان العبور من عالم مركزي فعلى إلى عالم ممكن.

في عالم الأدب وهو العالم المكن، ينبغي أن يراعي مفهوم أساسي هو التخييلية، وتعتبر روث روان، أن العالم الواقعي أنواع منه، عالم الحس المشترك والعالم الإيديولوجي والروايات التاريخية للعوالم وغيرها، وهي ترى أن العالم التخييلي هو نوع من هذه العوالم؛ وتعتقد أن النصوص التاريخية أو غيرها يمكن تخيلها، أي تحويلها عبر الخيال في مراحل متأخرة، فعلى سبيل المثال فإن الأساطير التي وصلتنا من التَّقافـة اليونانية عن الآلهة كانت تعامل في وقتها على أنها نسـخ من الواقع، غير أنها باتت بعد ذلك عالما خياليا.

وتعتبر التخييلية خاصيـة مميزة للنصوص الأدبية، فهي تشـكل موضوعا طبيعيا للبحث الأدبى؛ لكن دراسات العوالم المكنة نظرت إلى هــذه الخيالية لا من جهة أنها نصوص تطــرح عالما خاصا بها، لا علاقة له بالعالـم الواقعي؛ بل باعتباره نوعا من العالم الفعلي فيه علاقة بين العالم وما يمكن أن يكون.

إذا عدنا إلى بعض الرثائيات الجاهلية القديمة، وجدنا أن فيها ضربين من الروابط بين العالم الواقعي والعالم المكن، يبدوان على طرفي نقيض أولهما التشابه بين العالمين، وثانيهما تكسير الانسجام بينهما. إذا نظرنا مثلا في رائية أعشــى باهلة التــي قالها في أخ له هو المنتشـر بِن وهب، فإن التشـابه بين العالمين يكون في بيتها الأول (قَدْ جَاءَ مِنْ عَلُ أَنْبَاءٌ أَنْبِؤُ هَا// إلى لاَ عَجَبٌ مِنهَا وِلا سُخَرُ). الرابط الأساسي هو في صدقية الإطار وفي وصول النعي؛ لكن الأهم من ذلك أن الشاعر ينفي عن هذا الخبر كل طابع تعجب وسخرية. حَرْفية النص تقودنا إلى أننا إزاء عالم واقعي أو فعلي؛ إذ يأتي النعي من بعيد فيثير في النفس غريب فيصاب المرء بالتعجب، ولا هو قابل لأن يقلل من شانه فيجعله موضوعا للسخرية هو خبر لا يُعلى ولا يُسفل هو مجرد خبر الاأن المعنى الضمني الذي يتسوارى خلف هذا المعنى الحرفسي يجعله خبرا كائنا في عالم ممكن، بما فيه مـن تخييلية. فالفضاء يمكن أن يحيل في هذا السّياق، وبحكم انفتاح اللغة على الرمزية، على السماء وليس على

مرتفع هضبة من هضاب العرب، مثلما يذكره الشراح. العلو الذي يقترن بعوالم الموت التخييلية يجعله حدثا مقبلا من السماء على نقيض حدث الميلاد المقبل من الأرض، لكن السماء التي لا يرتبط الراثي بهـا، إلا بالأنباء تجعلها عالما ممكنا مرتبطا بواقعه، وفي ذلك العالم يحدث الموت باعتباره خبرا يأتي من بعيد، من مكان أفقى، والحق أنه مقبل من مكان علوي: النبأ الذي هو في العالم الواقعي نعي يأتــى من فضاء أفقى، لكـن النعى بما هو عالم ممكن هــو خبر يفيد أن العروج، عروج الروح قد أزف موعده. خبر الموت في عوالمنا الواقعية هو خبر يثير العجـب، رغم انتظاره، لكنه في العالم الخيالي المكن هو خبر منزوع العجب، هو خبر كغيره من الأخبار، لكنه خبر كارثى فكيف يمكن أن يكــون الخبر منزوع العجب ويكون كارثيا؟ هذا هو التشــابه الذى ينحبو منحى التبدل كلمنا انتقلنا بين عالم الواقع وعالم الموت المكن، عالم الموت الواقعي هو عالم الاستغراب، الذي يبرر أي ندب و بكائية، و العالــم الخيالي تُحيّد فيه العناصر العجيبة العالم العجيب يتطلب كي يكون عجيبا أن تنزع عن الواقعيي واقعيته، لكن أيضا أن تنزع عن العجيب عجائبيته. حين أبنى عالما موازيا في الخيالي، وأكون فيه أنا نفسى الذي في العالم الواقعي، فلا قيمة لهذا السفر بين العالمين: نحن نسافر بين الواقعي والمكن كي نصبح ونحن الذين نظل أنفسنا،

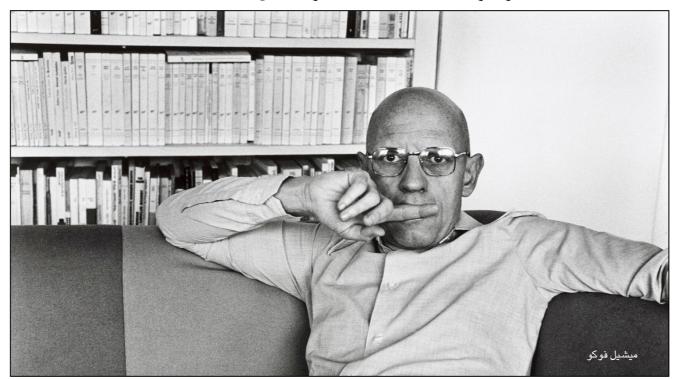
المعطى الثاني الذي يربط بين العالم الواقعي والعوالم التخييلية هو كسر الانسجام؛ ذلك أن العوالم التخييلية ليست عوالم متناسقة مثلما هو الأمر في عوالم المنطق المكنة. في هذه العوالم تكون متســقة وغير محدودة العدد وكاملة. العوالم التخييلية لا تكون تامة، لكنها تكون متناقضة و منتهية العدد.

في البيتِ الثالث من القصيدة (وجاشت النفس لما جاء جمعهم/ وراكبٌ من تَثْليثَ معتمرً) ثلاثـة عناصر تؤثث عالم الخيال المكن هي: أثر الموت في النفس، ووصف القادمين ووصف واحد منهم. هذا الضرب من الفوضى الدلاليــة يبدو مقبولا في علاقة الأشــياء بعضها ببعض، وترتيبها وتنظيمها؛ لكنها فوضى مطلوبة. فخرق للنظام هو جزء من عالم الرثائية الخيالي لأنه أساس الفاجعة: أن يكون لسانك مشتتا بين باطنك المكلوم وخارجك الفوضوي، وترى الناس جمعا وترى بعضهم بدقة، وتنظر بعين بانورامية وبعين جزئيــة تضخم الأحداث، فتصبح العين التي قد تتمنع عن البكاء تكبر وتقرب المشهد أو تبعده، تغوص في النفـس أو ترى من فوق، وتعرف حتى القادمين من بعيد. القرب والبعد في النظر هما شــكلان من فوضى النفس و فوضى العالم، هذه الفوضي هي أهم ما يربط العالم الواقعي بالعالم الخيالي، ويربط العالم الباطن بالعالم الخارج وعالم الميتافيزيقا بالعالم الفيزيائي.

يظل الموت تعبيرة ثقافية تلتقى فيها العوالم الفعلية بالعوالم المكنة، وربما كان الموت الفرصة الأعمق كي نعلم أن عالمنا الذي نعيش فيــه ليس إلا عالما ممكنا مـن عوالم كثيرة. يبقى عالمنـا الواقعي الذي نعبر منه إلى الموت دليلنا على أننا كيانات تعيش في عالم مؤقت عيشا يخيل إلينا أنه أبدي، ونعيش ونحن في الواقع المؤقت بالخيال حكايات وقصصا، كلما تشبثنا بها على أنها دليلنا على أننا أحياء، حملنا الخيال بعيدا عنا إلى شفة مبتسمة، أو إلى عن حالمة بالحب بالنجاة بالمأساة أو بالموت. وأنت في الدنيا يمكن أن تصف الموت وكأنك تتحدث عن أي عالم ممكن آخر يمكن أن يستوعبه إدراكك في الدنيا. مهما كانت قصائد الرثاء كثيرة فالقصيدة اليتيمة التي لــم تُقل هي التي يرثى فيها الموت الأحياء: هذا كلام عجيب غير أنه عالم ممكن.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

ميشيل فوكو بين إضاءة الهوامش ورهانات الحقيقة



■ لعـل الحديث عـن عصر ما بعـد الحداثة فيه الكثير من التشابك والغموض لأولئك الذين اعتادوا أن يروا الأشياء بمنطقها الصورى الثابت، أو يُخضعوا جميع الإشكالات للعقل ومركزيته في الوجود، حيث التناقضات تبقى في مسارها متنافرة، دون أن تلتقى، بينما تشكل التشابهات نوعا من الكتلة المعرفية لفهم الأشياء أو الظواهر. إن المتاهة الحاضرة في لعبة فوكو هي محاولة دائمة للإفلات من قبضة العقل الهيغلي، والقبض على رهانات الحقيقة المبعثرة بين الهوامش وخلف

إن ما يميز فوكو هـو حفرياته النادرة والغريبة فى حقول المعرفة، وتحليله لمركبات السلطة وأنساقها عن طريق الخطاب السائد في كل مرحلة من مراحل التاريخ، فإذا كان فوكو هو وريث نيتشه الحقيقي في مفهوم الجنالوجيا، التي تفسر كيفية نشوء المعرفة، وإعادة تقييم لكل القيم، إلا أن الأركيولوجيا عند فوكو هي الغوص في أعماق معارفنا، والنبش في وثائقها من أجل الكشف عن حقائق لا مفكر فيها، أو مهمشة في الحقول المعرفية، أو عن طبقة سحيقة في اللاوعي الإنساني، أدت إلى بزوغ ظاهرة معينة، أو اكتشاف علمي ساعد على الانتقال من مرحلة معرفية مغلقة إلى مرحلة معرفية أخرى أكثر اتساعا وتطورا من سابقتها، وعلى أساسها تبني حقائق جديدة. حفريات فوكو ليست مجرد سرد لتاريخ الأفكار، وليست تدوينا للتاريخ على طريقة المؤرخين والحكائين، إنها اللحظات الأكثر إشراقا في عصرنا لتأسيس أنطولوجيا للحاضر.

«حفريات المعرفة»

يعد كتاب «حفريات المعرفة» الذي ألفه ميشيل فوكو عام 1969 من أهم الكتب التي اكتشفت لنا الأنظمة المعرفية، وسياقات الفكر في كل حقبة من حقب التاريخ، كما هو معروف فإن التاريخ و فقا للمنظرين والمؤرخين هو عبارة عن امتداد أفقى، وسلسلة متصلة من الحلقات، لكن التاريخ عند فوكو هو عبارة عن تصدعات وانشقاقات، وقطيعة بين حقبة وأخرى، وهذا ما ساعد فوكو في الحفر المعرفي في كل مرحلة من هذه المراحل، عن طريق الكشف عن الشبكات والاستراتيجيات التى تشكل نظاما داخل الظاهرة التاريخية،

من خلال دراسة اشتراطات وجودها في تلك المرحلة وتحليل تشكيلاتها الخطابية السائدة. فالحفريات تهدف بالأساس إلى اكتشاف الأنساق الأساسية في ثقافة ما، من خلال البني الخطابية وقوة حضورها في المجتمع العام.

يعتمد فوكو في حفرياته وتحليله للأنظمة على مفهوم الخطاب، ويقصد بالخطاب مجموعة الممارسات التي يقوم بها الإنسان في سياق وضع تاريخي معين من أجل معارف تتعلق بالذات والسلطة والمعرفة، أو باختصار هو نمط الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية السائدة

والمسيطرة في فترة من الفترات التاريخية. يتردد مفهوم السلطة كثيرا في مؤلفات فوكو، ويرى أن السلطة هي التي تنتج الخطاب والمعرفة، فهو لا يقصد بالسلطة السلطة السياسية فقط، وإنما يذهب في تعريفه لمفهوم السلطة إلى أبعد من ذلك، لتشمل المؤسسات الثقافية والاجتماعية والدينية، والسجون والمستشفيات، التي اعتبرها مراكز مهيمنة لإنتاج الخطاب. حتى الخطاب المضاد للسلطة عند فوكو هو سلطة أخرى تعتمد على أنساق وثوابت يمنع الخروج عليها. إذن فلا يمكن تحليل أي نظام معرفي في فترة معينة من الزمن إلا بتفكيك الخطاب ودلالته، بوصفه

مجموعة من الرموز التي ينفتح عليها العالم. ما هي الاستراتيجيات التي استخدمها فوكو في تفكيك الأنظمة المعرفية للحقب الزمنية؟ وما نوع الخطابات التي لجأ إليها في القطائع المعرفية بين فترة وأخرى؟

«الكلمات والأشياء»

لعل كتاب «الكلمات والأشياء» الذي ألفه فوكو عام 1966 سيجيب على جزء من تساؤلاتنا وحيرتنا أمام فيلسوفنا المشاكس، حيث يقسم الأنظمة المعرفية ويفصلها عن بعض كدوائر مغلقة، وهذه الأنظمة هي عصر النهضة، والعصر الكلاسيكي، والعصر الحديث، ويطلق على النظام المعرفي لكل حقبة مفهوم (الأبستيم) والأبستيم هـ و عبارة عـن نظـام معرفي مغلق غيـ ر متصل، تتبين من خلاله طريقة الحياة وشروط المعرفة، ويضيء الرموز التي تشكل جوهر لغتها بكل ما في هذه اللغة من تحولات وتقنيات وأسلوب للممارسة الحياتية. فالابستيم هو مبدأ مستقل

إلى فئة تتعامى عن أخطائها، بينما

تحاول التذاكي على الآخرين بتصيّد

أخطائهم، تنتقد القاصة في هذه القصة

الصورة السلبية لناقد يلوزع أحكامه

على المبدعين. وتتابيع القاصة حكايتها

من خلال شخصية البطلة المبدعة

ف عيناها ترمقانه بنظرات حادة

وحزينة، وكأنهما تترجيانه أن يكف عن

نفث سـمومه اللاذعة». والقصة تحمل

رسالة قاسية ومحقة لجمهور اللقاءات

الإبداعية، الذين أخذتهم التكنولوجيا

خارج ساحات الإبداع؛ ف»ما الجدوى

من السفر لساعات وساعات؟ والوقوف

لدقائق أمام الميكروفون، أمام الكاميرا؟

تتساءل في أعماقها، وهي تتأمل

الوجوه المنصتة، الوجوه المتجهمة،

المتبرمة، الأنامل العابثة بأزرار الأجهزة

ومن المعين نفسه تُفرغ القاصة في

قصة «التباس» قالب المبدع المزيف من

محتواه المغلف بغلاف براق مخادع؛

اللإنســان، ففي عصر النهضة وعصر الكلاسيكي

تحولت من نظام للفكر إلى نظام للوجود.

المصيري والمتكرر، من أنا؟ تاريخ الإقصاءات/ الجنون/ الجنس/ العقوبة تكمن أهمية ميشيل فوكو في الفلسفة المعاصرة في تسليطه الضوء على أكثر المناطق عتمة وتهميشا وإقصاء في تاريخنا المعرفي، فكتبه «تاريخ الجنون» و»تاريخ الجنسانية»

عن الخطاب أو الوضع الذي تتخذه المعرفة في حقبة محددة. يدرس كتاب «الكلمات والأشياء» نشوء المعارف الإنسانية انطلاقا من الشبكة المفهومية للمعارف، وسيتم من خلال ثلاثة مجالات.. اللغة، البيولوجياوعلم الاقتصاد. ففي عصر النهضة كان أبستيم التشابه هو السائد فى مجال الفكر والمعرفة، فهي التي تحدد تأويل النصوص، وتسمح بمعرفة الأشياء، وتقوم بعملية التصوير والتمثيل باعتبارها تكرارا دائما ومستمرا، وكانت اللغة في ذلك العصر تستخدم فقط لوصف الأشياء، ولم تكن بذلك الثراء اللفظي

الذي يؤول وينتج المفاهيم. وأبستيمية التشابه تعتمد على أربع صيغ وهي، التوافق والمنافسة والقياس والتعاطف

فالعالم هو التوافق الكلي بين الأشياء، وهناك تشابه هائل بين العلاقات وفي صيغ الوجود والتعبير عنه. أما في العصر الكلاسيكي فلم تعد المعرفة تتحرك في فضاء التشابه بل مع مجيء رائد العقلانية ديكارت، أصبح هناك مجال للخطأ وحلت التضادات مكان التشابهات وأصبح هناك مجال للتصنيف، وتحديد موقع كل عنصر من عناصر المجموعة وعلاقته بالعناصر الأخرى. ومع تطور علم الأحياء والاقتصاد لم تعد اللغة تحمل سمة الأشياء وتوقيعها، بل أصبحت أداة للتصرف في الأشياء، فالأبستمية في العصر الكلاسيكي

أما العصر الحديث فيصفه فوكو بأبستيمية وما حدث بينهما من قطيعة معرفية، لم تدع مجالا للإنسان أن يفكر بالإنسان، ولم يكن هناك أي وعي أبستمولوجي بالإنسان، نجد أن العقلانية في العصر الكلاسيكي كانت مجرد آلـة جامدة، استخدمت الإنسان كأداة للمعرفة والفكر، نازعة عنه كل روح للتأمل الباطني في كينونته ومصيره، لكن مع تطور العلوم والاقتصاد واتساع اللغة في ميادين العمل والسياسة، نجد أن الإنسان يقف وحيدا أمام معضلته الوجودية حائرا أمام السؤال

الهوامش بامتياز. في كتابه «تاريخ الجنون» في العصر الكلاسيكي يتتبع فوكو ظاهرة الجنون في العصر الوسيط، عندما كان المجنون تحيط به هالة من القدسية والبركة، إلى العصر الكلاسيكي الذي أصبح فيه الجنون جرما وخطيئة، فكانت هناك دور عزل كبيرة للمجانين ولم يشمل ذلك المجانين فقط، بل تعداه إلى أكثر من ذلك، فحتى المرضى والخارجين عن القانون والمشردين والمتسولين تم عزلهم في تلك المحاجر، ومورست بحقهم أفعال لا إنسانية، لكن مع تطور العلم والطب النفسي في العصر الحديث، تم تشخيص الجنون كمرض عقلى يتوجب علاجه من قبل مختص أو معالج نفسى. يركز فوكو كثيرا على الجسد بوصفه أداة بيد السلطة، ويتجلى ذلك في كتابه «المراقبة والمعاقبة» و»تاريخ الجنسانية» فميلاد السجن والعقوبة والقمع الجنسي هي إكراهات تمارس على الجسد لإخضاعه والسيطرة عليه كليا، حتى المريض والمنهمك في الأعمال الشاقة يفقد السيطرة على جسده، وينقاد للسلطة وخطابها العام، فالسلطة تمارس عنفها الناعم دائما لإخضاع الجسد بوصفه مركز النشاط والحياة. من أهم الآراء التي أثارت جدلا واسعافي

بأجزائه الثلاثة و»المراقبة والمعاقبة» هي عبارة

عن مجموعات من الحفريات لاستخراج ظواهر المسكوت عنه، كحقائق دامغة تلغي المراكز الحيوية في التاريخ والمعرفة، ففوكو هو فيلسوف

الأوساط الفكرية، هي نظرة فوكو إلى الفرد كفرد، حيث يلغى فوكو مركزية الإنسان تماما عن هذا العالم، وحتى في ما يخص الاكتشافات العلمية وعناصر الإبداع الفنية الأخرى، حيث يرى فوكو أن كل القوانين والمعرفة العلمية كانت كامنة في الأشياء، ولا يعود الفضل لأحد في اكتشافها، لكن تاريخا من الإكراهات والعنف والمحو الذي تمارسه السلطة وخطابتها، أخرت ظهور هذه الاكتشافات العلمية والنظريات، لكنه كان يدرس هذه الظواهر لحظة تجليها وخروجها من أعماق اللاوعى الإنساني إلى الوعي عند هؤلاء الأفراد.

لم يهمل فوكو الذات الإنسانية ومصيرها في هذا العالم، بل دعا إلى العودة للتأمل الباطني العميـق لمعرفة الـذات، والاهتمام بصحة الجسـد من خلال التمارين والتغذية وساعات النوم، كما أكد على ضرورة التخلص من القيود الاجتماعية والأسرية والفكرية والمجاهرة بقول الحقيقة، والتصرف بعفوية خارج هذه القيود، فيرى فوكو أن كثيرا من الأمراض الاجتماعية تكمن في عدم التعبير عن الرغبات الدينوسية وإظهارها لسطح

تطابقت حياة فوكو كثيرا مع فلسفته وآرائه، بل إن معظم هذه التجارب نبعت من تجاربه . و . . الشخصية، كالجنون ومحاولاته للانتصار في بداية شبابه، عندما أودع المصحة العقلية، كذلك زيارت للغرف المظلمة التي يمارس فيها الجنس الجماعي واللواط، إضافة لولعه الكبير بالسادية والتعذيب الجنسي.

توفي ميشيل فوكو عام 1984 متأثرا بإصابته بمرض الأيدز، بعد أن ترك لنا تورطا كبيرا في اللعبة الفلسفية ونسقا جديدا في التفكير والمغامرة.

انادية الأزمي *

وقدمت إيحاءً بأن هذه العوالم هي

عوالم القاصة الخاصة، وهي تعبر

عن مزاج خاص بها، ونتصور أنه على

القاص أن ينتبه إلى مزاجه الخاص، وأن

يُبعده قدر الإمكان عن الصيغة السردية،

حتى لا يقع فــى تكرار يمكــن أن يؤخذ

عليه، في قصة «انتظار» تواجهنا القاصة

بالمباشرة التي تجرح جمال النص،

وتقدم شعارات لا تخدم شاعرية السرد،

من مثل قول أحدهم: «هذا عار، هذا عار،

الشعب في خطر». وتبدو قصة «عبور»

وهي حكاية عاشقة يبعدها البحر عن

حبيبها، لطيفة، ذات حبكة مقنعة، غير

أن حديث البطلة عن أحبّائها الخمسة،

كما يبدو إنشائيا، لا يحرك السرد

ولا يؤثر فيه، وهو مجرد كلام جميل

موضوع وسـط تراكم الحكاية: «الأول

* كاتب عراقي

فاطمة الزهراء المرابط تروى حكايات البحر

الأولى وتبرز نوعا من الفساد الذي

■الكتابة انفعال وتفاعل، والكاتب ـ قاصداً أو غافلاً مندفـعٌ إلى التعبير عن محيطه بصورة أو بأخرى، وهذا ما يضفى على كتابتــه نوعا من الواقعية، مهما جنح به الخيال .. في مجموعة «ماذا تحكى أيها البحر» نجد فاطمة الزهراء المرابط منشعلة بتفاصيل يومية تمرّ بنا مرارا، وقد لا نعيرها اهتماما، لكن الكاتبة تفعل ذلك انطلاقا من ســؤالها «ماذا تحكى أيها البحر؟» وهو سـؤال عائم، يحمل شساعة الزرقة، يبحث عن إجابات تختلف باختلاف الرؤى وتعدد الشخصيات،

من العام إلى الخاص... كشف المستور

في محاولة لرصد الخليل الذي يقف حجر عثرة، أمام طريق تطور المجتمعات، ويثير غبار التخلف، تقبض الكاتبة على بعض الخروقات التي تنخر الواقع، وتستعرضها بنكهة السخرية تارة، وبنكهة الحسـرة تــارة أخرى. ففي قصة «انتظار» تعاليج الكاتبة الفساد الإداري.. بحيث تعرض نوعين من أنواع هـذا الفسـاد، يتجلى الأول في ضرورة دفع الرشوة للموظفين، حتى ييســروا أمور النــاس، والثاني يتمثل في انصراف أولى الأمر عن استقبالهم. وتحمل الحكاية في ثناياها تطـوراً منطقياً للحـدث، كما تحمل في تفاصيلها معاناة شكّلت بدرة، كانت سبباً في صوغ نهاية تهزّ استقرار عالم السـرد الافتتاحي، الــذي كان يحتاج إلى التغيير: «تعالّت أصوات المواطنين، وتطايــرت الأوراق في الهــواء». وقد عمدت الكاتبة في هذه القصة إلى جعل أبطالها يحكون باللهجـة المحلية «آه على زمان الحكرة» لأن اللهجة الدارجة لصيقة بالواقع وتقرب ملامحه إلى

لتُلفت انتباه قرائها إلى نوعية من الكتاب؛ تُعطى لها أهمية أكبر من حجمها، أيضا ترصد حكايــة الكاتبة

محفوظ شعبي يردده العاملون في

الدائـرة الحكومية، ويهمسـون به في آذان المراجعين. إلا أن مكمن الخطورة في هذا الاستخدام الشعبي الواسع لمثّل هذه المحفوظات هـو الإيحاء الذي يتركه لدى المتلقي وكأن الرشوة هي دين المجتمع بأسره، وهي سائدة سيادة تجعل من طلبها مثلا شعبيا، يعرفه القاصي والداني، بما يوحي بأن الرشوة صارت ثقافة شعب بأكمله، وبما أنّ الشعب المسحوق يبذل كل جهد ممكن كي يسير، فلا بدّ له أن يدهن ومن العام إلى الخاص نجد الكاتبة تبرز موقفها الذهني المباشــر في «قصة

كما اعتمدت على المحفوظات الشعبية من قبيل «ادهن الســير يســير». وهو

يطال الإبداع ذاته، فيعطى ثقافة عرجاء، الكاتبة الأولى في القصة تعيش على نصوص الآخرين وتستبيح إبداعهم إذ لا تخجل من أن تعلن منــذ الافتتاحية: «أنا الكاتبة الأولى». في القصة تأسيس قاد إلى حبكة مقنعة، فقامت الافتتاحية بوظيفتها كاملة، حتى إنها أوحت بالنهاية، عبر عبارات لا يفهمها القارئ إلا بعد انتهاء القصة، وهي العبارات التي تؤشر إلى أنها سارقة، دون أن تصرّح بذلك مباشرة: «هي تعلم أنّ حبل الوهم قصير، لكنِّ الأحضــان الباردة والليالي الخيالية تحوّل الخيوط المتشابكة إلى بساط سـحري». وعلينا هنا أن نضيء نقطة تشكل أهمية في وعسى الكتابة؛ لعنة» مـن خلال عبارة «مـن يملك بيتا فالشــخصيات في قصة «التباس» وفي من زجاج لا يرمى الآخرين بالحجر.. معظم القصص، بلا أسماء، والتنكير هنا وهو مثل متداول، يشير بأصبع الاتهام

الحلم والرغبات المستحيلة

إن هذه الظاهرة ظاهرة شائعة؟

يفيد التعميم، فهل تريد الكاتبة أن تقول

استفادت فاطمة الزهراء المرابط من تقنيــة الحلم، ونجحت فــى إيهام القارئ عند استخدامه بواقعية ما يُحكى إلى آخر سـطر، كمـا نجد في قصة «وردة» فالسارد ها هنا يستيقظ من نومـه باحثاً عـن حبيبته وردة إلى جانبه، يتذكّر الليلة الفائتة التي منحته فيها جسدها، دون أن يمنحها وعداً بالـزواج، لأنّ «الزواج يقتل الحب» وعلى الرغم من أنه كان يكوي قلبها بتلك الجملة، فقد بقيت معه، لكنه الآن يفتقدها، وهو خائف لانها قالت له «سارحل، ساموت». وحين يصرخ «وردة» يأتي السياق النهائي كما يلي: «نهضتُ مفزوعا.. وقطرات العرق تبلل خدي» اقد كان نائماً إذن، وهذه الحكاية المفزعة كانت مجرد حلم، أيضا استفادت قصة

الأحداث، ونجحت كما في قصة «وردة» في إيهام القارئ بواقعية الحدث، حتى تتكشف النهاية عن ذلك الحلم البهيج. غير أن بعض المفردات تبدو غير دقيقة في سياقها من مثل قولها «خطفتُ من شفتيّ قبلة عميقة، فالفعل خطفت يبدو غير متناسب مع كلمة عميقة، ومن مثل قولها: «أدركتُ حينها أنك تعدّ لي سهرة ليلية بامتياز». فهل هناك سهرة نهارية؟

«ضباب»؛ من تقنية الحلم في عرض

في البناء والأسلوب

حاولت القاصة فاطمة الزهراء المرابط، أن تنوع في رصد الحكايات، واستطاعت في مواقف كثيرة أن تشد القارئ، فبدت متمكنة من خيوط السرد إلا أن تكرارها لتعابير بعينها كـ: القهوة السوداء، وكأس الشاي الأخضر، وذات قطار، والمرأة الشقراء، شكلت جزءاً من تأثيث عدد من قصص المجموعة،



يرحل بي إلى عوالم خيالية، والثالث يعطر يومياتي، والرابع يحتوي جنوني ويؤنـس وحدتى، والخامس يخاطبني بنبرته الدافئة، ويحتوي جسدي المتعب كلما اشتقت إليك». «ماذا تحكى أيها البحر؟»

تقدم الشخصيات بأسلوب ساخر لاذع، وتفضح الأقنعة التي تختبئ خلفها، وفي قصص الكاتبة حنين للعودة إلى الماضي، ممزوجاً برغبة في الانعتاق. على غرار ما نجد في قصـة «أمواج» التى نختتم دراستنا بجزء مما ورد فيها: «حررتُ قدميّ من الحذاء الرياضيّ لتغوصا بين حبات الرمل

* كاتبة مغربية

باليه دون كيشوت: رقصات من فصول الرواية الأولى

■ من فصول رواية «دون كيشـوت» و حكاياتها، استلهم المصمم الفرنسيي ماريوس بيتيبا رقصات الباليه الذي عرض للمرة الأولى عام 1869، وكذلك فعل الموسيقي النمساوي لودفيغ مينكوس، الذي ألفُّ ألحاناً مشرقة ساطعة، ممتلئة بالحياة والبهجة التى تخلقها الإيقاعات الإسبانية، وهكذا تحول خيال الكاتب ميغيل دى سيرفانتس من المقروء إلى المرئى والمسموع، فإن هذا العمل يعبر عن أفكاره ويدور داخل عقله، ويعكس تأثر كل من المصمم والموسيقي بهذه الأفكار التي أعاد تقديمها كل منهما، بواسطة اللغة التي يمتلكها ويجيدها، سواء كانت الرقص أو الموسيقي.

فتاة أحلام دون كيشوت

وبارع هو المصمم ماريوس بيتيبا في التعامل مع الخيال وتصويره حركيا، وترتبط باسمه أعمال كبرى مغرقة في الأجواء الخيالية، كباليه «ابنة فرعون» وباليه «كسارة البندق» وغيرهما، وفي بالیه «دون کیشوت» لم یقدم بیتیباً

الروايـة بأكملها، وإنما ركز علـى بعض الحكايات والأحداث والشخصيات، ومنذ العرض الأول لهذا الباليه وإلى اليوم، تم تقديم الكثير من النسخ التي احتفظت بالتصميم الأصلي، وبالموسيقي التي تصاّحبه بالطبع، لكنها تختلف في بعض التفاصيل من نسخة إلى أخرى، إما بالحذف أو بالإضافة، وكذلك طبيعة الرؤيسة والتناول وروح الأداء، ومن أجمل النسخ وأهمها نسخة ميخائيل باريشنيكوف، التي قدمتها فرقة مسرح الباليه الأمريكي عام 1978، أما النســخة الأحدث نســبياً والجميلةَ أيضاً، فهي نسخة كارلوس أكوســتا، التي قدمتها فرقة الباليه الملكي البريطانية عام 2013، وفيها قام أكوستا بلعب دور باسيليو، كما فعل باريشنيكوف كذلك في

ويبدأ عرض أكوستا برقصة بسيطة قصيرة تؤديها دولسينيا، فتاة أحلام دون كيشوت وحبيبته الوهمية المتخيلة، تليها مشاهد تمثيلية صامتة غير راقصة، تمهد للدخول في أجواء الرواية أو الباليه، وهي مشاهد كوميديـة مضحكة ومهمة أيضاً، لأنها توضح التغير الذي يطرأ على شخصية ألونسو وتحوله إلى شخصية أخرى تحمل اسمأ آخر هو دون كيشـوت، وفي الوقت نفسه قد تكون هذه المشاهد محزنة تثير شفقة البعض على هذا الرجل الخمسيني المولع بالقراءة عن الفروسية وحكايات

الغرام، إلى الحد الذي سبب خللاً في رؤيته للأمور وتقديره للأحداث والأشخاص، وجعله يقوم برحلة مليئة بالخيبات، ورغم أن دوافع هذه الرحلة كانت خيالية، إلا أن آلامها وانكساراتها كانت واقعية وحقيقيــة تماماً، وربمــا يكون هذا جــزءاً صغيراً ضئيلاً، مما تشــير إليه هذه الروايــة الهائلة فكرياً وفلسفياً، حيث تبين خطورة تخطى الحد الفاصل بين الوهمي والحقيقي، وكذلك خطورة الرغبة في الاشــتباك مع الخيال وتحويله إلى واقع، والدرس البليغ الــذي يتلقاه من يقوم بمثل هــذه المحاولة، حتى يتعلـــم أن يحتفظ بمثاليته لنفســـه، ويتعلم أيضاً أن الخيال يجـب أن يبقى خيالاً، وأن محاولة تحويله إلى واقع تفسده، وتفسد الواقع، والأسوأ من كل ذلك أنها تفسد الاستمتاع بهذا الخيال،

الرقصة الأولى

يخلع دون كيشوت ضلعا من أضلاع سريره ليكون رمحا أو سلاحا يمسكه بيده، ويرتدي خوذته

المضحكة، ويمتطي حصانه الهزيـل البائس، وهو مجسم لحصان مثبت على قاعدة خشبية مزودة بعجلات يتحرك بو اسطتها، ويظهر في أكثر من جزء من مشاهد الباليه، أما دون كيشوت فهو ليس من الشخصيات الراقصة في هذا العمل، وبالكاد يتمايل مع دولســينيا في رقصتها الأولى، ويؤدي حركات بسيطة كأن يمسك بيدها وهي تدور، ويحرك قدمه خطوة أو خطوتين، كما يقف وسط مجموعة كبيرة من الراقصات في زي الباليرينا الأبيض الكلاسيكي يتأملهن متأثراً بجمال خطواتهن، وربما يكون دون كيشوت الأقل ظهوراً على خشبة المسرح، وكذلك تابعه سانشو بانزا، أما أهم الشخصيات الراقصة فهي باسيليو وحبيبته كيتري، وكذلك مصارع الثيران وحبيبته أيضاً، بالإضافة إلى بعض الشخصيات الثانوية الأخرى، والمجموعات الكبيرة بالطبع، ويبدأ المرح مع ظهور كيتري ورقصتها الأولى وسـط الجموع والمعجبين من الرجال، الذين يحيطون بها، بالإضافة إلى الإيقاعات الإسبانية الجميلة، والتصفيق بالأيدي الذي تقوم به المجموعات، فيخلق إيقاعاً حياً ويضفي المزيد من الحيوية على الرقصة، ثم يدخل باســيليو ممسـكاً بغيتاره، ويرقص منفرداً لاستعراض جاذبيته ووسامته أمام كيتري، ويكثر الدوران في هذه الرقصة، ورفع اليد لأعلى للتعبير عن الفخر والمباهاة، ثم تعبر كيتري عن غيرتها، وتبعد

الثيــران، و قــام كذلــك بتطويــع هذه الحركات والإشــارات كافــة، فلا تطغى بحضورها، ويظل الأمر رقصاً كلاسيكياً في النهاية، فتؤدى الراقصة المسكة بمروحتها بعض حركات الفلامنكو على سبيل المثال، لكن المشاهد لا يشعر بأن أمامــه راقصــة فلامنكو، وإنمــا راقصة باليه، ويتميز هذا العمل برقصاته الإسبانية ومنها رقصة مصارع الثيران، ومن أشــهر الرقصات أيضاً الرقصة الثنائية بين كيتري وباسيليو عندما يخلو المسرح تماما إلا من وجودهما، وتتناغم خطواتهما

مروة صلاح متولي *

عنــه الفتيات الأخريــات، وترقص معه

بسعادة حتى دخول والدها لورنزو،

الذي يرفض حبهما ويرغب في تزويجها

من رجل آخر أكثر ثراء، ويستمر الخلاف

وقد قام المصمم ماريوس بيتيبا

باســتلهام الكثير من حــركات الرقص

الإسبانى التقليدي والفلامنكو، وبعض

الحركات وتشكيلات الجسد المستوحاة

من الثقافة الإسبانية بشكل عام لا

من الرقص فقط، كحركات مصارعي

حتى يتدخل دون كيشوت.

مع موسيقى هادئة بطيئة لا تخلو من الإيقاعات الإسبانية، وتعبر الرقصة عن لحظات الغرام والسـعادة، وتنتهي بأن يلفهما شـال الراقصة أو وشــاحها، ومن الرقصات الممتعة في هــذا الباليه رقصة الكؤوس، التي يؤديها باسيليو، بينما يمسك بكأس في يده اليمني، وبآخر في يده اليسري، ويضعهما على فمه ويشرب منهما في الوقت نفسه، وعلى الرغم من جمال هذه الرقصة بشكل عام في أكثر من عرض ونسخة، إلا أنه قد لا يكون هناك مثيلاً لأسلوب ميخائيل باريشنيكوف في أدائها، فالارتفاعات التي يصل إليها عندما يطير ويدور في الهواء قد تكون الأعلى على الإطلاق، وكذلك دقة الدوران واتزان الجسد المنضبط إلى أقصى درجة، وقوة الساق الداعمة أثناء السدوران على الأرض، والتحكم التام في سـرعة الحركــة مع الحفاظ على التشكيل وتكوين الجسد الفني والدرامي، وقدرته

على تجســيد تلك الثقة وروح التحـــدي الذكوري،

التي تتطلبها هذه الرقصة، والإشارات المرحة

و إلقاء الكؤوس على الأرض في النهاية.

* كاتبة مصرية



يعرض الباليه في بداية الفصيل الأول حادثة سرقة سانشـو بانزا لديك، ومطاردة المزارعات له من أجل استعادة الديك، وضربه ومقاومته لهن بصورة كوميدية، وقيام دون كيشـوت بتخليصه من ورطته، وبعدها يعرض عليه أن يتبعه في رحلته فيطيعه سانشو بانزا، وتبدأ الرحلة بعدأن

تداعيات شخصية عن زنجبار بمناسبة جائزة

■ نحن الذين نعيش في بلاد الشام، عندما نتكلم عن إنجازات الحضارة العربية الإسلامية، نتحدث عن امتدادها في عالم المتوسط من دمشق إلى قرطبة، ثم نتوقف. وكأن الإسلام كان حضارة متوسطية فقط، مع العلم أن حضارة المتوسط كانت جزءا مهما من الحضارة العربية الإسلامية، لكنها لا تستغرقها كلها، فهناك البعد الآسيوى في الهند وآسيا الوسطى وشرق آسيا. وكذلك هناك البعد الافريقي وحضارة حوض المحيط الهندى. المتوسط عالم فقير أو يعيش على حافة الفقر،

كما يقرر عالم الاجتماع الفرنسي فرنان بروديل «المتوسط والعالم المتوسطي» وبالتالي ليس في مقدوره بناء حضارة بمعزل عن الحيطات الكبيرة وأهمها المحيط الهندي. ومنذ عدة عقود نبهني نصر شـمالي عبر كتاباته، أو في جلسـات خاصة كانت تمتد لساعات، إلى أنه لا يمكن أن تنشا قوة عالمية، دون أن تضع قدميها في حوض المحيط الهندي. لذلك وجهت قراءاتي في منتصف التسعينيات نحو المحيط الهندي، أول ما وقع بين يدي كتاب مهم عنوانه «الصراع العثماني - البرتغالي في القرن التاسع عشر» يتحدث الكتاب عن تعاون ثلاث قوى هي، الماليك الذين كانوا يحكمون مصر وبلاد الشام والعثمانيون في الأناضول وجمهورية البندقية (قوى متوسطية) لصد البرتغاليين القوة الأطلسية الصاعدة عن حوض المحيط الهندي، في أوائل القرن السادس عشر وتوج ذلك بتجريد حملة ضخمة قاتلت في معارك عديدة، إلا أن البرتغاليين هزموها في نهاية الأمر، ووضعوا قدما لهم في حوض المحيط الهندى، كما استولوا على مضيق هرمز، الذي لا تزال القوى الغربية متحكمة فيه حتى اليوم، ويتوارثون السيطرة عليه في ما بينهم كالملك العضوض، بعد البرتغال جاءت هولندا ثم الإنكليز، والآن الأمريكيون.

مذكرات أميرة عربية

بعد أن أنهى العثمانيون دولة المماليك، خاضوا

صراعا طويلا ضد البرتغاليين في حوض المحيط الهندى، وعلى مساحة جغرافية امتدت من شرق افريقيا، الذي كان يسيطر عليه العرب من موزامبيق إلى جيبوتى مرورا بتنزانيا وكينيا وجوهرة الساحل الافريقي زنجبار، وصولاً إلى الساحل الهندي، الذي كانت تحكمه ممالك إسلامية. لم يستطع العثمانيون صد غائلة البرتغاليين، لكنهم حصنوا باب المندب ومنعوا دخول البرتغاليين إلى البحر الأحمر، وخفضوا سقف أحلام البرتغاليين، الذين وصل بهم الطموح للاستيلاء على مكة، فجردوا حملة على ميناء جدة انتهت بالفشل. ثم قرأت كتاب «امبرطورية هولندا البحرية» الذي يُفصّل علاقة هولندا بآسيا ومنها الخليج العربي. وبعدها كتاب «حين سادت الصين البحار» وهو كتاب يتحدث عن ارتياد أسطول صيني بقيادة البحار المسلم جينغ هيه حوض المحيط الهندى بين عامى 1405- 1433. قام هذا الأسطول بسبع رحلات كبيرة من بحار الصين وتايوان، وحتى الخليج العربي وشرق افريقيا، حيث كان هناك فراغ بالقوة ينتظر من يملأه، فقد تراجعت قوة العرب البحرية والحضارية، ولم تكن الأساطيل الغربية قد ظهرت بعد، إذ احتاج الأمر لثمانين سنة إضافية حتى يظهر فاسكودي غاما في حوض المحيط الهندي، لكن بعد الرحلة السابعة النَّاجحة قرر إمبرطور الصين تفكيك الأسطول ومنع ارتياد البحر، انتصارا لغريزة العزلة المستقرة لدى الصينيين، بل منع تصنيع أو إصلاح

احد أحياء مدينة زنجبار الحجرية «stone town» السفن الكبيرة العابرة للمحيطات فتبدد بسرعة هذا الأسطول العظيم، وغرقت الصين في العزلة حتى القرن العشرين، وهي اليوم تحاول كسر عزلتها عبر مبادرة الحزام والطريق، التي تطمح في جزء مهم منها إلى الوصول إلى حوض المحيط الهندي بشكل حر، وليس عبر قنوات يتحكم الغرب فيها فيفتحها أو يغلقها كما يريد، لكنها لم تنجز هذا الأمر بعد. ولو أن الصينيين ثبتوا وجودهم في حوض المحيط

الهندي في ذلك الوقت لاختلف التاريخ بلا شك. شيئاً فشيئاً أصبحت عمان بؤرة اهتمامي بتاريخ حوض المحيط الهندي، لأن عمان كانت هي صاحبة القوة البحرية الضخمة التي فرضت نفوذها من ممباسا حتى ميناء جداور في باكستان الحالية، مرورا ببندر عباس في إيران الحالية. وكانت سفنها تجوب حوض المحيط الهندى من شرق افريقيا إلى شرق آسيا، أما الحضارمة فقد كانوا تجارا، نشروا إلإسلام في شرق آسيا، لكن لم ينشطوا عسكرياً. مع عمان تعرفت على التاريخ العربي في جزيرة زنجبار، فقد شكلتا دولة واحدة حكمها البوسعيديون قبل أن يحصل الانفصال إلى دولتين

عقب وفاة السلطان سعيد بن سلطان عام1856. كنت ألتقط أي كتاب يتحدث عن حوض المحيط الهندى، حتى جاءت الفرصة السانحة، حين شاركت عمان في معرض الكتاب في دمشق، على ما أذكِر في عام 2001 أو 2002. وتعد هذه المشاركة تحولاً تاريخيا للعلاقات السياسية بين سوريا وعمان، بعد قطيعة طويلة بسبب دعم دمشق لحركة تحرير ظفار قبل عام 1970. وأذكر ذات مرة أنني كنت في البحرين عام 2002 في مؤتمر طبي وضمن الأحاديث المتداولة في الاستراحات بين المحاضرات، تعرفت إلى طبيب عماني يقترب من العقد السادس عمرا ويرتدي اللباس العماني التقليدي. عندما عرف أني من سوريا سألني سؤالاً لا يخطر على بال أحد، سألنى عن شخصية من شـخصيات القيادة القطرية قِبل 1970 هو مصطفى رستم.. فغرت فاهي مندهشا، لأن أكثر من 90٪ من السوريين في عام 2002 لم يسمعوا باسم مصطفى رستم ولا من يكون. أجبت عما أعرف عنه في ذلك الوقت، فقد أطلق سراحه واستقر في بلدته السلمية. لاحظ الطبيب العماني دهشتي ففسر لي باقتضاب أنه كان يتردد إلى دمشــق قبل عام 1970

كانت تلك أول مشاركة لعمان في معرض الكتاب في دمشـق، بحثت عن جنـاح عمان، فو جـدت كتباً جميلة مجلدة تجليدا فاخرا وبأسعار زهيدة، كتب تذكرك بكتب دار التقدم ورادوغا أيام الاتحاد السوفييتي. من بين الكتب لفت نظرى كتاب

«مذكرات أميرة عربية» شجعني سعره الرخيص وأناقة غلافه المجلد تجليداً فنياً على شراء عدة نسخ منه. قرأت الكتاب لساعات طويلة دو نما تو قف فقد كان فريداً في نوعه وموضوعه، كان الكتاب مذكرات الأميرة سالمة بنت سعيد ابنة سلطان زنجبار وعمان، وأخت السلطان اللاحق برغش، فقد أحبت ضابطا ألمانيا وتزوجته فاضطرت لمغادرة زنجبار مع زوجها الألماني، في وقت كان الصراع محتدما على أشده لتقاسم افريقيا بين القوى الأوروبية الكبرى، الفرنسيين والبريطانيين والألمان، عاشت سالمة «أميلي رويتي» مأساة كبيرة فقد تحولت إلى ورقة سياسية ألمانية في صراعهم مع الإنكليز والفرنسيين على تقاسم افريقيا، ثم توفى زوجها باكرا، وتركها وحيدة في بلد غريب ولا تستطع العودة إلى زنجبار واستعادة حياتها

في هذه المذكرات تعرفت على الحياة اليومية في زنجبار، وزراعة القرنفل وعن عرب وأفارقة وهنود يعيشون في هذه الجزيرة، وعن دسائس القصر والصراعات بين برغش وماجد، وانقسام الأسرة وتأثيرات الصراعات الدولية حتى داخل أسرة السلطان سعيد. كما أن الكاتبة تقارن بين قيم وطريقة الحضارة الغربية والشرقية، بعد أن عاشت الحضارتين. وقعت في أسر الكتاب، وكنت كل عام عندما أدخل مكتبة الأسد،

حيث كان يقام معرض الكتاب أتوجه إلى جناح عمان، ولا أتمالك نفسي فأشتري جميع النسخ المتاحة من الكتاب، وأقوم بتوزيعها كماكان يفعل ميل جيبسون في فيلم Conspiracy Theory الذي شاركته فيه البطولة جوليا روبرتس، حيث لا يتمالك نفسه، فيشتري نسخة من رواية

معينة رغم امتلاكه عشرات النسخ منها، وبواسطة هذا الشغف تستطيع الأجهزة المطاردة تكونت لديّ مكتبة كاملة عن عمان وزنجبار

عبد الرزاق غورناه

فتعرفت إلى «تيب توب أو حمد بن محمد المرحبي 1840–1905» الـذي قاد المستكشف سـتانلي إلى منابع نهر النيل، وتعرفت إلى صناعة السفن وأنواعها، قرأت عن السيطرة العربية على كامل ساحل شرق افريقيا. فزنجبار كانت تحكم ذلك الساحل من دار السلام حتى مقديشو. وفي هذا الفضاء العربي الافريقي، تشكلت اللغة السواحلية التى كانت تكتب بالحروف العربية قبل أن يتدخل

ثائر دوري *

الإنكليز ويحولون كتابتها إلى الأحرف اللاتينية عام 1929. لقد فعل الإنكليز كل ما يمكن فعله لاجتثاث الوجود العربي في افريقيا، وآخر أفعالهم تأييدهم لانقلاب زنجبار عام 1964، والمذابح اللاحقة بحق العرب هناك. كما أنهم عندما احتاج الأمر للتراجع أمام مد تصفية الاستعمار في كينيا مثلا، تراجعوا أمام الحركات التى قوامها من الأفارقة، ودمجوا الساحل مع الداخل كي يحولوا العرب والمسلمين المستقرين في السواحل إلى أقلية. لقد كان الهدف اقتلاع النفوذ العربي المسلم في شرق القارة، كي لا يبقى للعرب موطئ قدم في حوض المحيط الهندي، مع العلم أنهم كانوا يدعون الصداقة لعرب زنجبار، فقد قرأت عن الاحتفالات الباذخة التي أقيمت لبرغش سلطان زنجبار أثناء زيارت لبريطانيا، احتفلوا به بطريقة تشبه احتفالاتهم اليوم بملوك وأمراء الدول النفطية. والخلاصة كانت زنجبار أندلس العرب المنسية في افريقيا.

مأساة زنجبار

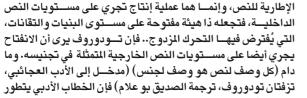
حلمت بأن أزور زنجبار لأشاهد مزارع القرنفل وقصر الأميرة سالمة وأتجول في أِزقتها، وأتحدث مع ناسها، وحلمت بأن أقف يوما في أعلى مكان في مسقط أطل على بحر العرب في حوض المحيط الهندي، لكن كل تلك الأمنيات مثل غيرها من الآمال والأماني لم تتحقق، ولا أظنها ستتحقق يوما، فقد بت مربوطا إلى عجلة الحياة اليومية، وفي درج مكتبي جواز سفر صغير لا يصلح لشيء، ورغم ذلك أعاني من صعوبات كثيرة، لا استطيع الحديث عنها الآن، للحصول عليه.

جمع الإسلام في القرن السابع الميلادي العالم المتوسطي مع حوض المحيط الهندي في دولة واحدة وحضارة واحدة، فارتقت حضارة التوسط لتصبح حضارة عالمية. أما اليوم فقد انحدرت حضارة المتوسط بشماله وبجنوب

فخرجت من دائرة الفعل التاريخي، وتحولت إلى هامش الهامش مع صعود الحضارة الأطلسية وسيطرتها على حوض المحيط الهندي، وقد شاهدنا كيف تعاملت القوى الأطلسية الأنكلوسكسونية، بريطانيا والولايات المتحدة واستراليا، بازدراء مع فرنسا المتوسطية. وحدهم العرب يستطيعون إنقاذ المتوسط وإعادته إلى قلب التاريخ فهم وعبر امتدادهم الديموغرافي والحضاري يشرفون

على المتوسط والمحيطين الأطلسي والهندي. مأساة زنجبار هي مأساة تراجع العرب عن ارتياد المحيطات، وتقوقعهم داخل ذواتهم، حيث أكبر ما يفعلونه هو محاولة صد اللكمات التي يتلقونها. كل تلك التداعيات هاجمتني دفعة واحدة يوم أعلنت لجنة جائزة نوبل فوز الروائي عبد الرزاق غورناه الذي ينحدر من زنجبار بجائزة للآداب لعام 2021..

* كاتب سوري



تودوروف وموقفه من التجنيس

■ يذهب تـودوروف إلـى أن مفهوم الجنس مستعار مـن العلوم

الطبيعية، ومن ثم يظل عدد الأجناس محدداً، لكن ميله إلى اللاتجنيس

يبدو واضحاً، حين يوسِّع منطقة التداخل لتكون بين النصوص، لا أن

تكون بين الأجناس. وحجته أن ليس النص مجرد نتاج لصيغة مزج

سابقة مكونة من الخصائص الأدبية، لكنه كذلك تحويل لهذه الصيغة

وعلى الرغم من أن هدذا المزج والتحويل لا علاقة لهما بالحدود

المزجية، متعجباً من زهد الأدب اليوم في القسمة إلى أجناس.

ولا يهمه أن يخرق غيره. وهو ما حاول تودوروف التعبير عنه بطرق مختلفة، فمرة يقترب من اللاتجنيس الذي نادى به كروتشه وكولر، وأشار إليه موريس بلانشو مبعداً الأدب عن خانات النثر والشعر، مرجعاً كل أجناسه إلى الأدب الواحد ومرة أخرى يدور في منطقة التداخل بَين الأجناس فـ (عدم الإقرار

بوجود الأجناس يرادف الأدعاء، بأن الأثر الأدبى لا يرتبط بعلاقات مع الآثار الموجودة سابقاً فالأجناس هي-تحديداً -هذه الخيوط التي بها يكون الأثر في علاقة مع كون الأدب) (تزفتان). ويشابه تودوروف في هذا التردد بين التجنيس واللاتجنيس مجايله المنظر جيرار جينيت الذي حاول في كتابه «مدخـل إلى جامع النص» أن يوسِّع منظوره للتجنيس رغبة في القول باللاتجنيس، فتذبذب كما تذبذب تـودوروف، وانتهى إلى الإقـرار بالتجنيس، من خلال محاورة

نقديــة افترضها مع من يقـول باللاتجنيس، ليس ذلك حسـب، بل راح يؤاخذ فيليب لوجون على مقالين نشرهما ورأى أنه فيهما يعد السيرة الذاتية جنسا لوحدها.. علماً أن لوجون أِشار في كتابه «ميثاق السيرة الذاتية» إلى أنه وضع في مقاليه خطوطاً عريضة في السيرة الذاتية وليس في تجنيسها،

وما كان لتودوروف أن يقف عند نورِ ثروب فراي - الذي وصفه بأنه ألمع النقاد الانكلوسكسونيين مناقشاً نظريته حول الأجناس التي تضمنها كتابه «تشريح النقد» إلا ليدلل على وجود مصاعب محتَّمة في نظرية الأدب، معترضاً على الصرامة في الممارسة الأدبية، من ناحية حكم القيمة والمصادفة والتزامنية التطورية، والعلاقة المرجعية مع العالم. ولا يخفى ما في نقد تودوروف لنظرية فراي من تمسك بالمنهجية البنيوية، في النظر إلى جدوى التجنيس، سواء من ناحية استعمال المقولات الثنائية، أو مـن ناحية تحليل البنيات الفنية، مؤكـدا أن أي نظرية في الأجناس تتأسس على تمثل للأثر الأدبى بثلاثة مظاهر: مظهر نحوي_ مظهر ترتيبي ـ مظهر دلالي، مفترضا وجود أجناس بسيطة وأخرى أولية ومركبة. ولأن بغية تـودوروف الانفتاح بالتجنيس، ظل همَّه قائماً على البحث عن المأزق المنهجي في البرهنة نقدياً على الفشل الوصفي لنظرية الأجناس، وفي رأيه أن (الأدب يقول ما يستطيع وحده أن يقولُه، عندما يكون الناقد قد قال كل شيء عن نص أدبي، فإنه لن يكون قد قال شيئا بعد، لأن تعريف الأدب ذاته يتضمن استُحالة الكلام عليه). وقوله هــذا يكفي لأن نلمس حقيقة نزوعه نحو نظريــة الانفتاح، وعدم إيمانه بمسائل القولبة الحديّة ذات المعيارية التصنيفية، كما أنه يكفى أيضا

لتخطئة من يدعي أنّ تودوروف عدّ (العجائبي) جنساً قائماً بذاته. وكيف يمكن لتودوروف أن يعد العجائبي جنساً وهو القائل في توصيفه: (فالعجائبي يحيا حياة ملؤها المخاطر وهو معرض للتلاشيي في كل لحظة يظهر أنه ينهض بالأخرى في الحد بين نوعين هما، العجيب والغريب أكثـر مما هو جنس مســتقل بذاته) وبذلــك ينكر تودوروف إنكارا وِاضحا فكرة تجنيس العجائبي الذي عدُّه في موضع آخر(جنساً

وليس العجائبي بالنسبة إليه ابتعادا عن العالم الطبيعي، أو وقوعا في عالم فـوق الطبيعي، إنما هو كل حديث (لا يعـود في مكنة العقل أن يفسره) ومن ثم لا مجال لتحديد كتابته أو تأطيره، كونه يظل دائراً في ما هو غير واقعى من ناحيتي العجيب والغريب اللذين حاول تودوروف جاهداً أن يحل معضلة التفريق بينهما وبين العجائبي. ووصل إلى أن من اندماجهما أو تمازجهما يُنتُبج جنس فرعى هو ما بين العجائبي والغريب من جهة، وما بين العجائبي والعجيب من جهة أخرى. وفي رأيه يكون هذان الجنسان الفرعيان متضمنين الآثار التي تُبقى على التردد العجائبي طويلاً غير أنها - أي الآثار - تنتهي أخيراً في العجيب أو في الغريب. وهكذا متوالية لا ينفع معها ـ كما نـرى ـ أي تأطير. إذ ليس في الأجناس ما هو فرعي (نصف جنس) وما هو غير فرعي، أي لا جنس له، لاسيما إن تودوروف نفسه ماثل أجناس الأدب بأجناس الطبيعة في محدوديتها ونهائيتها. وما أن توقف تودوروف عند القارئ وأهمية إشـراكه في عملية الانفتاح الأجناسي والنصي حتى تغيَّر مسار تنظيراتــه للعجائبي. ذلــك أن التداخل بين ما هو جنــس وما هو غير جنس، إنما هو في الحقيقة تداخل بين نص ونــص، وأن ما يتيحه هذا التداخل من إمكانيات هو الذي يسمح للقارئ أن يلعب دوراً فاعلاً في تأويل النصوص ومعرفة بؤر النصـوص أو (الحكايات المفروض أنه لا يعرف المناطق التي تجري بها الأحداث، وبالتالي لا داعي لديه لوضعها موضع الشك). وما دام العجائبي يضعنا أمام مأزق ذي حدين: نصدق أو لا نصدق؟ فإن القارئ سيكون مدفوعا نحو تصديق هذا الجمع بين ما هو ممكن وما هو مســتحيل، دون أن يحقق في الأمر، متماهياً بذلك مع

وحدد تودوروف لهذا التماهي احتمالين، فأمّا أن يُصدق القارئ بأن هذه الأحداث فـوق الطبيعية ظاهريا عليها أن تأخذ تفسـيرا عقلانيا، عندئــذ نمر من العجائبي إلى الغريب، وأمــا أن يصدق القارئ وجودها على ما هي عليه فوقتئذ نكون في العجيب.

وبالطبع لا ينظر القارئ إلى طبيعة الأحداث، وإنما يمكنه أيضا أن ينظر إلى طبيعة النص نفسه ليراه شعرياً أو يراه إليغورياً. ووفق هذه الرؤية يفسر القارئ القصة تفسيرات خاصة، تعتمد على درجة تماهيه معها، مقرراً ما إذا كان حدث معين أو ظاهرة معينة ينتميان إلى الحقيقة؟ أم إلى المتخيل؟ ومثال تودوروف على ما ينبغي للقارئ أن يؤديه من دور في التفسير والتأويل، قصة «الأنف» لغوغول التي وجد فيها (التجسيد الخالص للامعقول والمستحيل ومصير الأدب فوق الطبيعي) وفيها يمكن للقارئ أن يفسر انفصال الأنف عن وجه صاحبه، تفسيرات مختلفة، فقد يدل انفصاله على الخصاء، وقـد يدل اجتماعيا على الفقدان والضياع.. وهكذا يستمر القارئ في التأويل وإعادة التأويل إلى ما لا نهاية. وأطلق تودوروف على هذه اللانهائية اسـم (التردد) الذي يمنع من استيعاب الفعل العجائبي استيعابا كاملا،

وبعد كل ما تقدم ينتهي تودوروف إلى نتيجة خلخلت مساعيه في اللاتجنيس وما وضعه من تصورات حول مفهومي التداخل الأجناسي والأجناس الفرعية. وهذه النتيجة هـي أن (الجنس هو بالتحديد بنية شكل خارجي للخصائص الأدبية، وجرد للممكنات إلا إن انتماء أثر أدبي إلى جنس معين لا يمدنا بعد بمعرفة عن معناه، بل يتيح لنا فقط ملاحظة وجود قاعدة ما، يكون هذا الأثـر الأدبي وغيره قابلاً لأن يعلل

* كاتبة عراقبة

نقابة الموسيقيين في مصر تسمح لأحمد سعد بالغناء

«الجزيرة» في ذكرى تأسيسها الـ25 تطلق باقة جديدة وتظهر بشكل ثوري لجمهورها

الدوحة ـ «القدس العربي»

سليمان حاج إبراهيم:

تستعد شبكة «الجزيرة» للظهور بشكل جديد و ثوري مختلف، تزامناً والاحتفال بذكرى تأسيس القناة الـ25 مع عرض وثائقيات وشــهادات حصرية

وشـهدت «القدس العربي» نماذج من الأعمال، التي تستعد القناة لطرحها للجمهور، ووقفت على التحضيرات الجارية للاحتفال بذكرى تأسيس قناة «الرأي والرأي الآخر» الـ25.

وتحت شــعار «نهـج فريــد» تحتفلُ شبكة «الجزيرة» الإعلامية اليوم الأول . من نوفمبر/ تشرين الثاني بمرور 25 عامًا على انطلاقتها، وخلال جولة «القدس العربي» في المبنى الرئيسي للمحطة، الذي شهد أكبر عملية تطوير، وقفت على التحضيرات الجارية،

والاستعانة بأحدث النظم التشعيلية، حيث سيتم الكشف عن استديو هأت مستقبلية تواكب آخر التكنولوجيا المعتمدة، وستكشف القناة لجمهورها تزامنا والاحتفال بذكرى اليوبيل الفضى، آخــر الأخبار والمعطيات بشــأن توجه



«الجزيرة» الجديد، شكلاً، مع المــــافظة على سياستها التحريرية القائمة، واستمرار فاعليتها، مع الاهتمام أيضاً بالجانب البصري، وهوية المؤسسة التي أصبحت علامة فارقة في الإعلام، ليس عربياً فحسب، بل على المستوى الدولي، وعلمت «القدس العربي» أنه سيتم

عرض العديد من الأفسلام الوثائقية التي توثق مسيرة «الجزيرة»، والتلي أعدها فريق احترافي متمكن، سهر تحت إشراف القيادات العليا للشبكة، على إبراز المطة التي تحظى باحترام وتقدير واسع، على المستويين الرسمي،

حالة من التخبط شهدتها، قرارات نقابة الموسيقيين في مصر، خلال اسلاعات الماضية، فبعد صدور قرار بإيقاف المطرب أحمد سعد عن الغناء، عادت النقابة وأصدرت قرارا بالسماح له بالغناء بعد ساعات قليلة من صدور القرار الأول.

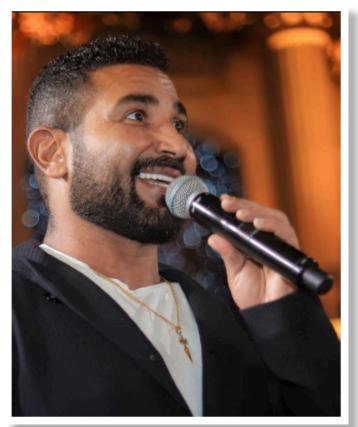
بعد قرار إيقافه بعدة ساعات

القاهرة – «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

وقال طارق مرتضى المتحدث الإعلامي لنقابة الموسيقيين، إن أحمد سعد كان قد خالف قرارات نقابة الموسيقيين، التي تمنع الغناء بخاصية «البلاي باك» وتؤكد ضرورة الغناء مع فرقة موسيقية لا يقل عدد أعضائها عن ثمانيـة، وهو ما لم يلتزم به أحمد سـعد، وقتها أصدرت النقابة قرارا بتغريم أحمد سيعد مبلغا ماليا قدره 20 ألف جنيه، إلا أنه لم يقم بسداده.

وأصدرت النقابة بيانا يـوم الأحد، جاء فيه: «قررت نقابة المهن الموسيقية وقف المطرب أحمد سعد عن العمل اعتبارًا من اليوم 2021/10/31 لعدم تنفيذه قرار النقابة بإلزامه سـداد غرامة ماليـة لمخالفته لقراراتها، وهي الغناء بفلاشة في أحد حفلاته وعدم الالتزام بعدد أعضًاء الفرقة الموسيقيّة التي أقرته النيابة، ويتم الإلغاء في حال سيداد الغرامة المقررة». وأضاف مرتضى، أنه بعد صدور القرار بساعات قليلة، قام أحمد سعد بالفعل بسداد الغرامة المقررة، لذا لم يكن هناك أي داع لاستكمال



يشهد الإفتتاح والختام مع فيلمي «تيتان» الفرنسي و« لامب» الأيسلندي مهرجان «مسكون» اللبناني ومختبر أفلام الفانتازيا ينطلقان على منصة «أفلامنا»

والفنتاريا والخيال العلمي في العالم.

النوع من السينما وصانعيها في كل مكان.

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعى:

شهد الشهر الحالى ومنذ يومه الأول إفتتاح مهرجان «مسكون» لأفلام الرعبّ والخيال العلمي. يتميز المهرجان هذه السنة ببُعده العُربي، حيث تشمل مسابقته أفلاماً عربية قصيرة، بعد أن كانت لبنانية فقط. كذلك يستمر المهرجان للسنة الثانية على التوالي في دعم مشاريع أفلام من العالم العربي ضمن إطار مختبر مسكون لأفلام الفانتازيا، وكذلك من خلال وصول عروض دورته الخامسة إلى جمهور أوسع، يتجاوز حدود لبنان إلى دول المنطقة، فالمهرجان يحافظ على صيغته الافتراضية عبر الإنترنت، ويقتصر الحضور على حفلي الإفتتاح والختام. وتتولى جمعية «بيروت دي سيّ» تنظيم المهرجان، حيث تُعرض الأفلام عبر منصة

وأوضحت مديرة المهرجان ميريام ساسيين أن القرار بتنظيم هذه الدورة كان صعباً للغاية نظراً للصعوبات التي يواجهها القطاع الثقافي في لبنان. إضاَّفة إلى تأثره بجاَّتُكَة كوفيد - 19. وشددت على ضرورة استمرار المهرجان لأن بقاء الفكر ضروري تماماً كبقاء الجسد. وكشفت ساسين أن مختبر «مسكون» لأفلام الفانتازيا

الذى يقام للسنة الثانية يتيح لخمسة مشاريع أفلام

عالم الإنترنت

أم لا، سيبقى منبراً وجامعاً وراعياً وداعماً لحبي هذا

معروفين عالمياً، ويوفر لها فرصاً جديدة من خلال

المشاركة في Frontières ، وهو أكبر سوق لأفلام الرعب

وخلصت للقول إن المهرجإن، سواء كان عبر الإنترنت

وتحدث المدير الفني للمهرجان أنطوان واكدعن ستفادة المهرجان هذه السنة من عالم الإنترنت غير المحدود لتوسيع إنتشاره إلى العالم العربي بأسره. وكشف بأن العروض تتضمن بعضاً من أفضل أفلام الرعب والإثارة والخيال العلمي، من فرنسا وإسبانيا واليابان وإيسلندا وتونس والدنمارك وأستراليا. وأوضح أن مسابقة الأفلام القصيرة التى يتضمنها تضم أعمالاً لأصوات سينمائية جديدة من لبنان والمغرب والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية. ووصفها بالأفلام التي اختارت مساراً جريئاً ومختلفاً تعبيراً عن الواقع.

وانطلقت العروض على منصة «أفلامنا» أمس الإثنين وتستمر إلى الثامن والعشرين من الشهر الجاري. وعرض الافتتاح الحضوري في الثالث من الشهر سيكون في سينما «مونتان» في المعهد الثقافي الفرنسي مع فيلم «تيتان» للمخرجة جوليا دوكورنو، وهو شريط شديد

عربية قيد الإعداد الاستفادة من خبرات محترفين العنف وصادم بطابعه الدموي، اختارته فرنسا لتمثيلها في السباق إلى جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، وهو حصد السعفة الذهبية في مهرجان

وعرض الختام الحضوري أيضاً حُدد في 24 الشهر بعرض فيلم «لامب» الأيسلندي للمخرج فالديمار يوهانسون، الذي عُرض للمرة الأولى هذا العام في مهرجان كان السينمائي ضمن فئة «نظرة ما» ويتناول قصة زوجين لم يرزقا أطفالاً يكتشفان مولوداً غامضاً في مزرعتهما، ويفرحان كثيراً لهذا الحدث غير المتوقع في حياتهما الاسرية لكنه يدمرهما في النهاية.

أما الأفلام التي تعرضها منصة «أفلامنا» فمتاحة مجاناً للجمهور من كل أنحاء العالم العربي، ويبلغ الحدّ الأقصى لعدد مشاهدي كل فيلم 500 شخص. ولكل أسبوع من هذا الشهر مجموعة مختارة من الأفلام، تغلب عليها الإثارة

وفي تفاصيل البرنامج أن الأسبوع المتد من الأول إلى السابع منه يتضمن فيلمين من إسبانيا يُقدمان بالتعاون مع السفارة الإسـبانية، هما «لاكبينا» للمخرج أنطونيو ميرسيرو، و »كروس ذا لاين» للمخرج ديفيد فيكتوري. إلى فيلم «نيو أوردر» للمخرج المكسيكي الشهير ميشال فرانكو الحائز جائزة الأسد الفضى في مهرجان البندقية السينمائي عام 2020،

ومن 8 إلى 14، يُعرض فيلم «ماد غاد» لفيل تيبيت. ومن إخراج الدنماركي أندرس توماس جنسن يُعرض

الفيلم الدرامي المثير «ريدرس أوف جاستس». أما العروض المقررة من 15 الى 21، فهى لأفلام قصيــرة غير تجارية. وفي الأســبوع الأخير من 22 إلى 28 الشهر الجاري، يُعرض الفيلم التونسي النســوي «ما تســمع كان الرّيح» وهو من نوع التشويقّ السوداوي للمخرج إسماعيل شابي بمشاركة أخيه يوسف. كذلك يضم البرنامج فيلم التشويق الفرنسي «ميس باس» للمخرج باتيست درابو،

أفلام القصيرة

وجديد المهرجان أن مسابقته للأفلام القصيرة لم تعد تقتصر على مشاركين من من لبنان بل باتت مفتوحة للعالم العربي بأكمله. إلا أن نصف الأفلام العشرة التي تضمها هي لمخرجين لبنانيين.

وتضم لجنة التحكيم كلاً من المدير الفنيي لمهرجان لوكارنو السينمائي جيونا نازارو، والمخرجة ماتي دو

من لاوس، والمخرجة اللبنانية ومصممة الصوت رنا عيد. وتختار اللجنة الفائزين بجائزة «مسكون» البالغ قدرها 500 دولار، و جائزة أفضل فيلم لبناني التي ستتيح لمن ينالها المشاركة في مهرجان السينما المتوسطية «سينيميد» السنة المقبلة في مدينة مونبلييه الفرنسية. مختبر مسكون لأفلام الرعب والفانتازيا والتشويق والخيال العلمي الذي يقام للسنة الثانية، يهدف لمساعدة السينمائيين العرب الذين يعملون على مشاريع أفلام

طويلـة من هذا النوع ومسـاعدتهم للوصول إلى مرحلة الإنتاج. ووقع الإختيار لمشاركة خمسة مشاريع هي «حظ أفضل المرة القادمة» للمصري حابي سعود. و «خزامى» للقطرية الجوهرة آل ثاني. و «اللجوء» للمغربي طلال السلهامي. و «رقية» للجزائري يانيس قسيم. و «حشيشستان» للفلسطيني سعيد زاغة. وستتولى توجيه أصحاب هذه المساريع ومن ثم اختيار أفضلها، لجنة من ستة خبراء تضم مديرة مبادرة «فرونتيرز» الدولية المنتجة السويسرية أنيك

مانرت، وخبير المؤثرات البصرية الفرنسي غيّوم نادو، والمخرجـة اللبنانية رانيـا عطية، ومديــر الُبرمجة في مهرجان «بيوند فيست» إفريم إرسوي، والمنتج باتريك أندرسون والمؤسس المشارك لشركة «يالو فيل بيكتشر» المنتج والموزع اوغ باربييه. وسيشارك المشروع الفائز في سوق «فرونتيرز» الدولية لمشاريع الأفلام في مونتريال، ومن المفترض أن يحظى بفرص للحصول على التمويل

ذوبان الجليد في غرينلاند يفاقم خطر الفيضانات حول العالم

■ باريـس ـ أ ف ب: أظهرت دراسـة جديدة نُشرت نتائجها أمس الاثنين، أن

وتحتوي الطبقة الجليدية الموجودة

وعلى الرغم من أنها واحدة من أكثر الأماكن التي خضعت للدراسات على وجـه الأرض مـن جانب علمـاء المناخ، فإن الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «نيتشر كومونيكيشنز» الاثنين، هي الأولى التي استخدم معدّوها بياناتّ الأقمار الصناعية للكشف عن الجريان السطحى للجليد في غرينلاند.

وكتب الباحثون أن جريان المياه الذائبة في غرينلاند ارتفع بنسبة 21 في المئة على مدى العقود الأربعة الماضية. والأمر الأكثر إثارة للدهشة هو أن البيانات التي قدمتها وكالة الفضاء

فقد 3,5 تريليون (مليون مليون) طن من الجليد منذ عام 2011 ما أدى إلى إنتاج ما يكفى من المياه لرفع المحيطات على مستوى العالم وتعريض المجتمعات الساحلية لخطر فيضانات أكبر. وأظهر البحث أن ثلث الجليد الذي

الأوروبية أظهرت أن الغطاء الجليدي

فقدته غرينلاند في العقد الماضي سُـجل خــلال فصلي صيــف حارين، فــي عامي

كذلك بينت الصور تباينا سنويا كبيرا في ذوبان الجليد، وأظهرت مع بيانات درجات الحرارة أن موجات الحرس شكلت بصورة متزايدة سبباً رئيسياً لفقدان الجليد، بما يتجاوز ارتفاع درجات الحرارة العالمية. وفي عام 2012 على سبيل المثال، عندما

تسببت التغيرات في أنماط الغلاف الجوي في تحليق هواء دافئ بشكل غير عادى فوق الغطاء الجليدي لأسابيع، فُقد 527 مليار طن من الجليد.

تحسين التقديرات المستقبلية

وقال المعد الرئيسي للدراسة توماس سلاتر، من مركز المراقبة القطبية والنمذجـة في جامعة ليـدز البريطانية: «كما رأينا في أُجزاء أخري من العالم، فإن غرينلاند معرضة أيضا لزيادة الظواهر

وأضاف: «فـي ظل الاحتــرار المناخي المطرد، من المنطقي توقع حدوث حالات ذوبان شديد للجليد في غرينلاند في كثير من الأحيان». ومن المعروف أن توقع مقدار ذوبان

غرينلاند الذي سيسهم في ارتفاع مستويات سطح البحر أمر صعب للغاية بالنسبة للعلماء الذين يحتاجون أيضا إلى مراعاة الارتفاع المحتمل الناجم عن ذوبان الأنهار الجليدية الأخرى، ومع ارتفاع درجة حــرارة المحيطات،

مستوى البحار. فقدتها غرينلاند بسرعة وبدقة في عام

مستوى سطح البحر، وقال أمبر ليسون، المحاضر الأول في علوم البيانات البيئية في جامعة لانكستر البريطانية وأحد معدي الدراسة، إن

معين، وتحويل ذلك إلى ما يعادل ارتفاع

«تقديرات النموذج تشير إلى أن الغطاء الجليدي في غرينلاند سيسهم في ارتفاع

من الفضاء للجريان السطحى ستساعدنا في فهم عمليات ذوبان الجليد المعقدة بشّـكل أفضل ... وتمكننا فقط من تحسين تقديراتنا لارتفاع مستوى سطح البحرفي

كمية الجليد البالغة 3, 5 تريليون طن، التى ذابت فى غرينلاند خالال العقد الماضي، أدت إلى ارتفاع منسوب مياه البحار العالمية بمقدار سنتيمتر واحد، وزادت من مخاطر الفيضانات في جميع

فوق أكبر جزيرة في العالم على ما يكفي من المياه المجمدة لرفت المحيطات حوالي ستة أمتار على مستوى العالم، وسط تزايد حالات الذوبان الشديدة هناك في العقود الأربعة الأخيرة على الأقل.

الأمر الأكثر إثارة للدهشة

الجوية المتطرفة».

يتمدد الماء ويسهم أيضاً في ارتفاع وأشار معدو الدراسة المنشورة الاثنين إلى أن بيانات الأقمار الاصطناعية سمحت لهم بتقدير كمية الجليد التي

مستوى سطح البحر في العالم بمستوى يراوح بين 3 و 23 سـنتيمتراً بحلول عام وأضاف: «هذه التقديرات التي تجرى

حبوب الغلوكوز لن تكبح الشعور بالجوع خلال السير لفترة طويلة؟ ■ براين ـ د ب أ: قبل الشروع في رحلة طويلة سيرا على الأقدام أو

بالدراجة الهوائية، يفضل بعض الأشخاص أن يأخذوا معهم كمية من حبوب الديكستروز أو الجلوكوز، لاستخدامها إذا بدأوا يشعرون بفقدان الطاقة قبل الوصول إلى نهاية الطريق. لكن الخبراء يقولون إن هذا صديق زائف ويجب تجنبه خلال السير أو قيادة الدراجة الهوائية حتى إذا ما بدا أنه ملاذ أخير يمكن أن ينقذك يوما

أكثر جوعا. أنه في البداية يتسبب في رفع مستوى سكر الدم بشكل حاد ثم يتراجع فجأة، ما يجعل مستخدمه ينهار بشكل أكبر. وبالنسبة للرحلات بالدراجات الهوائية والسير لمسافة طويلة، يفضل أخذ المزيد من الشطائر حيث إأنها سوف تشعر الجسم بالامتلاء بإمداده بالكربوهيدرات سريعة المفعول.

ما. وهذا لأن هذا السكر البسيط لن يشعرك بالامتلاء لكن سوف يجعلك

بعض الإضافات سوف تساعد في إمداد الجسم بالطاقة، لكن يجب الابتعاد عن الأشياء الحساسة تجاه الحر. وهذا ينطبق على السمك واللحم البارد وبعض أنواع الجبن حيث إن كل ما سبق يمكن أن يطور

يمكن تجربة أخذ بعض الفواكه والخضروات الطازجة، مثل مزيج من الطماطم والخيار وبعض الجزر، التي يسهل حملها وأكلها.

أما الفواكه المجففة أو الموز وبعض العنب فسوف تشبع أي اشتهاء للحلوى. كما أن المكسرات وجبة خفيفة جيدة.

ويجب عدم نسيان قنينة الماء الممتلئة عن آخرها. وإذا ما كان المرء يريد احتساء عصير بدلا من الماء، فيفضل تخفيفه قليلا لخفض ما يتم استهلاكه من السكر الذي تكون كميته كبيرة في العصير. ويكون المزيج الجيد كالتالى: قدر من العصير أمامه ما يفوقه ثلاث مرات من الماء.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فب بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل ع او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 ا شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في خط افقي وعمودي وكل مربع من المر التسعة.	040epm
•	

2 8 4 9 8 2 8 4 3 5 8 2 5 3

إرث أو نجاح مادي أو التوصل إلى تحقيق أحد الأهداف. قد تستغل علاقة ما لتعزيز أوضاعك المهنية. تثير الغيرة من

أبراج

تؤجل بعض الاستحقاقات كأن يطلب الشريك تأجيل حفلة زفاف، أو يراجع

البعض علاقة ما

الجوزاء

حافظ على هدوئك ولا تحاول إثارة الفتن. تظهر حساسيتك وشوائب في

السرطان تتداخل شؤون عائلية في حياتك العاطفية وتحتاج إلى الابتعاد قليلا لإيجاد

الراحة والحرية، إذ عليك أن تظهر ليونة

وتقدّم بعض التنازلات من أجل ترتيب

تتناغم مع بعض الجماعات والرفقاء الذين تنتمي إليهم، تشعر بقوة التعاون

والعمل الجماعي ضمن فريق متماسك

العذراء

تؤثر على المحيطين بك وتنعم بيومين من الحوار الناجح والقدرات الفائقة. تخوض أو عقد بطريقة ودية تجربة جديدة وتبدو مقنعا ومسيطرا

تعرف الحب ويجتمع الأصدقاء

والإعجاب أينما حللت

العقرب تشرق بجاذبية كبيرة، وتمارس سحرا على الجماهير، فشخصيتك مشعة. تفرض

نفسك وتوفق بين المتخاصمين

من حولك وتصغي إلى علامات الحب

القوس لا تخف من الإعلان عن استقلاليتك. قسمة لمتلكات وعائدات أو فسخ شراكة

رائعة وأخباراً مشوقة

يلعب الأصدقاء دورا أساسيا في

تباشر عمل تطرق بابه للمرة الأولى

تقابل الناس وتتحدث عن نفسك وعن إنجازاتك، أو يسلط عليك اليوم الضوء إذا كنت تقوم بحملة إعلانية أو إعلامية أو حتى

حياتك، قد تبدأ وإياهم مشروعا جديدا.

أنت على موعد مع سعادة كبيرة، وقد تكون هذه الفترة هي الأفضل في هذا الشهر. استفد منها الآن وانتظر أجواء

حل العدد السابق

5	4	7	8	3	6	1	2	9
1	9	2	4	5	7	6	8	3
6	3	8	1	2	9	5	4	7
9	7	6	5	8	1	4	3	2
4	8	1	2	6	3	7	9	5
3	2	5	7	9	4	8	6	1
8	6	9	3	1	5	2	7	4
2	1	4	9	7	8	3	5	6
7	5	3	6	4	2	9	1	8

فطائباك

وأرهيات

نادين نجيم ضحية حرف القاف...

أزمة الموز في تركيا ولاجئون قيد

الترحيل... وصخر «الهيبة»: ندمان يا سيدي

لم يكن اللجوء ليكون مذلاً لولا المهانة التي يتعرّض لها اللاجئ في البلد الجديد، إذا غضضنا الطرف أساساً عن المسيرة الطويلة المذلة والروّعة في الطريق. في السنوات العشر الفائتة تحمّل السوريون صنوفاً لا حصر لها من السخرية والإيذاء، أولاً من أبناء بلدهم، شركائهم في ذلك البلد

المنكوب، وصولاً إلى «أزمة الموز» في تركيا، حيث يصوّر تقرير متلفز حواراً بين سوريين وأتراك في الشارع، فحواه الغضب من اللاجئين السوريين،

واتهامهم بالرفاهية على حساب المواطنين الأتراك. إنهم يأكلون الموز، فيما

أحسد تلك البنت، التي واجهت وحدها جيش الغاضبين في الشارع،

أولئك الذين رموها بعبارات مثل: «سنخرجهم من بلادنا» و»يجب أن يعودوا

إلى بلادهم» وحمّلوا اللاجئين السوريين والأفغان كل أزماتهم، من ارتفاع

كدتُ، لكن لم أقل، أعرف جيداً أن لا سبيل بعد إلى تلك البلاد. وأعرف

العنصرية ليست فعلاً مستغرباً من البشر ، لكل الناس حججهم في النظر

إلى أنفسهم كمتفوقين جينياً على آخرين، ولن تكون أزمة الموز في تركيا آخر

مظاهرها، كذلك ستستمر الحملات الانتقادية التي تذِكرٌ بحقوق الإنسان

ما دامت الإهانات مستمرة. ولا شك بأن هناك أتراكا هزّتهم هذه الإهانة

للاجئين السوريين، أما أن تعتزم السلطات التركية ترحيل سوريين بعد

توقيفهم إثر حملة ساخرة ردا على حكاية الموز فهو فعلا لا يصدق من بلد

كبير ومتنوع مثل تركيا، حتى أن المرء يشكك بأن خبر التوقيف والترحيل

مزيف، لو لا «تريندنغ» في «بي بي سي» في حلقة بعنوان «ســخرية بالموز

تدفع تركيا إلى ترحيل سوريين» حيث نقلت الخبر عن «مديرية الهجرة

يبقى أن على الإعلام، العربي والتركي، نقل وقائع ومواقف تركية

لا يكفّ تركي آل الشيخ، رئيس هيئة الترفيه السعودية، عن مفاجأة

جمهوره؛ بعد مفاجأة إطلاق روايته «تشيللو» ثم بيع عشرين ألف نسخة

منها في معرض واحد، بعد وعد بفيلم سينمائي عنها يخرجه أهم المخرجين

العالميين، ها هو يطلٌ منذ أيام مع التغريدة التالية: «في أجواء سرية، وعلى مدى سنتين من الكتابة والاتصالات والغوص في عالم السينما من مخرجين ومنتجين وشركات، انتهيت أمس من تصوير آخر مشهد من فيلمي الأول

عنه اشتغال سابق في مجال السينما، ولا في مجال الرواية والأدب كذلك،

لكن ليس هذا هو الأمر المهم، فهنالك دائماً نقطة بداية، ما يهم هو هذه الخيبة

المبكرة بفيلم عالمي، والأحكام المسبقة هنا ليست عاطلة، إذ في إمكان المرء أن

يتوقع إلى حدّ بعيد قيمة فيلم من إخراج آل الشيخ، وكذلك من بطولة الممثل

ما من عاقل يأتي بمسعود لفيلمه، وليس من فراغ أن الدراما السورية،

يحاول المرء أن يتخيل ما هو رأي مسعود (في قرارة نفسه) في السعودية

لا ينفى الفنان أن خلافاً مع الشركة المنتجة دفعها للاستغناء عنه وقتُّله في المسلسل عُبّر عنه بشاهدة قبر تحمل اسم صخر. الندم ليس صادقاً إذاً،

لا يصدّق المثلون أن مسلسلًا بُني على زيف وتلفيق ومطمطة لن يصعب عليه أن يستغنى عنهم. ليس أسهل من الذرائع. ستمضى الأمور بهم أو من

دونهم. الجمهور الذي قبل كل هذا الهراء المسمى «الهيبة» سيتسلى بقصص

كذلك لا يصدق المشاهدون أن نجومهم المعبودين ليسوا سوى آلهة من

ومواقفها، وبهذا الرجل الرسميّ السعودي، وبعملية التلفيق الجارية

في الواقع، قلَّما أثبت المثل العربي أن التمثيل مهنة محترمة.

بكل محسوبياتها، لم تغامر بظهور كبير للرجل في أعمالها، إذ كان بإمكانه

تشيللو) الذي استغرق الإعداد له شهورا، وتم تصويره في 8 أس في المئة من الفيلم تم تصويرها في السعودية بين الرياض وضرما و العلا». إذاً فإن الفيلم المنتظر هو من إخراج آل الشيخ نفسه، هو الذي لم يعرف

مناهضة للعنصرية ولتوقيف وترحيل أجانب لمجرد التعبير، كي نؤمن أن

أكثر أن لا سبيل للشفاء من عنصرية أصيلة لا تتزحزح عند معظم البشر.

أسعار إيجارات البيوت، إلى عدم قدرتهم على شراء سلع من بينها الموز.

شعرتُ بالقهر بالنيابة عن تلك البنت، كدتُ أردد مع شاعر:

راشد عیسی *

لا تتزحزح نساؤهم من صالونات التجميل!

يجي يوم ونلم حزن الأيام وثياب الصبر/

«يجي يوم ونرد الأهلنا/

ونرد لأهلنا..».

توقيف وترحيل!

هناك تركيا خارج هذين الفعلين.

المثل العربي

السوري غسان مسعود.

لروائى ومخرج سينمائي.

دائماً أن يدمّر أي خفّة دم محتملة لمشهد تمثيليّ.

«تل من الرمال» يواصل تصدر إيرادات السينما في أمريكا

■ لـوس انجليـس ـ رويتـرز: تصـدر فيلـم (ديون) «تل من الرمال» إيرادات السينما في أمريكا الشمالية في عطلة نهاية الأسبوع محافظا على المركز الأول الذي احتله الأسبوع الماضي بإيرادات بلغت 15.5 مليون دو لار.

الفيلم بطولة تيموتيه شالاميه وريبيكا فيرجسون وزيندايا ومن إخراج دوني فيلنوف. واحتفظ فيلم الرعب (هالوين كيلز) «الهالوين يقتل» بالمركز الثاني الذي احتله الأسبوع الماضى بإيرادت قيمتها 8.5 مليون

الفيلم بطولة جيمي لي كرتيس وجودي جرير وآندي ومن إخراج ديفيد جوردون جرين. وحافظ فيلم الحركة والإثارة (نو تايم تو داي) «لا وقت للموت» على المركز الثالث الذي احتله الأسبوع الماضي مسجلا 7.8 مليون

والفيلم بطولة دانييل كريج ورامى مالك مسجلا 5.75 مليون دولار. وليا سيدو وناعومي هاريس ومن إخراج كاري

وفي المركز الرابع جاء فيلم الرسوم المتحركة والحركة والمغامرة الجديد (ماي هيرو أكاديميا: وورلد هيروز ميشن) «أكاديمية بطلي: مهمة أبطال العالم» محققا 6.4 مليون دو لار. وتراجع فيلم المغامرة والخيال العلمي (فينوم: ليت ذير بي كارنيدج) من المركز الرابع الذي احتله الأسبوع الماضي إلى المركز الخامس

والفيلم بطولة توم هاردي وودي هارلسون ومايكل وليامز ومن إخراج آندي سركيس.



باحثون إندونيسيون يربون بعوضا «نافعا» لكافحة حمى الضنك

■ يوجياكارتـا - رويتـرز: توصـل باحثون في إندونيسـيا إلى طريقة لمكافحة البعوض الحامل للأمراض عن طريق تربية نوع من البعوض يحمل بكتيريا تمنع نمو فيروسات مثل حمى الضنك

وتعد بكتيريا ولبخية شائعة وتحدث بشكل طبيعي في 60 في المئة من أنواع الحشرات ، بما في ذلك بعـ ض البعوض وذباب الفاكهة واليعسوب والفراشات. لكن البرنامج العالمي للبعوض غير الربحي والذي بادر بهذا البحث قال إنه لم يتم العثور على هذه البكتيريا في بعوض الزاعجة المصرية أو بعوض الحمى الصفراء الحاملة لحمّى الضنك.

وقالـت بوروانتي وهي من كـوادر المجتمع فـي البرنامج العالمي للبعوض «مبدئيا نقوم بتربية البعوض «النافع».

وأضافت أن «البعوض الحامل لحمى الضنك سوف يتزاوج مع البعوض الحامل لبكتيريا ولبخية وسينتج عن ذلك بعوض ولبُخية - البعوض «النافع». لذلك حتى لو لدغ الناس، فلن يؤثر ذلك عليهم». ومنذ عام 2017 قامت دراسة مشتركة أجراها البرنامج العالمي للبعوض في جامعة موناش الأسترالية وجامعة جادجا مادا الإندونيسية بإطلاق بعوض ولبخية الذي تم تربيته في المختبر عبر بضع مناطق بها حمى الضنك في مدينة يوجياكارتا الإندونيسية. وأظهرت نتائج التجربة، التي نشرتها دورية نيو إنجلاند الطبية في يونيو/ حزيران، أن نشر بعوض ولبخية قلل من إصابات حمى الضنك بنسبة تصل إلى 77 في المئة والاستشفاء بنسبة تصل إلى

وقالت أدي أو تاريني، الباحثة الرئيسية في البرنامج العالمي للبعوض، التي تعمل على برنامج القضاء على حمى الضنك في إندونيسـيا منذ 2011 «نحن واثقون من هذه التكنولوجيا، لا سـيما في المناطق التي يكون فيها بعوض الزاعجة المصرية هو العامل المسؤول عن معظم الإصابات».

وتقول منظمة الصحة العالمية إن إصابات حمى الضنك على مستوى العام ارتفعت بشكل سريع في العقود الأخيرة مع تعرض نحو نصف سكان العالم للخطر الآن. ويتم تسجيل ما يتراوح بين 100و 400 مليون إصابة سنويا.

■ اليمـن ـ الأناضول: تحافظ بعض أسـواق اليمن على شكلها الذي كانت عليه قبل الحرب على البلاد، وأفضت إلى تغير سريع في واقع

سوق الحنظل في حضرموت

الشعبية في محافظة حضرموت (أكبر محافظات اليمن من حيث المساحة) يشتهر سوق الحنظل ببيع السلع الأكثر طلبا من جانب المستهلكين، إلى جانب بعض أنواع المكسـرات، أبرزها «الحنظل» (الزعقة) التي تشــتهر بإنتاجه مدينة ســيئون

ولكل اليمنيين الذين يمرون عبر سيئون.

يقول عبد الله بن عبدون، في العقد الخامس منذ عقود، أن «الحنظل أحد أهم السلع التي ارتبط بها هذا السوق بشكل وثيق في الماضي، بالإضافة

هيكل المدن والأسواق المحلية. و للأسـواق الشـعبية في اليمن خصوصية

والحنظار، أحد ركائز الجلسات العائلية في

كبيرة من العشـوائيات وعدم الترتيب، لتتحول اليوم إلى رئة تنفس سياحية وتسويقية تجتذب سكان سيئون وضيوفها؛ بعد ان تم إعادة ترميم السوق مطلع 2018.

وأضاف: «تعتبر السوق من أقدم الأسواق في حضرموت، وهي سـوق قديمة.. كانت سابقا عن تجمعات الباعــة، لكن في مطلع 2018 تم نقلنا مؤقتاً من هذه الأماكن إلى مكان آخر، وبدأت

يحتفظ ببريقه العماري رغم التجديد

عن غيرها من دول المنطقة، لأن كل سوق أثرية وشعبية تحكي تاريخ وقصص المكان الاقتصادية سوق «قُسْبَل» قديماً والذي أطلق عليه حديثا

اسم «سوق الحنظل» هو أحد أقدم الأسواق

المجتمع الحضرمي، وأحـد أهم الهدايا بين الناس بمعية العسـل الدوعنى والحناء الــذي يباع في اروقة السوق، وسوق الحنظل له اهمية كبيرة عند الحضارم والسكان القريبين لحضرموت وكانت السـوق سابقاً بسـيطة، وسط كومة

من عمره وهو أحد التجار الذين عملوا في السوق

الى المكسرات و الأكلات الشعبية»،

بعض احتياجات الإجازة الأسبوعية من الحلوى والمكسرات.. وأجد نفسي سعيداً وأنا أرى كل ألوان الطيف اليمني».

التي مرت عبر حضرموت». . رغم أن غالبية تجار السوق يبيعون الأصناف

المبانى الطينية للسوق وجدرانها تهالكت بفعل

إليها الزوار.



من وادي حضرموت ومن المحافظات البمنية الأخرى، فإنها تمثل لهم أيضا وجهة سياحية وروحية يلتقون فيها للتجول، بمختلف توجهاتهم السياسية والدينية والاجتماعية. يقول عمر أحمد الجحم، طالب جامعي، يدور في أرجاء السوق: «أتيت إلى هنا لشراء

وأضاف: لهذه السوق سحر كبير، إضافة إلى أهميتها الجغرافية.. حيث تقع إلى جوار قصر سيئون التراثى والذي يحمل تاريخ الحضارات

نفسها؛ إلا أن روح التسامح التي نشأوا عليها متوارثة من أسلافهم، منذ كانت حضرموت إحدى ممالك اليمن القديم الرائدة في التجارة والزراعة.

والعوامل المناخيـة، وهو ما دفع السلطة المحلية في المدينة إلى الإسراع في إعادة ترميمه في 2018.

وشمل مشروع الترميم 65 محلا تجاريا على المسَّاحة البالغَّـةُ 370 مَتْراً، إضافـة إلى رصف ممرات الســوق وتدشــينها بحلة فريدة جذبت

وركزت عملية ترميم السوق على محاكاة الطراز المعماري القديم، باستخدام مادة الطين والنورة واللبن الطيني في البناء، كما تمت تغطية سقف السوق بأشجار الأراك وأعواد شجر السَّمُر

وقـد تحسـن الوضـع الصحـي في

ً المكسيك برمّتها. فمن أتيزابان إلى واهّاكاً،

ومن العاصمة مكسيكو إلى بويبلا، تمكن

المكسيكيون من الالتقاء بالعائلة والأصدقاء

معتد الموتى حول «زوكالو» (الميدان المركزي

خصوصا الالتزام بوضع الكمامة.

في مدن كثيرة) مع فرض بعض القيود

وفي مكسيكو، شارك الآلاف في مسيرة الأحد،

بينهم كثر كانوا يرتدون أزياء تنكرية، بعد يومين

من افتتاح «نصب تذكاري» لذكرى ضحايا الوباء.

وباتت الاحتفالات ممكنة بفضل عودة «الضوء

عودة الحياة للمكسيك مع احتفالات «تذكار الموتى»

■ أتيزابان (المكسيك) ـ أ ف ب: تشهد المكسيك احتفالات حاشدة لمناسبة عيد الموتى، تجسيدا لعودة الحياة إلى طبيعتها في البلاد بعد غياب المراسم العام الماضي بسبب جائحة كوفيد-19

التي تسببت في وفيات قياسية. في سانتا كروز أتيزابان قرب العاصمة مكسيكو، أقام أنتونيو بريسينيو (35 عاما) مذبحا صغيرا لمناسبة عيد جميع القديسين الذي يحتفل به المكسيكيون بمراسم تجمع طقوسا مسيحية وأخرى مرتبطة بثقافة السكان الأصليين.

وضع الشاب صور والدته وجدته وحماته وسـط القرابين التـي قدمت عـن أرواحهن: من فواكه إلى حبات الفول مرورا بمخبوزات «بان دي مويرتو» (خبز مرشـوش بالسكر بزهر البرتقال) من دون نسيان الجماجم ذات الألوان المتعددة التي لا مفر منها في هذه المراسم.

ونشر أنتونيو على الأرض أوراق زهور، سيمباسو تشيل، المكسسيكية الرمزية التي تلوّن عيد الموتى، لرسم مسار نحو المذبح لتوجيه

العودة إلى «الضوء الأخضر»

ويأخذ عيد الموتى أهمية خاصة في أتيزابإن، فهذه المدينة الصغيرة في ضاحية مكســيكو تُعدّ أكثر مدن البلاد تضررا جراء كوفيد -19 الذي أودى بحياة 303 من سكانها البالغ عددهم 12894 نسمة حسب جامعة المكسيك المستقلة .

هذه الهدايا تكرم أرواح الموتى الذين يعودون لزيارة الأحياء ليلة الأول إلى الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، حسب المعتقد الشائع في البلاد.

الوباء «نحن ننتظرهم بالكثير من الحنان

بد من نقل الكثير من المرضى إلى موقع يبعد ساعة

ويقول أنتونيو الذي توفيت حماته بسبب تضمّ أتيزابان مستشفى واحداً فقط، وكان لا

> من عمرها، طالبة عدم كشف هويتها «كان الناس يعيقون مرور سيارات الإسعاف ليضعوا فيها أقاربهم الذين كانوا يُحتضرون، وكانوا يهددون

الموتى حتى خلال الليل». شخصين أو ثلاثة في الشهر».

وتستذكر ممرضة شابة في السابعة والعشرين

ويشبه الوضع في أتيزابان ما تشهده المكسيك

«كان يموت يوميا شخصان أو ثلاثة، كنا ندفن

ويضيف الشاب البالغ من العمر 29 عاما «لكنّ كل شيء بات أكثر هدوءا. الآن، نسجل وفاة

برمّتها، حيث قفز معدل الوفيات 46% في عام 2020 مـع 1,08 مليون حالة وفـاة، مقابل أقل من 750 ألفا بقليل عام 2019. وترجع الزيادة جزئيا إلى كوفيد -19 مع 200 ألـف و 256 حالة و فاة، و هـــو السـبب الثاني

للوفاة بعد أمراض القلب والأوعية الدموية

(218704 وفاة) حسب دراسة أجراها المعهد

الوطنى للإحصاء ونُشرت الخميس،

ويقول المسؤول عن المقبرة فريدي غونزاليس

لأنشطة الاجتماعية

الأخضر» الصحي الذي يسري في 29 من أصل 32 ولاية فدرالية اعتبارا من الاثنين في يوم جميع

هذا «الضوء الأخضر» الذي أطلقته الحكومة، هو مؤشر على خطر وبائي منخفض لا تُفرض خلاله أي قيود معينة، باستتناء وضع الكمامة. بقيت ولاية باها كاليفورنيا (شمال غرب) فقط باللون البرتقالي، مع اقتصار الأنشطة الاجتماعية على 50% من السعة الاعتيادية. كذلك صُنفت ولايتان أخريان باللون الأصفر. وقد أفلتت العاصمة مكسيكو من تصنيفها باللون الأحمر في تموز/يوليو.

وقال الرئيس أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، الجمعة إن 60 مليون شـخص تلقوا تطعيما كاملا (46% من السكان). كما تلقى جـــميع البالغين فوق سن 18 عاما جرعة واحدة على الأقل من

أويس مخللاتي، صخر في «الهيبة» صحا بعد أربعة أجزاء من المسلسل ذائع الصيت، قال إنه «ندمان على دوره في المسلسل» وتساءل: «ما هي هذه الثقافة التي نقدمها للجيل! رسالة غير جيدة للأجيال. فالفن رسالة، والمسلسل يقدم تاجر سلاح، فارا من العدالة، جاهزا لإطلاق النار». مخللاتي يحمّل المسؤولية للكاتب، وشركة الإنتاج، ومن يقوم بدراسة النص، والقناة التي تعرض على «عمل غير مسؤول تجاه الطفل». يصعب أن يصدق المرء أن الممثل السوري الشاب نادم بالفعل، وأن

ضميره تعرّض إلى هزّة أيقظته فغيّرت مسار تفكيره وحياته. وإلا كان عليه أن يبذل جهداً واضحاً في محو الأثر (على الأقل محاولة) الذي تركتْه أجزاء «الهيبة» في ملايين الشباب والمراهقين، حيث المسلسل نموذجي في تمجيد العنف والقتل والسلاح وتجارة الحشيش والخروج عن القانون. انعطافة الفنان إلى تصوير برنامج للطبخ لا توحى أن لديه مشاريع مناهضة.

الغزلان تجذب السياح إلى العاصمة اليابانية القديمة «نارا»

■ نارا (اليابان) ـ د ب أ: تتجول الغزلان الرشيقة الجذابة بين الحقول العشبية في حديقة نارا الواقعة غربي اليابان، وتدخل مجمع الضريح الشهير هناك، حيث يفتتن بها السائحون الصينيون ويندهشون من مدى

وقـد كانت الحديقة الواقعة في العاصمـة اليابانية القديمة نارا، نقطة جذب رئيسية للمسافرين في البلاد خلال السنوات الأخيرة، في الفترة التي لم تكن البلاد تفرض فيها حالة الطوارئ لمكافحة تفشي وباء كورونا. وقد جــذب «متنزه الغزلان» فــى المدينة، المزيد والمزيد من الســائحين خلال السنوات الأخيرة، ولا سيما من الصين. وغالبا ما يمكن رؤيتهم وهم يلتقطون الصور الشخصية (السيلفي) لأنفسهم مع الغزلان – المعروفة بأنها دائما خجولة في معظم الأماكن الأخرى - ويقومون بإطعامها برقائق الـ«شـيكا سـيمبيّ» الخالية من السـكر، وهي نوع من الطعام المخصص للغزلان والتي تباع في الحديقة،

ويبدأ طفل صيني في إعطاء الرقائق لبعض الغزلان، ثم سرعان ما تقترب منــه الغزلان الأخرى للحصول على الطعــام، بينما تجري والدته حوله لمحاولة التقاط بعض الصور له وهو يقوم بإطعام الحيوانات. وتقول الأم إنهم يحبون المجيء إلى حديقة نارا ليكونوا محاطين بالغزلان. فيما يقول ابنها التلميذ في المرحلة الابتدائية، القادم من بكين، إنه سـعيد لأن والدته أحضرته إلى هذه المدينة الجميلة الواقعة في غرب

ويقول: «كنت أرغب في المجيء إلى هنا. فأنا أحب الغزلان حقا».

ويقول يوشيتاكا أشيمورا، المســؤول في «مؤسسة نارا للحفاظ على الغزلان» مازحا: «لقد زاد عدد الغزلان خلال السـنوات الأخيرة، وذلك على الأرجح بسبب كل الطعام الذي يقدمه لها السائحون وقد قفز عدد الغزلان في حديقة نارا بنسبة 18

في المئة خلال الفترة بين عامي 2016 و2019 إلى رقم قياسي بلغ 1388 حسب إحصاءات المؤسسة. وتعتبر الغزلان في حديقة نارا، رسلا من الآلهة. فعندما تم بناء العاصمة قبل حوالي 1300 عام، يُقال إن الإله «تاكيمي كازوتشــي نو ميكوتو» الموجود في ضريح «كاسوجا جراند» في الحديقة – والذي يعد أحد مواقع التراث العالمي التابعة

لليونسكو - قد انتقل إلى المدينة من ضريح كبير في شرق اليابان، فوق

وقد تمت حماية الغزلان في المدينة بعناية لعدة قرون، بسبب هذه الأسطورة. كما تعتبر الغزلان أيضا من «المعالم الطبيعية» وهي رمز للمدينة، ويقول أشيمورا: «اعتدنا أن نشهد انخفاضا كبيرا في أعداد السائحين خلال أشهر الشتاء. لكننا شهدنا مؤخرا قدوم العديد من السائحين الصينيين إلى حديقة نارا طوال العام». وقد تضاعف عدد الزوار الصينيين إلى مقاطعة نارا إلى أكثر من ثلاثة

أضعاف منذ عام 2015 ليصل إلى 17ر1 مليون في عام 2018. وقد كان 45 في المئة من بين 6ر2 مليون زائر أجنبي سافروا إلى نارا في عام 2018 من الصينيين. كما شكلت الصين أكبر سوق، بنسبة 26 في المئة،

من بين 31 مليون سائح أجنبي قدموا إلى البلاد، حسب ما ورد في تقرير حكومي. وبالإضافة إلى الغزلان في حديقة نارا، تشتهر مقاطعة نارا

أيضا بمعابدها وأضرحتها التي يصل عمرها إلى ألف عام. ويشار إلى أن التاريخ والثقافة في نارا قد تأثرا بالصين بشدة، لذلك فإن السائحين الصينيين «يهتمون أكثر بزيارة نارا» حسب ما تقوله سايكو يوشيوكا، وهي مسؤولة حكومية محلية.

مسافرين بالحافلات

وقد تم تصميم نارا، التي تعد أقدم عاصمة في

اليابان (794–710) على غرار العاصمة الصينية القديمة تشانجان. وتوضح يوشيوكا أن معظم الزائرين يأتون في مجموعات من

وتقع نارا في موقع مناسب للمسافرين بالحافلات، حيث أنها تقع بالقرب من أوساكا وكيوتو ومطار كانساي، حسب يوشيوكا. وقد تم تسجيل بعض المعالم الأثرية في حديقة نارا، مثل معبد «تودايجي» الني يوجد فيه تمثال «بوذا العظيم» ضمن قائمة مواقع

السائحين الذين يسافرون بالحافلة، وعادة ما يقضون فترة تتراوح بين

ثلاثة وأربعة أيام في منطقة كانساي، التي تضم أوساكا وكيوتو ونارا.

التراث العالمي التابعة لليونسكو. وتقول يوشيوكا: «أعتقد أن السائحين الصينيين ينجذبون إلى التعايش بين التاريخ والطبيعة والثقافة».

لغة إذا وقعت

الندم وشواهد القبور.

تمر، تُنسى بشاهدة قبر كرتونية.

قد لا يبدو مقنعاً للكثيرين (شخصياً صدَّقْتُها) تفسير الممثلة اللبنانية نادين نجيم ودفاعها عن نفسها بأنها أرادت أن تصف أفكاراً تلفزيونية بال «خراقية» إلا أن لسانها، كلبنانية، لم يسعفها بنطق حرف القاف، فانزلقت إلى كلمة أخرى نابية، ما أدى إلى حملة وتعليقات ضدها لم تنته حتى

إنه ندم من لا يحصل على العنب فيقول حصرم.

لكن ماذا لو قصدت نجيم أن تستخدم فعلاً تلك الكلمة؟ أي مصيبة تكون قد حلت، وأي جرح للغة والمشاعر والأفكار!

تعالوا انظروا إلى الفرنسية، هذه اللغة العذبة، وكيف لا يتردد الناطقون بها على الشاشات والإذاعات من حشر مفردات غاضبة ويومية بين العبارة والأخرى، من دون أن يسقط العالم.

ثم من يستطيع إنكار أن تلك الأفكار التلفزيونية «خوارقية» بالفعل!

.....

* كاتب فلسطيني سوري

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10434 Tuesday 2 November 2021

السنة الثالثة والثلاثون العدد 10434 الثلاثاء 2 تشرين الثاني (نوفمبر) 2021 – 27 ربيع الأول 1443 هـ

لبلاد بالكهرباء» من دون أن يعطى مزيداً

وأشار إلى أنه يتم حالياً درس «خيارات

وحسب خبير مغربي مُطّلع على الملف،

فإن الغاز الجزائري كان يزود محطتين

للطاقة الحرارية في تهدارت (شمال) وعين

بني مطهر (شرق) بما يصل إلى نحو 700

وقــال هذا الخبير في قطــاع الطاقة ،الذي

طلب عدم ذكر اسمه، أن تأثير ذلك على

مليون متر مكعب في السنة.

أخرى لبدائل مستدامة، على المديين المتوسط

أسعار النفط تتخلى عن خسائرها الأولية وتقفز بدعم من توقعات بطلب قوي

■ لندن/سنغافورة - رويترز: قفزت أسعار النفط أمس الإثنين بفعل توقعات بطلب قوي واعتقاد بأن مجموعة «أوبك+» لكبار المنتجين لن تتعجل زيادة الإنتاج، وهو ما ساعد في ارتداد السوق عن خسائرها الأولية التي أثارها سحب نادر من احتياطيات الوقود في الصين، أكبر مستهلك للطَّاقَّة فيّ

وعند الساعة 1339 بتوقيت غرينتش، كانت عقود خام برنت القياسي العالمي مرتفعة 1.22 دولار، أو 1.5 في المئة، عند 84.94 دو لار للبرميل، بعد أن سـجلتُ عند أدنى مسـّـتوى لَّها في الجلسة 83.03

وصعدت عقود خام القياس الأمريكي «غرب تكساس الوسيط» 1.09 دولار، أو 1.13 في المئة، إلى 84.66 دولار للبرميل بعد أن هبطت في وقت سابق إلى 82.74 دولار. وكانت الأسسعار قد تراجعت في المعاملات الآسسيوية المبكرة بعد أن قالت الصين أنها أفرجت عن

احتياطيات من البنزين والسولار لتعزيز المعروض في حين قام المستثمرون بتسوية مراكزهم قبل اجتماع «أوبك +» في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني. وقالت الإدارة الوطنية للأغذية والاحتياطيات الإستراتيجية يوم الأحد أن الصين أفرجت عن احتياطيات من البنزين والسـولار لزيادة المعروض في السـوق ودعم استقرار الأسعار في بعض المناطق. وانخفض الخامان القياسيان بشكل طفيف الأسبوع الماضي مسجلين أول انخفاض

أسبوعي منذ ثمانية أسابيع لخام برنت وأول انخفاض خلال عشَّرة أسابيع لخام غُرب تكساس الوســيَط. وقال هيرويوكي كيكوكاوا، المدير العام للأبحاث في «نيســان ســيكيوريتيز» اليابانية للتجارة بالأوراق المالية، أن «المستثمرين يعدلون أوضاعهم بعد أنباء إفراج الصين عن احتياطيات الوقود وقبل اجتماع أوبك +».

وتتجه كل الأنظار إلى اجتماع المجمِوعة مع توقع محللين أن يلتزم أعضاؤها، بمن فيهم روسيا، بخطتهم لإضافة 400 ألف برميل يوميا من الإمدادات في ديسمبر/كانون الأول. من جهة ثانية أظهرت بيانات «رفينيتيف» أن علاوة خام برنت فوق مبادلات خام دبي قفزت

بنحو دولار، لتزيد عن خمسة دولارات للبرميل أمس الإثنين، وهو أعلى مستوى منذ 2013. من المرجح أن يؤدي اتساع فارق الأسعار بين الخامين القياسيين إلى زيادة الطلب في آسيا على خامات الشرق الأوسط والروسية المسعرة حسب الأسعار المعروضة لخام دبي، بينما يحد من إقبال شركات التكرير على الخام المرتبط ببرنت من حوض المحيط الأطلسي.

وحسب بيانات «رفينيتيف» ارتفعت العلاوة، المعروفة أيضا باسَــم مبــادلات بورصة العقود الآجلة، إلى 5.24 دولار للبرميل أمس، بارتفاع 91 سـنتا عن يوم الجمعة، إذ تدعمت بزيادة الفوارق

كما دفعت توقّعات الطلب القوي على الخامات المرتبطة بخام دبي خامات القياس دبي وعمان ومربان للزيادة أمس، وهو أول أيام التداول الأول هذا الشهر.

وأشارت التقديراتِ إلى أن علاوة الأسعار السعر الفوري لخام دبي فوق المبادلات بلغت 3.40 دولار للبرميل، ارتفاعاً من متوسـط عند 2.31 دولار في الشــهّر الماضــيّ، بينما ارتفعت علاوة خام عمــان على بورصة دبي للطاقة فوق مبادلات خام دبيّ إلى 3.60 دولار منّ متوســط عند 2.30 دولار في أكتوبر/تشرين الأول. وقفزت علاوة العقود الآجلة لخام مربان في بورصة إنتركونتننتال فوق مبادلات خام دبي إلى 5.60 دو لار للبرميل، مرتفعا من متوســط عند 3.45 دو لار للبرميل الشهر الماضي. ومن المقرر أن تتداول آسيا هذا الشهر شحنات الخام تحميل يناير/كانون الثاني.

«أدنوك» الإماراتية تطلب عروضا لإنشاء محطة للغاز المسال

■ أبوظبي – دب أ: تتجِه المزيد من شـركات الطاقة الكبرى نحو تعزيــز إنتاجها من الغاز، ومنها شُركة «أُدنوك للغاز المُسال» التابعة لشركة «أدنوك» المملوكة لإمارة أبو ظبي. وقالت مصادر في القطاع أن الشركة تسعى لتعزير عملياتها الآسيوية من خلال زيادة صادراتها وكسـب ربائن جـدد. وأضافت المصادر أن الشــركة الإماراتية طلبت من الشــركات عروضا لإنشِاء محطة تصدير للغاز السال في الفجيرة بسعة تصل إلى نحو عشرة ملايين طن

- ... و تابعت أن الشــركة ستعمل على تعزيز إنتاجها من الســلعة في خضم طلب غير مسبوق من أسيا، والتي تستحوذ على نحو 70٪ من استهلاك الغاز عالمياً. وتنتج «أُدنوك للغاز الطبيعي المُسال» حوالي ســتة ملايين طن ســنوياً من الغاز الطبيعي المُسال من منشآتها في جزيرة داس قبالة ساحل أبوظبي،

وتمثلك «أدنوك» الحصة الأكبر في ملكية الشركة بواقّع 70٪ من مجمل الأسهم، في حين يمثلك الحصص المتبقية كلا من «ميتسوي اليابانية» بنحو 15 / ، و »بي بي» البريطانية 10 / ، و »تو تال»

وتتضمن قائمة الشركات التي خاطبتها «أدنوك للغاز المُسال» للحصول على العروض الفنية «سايبيم» الصينية و »سامسونغّ» الكورية الجنوبية، حسب ما ذكرته المصادر.

■ الجزائـر – وكالات الأنبـاء: أمـر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، شركة المحروقات الحكومية «سوناطراك» بعدم تجديد عقد توريد الغاز إلى اسبانيا عبر أنبوب المغرب، والذي انتهى عقده ليل الأحد

وجاء في بيان للرئاسة «تسلم الرئيس عبد المجيد تبون أمس (الأحد) تقريرا حول العقد الذي يربط الشركة الوطنية سوناطراك بالديوان المغربى للكهرباء والماء، منذ 2011 وينتهي 31 أكتوبر/تشرين أول 2021، منتصف الليل».

وأضاف البيان «بالنظر إلى الممارسات ذات الطابع العدواني من الملكة المغربية تجاه الجزائر، التي تمس بالوحدة الوطنية، وبعد استشارة الوزير الأول وزير المالية، ووزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج، ووزير الطاقة والمناجم، أمررئيس الجمهورية، الشركة الوطنية سوناطراك بوقف العلاقة التجارية مع الشركة المغربية، وعدم تجديد العقد».

وحتى الآن، تزود الجزائر اسبانيا بالغاز عبر خطى أنابيب، الأول أنبوب «المغرب العربي - أوروبا» وصولا إلى جنوب شبه الجزيرة الإيبيرية (اسبانيا والبرتغال) ودخل الخدمة عام 1996.

وكان المغرب يستفيد من هذا الخط في شكل عائدات مالية كحقوق عبور، إضافة لكميات سنوية من الغاز الطبيعي.

أما الخط الثاني المعروف ب»ميدغاز» فيمر مباشرة من بلدة بنى صاف الجزائرية، إلى ألميريا الإسبانية، وجرى تدشينه عام 2011، بطاقــة نقــل تقــدر بـــ8 مليــارات متر

وصيف 2018 جددت «سوناطراك» عقد توريد الغاز إلى اســبانيا لـ10 أعوام بكميات

تصل 9 مليارات متر مكعب سنويا. وقبل أيام أعلنت الجزائر أنها ستضمن تموين اسبانيا بالكميات اللازمة من الغاز عبر أنبوب «ميدغاز» الجديد أو البواخر (غاز مُسال).

وتنزود الجزائر اسبانيا والبرتغال منذ العام 1996 بحوالي 10 مليار متار مكعب من الغاز الطبيعي سنويا عبر خط أنابيب «المغرب العربي-أوروبا» البالغ طوله 1300 كيلومتر، منها 540 كيلومترا داخل التراب

وفي مقابل عبور خط أنابيب الغاز أراضيها، تحصل الرباط سنويا على نحو

مليار متر مكعب سنويا يحصل المغرب علي نصفها في شكل حقوق طريق مدفوعة عينا، والنصف الآخر يشتريه بثمن تفاضلي، وفق

Economy www.alquds.co.uk

الجزائر؛ وقف ضخ الغاز لاسبانيا عبر الغرب

ومراجعة بنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، وهو ما يمثل 79 في المئة من احتياجاتها البالغة 1.3 مصلحة المنتج الوطني، لخلق نسيج صناعي

> من جانبه أفاد «المكتب الوطنى المغربي للكهرباء والماء الصالح للشرب» في بيان بأن القرار الذي أعلنته السلطات الجزائرية بعدم تجديد الاتفاق بشان خط أنبوب الغاز المغاربي-الأوروبي «لن يكون له حاليا سوى

وأضاف البيان «نظراً لطبيعة جوار

الاستهلاك المحلى سيكون «هامشيا» موضحاً أنه «حتى آو أغلقت محطتا تهدارت وعين بنى مطهر، فلن يكون لذلك تأثير». على صعيد آخر وجه الرئيس الجزائري ب»إعادة تقييم بنود اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوربي، بندا بندا، وفق نظرة سيادية ومقاربة (رابح - رابح) مع مراعاة

تأثير ضئيل على أداء النظام الكهربائي

المغرب، وتحسّبا لهذا القرار، فقد تمّ اتّخاذ الترتيبات اللازمة لضمان استمرارية إمداد

وظلت الجزائر منذ سنوات تطالب بمراجعة الاتفاق الذي وقعته مع الاتحاد الأوروبي عام 2002، ودخل حيز التنفيذ في أول أيلول/سبتمبر 2005، لكونه « مجحف» و» غير متوازن» في نظرها. من جهة ثانية أمر تبون الحكومة بمحاربة

ومناصب شغل».

القدرة الشرائية للمواطنين، وإغراق السوق بالمواد التي مستها المضاربة، ولا سيما المواد واسعة الاستهلاك والمتعلقة بإنتاج اللحوم

رفع الأسعار، ولو باللجوء إلى الاستيراد

بصفة استعجالية واستثنائية، حفاظا على

العراق يتجه لتوقيع عقود استثمارات بعشرات المليارات في مجال الغاز والطاقة مع السعودية

■ بغداد أول - دب أ: كشف وزير النفط العراقي، احسان عبد الجبار، رئيس «شركة النفط الوطنية العراقية» أن العراق يعتزم التوقيع على عقود ضخمة بعشرات المليارات من الدولارات مع شركات سعودية للاستثمار في قطاعات الغاز والطاقة النظيفة والمياه والبتروكيميائيات في

وقال لصحيفة «الصباح» الحكومية الصادرة أمس الإثنين «إن الحكومة العراقية تعتزم التوقيع على عقود ضخمة مع السَّعودية قبيل إنتهاء فترة الحكومة الحالية للاستثمار في قطاعات الغاز والطاقة البديلة والمياه وصناعات البتروكيمياويات تقدر بعشرات المليارات من

السـعودية لادخالِها كشريكِ في عقود استكشاف واستثمار الغاز الحر (غير المُصاحب) في الحقول الجديدة في الصحراء الغربية، وإن نتائج تلك المفاوضات تجري دراستها من قبل خبراء في البلدين للاتفاق على مُسَــوَّدة عقود طويلة الأمد ترضى تطلعات ومصلحة البلدين».

وقال أيضاً» أن وفد التفاوض العراقي أجرى مفاوضات ونقاشات جدية في السعودية مؤخرا مع شركة أكوا باور السعودية لإدخالها في سوق الطاقة العراقي لبناء محطات لتحلية المياه و الطاقة النظيفة ومحطات الطاقة الشمسية والتركيز على ترسيخ علاقات طويلة الأمد تسمح للعراق بالاستفادة من المرونة العالية لشركة أكوا باور في تنفيذ مشاريع بتكاليف مخفضة وكفاءة وأضاف «أن العراق يتفاوض مع شركة أرامكو 💎 عالية للحصــول على أعلى ما يمكــن من الخدمة 🔻 الســعودية والشــركات الاماراتيــة والأجنبية 🔻 المصدرين للنفط الخام للأسواق العالمية».

وحسب الوزير العراقي فإن «هناك مناقشات مكثفة وإيجابية تجرى منذ شهر نيسان /أبريل الماضي بين وزارة النفط وشركة سابك السعودية توصلت لصياغة مذكرة خاصة سيتم عرضها على مجلس الوزراء خلال الجلسات المقبلة للمناقشة حول مشاركة الشركة السعودية بحصة للاستثمار في مشروع النبراس لصناعة البتروكيميائيات في البصرة بموجب اتفاقية بين وزارة الصناعة العراقية وشركة رويال داتش شُـلُ لِإقامة مجمع للبتروكيماويات في العراق

وبأقل ما يكون من الكلفة».

بطاقة مليون و 800 ألف طن سنوياً». وقال أيضاً «نأمل في أن يكون هناك غطاء قانوني واضح وحماية مشتركة للشركات

استبعاد خفض ضريبة القيمة المضافة قبل سنوات

خاصة وعامة مدرجة.

العاملة في البلاد». وأضاف أن «شركة النفط الوطنية» العراقية تمكنت من استدراج كبريات شركات الطاقة في العالم والتوقيع معها على اتفاقيات ومنها توتال الفرنسية ومصدر الإماراتية وسكاتك النرويجية بنحو 30 مليار دولار ستوفر عوائد وارباح مضافة للسوق العراقية كما ستوفر آلاف فرص

وقال أيضا «مـن الطبيعي وجـود اهتمام من الشركات السعودية ببلد كبير مثل العراق. كما ترى السعودية أن خطط التنمية المستدامة في البلدين تتوافق مع خطة التنمية الألفية المستدامة لعام 2030 واطرهاً المؤسسية في البلدين والمنطقة العربية كدولتين نفطيتين يتصدران قائمة

«إن.إم.سي هيلث» الإماراتية تتوقع تسليم الإدارة إلى دائنيها قبل نهاية العام

■ دبي – رويترز: أعلنت شركة «إن.إم.سي» المُشغلة للمستشفيات الإماراتية أمس الإثنين زيادة 12 في المئة في إيرادات الربع الثالث، وقالت أنها تتوقع الخروج من الإدارة وتسليمها للدائنين قبل نهاية عام 2021 بموجب اتفاق إعادة هيكلة

جرى التوصل إليه في الآونة الأخيرة. واجهت الشركة المتعثرة، أكبر مزود خاص للرعاية الصحية في الإمارات العربية المتحدة، مشكلات العام الماضى بعد الكشف عن أكثر من أربعة مليارات دولار من الديون المُخفية، مما تسبب في خسائر فادحة للعديد من المقرضَين من

الإمارات ومن الخارج. ووافق دائنوها، الذين يبلغ إجمالي مستحقاتهم 7.1 مليار دولار، على إعادة الهيكلةً في سبتمبر/أيلول، وهو ما سيمنحهم ملكية 34 شركة من مجموعة «إن.إم.سي» ويسمح للكيانات

الحالية بالخروج من الإدارة فَّي أبو ظبي. وقالت «إن أم سيُّ» أمس إن إيرادات أعمالها في الإمارات وسلطنة عمان، وهي الأصول الأساسية للمجموعة، ارتفعت إلى 915 مليون دولار في الربع الثالث من 816 مليون دولار في العام السَّابق، وهي أعلى بنسبة ثمَّانيَّة فَّى ٱلمُّنَّةِ من المستهدف وفقاً لخطة العمل. وبلغت الأرباح الأساسية المعدلة، أو الأرباح قبل حساب الفوائد والضرائب والأمور الأخرى ذات الصلة، 155 مليون دولار في الربع الثالث، وهو ما قالت إن. إم. سى إنه يعكس قوة التداول خلال الصيف.

وفي أغسطس/آب، قالت مجموعة «إن. إم.سيّ» أن شركاتها ستبدأ عملية الخروج من العملية الإدارية في أبوظبي وإنشاء كيان جديد يسيطر عليه دائنوها بقيمة مستقبلية تبلغ 2.25



أحد مستشفيات «ان ام سي هلث» في الإمارات

مليار دولار. وقالت في بيانها أمـس «مع حصول المجموعة على دعم كبير وموافقة من الداّئنين في سـبتمبر 2021، انْتَقَلَ المُسؤولون المشــتركون إلى المرحلة التنفيذية... حيث ستترك الشركات العاملة في مجموعة إن.إم.سـي الإدارة لتصبح مملوكة

وتعمل المجموعة ودائنوها ومستشاروها للحصول على الموافقات التنظيمية النهائية

وغيرها مسن الموافقات لاسستكمال إدارة إعادة الهيكلة والخروج منها، والتي من المتوقع أن يتم في 16 ديسمبر/كانون الأول.

وقال ريتشارد فليمنغ، العضو المنتدب لشركة المحاماة وإعــادة الهيكلــة «ألفاريز ومرســال» والمدير المشارك لشــركة «إن.إم.سي» في البيان «ندخل الآن المرحلة النهائيـة ونحتّاج إلى جهد أخير لتجميع العناصر النهائية سويا لإتمام

■ دبي/الرياض - وكالات الأنباء: قال وزير المالية السعودي محمد الجدعان الحكومة عينت مستشارين ماليين لإصدار «أدوات دين خضراء» لكنها لم تحدد بعد شكل الإصدار،

وأضاف أن اقتصاد البلاد يتعافى بشكل جيد من وباء كوفيد-19 وتوقع نمو الاقتصاد غير النفطى بين 4.7 وخمسة في المئة هذا العام، مع نمو إجمالي النساتج المحلى 2.8 في المئة. وتوقع نمو الناتج المحلسي الإجمالي غير النفطي بنحو خمسة في المئة في عام 2022.

وقال الجدعان، متحدثا من روما حيث حضر قمة مجموعة العشرين، التي اختتمت الأحد، أن السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم، تعمل صوب تحقيق الاقتصاد المستدام من خلال عائدات وموارد طاقة مستدامة. وتابع «الحكومة لديها العديد من المشروعات الخضراء. لدينا الكثير من محطات توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية وبطاقة الرياح والتي تحتاج

لتمويل ولدينا العديد من الخطط الجديدة قيد الإعداد». وأشار إلى أن السعودية عينت مستشارين ماليين لكنها لم تقرر بعد تفاصيل مثل ما إذا كان التمويل سيكون على شكل قرض مشترك أم سندات أم صكوك، وما إذا كانت ستصدر على نطاق محلي أم دولي. وقال «نعمل على تحديد ذلك وسنعلن عنه قريبا جدا».

وقبل محادثات المناخ التي تعقدها الأمم المتحدة في غلاسكو في إسكُتلندا، قالت السعودية الشهر الماضي إنها تهدف للوصول إلى مستوى انبعاثات صفري للغازات التي تتسبب في ارتفاع درجة حرارة الأرض بحلول عام 2060، ويقول علماء المناخ إن ذلك الإطار الزمني أبطأ من اللازم. وقال الجدعان «نحن جادون للغاية فيما يتعلق بتغير المناخ ... (لكن) نحتاج إلى التأكد من أننا أيضا و اقعيون فيما يتعلق بالعملية الانتقالية».

وتشدد السعودية بشكل متكرر على الأهمية القائمة والمستمرة للوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز) بالنسبة لأمن إمدادات الطاقة العالمية. وتهدفِ «رؤية2030» التي أطلقها ولى العهد الأمير محمد بن سلمان للحد تدريجياً من اعتماد الاقتصاد بشكل كبير على صادرات النفط من خلال التأسيس لقطاعات جديدة وتحفيز القطاع الخاص،

وفي إطار جهود تنويع اقتصاد الدولة، أعلـن ولى العهد في مارس/آذار عن برنامج يسمى «شريك» سيستثمر بموجبه القطاع الخاص المحلَّى خمسةٌ

السعودية تعين مستشارين ماليين لإصدار أدوات دين خضراء تريليونات ريال (1.3 تريليون دولار) بحلول عام 2030. وقال وزير المالية أن هذا برنامج متوسط إلى طويل الأمد، لكنه حقق حتى تاريخه ما يتراوح بين 470 إلى 500 مليار ريال من الاستثمارات من شركات

المملكة للتحــوِل الاقتصادي، إلى ضــخ نحو 150 مليار ريــال في الاقتصاد الوطني سنوياً حتى عام 2025. وقال الجدعان أن الصندوق لديه «سيولة وفيرة» وإنه «لا يتم التفكير حالياً على الإطلاق في أي تحويلات إضافية» بعد أن جرى تحويل 40 مليار دولار من الاحتياطات الأجنبية في البنك المركزي العام الماضي لمساعدة

كما يخطط «صندوق الاســتثمارات العامة» الســيادي ومحرك مساعى

الصندو ق على تمويل استثمار اته، من جهة ثانية استبعد الجدِعان أن يكون هناك خفض لضريبة القيمة المضافة في فترة قريبة، مشيراً إلى أنه متى تحسنت المالية العامة بعد عدة

سنوات، سيتم النظر فيها. وكانت السعودية رفعت ضريبة القيمة المضافة من 5 إلى 15 في المئة اعتبارا من يوليو/تموز 2020 بسبب تداعيات جائحة كورونا على الاقتصاد، وتراجع أسعار النفط حينها.

وقال الجدعان، في مقابلة مع قناة «الشرق بلومبرغ» السعودية، أمس الإِثْنين «إن الهدف مـن ضريبة القيمة المضافة، هو التعامل مع صدّمة جائحة

وقال: «لكن متى تحسنت المالية العامة بعد عدة سنوات، على الأرجح خلال 5 سنوات، سيتم النظر فيها .. لكن لن يكون هناك خفض لضريبة القيمة المضافة في فترة قريبة». من جهة ثانية توقع الوزير أن تسـجل الميزانية العامة للبلاد عجزاً نهاية

هذا العام، وقال «أية زيادة في بنود الإنفاق العام مستقبلاً، بما فيها رواتب موظفي الحكومة، ستكون لتغطية التضخم، فيما الاتجاه الأساسي سيكون لضبط الإنفاق رغم ارتفاع الايرادات». وكانت الميزانية السـعودية قد حققت في الربـع الثالث من العام الحالي

فائضاً بقيمـة 6.7 مليارات ريال (1.8 مليــار دولار) كأول فائض فصلي منذ الربع الأول من عام 2019.

طيران الإمارات ستبحث مع «بوينغ» تأخرها في توريد طائرات «777 إكس»

■ دبى - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لـ»طيران الإمارات» أمس الإثنين أن شركة الطيران الملوكة للحكومة تعتزم إجراء محادثات مع «بوينغ» بشأن طلبيات شراء طائرات «777إكس» قبل وأثناء معرض دبى للطيران المقرر هذا الشهر.

و انتقدت شركة الطيران المملوكة لإمارة دبي «بوينغ» مراراً هذا العام بشأن الطائرة الكبيرة ذات المحركين، والتي تأخرت ثلاث سنوات على الأقل عن موعد وصولها الأصلي.

وردا على سؤال من رويترز عما إذا كانت شركته ستجرى محادثات مع «بوينغ» خلال المعرض الذي يستمر خمسة أيام ويبدأ في 14 نوفمبر/تشرين الثاني، قال الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم «سيكون هناك نقاش... قبل وأتناء معرض الطيران».

حذرت «طيران الإمارات» الشهر الماضي من أن حالة الضبابية ستؤدى إلى اضطراب كبير لواحدة من أكبر شركات الطيران في العالم، إذ قال رئيسـها تيم كلارك آنذاك أنه لا يعرف متى ستصل أولى طائرات «777 إكس» التي طلبت شركته 126 منها. و»طيران الإمارات» هي أول عملاء «777 إكس» التي ستستخدمها

البداية تسليم الطلبية في يونيو /حزيران 2020، لكنها تستهدف حالياً تسليمها في أواخر 2023. وفي أبريّل/نيسان، قال الشيخ أحمد إن بعض طائرات «777 إكس» البالغ عددها 126 التي تم طلبها يمكن استبدالها بطائرات «بوينغ 787 دريملاينر» الأصغر حجما.

لتحل محل طائرات «777» التي تشكل أساس أسطولها الذي يتألف

بالكامل من طائرات عريضة البدن. وكانت الشركة الأمريكية تعتزم في

كما قال الشيخ أحمد، وهو عضو كبير في الأسرة الحاكمة في دبي، للصحافيين في مؤتمر صحفي في دبي أنّه يتوقع أن يرى «صفقات جيدة» للعقود المدنية والعسكرية التي تعلن خلال معرض الطيران، وذلك دون الكشف عن تفاصيل.

ينظم المعرض الذي يعقد كل عامين، وهو أكبر معرض تجاري في مجال الطيران هذا العام ومن المتوقع أن يشهد صفقات تجارية بــمليارات الـدولارات، في الـفترة من 14 إلـي 18 نوفمبر/تـشرين لثاني في ظل قيود على حجم النشاط به بسبب جائحة فيروس

مكاسب الحلسة السابقة عندما أعلنت عن زيادة ■ دبي – رويترز: أغلقت معظم أسـواق الأسهم حادة في أرباحها الفصلية بدعم من ارتفاع أسعار في منطقةً الخليج على ارتفاع أمس الإثنين، وارتد المؤشر السعودي عن أربع جلسات متتالية من الخام وأحجام المبيعات. وفي البورصة المصرية، صعد مؤشر الأسهم الخسائر، في حين صعدت سوق الأسهم المصرية القيادية 1.3 في المئة، بدعم من زيادة 2.2 في المئة في لرابع جلسة في خمس جلسات.

وتشهد أسواق الأسهم في دول مجلس التعاون الخليجي اتجاها صعوديا بعدأن أثارت تصحيحات في الأسعار في الفترة الأخيرة اهتماما بالشراء. وقال وائل مكارم، كبير محللي السوق في «إكسنس» أن المستثمرين متفائلون حتى بالرغم من أن التضخم يشكل مصدر قلق متنامياً. وأضاف قائلاً «مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي) الأمريكي من المتوقع أن يتدخل في هذا الأمر يوم الأربعاء». وأغلق المؤشر القياسي للأسهم السعودية مرتفعاً 0.2 في المئة بدعم من مكاسّب 2.4 في المئة في أسهم شركة «معادن». لكن أسهم العملاق النفطى «أرامكو السعودية» تراجعت 0.2 في المئة، متخلية عن

أسهم «البنك التجاري الدولي». وقال مكارم أن المستثمرين يحتفظون بتوقعات إيجابية فيما يتعلق بأن السوق من المنتظر أن تستفيد من مؤشــرات على استقرار الاقتصاد الكلي في البلاد وتسارع النمو.

البورصة السعودية ترتد عن 4 جلسات من الخسائر... وأداء قوي للأسهم المصرية

وفي أبوظبي، أغلق المؤشر مرتفعا 0.8 في المئة مع صعود سهم «بنك أبو ظبي الأول» أكبر بنك في لإمارات، 2.2 في المئة، بينما ارتفعت أسهم «مجموعة الإمارات للاتصالات» واحداً في المئة بعد أن أعلنت

عن زيادة في أرباحها الفصلية. لكن أسهم «بنك أبوظبي التجاري» هبطت واحداً في المئة بعد أنخفاض في أرباحه للربع الثالث.

وفي دبي، صعد المؤشر الرئيسي للأسهم 0.6 في المئة، مدفوعاً بزيادة 0.7 في المئة في أسسهم «إعمار» العقارية، وصعود أسهم «داماك» العقارية 1.5 في المئة، موسعة مكاسبها من الجلسة السابقة. وأمس نقلت وكالــة أنباء الإمارات عن الشــيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، أن الإمارة اعتمدت إطلاق «صندوق صانع

للسـوق» بقيمة تبلغ ملياري درهـم، وآخر بمليار درهم لتشجيع شركات التكنولوجيا على الإدراج في السوق المحلية،

وقال الشيخ مكتوم، المكلف بالإشراف على الأسـواق المالية والبورصات في دبـي، أن الإمارة تستهدف مضاعفة حجم السوق المالية إلى ثلاثة تريليونات درهم، حسبما ذكرته الوكالة الرسمية. وفي بورصة الدوحة، أغلق المؤشِّر القطّريُّ 0.1 في المئة متأثراً بهبوط أسهم شركة «صناعات قطر» 2.2 في المئة. www.alquds.co.uk

COP 26



قادة مجموعة العشرين توجهوا إلى مؤتمر «كوب 26» حاملين اتفاقاً حول مكافحة التغير المناخي لم يقنع الجميع

في جنوب إفريقيا

هارفي (2017) ، أيدا (2021)

ضاعف احتمال حدوث أزمة مياه في كايب تاون

■ غلاسكو/روما - وكالات الأنباء: انطلق أمس الإثنان في مدينة غلاسكو الاسكتلندية مؤتمر «كوب 26» الذي يعقد تحت إشـراف الأمم المتحدة، يعتبر حاسماً لتفادي الآثار الأكثر كارثيه لتغير المناخ، وسط أجواء من الغضب والاستياء بعد اتهام دول صناعية كبرى بالتقاعس عن تقديم تعهدات جديدة

ويعقد مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب26» بعد إخفاق قمة مجموعة العشرين في الالتزام بموعد تُم تحديده في 2050 للوصول إلى مستوى صفري لانبعاثات الكربون، وهو الأمر الذي يُنظر إليه على نطاق واسع على أنه شرط للحيلولة دون تفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري، الناجمة بشكل رئيسى عن الانبعاثات الكربونية لحرق الوقود الأحفوري (الفحم والنفط والغاز).

ولم تعترف محادثات مجموعة العشرين في روما سوى «بالأهمية الرئيسية» للوصول إلى مستوى صفرى للانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتياس الحراري «بحلول منتصف القرن أو نحو ذلك» دون تحديد جدول زمني للتخلص التدريجي للدول من الفحم. ولم تخرج المحادثات بوعود قاطعة للحد من انبعاثات غاز الميثان وهو غاز آخر من الغازات المسببة لارتفاع درجات الحرارة.

لكن الالتزامات التي قطعتها المجموعة لم تقنع المنظمات المدافعة عن البيئة والأمم المتحدة، رغم أنها تجاوزت بقليل ما جاء في اتفاق بأريس بشأن حصر ارتفاع درجة حرارة التوكب الأرضي،

فقد أعلن قادة دول المجموعة التزامهم الهدف الرئيسي لاتفاق باريس المتمثل في حصر الاحترار ب1.5 درجَّة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية، وتعهدوا التوقف عن دعم مشاريع المحطات العاملة بالفحم الملوث، لكنهم فُشلوا في الاتفاق على بلوغ هدف يتمثل بخفض الانبعاثات

وقالت مجموعة العشرين في بيانها الختامي أمس الأول أن «الحفاظ على (هدف) 1.5 درجة تحتّ السيطرة يتطلب إجراءات والتزامات كبيرة وفعالة من كل البلدان، مع مراعاة الأساليب المختلفة».

كذلك تعهدت الوصول إلى هـدف تحقيق حياد الكربون «بِحلول منتصف القرن أو حوالي ذلك الموعد» بدلاً من تحديد موعــد واضح في 2050، كما كان يأمل النشطاء ومضيفة القمة إيطَّاليًّا.

- . كذلك و افقت دول مجموعة العشـرين على إنهاء «تو فير التمويل العام الدولي لمحطات الطاقة الجديدة التي تعمل بالفحم بحلول نهاية عام

لكن المجموعة لم تحدد تاريخاً للتخلى عن الفحم على المستوى الوطني. ولا تزال العِديد مِّن البلدان، ولا سيما الناشئة، تعتمد اعتمادا كبيراً على الفحم لإنتاج الكهرباء، خصوصا في سياق أزمة الطاقة

ولم يُحـدد كذلك تاريخ واضــح لتحقيق الحياد الكربوني، إذ اكتفت مجموعة العشرين بذكر «منتصف القرن». وذلك موعد أقل دقة من أفق 2050 الذي طالبت بتبنيه الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين. وقد التزمت الصين حتى الآن ببلوغ الحياد الكربوني العام 2060. ولم تلق تعهدات قمة العشرين بشأن المناخ

تأييداً من المدافعين عن البيئة، بمن فيهم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الذي دعا في كلمته الافتتاحية للموتمر إلى «إنقاذ البشـــرية» في مواجهة التغير المناخيي من أجل وقف حفر «قبورناً بأيدينا». وقال متوجها إلى عشــراتِ قــادة العالم «لقد آن الأوان للقول +كفي+» مضيفاً «كفي لانتهاك التنوع البيولوجي، كفي لقتل أنفسنا بالكربون. كفي للتُعامل مع الطبيعة كمَكب قمامة، كفي للحرق والحفر والاستخراج على أعماق أكبر. إننا نحفر

وقال للمشاركين في المؤتمر أنه بدلاً من مواصلة استغلال الأرض «اختّاروا إنقاذ مستقبلنا وإنقاذ البشرية». واعتبر الأمين العام لللم المتحدة أن الإنسانية «دُفعت إلى حاقة الهاوية» بسبب «إدماننا على الوقود الأحفوري».

وبالنسبة للدول الجزرية على وجه الخصوص، المهددة بارتفاع مستوى سطح البحر، سيكون فشل «كوب26» في تكثيف الجهود للحد من ظاهرة الاحتباس الحراري بمثابة «حكم إعدام» حس

وكان غوتيريش قد صرح أمس الأول أن قمة مجموعة العشرين اختتمت على «خيبة أمل»، وكتب على تويتر «أرحب بالتزام مجموعة العشرين المتجدد إيجاد حلول على الصعيد العالمي، لكنني أغادر روما بآمــال محبطة – حتى لو لم تُدفَن بعد». وأضاف «في طريقي إلى كوب 26 في غلاسكو للحفاظ على هدف 1.5 درجة».

من جانبه قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في كلمته في افتتاح قمة المناخ «لو كانت القَّم قد نُجُحتُّ وحدها في حل مشكلة تغير المناخ، ما كنا قد احتجنا لــ 25 قمة سابقة لمؤتمر المناخ للوصول إلى ما وصلنا إليه اليوم ... لكن في حين أن المؤتمر رقم 26 لن يكون نهاية لتغير المناخ، فإنه يمكن ويجب أن يمثل بداية النهاية».

وقال أيضاً «في السنوات التي مضت منذ (قمة) باريس، بنى العالم ببطء وبجهد كبير وألم، قارب نجاة من أجل البشرية، والآن حان الوقت لإعطاء قارب النجاة هذا دفعة قوية في الماء».

«و أضاف «غضب ونفاد صبر العالم لن يكون من الممكن احتواؤه إلا إذا جعلنا مؤتمر كوب26 هذا في غلاسكو اللحظة التي ننتقل فيها إلى الجد بشان التغير المناخي، وهذا يشمل الفحم والسيارات

وردد جونسون بذلك صدى غريتا ثونبرغ

عاماً الموجودة في غلاسكو مع الآلاف من المحتجين الآخرين، في حت القمة على عدم الانغماس في «الثرثرة». وقال أنه إذا فشل الزعماء في تحقيق الهدف، فإن الأجيال التي لـم تولد بعد «لن تسامحنا». وتابع «سيحكمون علينا بمرارة وبامتعاض يطغى على نشطاء المناخ اليوم،

وسيكونون على حق». وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة «غرينبيس» جينيفر مورغن «إذا كانت قمة مجموعة العشرين تحضيرا لكوب26، فإن قادة العالم أضاعوا الفرصة». ونددت بالبيان الختامي لقمة مجموعة العشرين الذي وصفته بأنه «ضعيف ويفتقر إلى الطموح والرؤية».

وقالت نائبة رئيس منظمة «غلوبال سيتيزن» فريدريكه رودر «كل ما رأيناه أنصاف إجراءات أكثر

يذكر أن دول مجموعة العشرين تمثل 80 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية. وعلق ألوك شارما، رئيس مؤتمر «كوب26» أن تلك الدول يمكنها «تحقيق النجاح أو دفن الأمل في الحفاظ على هدف زيادة سنوية بــ1.5 درجة مئوية في متناول اليد».

لكنه شدد على أن «الحفاظ على (هدف) 1.5 درجة مئوية في متناول اليد يتطلب إجراءات و التزامات كبيرة و فعالة من جميع البلدان». وتلك العبارات اتي وجهها شارما أقوى مما قاله

بعد اختتام مؤتمر بأريس حول المناخ عام 2015، و فق ما أكده مصدران شاركا في المفاوضات. وحسب شارما فإن مؤتمر الأطراف السادس و العشرين هو «الأمل الأخير والأفضل» لحصر الاحترار المناخي بحدود 1.5 درجة مئوية، وهو الهدف الأكثر طمو حا لاتفاقية باريس، وأضاف أنه

خلال وباء كوفيد-19 «لم يتوقف تغير المناخ. كل الأضواء حمراء على لوحة القيادة المناّخية». من جهتها، رجحت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تقريرها السنوي أن السنوات السبع من 2015 إلى 2021 كانت الأشد حراً على الإطلاق، معتبرة أن المناخ العالمي «دخل في المجهول».

وقال الأمين العام لـلامم المتحدة في بيان إن هذا التقرير حول وضع المناخ «يكشف أن كوكب الأرض يتحول امام أعيننا. من أعماق المحيطات إلى قمم الجبال يؤدي ذوبان الكتل الجليدية والظواهر المناخية القصوى في كل أرجاء الأرض إلى تضرر أنظمة بيئية وشعوب».

من جانبه، دعا البابا المهتم جداً بالقضايا البيئية للصلاة من أجل نجاح قمة المناخ من شرفة الفاتيكان. وقال بعد صلاة التبشير الملائكي أمس الأول «لنصلى حتى تلقى صرخة الأرض وصرخة الفقراء آذانا صاغية» و»لتصدر عن هذه القمة

الكوارث الطبيعية المرتبطة بتغير المناخ مجموعة مختارة من الأحداث منذ عام 2017

حرائق الغابات في كاليفورنيا وفي أستراليا (2019-2020)، سيبيريا (2020، 2021) وفي منطقة البحر الأبيض المُتوسطُ (2021). مواسم حرائق الغابات المدمرة في أسرّاليا باتت أكثر احتمالية بنسبة 30% على الأقل مما كانت عليه في عام 1900. لحرارة لفترة طويلة في سيبيريا، التي تساهم في اندلاع الحرائق، تزداد 600 مرة





في بنغلادش (2017)



في ألمانيا، بلجيكا، لوكسمبورغ ، هولندا. وفي الصين أيضا (2021)، بالإضافة إلى رياح موسمية مدمرة

في أوروبا الغربية والدول الاسكندنافية في كندا وغرب الولايات المتحدة زَّاد احتمال حدوث هذه الظاهرة 150 مرة على الأقل تُقلّصت الفترة التي تفصل بين موجتين حراريتين بنسبة





موجات الصفيع في فرنسا، ألمانيا، هولندا وبريطانيا ... بؤدي تغير المناخ إلى زيادة احتمالية الصقيع في موسم التبرعم بنسبة 60%

ملصق لصور معبرة عن آثار بعض الكوارث الطبيعية الناجمة عن تغير المناخ والتي حدثت منذ عام 2017

بايدن يعتبر مكافحة التغير المناخي «فرصة رائعة» للاقتصاد الأمريكي والعالى

■ غلاسكو - أف ب: اعتبر الرئيس الأمريكي جو بايدن أمام قمة «كوب26 « أن الرد الواسع النطاق اللازم لوقف أزمة المناخ يجب أن يعتبر فرصة لاقتصادات العالم. وقال «وسط الكارثة المتنامية، أرى أن هناك فرصة رائعة، ليس فقط للولايات المتحدة إنما

وتصدى للانتقادات التي تعتبر أن تحول الاقتصاد للحد من انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري ومن الاعتماد على مصادر الطاقة الأحفورية سيضر بالوظائف، فأكد أن «المسألة تتعلق تحديداً بالوظائف».

وأوضح أن اعتماد الطاقة الكهربائية للنقل ونصب ألواح للطاقة الشمسية وتوربينات لطاقة الرياح، كل ذلك «يولد و ظائف جيدة، و ظائف عالية الدخل، للعمال الأمريكيين».

في المقابل، حذر بأن المضى في الطريق نفسه الذي يسلكه العالم يضر بالاقتصاد. وقال «نقف اليوم عند نقطة تحول في تاريخ العالم» مشيراً إلى انتشار حرائق الغابات وموجات الجفاف وكوارث أخرى على ارتباط بالمناخ.

وتابع «التغير المناخى يجتاح العالم» مؤكدا أنه «ليس افتراضياً، إنه يدمر حياة الناس

وقال أيضا «لدينا القدرة على الاستثمار في أنفسنا وبناء مستقبل عادل، مستقبل من الطاقة النظيفة، وفي هذا السياق استحداث ملايين الوظائف الجيدة الدخل والفرص عبر العالم». وأضاف «نجتمع والتاريخ يراقبنا. كل يوم نماطل فيه، تزداد كلفة التقاعس. فلتكن إذا هذه اللحظة التي نستجيب فيها لنداء التاريخ، هنا في غلاسكو». وختم كلمته بالقول «ليبارك الله الجميع، ولينقذ الأرض».

العِشْـرين على بيان في ختـام قمتهم أمس الأول حث على اتخاذ إجـراءات «هادفة وفعالة» لقصر الزيادة في درجة حرارة الأرض على 1.5 درجة منوية، لكنه لم يتضمن التزاما بإجراءات ملموسة تذكر في نتيجة مخيبة للآمال لنشطاء المناخ.

والنتيجة التي تمخضت عنها مفاوضات صعبة أجراها دبلوماسسيون على مدى أيام تترك الكثير من العمـل المطلوب لإنجازه في قمة أوسـع نطاقا تعقدها الأمم المتحدة للمناخ في اسكتلندا وهي قمة «كوب26» التي توجه إليها أغلب زعماء المجموعة

وأضاف البيان «سنتوجه للقمة في غلاسكو لنبقي على هدف 1.5 درجة وللوفاء بتعهدات متعلقة بالتمويل ومواجهة المخاطر من أجل الناس

والصين والهند وألمانيا والولايات المتحدة، بما يقدر بنحو 80 في المئة من انبعاثات الكربون التي يقول العلماء إنه يجب تخفيضها بشدة لتفادى

ويقول خبراء الأمم المتحدة إن من الضروري

مباشرة من روما حيث عقدوا قمتهم.

وتسهم مجموعة العشرين، التي تضم البرازيل

حدوث كارثة مناخية.

درجــة مئوية، وهو مــا يُنظر إليه علـــى أنه الحد الأقصى لتجنب تغيرات مناخية مأساوية مثل موجات الجفاف الحادة والعواصف والفيضانات ولتحقيقه يوصون بالقضاء على الانبعاثات الضارة تماما بحلول عام 2050.

اختتام قمة أكبر اقتصادات العالم دون جديد يذكر في ملف المناخ

وأشار البيان الختامي إلى أن الخطط الوطنية الحالية حول كيفية الحدُّ مـن الانبعاثات الضارةِ سيتعين تعزيزها «إذا لزم الأمر» ولم يشر تحديدا إلى عام 2050 المستهدف لتحقيق صافي الانبعاثات الكربونية الصفري.

وجاء في البيان «ندرك أن تأثيرات تغير المناخ عند 1.5 درجة مئوية أقل بكثير من درجتين مئويتين. وسيتطلب تحقيق هدف 1.5 درجة مئوية إجراءات هادفة وفعالة والتزاما من جميع الدول». وأقر القادة فقط «بالأهمية الأساسية» لوقف الانبعاثات الضارة «بحلول أو في حدود منتصف القرن» وأزالت الجملة بذلك مِــنّ البيان الختامي

تاريخ 2050 الذي كان موجوداً في مُسوَّدات سابقة للبيان مما جعل هذا الهدف أقل تحديداً. وحددت الصين، أكبر دولة تخرج منها انبعاثات الدولي لمعالجة تغير المناخ والتي تعود إلى ثاني أكسيد الكربون في العالم، تاريخ القضاء

تنبعث منها كميات ضخمة من الملوثات مثل الهند وروسيا أنها ستلتزم بتاريخ 2050. ويقول خبراء الأمم المتحدة إنه حتى لو تم الالتزام الكامل بتنفيذ الخطط الوطنية الحالية للحد من الانبعاثات، فإن العالم يتجه نحو ارتفاع لدرجــة الحرارة بمقدار 2.7 درجة مئوية بما سيكون له عواقب وخيمة. وأشاد رئيس الوزراء الإيطالي، رئيس قمة

مجموعة العشرين، ماريو دراغييّ باتفاق روما ورفض الانتقادات من نشطاء الناخ بأن ما توصلوا له لم يكن كافيا. وقال دراغي فـي مؤتمر صحافـي «رأينا دولاً

تحجم تماما عن السبير على النهج الذي اقترحناه حتى أيام قليلة مضت ثم عدلوا مو قفهم». وأضاف «قدم زعماء مجموعة العشرين تعهدات كبيرة... من السهل اقتراح أشِياء صعبة...

يكون من الصعب للغاية تنفيذها فعلياً». وقالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن الاتفاق هو مؤشر جيد لقمة «كوب26». لكن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قال أن الجهود التي يبذلها المجتمع

مفاوضات الأمم المتحدة في غلاسكو، واضاف متحدثاً للصحافيين بعد اختتام قمة مجموعة العشرين وقبل التوجه إلى غلاسكو «الدول الأكثر مسـؤولية عـن الانبعاثات الهائلة والراهنة لم تقم بعد بالعمل الذي يتعن عليها القيام به» وأضاف «إذا كنا نرغب في الحيلولة دون فشل كوب26 فيجب أن نتخذ سلوكاً مغايراً، ويجب أن أكون واضحاً في القول إنه إذا فشلت قمة غلاسكو فسوف تبوء العملية كلها بالفشل». وتضمن البيان الختامي لقمة مجموعة

العشرين تعهدا بوقف تمويل مشروعات توليد الطاقة بالفحم في الخارج بنهاية هذا العام لكنه لم يحدد وقتا للتوقف نهائيا عن توليد الكهرباء من الفحم ووعد فقط بتحقيق ذلك «في أسرع وقت

وسيتم تخصيص يومين من أيام «كوب26» لإلقاء رؤساء الوفود المشاركة خطب يمكن أن تشمل بعض التعهدات الجديدة بخفض الانبعاثات، قبل أن يبدأ المفاوضون الفنيون مناقشات صعبة حول قواعد اتفاق باريس للمناخ

الجفاف «يفتك» بالصومال و7.7 مليون شخص مهددون بالموت

■ مقديشـو - الأناضـول: تسـببت موجة جفاف جديــدة ضربت الأقاليــم الجنوبية في الصومال بنفوق عشرات آلاف رؤوس الماشية. فيما تهدد حياة ملايين من سكان أقاليم جوبا السفلى، والوسطى، وغدو، وجلجدود، ومدغ، في ولايتي جوبالاند وجلمدغ المحليتين.

وحسب وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارثِ، فإن نحو 7.7 مليون مواطن يواجهون أوضاعاً إنسانية مزرية، جراء عوامل الجفاف والجراد الصحراوي وتذبذب موسم الأمطار بسبب التغير المناخي، إلى جانب تداعيات وباء كورونا الذى شل حركة اقتصاد البلاد وتسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية.

أما في ولاية جوبالاند المحلية، فإن مدن بلد حاوة، وبطاطى، وأفمدو، ولـوق، تعد من أكثر المناطق تضررا جراء الجفاف الحاد الذي ضرب الإقليم نتيجة عدم هطول الأمطار الموسمية

وقال علي محمود، منسق الشؤون الإنسانية فى وزارة الشؤون الإنسانية وإدارة الكوارث في إقليم جدو، في مقابلة أن الإقليم يواجه حالة إنسانية صعبة، إذ أثر الجفاف سلباً على حياة السكان والماشية.

وأوضح أن «شح المياه ونضوبها جوفياً دفع سكان الإقليم إلى الانتقال إلى مسافة أكثر من 30 كم مشياً، للحصول على عشرات الليترات من المياه والتي قد لا تسد حاجاتهم اليومية». وأشار إلى نزوح بعض السكان من المنازل

هرباً من بطش الجفاف الذي يهدد حياتهم

ومزارعهم ومواشيهم.

والمزارعين، محذراً في الوقت نفسه من أن تتحول الحالة الإنسانية إلى وضع كارثى في حال تأخرت المساعدات الإنسانية للمتضررين وطالب أحمد الحكومة الصومالية والهيئات

الإنسانية بتقديم مساعدات إنسانية عاجلة لإنقاذ سكان الإقليم من ويلات الجفاف. وسجلت ولاية جوبالاند حالات نفوق من الماشية في بعض القرى والبلدات بسبب نقص

المياه، إذ تسبب الجفاف الدي ضرب الأقاليم

الجنوبية بنفوق 34 ألفا من الماشية، حسب وزارة الثروة الحيوانية. وقال محمد نور، وزير الثروة الحيوانية في ولاية جوبالاند، للإعلام المحلى إن أقاليم الولاية تشهد حالة جفاف أثرت سلبا على حياة سكانها

الذي يعتمدون على الرعي والزراعة. وأضاف أن الجفاف تسبب بنفوق آلاف الماشية توزعت على الشكل التالى: 22 أَلْفاً من البقر، و9 آلاف من الإبل، و2700 من الغنم، إلى جانب 300 من الحمير، مشيراً أن الوضع الإنساني سيزداد سوءا في حال لم تقدم

الحكومة أية مساعدات إنسانية. وحول وجود خسائر بشرية جراء الجفاف، أشار الوزير إلى أنه لم يسلجل بعد أية وفاة بشرية، لكن آلاف السكان نزحوا من منازلهم بعدما أهلك الجفاف ماشيتهم متوجهين إلى المدن الكبرى، بحثا عن لقمة عيش وشربة ماء.

وحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون وقال أحمد بولى، عمدة إقليم جدو، إن موجة الإنسانية، فإنه تم الإبلاغ عن تدهور كبير في الجفاف التي يشهدها الإقليم كباقي الأقاليم المراعي ونقص المياه في مناطق كثيرة في ولايةً الجنوبية ضاعفت معاناة السكان الرعويين حوبالأند، بسبب الطقس الجاف و معدلات التبخر المرتفعة. وأفاد المكتب في بيانه الصــادر في منتصف

أكتوبر/تشرين الأول المنصرم، بأن ظروف نقص المياه مقلقة للغاية، ما يعرض حياة سكان هذه الولاية للخطر، وخصوصًا السكان الرعويسن الذين يعيشون فسي المناطق التي يصعب الوصول إليها، والذين هم الأكثر تضرراً جراء الجفاف،

وأضاف البيان أن كل أحواض المياه في الولاية جفت تقريبا، مع وجود عدد كبير من الآبار الضحلة، ما أدى إلى تزاحم كبير للماشية مع ساعات طويلة من الوقوف في الطوابير.

وأشار البيان إلى أن أكثر من 21 ألف أسرة تأثرت جراء نقص المياه منذ 10 أكتوبر/تشرين الأول الماضي في مناطق أفمدو وبلدحاوة ولوق ودولو وبطاّطي حيث يتنقلون من منطقة إلى أخرى بحثا عن الماء لماشيتهم. ولمواجهة هذه الأوضاع التسى تهدد بالتفاقم

دعت الحكومــة الصومالية هيئات الإنســانية المحلية والدولية إلى تقديم مساعدات إنسانية لإنقاذ سكان تلك المناطق الذين يواجهون معاناة إنسانية صعبة جراء الجفاف. وقال رئيس الوزراء الصومالي محمد حسين

روبلي، عقب اجتماع طارئ مع بعض وزراء حكومته حول مستجدات الجفاف الذي ضرب أقاليم جنوب ووسط البلاد «ندعو الهيئات



عائلة صومالية هاربة من الجفاف إلى جانب بعض معدات إنشاء كوخ في المنطقة التي التجاوا إليها والتي تحتوي بعض الأعشاب اللازمة لتغذية مواشيها

الإنسانية والمحلية إلى الإســراع فــى تقديم معونات إنسانية وتوفير مياه صالحة للشرب في المناطق التي ضرب الجفاف».

ولفت روبلي إلى أن حكومته بدأت بإجراءات تقديم مساعدات إنسانية لهؤلاء المتضررين

جهود التعاون في ما بينهم للتجاوز عن هذه الأزمة الإنسانية الصعبة التي تفتك بالمواشي

من جانبها، دعت وزارة الشــؤون الإنسانية بسبب الجفاف في ولايتي جوبالاند وغلمدغ. كما دعا رئيس الوزراء الشـعب إلى تضافر وإدارة الكوارث، في بيان، إلى تكاتف الجهود المحلية والدولية لتقديم مساعدات عاجلة للمناطق المتضررة جراء الجفاف الذي يجتاح

دوري أبطال أوروبا

البايرن ويوفنتوس وسالزبورغ تسعى للتأهل المبكر وبرشلونة لتعزيز حظوظه



لاعبو البايرن يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء الليلة

غاسبريني يبحثون عن الثأر بعدما تقدموا ذهابا 2-صفر،

قبل أن يقلب يونايتد الطاولة إلى فوز 3-2 بفضل هدف متأخر

■ عواصم - أف ب: تأمل أندية بايرن ميونيخ ويوفنتوس وسالزبورغ التأهل المبكر إلى ثمن نهائى دوري أبطال أوروبا عندما تخوض الجولة الرابعة اليوم، فيما يستعى برشلونة إلى تعزيز حظوظه في رحلته إلى كييف.

وحقق البايرن ويوفنتوس العلامة الكاملة حتى الآن في المجموعتين الخامسة والثامنة وكلاهما يلعب على أرضه في سعيه إلى الفوز الرابع تواليا حيث يستضيف الأوّل بنفيكا، والثاني زينيت الروسي، فيما يتصدر سالزبورغ . المحموعة السابعة بسبع نقاط قبل زيارته إلى ألمانيا ومواجهة فولفسبورغ الأخير بنقطتين. ويتصدر البايرن قائمة أفضل خطى هجوم ودفاع حيث سجل 12 هدفاً بدون أن تهتز شباكه. وسحق البايرن منافسيه ففاز على برشلونة 3-صفر ودينامو كييـف بخماسـية، وبنفيكا برباعيـة. وأكد مهاجـم النادى البافاري توماس مولر أنه يتوجب على فريقه الاستفادة من الانتقادات التي طالته بعد الخسارة التاريخية في الكأس المحلية بخماسية أمام بوروسيا مونشنغلادباخ لحجز بطاقته إلى الأدوار الإقصائية. وردّ البايرن على خسارة الكأس بالفوز

على يونيون برلين 5-2 في الدوري السبت، في مباراة سجل خلالها ابن الـ32 عاماً هدفاً ومرر 3 كرات حاسمة. وسيخوض المهاجم روبرت ليفاندوسكي أمام بنفيكا مباراته الـ100 في المسابقة الأوروبية، على أمل أن يرفع مسن رصيده التهِديفي حيث يحتل المركز الثالث في قائمــة الأفضل مع 78 هدفاً، منهاً 5 هذا الموسم. ويعود مدرب البايرن يوليان ناغلسمان لتسلم مهامه الفنية بعد غيابه عن المباريات الأخيرة عقب تعافيه من فيروس كورونا الذي أصيب به في 21 تشرين الأول/أكتوبر. وبخلاف البايرن، يمرّ برشلونة الثالثُ بـــ و نقاط فقط، بأسوا مرحلة في تاريخه، حيث يأمل بأن يعود بالنقاط الثلاث من أوكرانيا عندما يواجه دينامو كييف في أوّل استحقاق أوروبي لمدربه المؤقت سيرجي بارجوان الذي خلف رونالد كومان المقال. واستهل بارجوان الحمل الثقيل بتعادل أمام ألافيس 1-1 في الدوري السبت، في مباراة شهدت اصابة المدافع المخضرم جيرار بيكيه في ربلة الساق وشعور سيرجيو أغويرو بآلام في صدره، لينضّما إلى عيادة مليئة بالمصابين،

أبرزهم أنسو فاتى وعثمان ديمبيليه ومارتن بريثويت

وسيرجي روبرتو وفرينكي دي يونغ. ولا يملك النادي الكتالوني ترف إهدار المزيد ِمن النقاط، فهو عليه فرض نفسه في كييف وتكرار الفوز ذهاباً (1-صفر)، لكي يرفع رصيده إلى 6 نقاط في حال أراد الحفاظ على آماله بالتأهل للدور التالي. وفي المجموعة السادسة، وعلى غرار برشلونة، يمرّ مانشســـتر يونايتد المتصدر بــــ6 نقاط مــن فوزين وهزيمة بمرحلة عدم استقرار، ويملك مدرب "الشياطين الحمر" أولى –غونار سولشاير سلاحاً فتاكاً بشخص كريستيانو رونالدو العائد إلى صفوفه بعد رحلة طويلة بين ريال مدريد ويوفنتوس. وافتتح "سـي آر7" ثلاثيتِه في مرمى توتنهام في البريميرليغ السبت، ليمنح فريقه فوزاً معنوياً قبل استحقاقه الاوروبي الصعب أمام أتالانتا. وتبقى حظوظ التأهل من هذه المجموعة مشــّرعة على جميع الاحتمالات، فيونايتد لا يبتعد عن وصيفه أتالانتا سوى بفارق نِقطتين، قبل رحلته المحفوفة بالمخاطر إلى بيرغامو، خصوصا أن رجال المدرب جانبييرو

من رونالدو المنقذ. ويتربص فياريال المتوج بطلا للدوري الاوروبي الموسم الماضي، في المركز الثالث بفارق الأهداف عن أتالانتا، بانتظار تعثر من منافسيه على أمل أن يخرج بالنقاط الثلاث من مواجهته أمام يانغ بويز السويسري، الذي لم يفقد بدوره حظوظه في حال خالف التوقعات وعاد بالفوز من ملعب فياريال رغم صعوبة مهمته على الورق بعد خسارته

وفي المجموعة السابعة، يقف سالزبورغ المتصدر برصيد 7 نقاط على بعد 3 نقاط من التأهل، في حال تمكن من تكرار فوزه ذهاباً 3-1، على مضيفه فولفستبورغ متذيل الترتيب بنقطتين. وعاد فولفسبورغ إلى سكة الانتصارات بعدما وضع بفوزه على باير ليفركوزن 2-صفر في الدوري السبت، حدا لسلسلة من 8 مباريات في مختلف السابقات لم يذق خلالها الفوز. ويستقبل إشبيلية الثّاني برصيد 3 نقاط من 3 تعادلات، ليل ثالث الترتيب بنقطتين. ودفع بطل فرنسا غالياً ثمن قلة نجاعته التهديفية، فخسـر في الدقائــق القاتلة أمام باريسٍ سان جيرمان 1-2 الجمعة في الدوري بعدما تعادل سلباً

مع النادي الأندلسي ذهاباً. ولم يسبق لأي فريق فرنس أن فرض نفسه على ملعب اشبيلية، في مواجهة تصب أكثر ا لمصلحة ثالث الدوري الاسباني بـ24 نقطة وبفارق الأهداف عن الوصيف ريال مدريد ومتأخراً بفارق نقطة عن المتصدر

وفي المجموعة الثامنة، يسعى يوفنتوس الى تعويض خفاقاته في الدوري المحلى بعد خسارته في مباراتيه الاخيرتين، بُحجز بطاقته الاوروبية عندما يستقبل زينيت الثالث (3 نقاط) الساعي للثأر من خسارته على أرضه ذهاباً صفر-1. ويتصدر "السيدة العجوز" مجموعته بالعلامة الكاملة بـ 9 نقاط من 3 انتصارات. وسـجل 5 أهداف بدون أن تهتز شباكه. ويتوجب على تشلسي حامل اللقب وثاني المجموعة ب6 نقاط الفوز على مضيفه مالمو السويدي صاحب القاع بدون رصيد، في تكرار لسيناريو الذهاب (فاز برباعية) لتّفادي مفاجأة غير سارة. كما أنّ فوز يوفنتوس على زينيت سيساهم في اقتراب البلوز أكثر

برشلونة التائه في الضباب ينتظر منارته تشافي

■ مدريــد – أف ب: يخوض برشــلونة مواجهة حاســمة ومليئة بالشكوك حول مســتواه ومدربه الجديد عندما يحل ضيفا على دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا، على أمل استلام "منارته" ونجمه السابق تشافى دفته الفنية خلفا للمقال

ويعيش النادي الكتالوني ضبابية كبيرة في الآونة الأخيرة، فبعد سقوطه الحر منذ بداية الموسم، لا يعرف برشلونة من سيحل محل مدربه الهولندي الندى تمت الاطاحة بـ اليلة الأربعاء - الخميس، بالإضافة إلى المخاوف الكبيرة بخصوص أسلوب اللعب والنتائج. وسقط برشلونة السبت في تعادل مخيب أمام ضيفه ديبورتيفو ألافيس المتواضّع 1-1 على ملعب "كامب نو" الذي كانت نصف مدرجاته _جعين، في ثالث مباراة بدون انتصار بعد خسارتين متتاليتين. "غارقون" هكذا عنونت صحيفة "مونــدو ديبورتيفــو" الكتالونيــة مقالها لتصفُّ وضع برشُ لونة القابع في المركز التاسع في الدوري، فيمّا كتبت صحيفة "سّـبوّرت": "تشــأفم لا تتَّأُخَّر طويـلا!"، واصفة "فريقا بلا روح" و"مبارآة للنسيان". المرشـح الأبرز لخلافة المدرب الهولندي، تشافي يدرب حاليا السد القطر ومدد عقده معه في أيار /مايـو الماضي لمدة عامين حتـي عام 2023. وأُكدتُ صحيفَة "موندُّو ديبورتيفو"، أن مسـٰـؤولى البلاوغرانا سيسافرون إلى قطر بعد مباراة دينامو

وكان رئيس برشلونة جوان لابورتا اعترف الجمّعة أنه "قلت دائما إن تشافي سينتهي به الأمر يوما ما بتدريب برشلونة، والأفضُّل من ذلك: أود أنَّ يكون مدربا لبرشلونة تحت رئاستى. ما لا أعرفه يورن الربيان. هو متى"، موضّحا أن "اسـم تشّـافي موجود ولكن هناك أيضا احتمالات أخرى ً. وقال إنه كان يجب أن يقيل كومان مبكرا، وأن النادي كان "ينجرف بشكل خطير" والوضع "لا يمكن تحملــه" مضيفًا: ُمن حيث المبدأ سيكون سيرجي على مقاعد البدلاء في كييف". وأضاف: "لدينا سيرجي، هو في النادي ويعرف النظام، مضيفا: "كان جزءاً من أفضل الفرق فًى تاريخ برشُلونة مثل فريق الأحلام وهو يفّهم فلسفتناً. الفلسفة واضحة: أسلوب كرة قدم حقق لنا أكبر قدر من النجاح، سيرجي يعرف هذا الفريق بعمق وسيكون قادرا على العملُّ معه ً. وبعدما قرر الانتطار في الصيف ثم مرة أخرى الشهر الماضي، ربما يريد لابورتا منح نفسه أسبوعا آخر حتى فترة

كييف لإتمام صفقة التعاقد مع تشافي.

المدرب المؤقت لبرشلونة سيرغى بارجوان يقود حصة تدريبية للفريق

التوقف الدولية التي ستوفر له مساحة أكبر لتعيين وبانتظار منقذه الذي يمكن أن يأتي خلال النافذة الدوليـة التي تبـدأ في الثامن من تشـرين الثاني/ نو فُمبر المقبل، قرر برشلونة أن يعهد بمفاتيح الفريق إلى مدافعه السابق سيرجي بارجوان (49 عاما) الذي خلف هذا الصيف فرانسيسـكو غارسيا بيمينتا على رأس الفريق الرديفُ للنادي الذي يُلعب . في الدرجــة الثالثة. ولم يكن أمام بارجوان ســوى 48 ساعة للتحضير لمباراة ألافيـس، لكن النتيجة وصورة اليأس التـــي أظهرها اللاعبون لم تســـهّل

بجميع المسابقات، وتطغى الإصابات بدورها على

مشـوار برشـلونة. فعانى مدافعه بيكيه من إجهاد الإعلام، أن توترات ظهرت حتى خلال التدريبات في ربلة السّاق اليمني، وخرج مهاجمه سيرخيو الجماعية الأحد، لأن اللاعبين لـم تعجبهم كلماته أغويرو بعد إزعاج نسبته الفحوصات إلى اضطراب في اليوم السابق. وبعد المباراة ضد ألافيس، قال ضربات القلب، لكن بالنسبة للرحلة إلى كييف، يمكن بارجوان: "إن الفريق ما هو عليه الآن، ولا يمكن فعل أي شيء أكثر من ذلك". كما أنه انتقد اللاعدين أن يستفيد من عودة جناحه عثمان ديمبيلي ولاعب مؤكِّدا أَن "هوَّلاء اللَّاعبون جيدون وعليهم أن يثقوا الوسط فرنكي دي يونغ وأنسو فاتي الذي تدرب مع بقية الفريق الأحد. بأنفسهم". وتضاف إلى هذه الشكوك حول المدرب في ظلُّ هذا الشك المحيط، يواجه برشلونة مخاطر المستقبلي تلك المتعلقة بأسلوب اللعب حيث بدا برشلونة عاجزا تماما ضد ألافيس عن وضع حد كبيرةً في أوكرانيا في أهم مباراة في موسمه حتى الآن. ففيِّي حالة تعثَّره بالملعب الأولمبي في كييف، لثلاث مباريات بـدون انتصار. وفـاز الفريق أربع مرات فقط من أصل 14 مباراة منذ بداية الموسم يمكن أن يقترب برشلونة بشكل كبير من الإقصاء من

منذ أكثر من عشرين عاما: خلال موسم 2000–2001، احتل المُركز الثالث في مجموعته خلفٌ ميلان وليدز الإنكليزي. وبعد خسّارة مباراتيـه الافتتاحيتينّ أمام بايـرن ميونيخ وبنفيكا، اسـتعاد برشـلونة الأمل بفوره الصعب على كييف 1-صفر في الجولة الثالثة. وإنَّا فشل في حجِّز إحدى بطاقتي المجموعة الخامســة الى ثمن النهائي وحلوله ثالثاً، فسيتعين عليه الفوز بالدوري الأوروبي لتعويض الجائزة المالية، كلُّ ذلك يضُّع الْكَثِّيرِ من المسؤولية على بارجوان، مدافع برشلونة السابق الذي لعب أكثر من 200 مرة للنادي، وكان أول ظهور له مع يوهان

هل وصلت علاقة بوغبا ومانشستر يونايتد إلى نهايتها؟

بعد الاعتزال

■ باریس – رویترز: أكد لیونیل میسے أنه سيعود للعيش في برشلونة مع أسرته عندما تنتهي فترته في باريس سان جيرمان ويود مساعدة النادي الإسباني من خلال منصب معه.

وأنهى ميسي حقبة استمرت نحو 20 عاما في برشلونة المتعثر ماليا، وسجل بقميصــه 672 هدفــا وهــو رقــم قياســي بالنادي، لينضم هذا الموسم إلى سان جيرمان في انتقال مجاني لمدة عامين. وقال المهاجم الأرجنتيني (34 عاما): عندما يُحسم كل شيء سننذهب للإقامة فى برشلونة مجدداً وستكون حياتنا هناك". وأضاف: "هذا ما تريده زوجتي وأريده أنا أيضا، لا أعرف متى ينتهى عقدي مع سان جيرمان لكننا سنعود إلى برشلونة للعيش". وتابع: "لطالما قلت إنني سأحب مساعدة النادي وأود أن أشغل منصب المدرب في مرحلة ما و لا أعرف إن كنت سأحقق هذا في برشلونة أم لا. إن كان هذا ممكنا أود تقديم المساعدة مجددا لأننى أحب هذا النادي وأود أن يستمر في حالة جيدة وأن يواصل النمو ويبقى من أفضل أندية العالم". و خرج ميسي مصابا في فوز سان جيرمان 2-1 على البطل ليل يـوم الجمعة في الدوري الفرنسي لكن المدرب ماوريسيو بوتشيتينو يأمل بأن يكون جاهزا لمواجهة لايبزيج في دوري

توتنهام يقيل مدربه البرتغالي سانتو

الخطوات الأولى للمدرب المؤقت. وأوضحت وسائل

■ لندن - أف ب: أقال توتنهام الانكليزي مدربه البرتغالى نونو إشبيريتو سانتو بسبب سوء النتائج التي حققها الفريق باشرافه منذ مطلع الموسم الحالي.

وكان سانتو (47 عاما) استلم منصبه هذا الموسم وبدأه بشكل جيد بالفوز في مبارياته الثلاث الاولى في الدوري المحلى بينها الافتتاحية ضد مانشستر سيتى حامل اللقب الموسم الماضي، لكنه منى بعد ذلك بخمس هزائم في آخر سبع مباريات، آخرها ضد مانشستر يونايتد على أرضه صفر - 3 السبت. كما خسر الفريق باشرافه في 7 مباريات من اصل 17 خاضها في مخالف المسابقات. وقدّم توتنهام عرضاً ســيئاً للغاية في مواجهة فريق "الشياطين الحمر" ولم يسدد لاعبوه أي تسديدة بين المرمى طوال الدقائق التسعين، في حين ظهر هدافه هاري كاين الذي حرمه ناديه من الانتقال الى صفوف مانشسـتر سِـيتي خلال الصيف، بمستوى مخيب وقد سجل هدفاً واحداً فقط في الدوري هذا الموسم، علماً أنه تـوج ثلاث مرات هدافاً للدوري المتاز. وقال المدير الرياضي في النادي فابيو باراتيتشي في بيان: "أدرك جيداً كم أن نونو وجهازه الفّني كانوا يريدون تحقيق النجاح وأنا آسف لاضطرارنا لاتخاد هذا القرار ". وأضاف أن المزيد من المعلومات بشأن المدرب الجديد ستأتى في وقت لاحق، وكان سانتو أشرف على تدريب ولفرها مبتون وصعد به الى مصاف أندية النخبة عام 2018 وحقق المركز السابع في أوّل موسمين له في الدرجة المتازة، قبل أن يتراجع الى المركز الثالث عشر في الموسم الماضي، وسبق لسانتو ان اشرف على تدريب بورتو وبلنسية، ودأب توتنهام على التواجد ضمن المراكز الاربعة الاولى باشراف مدربه السابق ماوريسيو بوتشيتينو (مع باريس سان جيرمان حالياً) وبلغ نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019، لكنه لم يفز بأي لقب منذ عام 2008. ومن أبرز الاسماء المرشحة لخلافة سانتو، الايطالى أنتونيو كونتي.



سانتو أقيل من تدريب تو تنهام بعد أقل من أربعة شهور على استلام المنصب

■ لندن – أف ب: عادت فرضية الخلاف بين مانشستر يونايتد ولاعب وســطه بول بوغبا قبل أقل من عام من نهاية عقده مع "الشياطين الحمر" إلى التداول مجدداً، وذلك قبل المواجهة المرتقبة في بيرغامو أمام أتالانتا اليوم ضمن دوري أبطال أوروبا.

دور المجموعات، وستكون ضربة موجعة لم يتلقاها

وطُرد بوغبا (28 عاماً) خلال الخسارة التاريخيـة ليونايتد في عقر داره بخماسية نظيفة أمام ليفربول في البريميرليغ قبل ثمانية أيام، بعد ربع ساعة من دخوله المباراة بعد الاستراحة، وعقب خسارته الكرة التي أدت إلى الهدف الخامس، ليضيف الفرنسي غرقًا فرديًا لأداء جماعي كارثَّى حيث سـيغيب عن مباريات فريقه الثلاثُ التالية. وانتقد أسطورةً يونايتد بول سكولز الذي يشتهر بعدم كثرة تصريحاته ما قام به بوغبا، قائلاً: "إنه مجرد نقص الانضباط والاحترام لمدربه وزملائه، وهو ما قام به اليوم "في اشارة إلى مباراة ليفربول. وأضاف: "يعرف الجميع الموهبة التي يمتلكها لكن لا أعتقد أنهم سيفتقدونه إذا لم يلعب (معهم) مرة أخرى ". وأدلى لاعب الوسط السابق بحكم مبرم وقاطع يعكس بوضوح شعورا مشتركا، بدأ يطفو على السطح مؤخراً، بينه وبين جماهير فريق "الشــياطين الحمر". ويبدو من الواضــح أن التناقض فــى أداء اللاعب الفرنسي منذ عودته إلى ملعب "أولد ترافورد" فيي 2016 بعدما غادره للانضمام الى يوفنتوس الإيطالي بعقد حر في عام 2012 ، له الأسبقية على الإعجاب بمو هبته، مما يجعل فرضية رحيله خالية من أي ألم. فيما أفادت وسائل إعلام محلية أن إدارة يونايتد عرضت تمديد عقد بوغبا (ينتهي في صيف 2022) مقابل حو الى 400 ألف جنيه إســـترليني (قرابة 460 ألف يورو) أسبوعيًا، أو 20 مليون جنيه إسترليني (حوالي 23 مليون

يورو) سنويا، أي أكثر بحوالي 30 في المئة من عقده الحالي. ووصف بطـل العالم 2018 ما صـدر عن صحيفة "صـنّ بـ "الأخبار الكاذبة "و"الكذبة الكبيرة لتصدر عناوين الصحف"، بعدما تداولت معلومات مفادها أنه رفض التحدث إلى مدربه وأنه "جمّد" المفاوضات بشان التمديد. من ناحيته، أقرّ وكيل أعماله الشهير مينو رايولا أنه "لا يوجد أي شيء جديد"، في حين قال مصدر مقرب من الإدارة لصحيفة تيليغراف" امكانية حدوث "خرق ما" بحلول نهاية الموسم، من دون أن تكون لهذه المعلومات أي ترددات إيجابية. وتألق بوغبا بقميص يونايتد

في موســـم 2018–2019، فكان أفضل هداف في صفوفه مع 16 هدفاً و 11 تمريرة حاسمة، قبل أن يقع ضحية الاصابات في موسم 2019–2020، ليعود إلى مسار النجاح مجدداً في الموسم الماضي بتسجيله الاهداف الحاسمة. ومع بداية الموسم الحالبي 2021-2022 تصدر الفرنسيي عناوين الصحف بعدما مرر 7 كرات حاسمة في الاسابيع الاربعة الاولى للبريميرليخ، في انجاز غير مسبوق، قبل أن يتراجع أداؤه بالتزامن مع تراجع أداء الفريق. كما أن عودة النجم كريستيانو رونالدو حملت في طياتها لغزاً تكتيكياً للمدرِب أولي -غونار سولشاير الذي فضّل التضحية باسم كبير وتحديداً في الوسط للاحتفاظ باسلوبه المعتاد

وبدوره أحاط بوغبا نفسه بهالة من الالغاز إذ لا يبدو داخل المستطيل الأخضر كمن يقوم بدور من يستعيد الكرة أو بدور صانع الالعاب لرفاقه. يختلف وضع بوغبا بقميص منتخب "الديوك"، فوجود لاعبين من طراز نغولو كانتى إلى جانبه يسمح له بالتألق هجوميا وفرض نفسه في التوازن الجماعي أيضاً، في حين يمكن تفسير الصعوبات التي يواجهها مع يونايتد من خلال صفقات الاخير حيث لم يعمد إلى شراء لاعب وسط دفاعي من جودة عالية لكي يتمكن الفرنسي من التواصل معه. واعتبر البعض أنّ سولشاير أستوحى أسلوب 3-4-1-2 في مباراة الفوز بثلاثية نظيفة على توتنهام في الدوري السبب، من النجاح الذي حققه تشلسي بقيادة مدربه توماس توخيل، وربما بات بصيص أمل لبوغبا الذي سبيجد لنفسه تموضعاً أفضل في هذا التكتيك. ولكن يبقى أن نعرف إذًا كان سولشاير يعتزم إدامته والتّضحية باسماء كبيرة في

قد تغيّر معادلة رحيل المدرب النرويجي الملاحق بـ مقصلة الإقالة ً في حال تردى النتائج أكثر، قواعد اللعبة، خاصة إذا ما كان البديل نظيره الإيطالي أنطونيو كونتي الذي سبق له أن درّب واكتشف موهبة بوغّبا في يوفنتوس. وبعد أقل من شهرين، سيكون بوغبا حراً في التفاوض مع أندية أخرى، وستظل أسماء باريس سان جيرمان وريال مدريد ويوفنتوس تتكرر باستمرار بين أبرز المرشحين في القارة القديمة لضمه رادار الملاعب

الفيفا يعاقب منتخب المجر

بسبب سلوك الجماهير

■ برلسين – د ب أ: قرر الفيفا حرمان منتخب

المجر من جماهيره خلال المواجهة أمام مضيفه

البولندي في الجولة الأخيرة للتصفيات

الأوروبيــَّة المؤَّهلــة لمونديال قطر 2022 بســـب

أعمال العنف التي شـهدتها مواجهة الفريق أمام

إنكلترا. وذكر الفيفا: "إشـعال الألعــاب النارية وسوء التنظيم داخل الاستاد والسلوك غير

الملائم للجماهير" خالال المواجهة أمام إنكلترا

في 12 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، كانت

لسَّبب في فرض عقوبة حرمان منتخب الجرمن

جماهيره خــلال مواجهته أمام مضيفه البولندي. واشتبكت الجماهير المجرية مع رجال الشرطة

الذين توجهوا إلى المدرجات لللقاء القبض على

مشجع تردد أنه تورط في حادث عنصري. وتقام

مواجهة بولندا والمُجر في 15 الجاري. وقرر الفيفا أيضا فرض غرامة مالية على المجر بقيمة 75 آلف

فرنك سويسري (81 آلفا و800 دولار). وكان

المنتخب المجري تعرض لعقوبة الحرمان من جماهيره خلال مباراتين على ملعبه (واحدة مع

وقف التنفيذ) بعد وقـوع حوادث عنصرية خلال

مواجهة في أيلول/سبتمبر في بودابست، كما

تعرض لعقوبات أخرى من اليويفا بسبب حوادث

ليفركوزن يفتقد جهود المدافع

باكير لأربعة أسابيع

■ برلسين - دبأ: أعلن باير ليفركوزن الألماني

أن مدافعه ميتشل باكير سيغيب عن الملاعب أربعة

أسابيع بسبب إصابة في الكاحل، وتعرض باكير

لاعب المنتخب الهولندي للشباب (تحت 21 عاماً)

للإصابة في كاحل القدم اليسرى خلال المباراة

التي خسرهاً ليفركوزن أمام فولفسبورغ صفر/2

السّبت في المرحلة العاشرة للدوري الألماني.

وانضم بأكير إلى قائمة الغائبين عن ليفركوزن

الذي افتقد مــذاق الانتصارات في خمس مباريات

متتالية في كل المسابقات، ويأتي في الوقت

الذي يتأهب فيه ليفركوزن لمواجهة ريال بيتيس الإسباني يوم الخميس في الدوري الأوروبي.

مدرب ميدلزبره الإنكليزي

يستعد لدخول التاريخ اليوم

■ لندن – دب أ: يستعد نيـل وارنوك مدرب

ميدلزبره لتسجيل رقم قياسي جديد اليوم، لكنه

أعترُف بأنه ربما لن يشاهد مباريات كرة القدم مجددا بمجرد اعتزاله عالم التدريب، وعادل

وارنوك (72 عاما) الرقم القياسي لداريو غرادي بخوض 1601 مباراة في مسيرته التدريبية، خلالً المباراة التي خسرها فريقه أمام برمنغهام بهدفين

السبت بالدّرجة الاولى، ويستعد للانفراد بالرقم القياسي من خــلال المواجهة أمام لوتــن اليوم.

وقال وارتوك: "الأمور لم تعد سهلة، أشك في أنني سأشاهد أي مباراة مجددا عندما اعتزل ".

الاتحاد الجزائري لكرة القدم

يعترض على تعيين حكم

مغربى لإدارة مباراتيه

■ الجزائـر - دبأ: ذكـر تقريـر أن الاتحاد

الجزائري لكرة القدم اعترض رسميا على تعيين

لحكم المغربي سمير الكزاز لإدارة مباراتي بوركينا

فاســو والنيّجر في المجموعة الأولى بالتصفيات الأفريقيــة المؤهلة إلــى نهائيـات مونديال 2022 وتتصدر الجزائر بعشر نقاط متقدمة بفارق

الأهداف عن بوركينا فاسو قبل مواجهتهما

الحاسمة يوم 16 الجاري بمدينة البليدة القريبة من العاصمة الجزائرية. وقدم الاتحاد الجزائري اعتراضا للاتحاد الأفريقي (كاف) على تعيين

الكزاز. وتشهد العلاقات الجزائرية -المغربية

حالة من التوتر في ظل إقدام الجزائر على قطع

علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب بداعي ما وصفته

الرئيس تبون يزف خبرا سارا

لنادي مولودية الجزائر

■ الجزائـر - دبأ: زف الرئيـس الجزائري عبدالمجيد تبون، نبأ سارا لنادي مولودية الجزائر

في غمرة احتفالاته بالذكري المئوية لتأسيســه.

وكشفت الرئاسة الجزائرية ان تبون، أمر خلال ترؤســه لمجلس الوزراء، بـ إنهاء مشروع ملعب الدويرة لتسريع نقله لنادي مولودية الجزائر". كان تبون، أعلن قبل أسابيع، عن منح المولودية

حق التصرف في ملعب الدويرة قيد الإنشاء في

الضاحية الجنوبية للعاصمة الجزائرية، كهدية

صعيد منفصل، وجه تبون للحكومة بـ تسخير كل

الإمكانات لرياضيي النخبة، لأجل تحقيق نتاًئج

إيجابية في الألعاب المتوسطية التي ستحتضنها

مدينة وهران". وتستضيف وهران غرب الجزائر،

النســخة الـ19 لألعاب البحر الأبيض المتوسـط،

بين 25 حزيران/يونيو والخامس من تموز/يوليو

ب "أعمال عدائية" من الرباط ضدها،

مشابهة خلال "يورو 2020".

من هو رجل المرحلة لإنقاذ مانشستر يونايتد من الجحيم؟

تونس-«القدس العربي»

من ظافر الغربى:

بالحاح منذ فترة كلما تعثر الفريق. فعندما تكون من بين أقوى وأغنى وأكبر أندية العالم فليس من المقبول أن تكون بين أكثر ثلاثة أندية تلقيا للأهداف في دوري بلادك، أو ألا تحافظ على نظافة شباكك

من هو المدرب الأنسب لمانشستر يونايتد؟ سؤال يتردد

منذ بدء الموسم غير مرة واحدة، أو أن تنال نقطة واحدة من آخر أربع مباريات في الدوري المحلي وتقبل فيها أحد عشر هدفا، وأن تُدَكُ شباكك في عقر دارك بخمسة أهداف من منافسك التاريخي، لكن كل ذلك حدث مؤخرا لمانشستر يونايتد قبل فوزه في لقاء توتنهام السبت الفائت. ويبدو العملاق الإنكليزي لا يـزال يعيش تحت تأثير ما يمكن أن نسميه "متلازمة فيرغسون"، فمنذ رحيل المدرب الأسطوري سنة 2013 لم يفز اليونايتد بلقب الدوري المتاز و لا بدوري الأبطال وهما اللقبان الأهم لأندية من هذا الحجم.

هل سولشاير المدرب المناسب؟ على بعد أقل من شهرين من إكمال عامه الثالث على رأس الجهاز التدريبي للشياطين الحمر تعالت الأصوات أكثر من أي وقت مضى مطالبة بإقالة المدرب النرويجي والنجم السابق للفريق بعد تراكم الانتقادات عليه والتي تتلخص في أنه مدرب بلا خطة ولا تكتيك واضح، وفي أنه فقد سيطرته على غرفة الملابس وتراجع احترام اللاعبين له، وفي أنه يتخبط بين اللعب اعتمادا على الأسلوب الدفاعي والهجمات المرتدة وهو الأسلوب الذي تعود عليه الفريق في السنوات الأخيرة وبين الاندفاع الهجومي والضغط العالي الذي أدى لاندحارات قاسية وقياسية كما حدث أمام ليفربول ومن قبله ليستر. ولا شـك أن خماسـية ليفربـول النظيفة في "أولـد ترافود" ومن ضمنها ثلاثية الرائع محمد صلاح استحقت وصف سولشاير بأنها جعلته يعيش أكثر أيامه الكروية سوادا خصوصا وأنه بات أول مدرب في تاريخ النادي ينهزم على أرضه مرتين بفارق خمسة أهداف (الأولى كانت الموسم الماضى أمام توتنهام 1/6)، رغم كل ذلك يبدو أن سولشاير الـذي يوصف بأنه أحـد "أبناء" السـير أليكس فيرغسـون ما زال في نظر البعض المدرِب الأنسب لليونايت، أليس هـو الذي قاد الفريق مجددا إلى دوري الأبطال من خلال وصافة جاره السيتي في نهاية الموسم الماضي، ويبدو بعد فوزيه المتتاليين على فياريال وأتالانتا بفضل أهداف رونالدو المتأخرة قادرا على المرور إلى الدور الثاني؟ لكن هذا التفضيل يعزوه البعض إلى رغبة السيرفي إبقاء الإدارة الفنية للنادي في قبضة أحد أبنائه أو تحت إشراف مدرب بريطاني، وهكذا فإن رحل سولشاير أو أجبر على الرحيل فإن القائمة الصغيرة للمدربين قد تضم أسماء لا يتوقعها أحد لكنها توافق هوى السير، وهي تضم وين روني وغاري نيفل وسام أو لاردايس. أسماء لو جاءت ستجعل الجمهور 'يترحم" على سولشاير وأيامه، ونتائجه، ولكن السؤال



رَّلِّ عُلِي

سولشاير يحتفل بتأجيل موعد اقالته من تدريب يونايتد عقب الانتصار على توتنهام

الذي يفرض نفسه في ظل الغضبة الجماهيرية التي انصبت على رأس مدرب النادي وإدارته بعد الإهانة التي تعرض لها على يد خصمه اللدود وفي عقر داره جعلت إدارة النادي تباشر البحث والاتصالات مع أفضل المدربين المتاحين، فمن منهم المدرب المناسب ليونايتد؟

أنطونيو كونتي

قد يكون المدرب الإيطالي الأكثر ملائمة لقيادة العملاق الإنكليزي لأنه الأكثر ملاءمة للدور، فهو يعرف الدوري الإنكليزي من خلال فوزه بلقبه مع تشلسي كما أنه قاد أندية إيطالية كبرى مثل اليوفي والإنتر علاوة على المنتخب الإيطالي. مدرب تعتمد فلسفته على الانضباط والصرامة الدفاعية اعتمادا على ثلاثة مدافعين في العمق ويهاجم بالمرتدات ولعله أسلوب يحتاجه اليونايتدفي الدفاع وهو معتاد عليه في الهجوم، كما أنه مدرب لا يجامل بحيث يضع بعض المدافعين الدوليين الإنكليز على الخط مثل ماغواير ولوك شو، كما أنه يشترط دائماً أن يكون صاحب الكلمة الأخيرة في التعاقدات ما يجعله

رجلا صعب المراس لإدارة النادي، عدا عن أنه يتفاوض حاليا مع توتنهام.

زين الدين زيدان

النجم والمدرب الفرنسي الفائز كمدرب بثلاثة كؤوس أوروبية مع ريال مدريد، خيار محتمل ومن مزاياه تفضيله للعب الهجومي واهتمامه بخط الوسط حيث كان يلعب، كما سبق ودرب فاران ورونالدو في النادي الإسباني ويعرف الفرنسيين بوغبا ومارسيال عن قرب ما يمكن أن يسهل تأقلمه مع الفريق بسرعة، لكن مشكلته الرئيسية قد تكون عدم إتقانه اللغة الإنكليزية بدرجة كافية، ما يجعله في وضعية صعبٍّة في التفاهم مع بقية اللاعبين بشكل مناسب وسيعتمد غالبا على الترجمة التي ستضيع الكثير من أفكاره!

إيريك تن هاغ

الهولندي المميز الذي يدرب أياكس متصدر الدوري الهولندي بفريقه الرائع ونصف لاعبى أياكس لعبوا

وترعرعوا بإشراف تن هاغ في أكاديمية أياكس التي تعتبر من الأنجح على مستوى القارة الأوروبية. مدرب يحب أن يبنى فريقه من الصفر وهذه وضعية ليست متاحة في اليونايتد على الأقل في الفترة الراهنة، لكنه مدرب ذكى يحب الأداء الهجومي والمجازفة باللعب المفتوح ويجيد الإنكليزية بطلاقة ما يجعله الأفضل بين أقرانه ربما، لكن على المدى الطويل، إلا أن فضيلة الصبر ليست متاحة عند الشياطين الحمر في الزمن

لكن يبدو قبل خوض غمار تجربة التغيير فإن الإدارة قررت أن تمنح فرصة أخيرة لسولشاير كي ينقذ نفسه من خلال ثلاث مباريات متتالية في ظرف أسبوع وهي تبدو أشبه بحقل ألغام، أو لاها أمام توتنهام في لندن وتخطاها بسلام، والثانية أمام أتالانتا في بيرغامو ضمن دوري الأبطال، وثالثتها أمام جاره المخيف مانشستر سيتى في مسرح الأحلام الذي بات مسرحا للكوابيس، وتبدو النجاة منها جميعا بالغة الصعوبة ما لم يأخذ رونالدو على عاتقه مسؤولية إنقاذ رأس زميله النرويجي السابق من جديد.

الدوري القطري الوكرة يتجاوز الغرافة وأم صلال يتعثر مع مدربه الجديد

■ الدوحة – أف ب: حقق الوكرة فوزاً ثمنياً على الغرافة بهدف، ضمن المرحلة الثامنة للدوري القطري، والتي شـهدت تعترا لأم صلال بقيادة مدربه الجديد واستعاد فريق المدرب الإسباني تينتين ماركيز نغمة الانتصارات عقب

تعادل سلبي مع قطر في المرحلة الماضية،

لينفرد بالمركز الرابع رافعا رصيده

إلى النقطة 15 بفارق نقطة عن العربي

الثالث، فيما عاد الغرافة للتعثر بعد فوز عريض على حساب الخور 5-صفر في المرحلة السابعة، ليتجمد رصيده عند النقطـة 12 فـي المركـز الخامس، ورغم الأفضلسة على مستوى الاستحواذ والوصول، أجاد الوكرة التعامل مع منافسه وأغلق المناطق الخلفية معتمداً على مرتدات سجل من إحداها البديل عبدالغني منير

الهدف الوحيد بتسديدة من مشارف

منطقة الجزاء سكنت شباك الحارس يوسف حسن (65). وتعادل أم صلال مع السيلية سلباً في المباراة الأولى لمدربه الجديد رزق الذي تولى المهمة بعد تبراريني ســيرجيو قارياس ع الخسارة من السد 1-3. ورفع أم صلال رصيده إلى النقطة السادسة من التعادل السادس مقابل خسارتين، ليحتل المركز

الثامن، في حين بلغ السيلية النقطة

الخامسة في المركز قبل الأخير.

■ القاهـرة - أف ب: في الاختبار الأخير قبل لقاء القمة الأسبوع المقبل، تصدر الأهلى الدوري المصري بفوز صعب على ضيفه البنك الأهلى بهدف، فيما واصل غريمه الزمالك ملاحقته بفوزه على طلائع الجيش 2-صفر، ضمن المرحلة

ونجـح الأهلي في فـك العقدة أمـام ضيفه بفـوز طال انتظاره، بعدما تعادلًا الموسم الماضي ذهاباً وإياباً. وسجل هدف فوز الأهلى البديل محمد شريف (63)، رافعا رصيد فريقه إلى 7 نقاط في المركز الأول، بينما تراجع البنك الأهلى إلى المركز السادس بعدما تجمد رصيده عند ثلاث نقاط.

الدوري المصري

الأهلى يتصدر والزمالك يلاحقه قبل القمة

وكان الشوط الأول متواضعا فنياً، وتحسن أداء الأهلي مع بداية الشوط الثاني، وتمكن من خطف الفوز في الدقيقة 63 عندما استغل شريف تسديدة عمرو السولية المرتدة من الحارس محمود الزنفلي ويسكنها الشباك، وواصل الزمالك انتصاراتــه بفو زه علــي مضيفه طلائع الجيــش بهدفين. وافتتح الزمالك التسبجيل عن طريق أحمد السيد "زيزو" (19) من ركلة جزاء، فيما أضاف عمر السعيد الهدف الثاني برأسية بعد عرضية من "زيزو" (63). ورفع الزمالك رصيده إلى 6 نقاط في المركز الثاني، فيما تذيل الجيش الجدول في المركز الثامن عشر بدون نقاط.

بطولة ترانسلفانيا للتنس

■ بوخارست - رويترز: قالت أنيت لتضمن أيضا دخول قائمة أول عشر لاعبات كونتافيت: "ما زلت لا أصدق ما يجري. أنا

سعيدة للغاية لأنني تمكنت من اللعب بشكل جيد والفوز بالمباراة النهائية. كان هذا هو التركيز الرئيسي وأنا فخورة حقا بنفسي لأننى تمكنت من القيام بذلك، أثق في نفسي أكثر قليلا مما كنت أفعل قبل عامين، وكنت أحاول أن ألعب بشراسة ولكن بثبات أيضاً".

28 مباراة في التفوق على التونسية أنس جابر لتنتزع آخر البطاقات المؤهلة للبطولة الختامية. ووجهت كونتافيت رسالة إلى أنس جابر في الملعب عقب أول انتصار في مسيرتها على هاليب المصنفة الأولى على العالم سابقا وقالت: "أشعر بأسف شديد لأنني اضطررت لفعل ذلك. اتطلع حقا للعام المقبل وأتمنى أن ننجح في التأهل سـوياً.

ونجحت كونتافيت بانتصارها 26 في آخر ووجهت اللاعبة التونسية تهنئة لمنافستها عبر "تويتر" ونشرت صورة ساخرة وهي تمسك برقبة كونتافيت على سبيل المزاح وقالت في تعليقها: "هذا ما يدور في رأسي في نفس الوقت" عقب خسارة مقعدها بالبطولة الختامية، وأضافت في تغريدة أخرى: "اعتذار مقبول ولكن سنلتقي في وادي الحجارة، سائكون هناك كلاعبة بديلة . وتقام البطولة الختامية في المكسيك في الفترة من 10–17

نوفمبر/تشرين الثاني بعد نقلها من شينتشن بسبب قيود السفر في الصين الناتجة عن جائحة كوفيد-19. وقـررت المصنفة الأولى عالميا آشلي بارتي عدم المشاركة وانضمت كونتافيت إلى أرينا سبالينكا وباربرا كريتشيكوفا وكارولينا بليسكوفا وماريا ساكاري وإيغا شيانتك وغاربين موغوروزا وباولا بادوسا في قائمة المشاركات في وادي

كونتافيت تتأهل الى البطولة الختامية وتعتذر لأنس جابر

كونتافيَّت إن ثقتها الكبيرة في نفسها كانت في التصنيف العالمي لأول مرة. وقالت وراء فوزها على الرومانية سيمونا هاليب في نهائي بطولة ترانسلفانيا المفتوحة يوم الأَّحد، وهي نتيجة ضمنت للاعبة الإستونية الحصول على المكان الأخير في البطولة الختامية لموسم تنس السيدات.

وأحرزت كونتافيت (25 عاما) لقبها الرابع هذا الموســم بفوزها 6-2 و6-3 على هاليب،

دوري السلة الأمريكي

■ لـوس انجليـس - أ ف ب: تعـرض ميلووكي باكس بطل الموسم الماضي لخسارته الثالثة تواليا بسقوطه امام يوتا جاز 95-107 ضمن دوري السلة الامريكي للمحترفين امام 17300 متفرج في ميلووكي، في حين استمرت مشاكل نجم بروكلن نيتس كيفن دورانت بعد طرده خلال مباراة فريقه ضد ديترويت بيتسونز.

كما هي الخسارة الرابعة لميلووكي مقابل 3 انتصارات منذ مطلع الموســم الحاليّ. واعتمد يوتا، متصدر المنطقة الغربية بـ5 انتصارات مقابل خسارة واحدة، على دونوفان ميتشل و العائد مايك كونلى ليخرج فائزا بعدما سجل الاول 28 نقطة والثاّني 20 نقطة. اما للخاســر فكان النجم اليونانيي يانيس انتيتوكونمبو افضل المسجلين بـ25 نقطـة و7 متابعات و6 تمريرات حاسمة، ولم يتخلف يوتا جاز اطلاقا في المباراة ونجح في احدى مراحلها في التقدم على أصحاب الارض بفارق 17 نقطةً قبل ان يقلص ميلووكي الفارق الى 4 نقاط أواخرها، وتقدم جاز 99-87 قبل نحو 3 دقائق من نهاية المباراة لكن باكس قلص الفارق بتسجيل غرايسون الن لثلاثيتين متتاليتين قبل ان يضيف تاناسيس انتيتوكونمبو شقيق يانيس سلة مقلصا النتيجة الى 99-95 قبل نهاية المباراة ب99 ثانية، لكن سرعان ما سجل ميتشل سلة ليمهد الطريق امام فوز يوتا. وكان يوتا تعرض لخسارته الاولى هذا

وتغلب بروكلن نيتس على ديترويت بيستونز بسهولة 117-91 في مباراة سجل فيها نجمه جيمس هاردن "تريبل دابل" بـ18 نقطــة و12 تمريــرة حاســمة و10 متابعات ونجح في تحقيق هذا الانجاز للمرة التاسعة

الموسم بسقوطه امام شيكاغو بولز السبت.

و 26 لكيلي اوبري.

خسارة جديدة ليلووكي وطرد «المشاغب» دورانت

والخمسين في مسيرته ليحتل المركز الثاني فى هذا المجال فسى الدوري الامريكي بعد لاري بيرد نجم بوسطن سيلتكس في الثمانينات. ... كما انه بات افضــل لاعب في تاريخ نيتس في هذا المجال ايضا مع 13 "تريبل دابل". واضاف كيفن دورانت 23 نقطة قبل ان يطرد من المباراة بعدما وجه كوعا الى وجه منافسه كيلى اولينيك قبل نهاية الربع الثالث بثلاث دقائًـق و 23 ثانيـة. وكانت رابطـة الدوري الامريكي لكرة السلة غرمت دورانت 25 الف دولار لرميه الكرة في مدرجات ملعب "باركلي سنتر ارينا يـوم الجمعة. وأنهـى دورانت المباراة قبل ثلاثة أيام ضد انديانا بايسزر (98–95) بتسجيله 22 نقطة و 11 متابعة في 37 دقيقة لعب وعوقب لخطأ ارتكب عليه قبل نهاية الربع الثالث باربـع دقائق و40 ثانية، لكن بدل ان يعطى الكرة الى الحكم سددها في المدرجات. واعتبر حكم المباراة شون رايت بأن تصرف دورانت كان يستوجب الطرد لكنه أكمل المباراة. وتغلب لوس انجليس ليكرز على هيوستن

روكيتس 95-85. ولعب اربعة لاعبين دورا اساسيا في الفوز حيث سجل كارميلو انتوني 23 نقطة وراسل وستبروك 20 نقطة وانتونى ديفيز 16 نُقطــة و13 متابعة وليبرون جيمس مع 15 نقطة. وتغلب دالاس مافريكس على ساكرامنتو كينغز 105-99 بفضل تألق نجمه السلوفيني لوكا دونتشيتش الذي سجل 23 نقطة مع 10 تمريرات حاسمة و8 متابعات. في حين كان ريتشون هو لمز افضل مسجل في صَّفوف سـاكرامنتو مع 22 نقطة و 13 متابعة. وفاز تشارلوت هورنتس على بورتلاند تريل بليزرز 125-113 بفضل 27 نقطة للاميلو بول



دورانت نجم نيتس المشاغب يحاول تخطي لاعب بيستونز لايل

هلسنكي يتوج بالدوري الفنلندي للمرة الـ 3 1 في تاريخه

■ برلين - دب أ: توج أتش جي كي هلسنكي بلقب الدوري الفنلندي، للمرة الحادية والثلاثين في تاريخه، ليعزز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بالبطولة، عقب تعادله 1/1 مع مضيفه كوبيون بالوسورا. وأنهى هلسنكي مشواره هذا الموسم، متربعا على الصدارة برصيد 59 نقطة، بفارق نقطة أمام أقرب ملاحقيه بالوسورا. واحتفظ هلسنكي باللقب، الذي توج به الموسم الماضى، ليتوج الآنَّ بعشرة ألقاب خُلال آخر 13 نسخة، وبادر هلسنكي بالتسجيل عن طريق ميرو تينيو في الدقيقة 13، قبل أن يتعادل تانيلي هايمايلاينن سريعا لكوبيون في الدقيقة 18. وشدد كوبيون من هجماته خلال الوقت المتبقى من اللقاء، بحثا عن هدف الفوز، الذي كان كفيلا بحصوله على اللقب هذا الموسم، لكن دون

أوقفت الاستيراد واستدعت سفيرها وطردت نظيره اللبناني وميقاتي يدعو العرب لحل الأزمة... وأمريكا في متاهة شرق أوسطية

لماذا جاء رد السعودية بهذه الحدة على تصريحات قرداحي؟

هكذا تجتمع مصالح روسيا وإسرائيل في فتح «سوريا الأسد» على العالم

أليكس فيشمان

■ فــى الوقت الذي سـقطت فيه صواريخ أرض أرض إسرائيلية قبل ظهر السبت على ما وصفته محافل معارضة سورية كمخازن سلاح إيرانية في مناطق بدمشق، أطلقت طائرات قتالية روسية صواريخ نحو نشطاء معارضة في بلدة مجاورة من مدينة حلب. دولتان تهاجمان بالتوازي أهدافاً تهدد مصالحهما على أرض دولة ثالثة، وكل هذا يحصل بعد نحو أسبوع من لقاء عقد بين رئيس الوزراء نفتالي بينيت والرئيس الروسي فلاديمير بوتين. إذا لم يكن هذا تنسيقاً وتعاوناً استراتيجياً، فمأذا

في الأشهر الأخيرة -حسب منشورات المعارضة السورية-شددت إسرائيل أعمالها في سوريا، فلئن كان بلغ في 2020 عن نحو 400 صاروخ وقذيفة ذكية أطلقتها إسرائيل نحو الدولة المجاورة، ففي 2021 ســجل حتى الآن ارتفاع بأكثر من 25 في المئة في حجم السلاح الذيّ سقط هناك، والسّنة لم تنتّه بعد. أما حجم النشاط الإيراني في سوريا، بالمقابل، فلم يتغير دراماتيكياً، الأمر الذي لم يلزم إسـرائيل برفع الوتيرة. فكمية الأهداف الإيرانية في سوريا هبطت بشكل جوهري منذ قبل سنة. الوجود الإيراني في سوريا، بما في

ذلك الميليشــيات المؤيدة لإيران، هبطت بنحو 50 في المئة (وإن كانت نوعية وكمية الوسائل القتالية التى أدخلتها طهران إلى سوريا تغيرت في طالح إسرائيل).

بالمقابل، وزير الدفاع هو الشخص نفسه والاســـتراتيجية هي الاســـتراتيجية إياها – إدارة معركة ما بين الحــروب تجاه التموضع الإيراني دون حافة الحرب. ولكن عندما ترفع وتيرة الهجمات، فإن احتمال خطأ تجاوز حافة الحرب يـزداد، وبالتالي لماذا رفعت إسرائيل الوتيرة؟ إن التغيير الذي طرأ في الأشهر الأخيرة

لم يكن في إيران أو إسـرائيل، بل في سياسة روسيا بسوريا. فليس صدفة أن طلب بوتين رؤية بينيت في نهاية الأسبوع الماضي. توصل الروس إلى استنتاج بأنه ومن أجل تعزيز النظام في دمشق - ما سيضمن استمرار سيطرتهم في المنطقة - فإنهم يحتاجون لفتح سـوريا على العالـم الواسـع لتحريرها من العزلة التي تمنع بدء إعادة بنائها. حتى الآن، قضت الاستراتيجية الروسية: بداية، تحرير الأراضى، ثم إعادة البناء. أما الآن فيسعون قبل كل شيء إلى جنى الثمار السياسية والاقتصادية لوجودهم في سوريا. وشرط ذلك تعزيز مكانة الرئيس الأسد وبدء إعادة

قبل أربعة أيام من دخول بينيت إلى فيلا

على اتفاق جديد مع طهران؟

بوتين في سوتشي، نظم الروس لقاء سابقة وافق فيها مندوبو النظام السوري على الجلوس ولأول مرة أمام مندوبي المعارضة، وعلى إجراء بحث حول صياغة إصلاحات دستورية برعاية الأمم المتحدة. لم يقع هذا اللقاء في فراغ؛ فبالمقابل، تلقى النظام السوري تحسيناً في علاقاته مع دول الخليج (الإمارات، والبحرين، وعُمــان) الَّتِي أعادتُ فتح سفاراتها في دمشق، وفتح الأُردنيون معابر الحدود مع سوريا دون معارضة الأمريكيين الذين يفرضون عقوبات على

يمارس الــروس ضغطــاً على الأســد كي يسمح سلوكه بفتح أبواب أخرى إلى العالم. وإضعاف النفوذ الإيراني على نظامه هو أحد الشروط اللازمة لفتح هذه الأبواب. ولإسرائيل وروسيا مصلحة مشتركة هنا؛ فالروس يشرحون بأن الأسد بدأ يتعب من التعلق بإيران التي تجعل ترميم سوريا صعباً، وبالتالي فإن إسرائيل ستضغط على الإيرانيين والأسد أيضاً من خلال المس بسيادته ليقرر أن مواصلة الالتصاق بالإيرانين ليست مجدية.

هكذا تجد إسرائيل وروسيا نفسيهما في جانب المتراس ذاته - إلى أن يقرر الروس

يديعوت 1/11/1202

إسحق ليفانون

■ يتصاعد التوتر بين لبنان ودول الخليج، وعلى رأسها السعودية، بسرعة غير مرتقبة؛ جراء تصريحات مسـيئة لوزير الإعلام اللبناني جورج قرداحي، التي جاء فيها أن الحوثيين في اليمن، المدعومين من إيران، يدافعون في واقع الأمر عن أنفسهم في وجه عدوان السعودية والإمارات.

. وعلى الرغم من أنّها تصريحات سـجلت في «الجزيرة» قبـل تعيينه وزيرا في الحكومــة اللبنانية الجديدة برئاســة ميقاتــى، إلا أنها بثت بعــد تعيينه وأثارت غضباً سعودياً على ما اعتبر كنكران للجميل من جانب لبنان، وكان رد السعودية حاداً وغير متوازن، ويدل على أن أزمتها حيال لبنان أكبر بكثير من مجرد رد على

ترى السعودية أصل مشاكل لبنان في «حزب الله»، الذي يدمر كل جانب طيب وفي رد مفاجئ على التصريحات، طرد السّعوديون السفير اللبناني، واستدعوا سفيرهم في لبنان إلى التشاور، وأوقفوا كل استيراد من بلاد الأرز. وسارت البحرين والكويت والإمارات في أعقابها، واستدعت ٍ هي أيضا سفراءها في لبنان للعودة إلى التشاور. هذه خطوة اّحتجاجية تقف عالياً فيّ مدرج الردود الاحّتجاجية في العالم الدبلوماسي، إضافة إلى ذلك، فإن وقف الاستيراد من لبنان يعــدٌ ضربة حقيقية ستشعر بها كل طبقات الشعب اللبناني.

لقد ضُربت السعودية بلا رحمة، إذ شعرت بالخيانة من دولة دعمتها دوما وساعدتها على إعادة البناء السياسي والاقتصادي. ولكنها شعرت أكثر من أي شيء آخر بالإهانة النِّي وجهها لها الوزير اللبناني. لقد أنْــرت الردود الحادة من جانب دول الخليج بشكل مباشر على الجماعات الطاَّئفية في لبنان، التي ردت بغضب على

أقوال الوزير قرداحي وطالبت باستقالته الفورية. مجموعة رؤساء الوزراء السابقين (وهو جسم كله سُنة وذو تأثير سياسى لا بأس به في الساحة اللبنانية الداخلية المعارضة لحزب الله) نشرت بياناً، وبموجّبه أن قرداحتي مس بعلاقات لبنان مع العالم العربي، وأن عليه الرحيل. وصرح

رئيس الوزراء الأسبق، سعد الحريري، بغضب ظاهر بأن لبنان يعيش في جحيم بسبب أجندة إيران و»حزب الله». ودعا الزعيم الدرزي جنبلاط رئيس الوزراء ميقاتي لإقالة قرداحي وألا ينتظر استقالته. يرفض قرداحي الاستقالة حالياً، فهو يعتبر أَيقُونَـة فَى عالَّم الإعلام العربي، وربما لهذا السَّبب يُّشعر أنه محصن في وجـه المطالبات بتنحيته. ثمة إمكانيةً في أنه إذا ما نحى، ستسـقط حكومة ميقاتي وستدخل بيروت بدوامة سياسية لم تخرج منها إلا لتوها.إن القوى الكفيلة بالاقتيادِ نحو حل الأزمة، مثل الرئيس، ورئيس الوزرِاء، والمعســكر المسيحي، تحافظ حالياً على البقاء في الظل بشكل غير مفسر. فضلاً عن ذلك، ثمة إحساس برد فاتر من قبل الولايات المتحدة على غضب السعودية وتكتفي بفرض عقوبات على شخصيات

تفهم إيران بأنه لم تقم في لبنان بعد قوة سياسية متماسكة وقوية بما يكفى تمكنه من إيقاف تطلعاتها الطموحة هناك. حتى لو استقال قرداحي، يبدو أن السحابة التي هي فوق رأس لبنان لن تنقشع بسـرعة، لأن السعودية ودول الخليج تقاتل لتغييرً راديكالي في لبنان يؤدي إلى وقف التدخل الإيراني ومنه إلى لجم «حزب الله».

سـطحيا، يبدو أن الولايات المتحدة ضائعة في المتاهة الشـرق أوسطية: فبينما تقاتل ليبيا في سببيل مستقبلها تغيب أمريكا عن الصورة، أما ما يتعلق بالمسألة الفلسـطينيةً أيضاً فليس للبيت الأبيض أجندة أو خطة عمل حقيقية. وبينما تغيب سـوريا عن أي حل لحربها الدائرة فما يزال التردد الأمريكي قائم ويستغله أعداؤها بنجاعة. لبنان مهم لاستقرار المنطقة بقدر لا يقل عن ليبيا أو سوريا. وواشنطن ملزمـة بأن تجمع أصدقاءها في المنطقة، وتبلور خطة عمل تنتقل لبنان إلى وضع من الحيادية بعيدا عن النزاعات الإقليمية،

وثمة أمر آخر في اتجاه غير مرتقب، يحتاج إلى جسارة سياسية لعل إسرائيل تفكر فيه: طلب ميقاتي في أزمته مساعدة دول المنطقة في حل الأزمة مع السعودية. واضح أنــه وجّه أقواله للدول العربية، لكن هل يمكن لإســرائيل أن تســاعد؟ فلها علاقات مع السعودية، وهي معنية بلبنان مستقر. ثمة حاجة إلى الجسارة.

إسرائيل اليوم 1/11/1202

بتقربها من روسيا وتكثيف الهجمات على أهداف إيرانية... دون جدوى هل تشعر إسرائيل بالإحباط إزاء إصرار بايدن

عاموس هرئيل

■ من غير الواضح حتى الآن إلى أي درجة تساعد نشاطات إسرائيل في إبعاد إيران عن أهدافها الأستراتيجية. لا يمر يوم بدون تصريح لشخصيات إسرائيلية رفيعة ضد النظام الإيراني، وأمس، تضمن المحصول مقابلة أجراها رئيس الحكومة نفتالي بينيت مع صحيفة «التايمـز» اللندنيـة. وبصورة نادرة أكثـر، مقابلة مع رئيس شعبة الاستراتيجية في هيئة الأركان، الجنرال طال كلمان من صحيفة «الأيام»

بينيت، الذي كـرس معظم المقابلة لمراجعات وإشــارات (مهمة) لأزمة المناخ ووباء كورونا، كرر رسائل بالية جدا حول الموضوع الإيراني. وقد وعد بأن يعمل «كل ما يجب فعله» لمنعها من الوصول إلى السلاح النووي. وأعلن كالمان بأن إسرائيل تؤمن بحل دبلوماسي للأزمة النووية، وأنه في ظل غياب الحل، ستسعى إلى عملية عسكرية دولية. كالمان من الضباطّ المتزنسين والأقويساء في قيادة الجيش الإسسرائيلي، لكن ليس واضحاً ما شَّــأَن الْجنر اللهِ العِســّحري الذي يرتدي الزي العَســحري بالإعلان عن السياســات، وأيضاً ما شــأنه بجبهة دولية فعالة ضد إيران تبدو حلماً

على أى حال، هذه التصريحات لم تغير الكثير، مثلما لم تغير صورة القاذفة الأمريكية التي طارت في سماء الشرق الأوسط مصحوبة (بشكل منفصل) بطائرات إسرائيلية ومصرية لم تدخل الخوف إلى القلوب في طهران. حتى أن هذه الطلعة الجوية سبقتها محادثات مكثفة بين الأمريكيين وحلفائهم الذين سعوا إلى استكمال خطوة قد تردع النظام في إيران، اختارت إدارة بايدن في نهاية المطاف الاحتمالية الأضيق التي كانت أمامها،

إلى جانب التصريحات، يبدو أن إسـرائيل نشـطة بشكل خاص في هذه الفترة، أول أمس، نشر عن هجوم رابع في الشهر الماضي في منطقةً دمشق. وقبل ذلك كان هناك هجوم سأيبر شوش على تزويد الوقود في إيران. نُسب هذان الهجومان إلى إسرائيل كما جاء في وسائل الإعلام الأجنبية. وجه القصف في سوريا ضد إرسالية سلاح دقيق من إيران لـ»حـزب الله». ومـن الأرجح أن اختيار القصف نهاراً يعد أمـرا نادراً استهدف إحباط الإرسالية بصورة مستعجلة.

يضاف هجوم السايبر إلى عملية مشابهة شوشت حركة السفن في ميناء بندر عباس في أيار الماضي، وهذا يثير التساؤلات: هل لهذه العمليات نتائج فعلية؟ وألا تعرض إسرائيل نفسها، رغم تفوقها الواضح في مجال السايبر، لهجمات مضادة لغياب أي إمكانية لفرش بطانية دفّاعية على كل موقع يثير اهتمام إيران؟ من التّثير للاهتمام أن الهجمات البحرية تقلصت مؤخراً بعد عدة نشاطات انتقام لإيران.

يبدو أن لهذه العمليات تأثيراً استراتيجياً ضعيفاً. والمس بجودة حياة المواطنين في إيران لا يضعضُع سيطرة النظام الذي صمّد حتّى تُحت ضغط العقوبات التّي فرضتها الولايات المتحدة خلال سـنوات كثيرة.

والمعركة بين حربين في سوريا تقلل من كمية السلاح المهرب لـ عزب الله » وتمس بتمركز إيران في المنطقة، لكنها لن تنهي هاتين الظاهرتين بأي شكل

انفعال إسرائيل يعكس إحباطها بشكل كبير، اعترفت القيادة الأمنية بأن تأثير إسرائيل على موقف الولايات المتحدة في المفاوضات حول الموضوع النووي ضعيف، وأن إدارة بايدن ستكون مسرورة بالتوقيع على اتَّفاق جديد يشبه سابقه، إذا وافقت إيران على العودة إلى المفاوضات الجدية. تتسبب إسرائيل بأضرار محلية وتنفس عن الغضب بالسايبر وفي السماء (على فرض أنها هجمات إسرائيلية)، لكنها لا تؤدي إلى أي تغيير استراتيجي في الواقع الإقليمي.

العملية الأساسية المهمة الَّتي تحدُّثُ في هذه الأثناء هي استمرار عملية انسحاب أمريكا من وسط آسيًا (الانسحّاب الكامل من أفَّغانستّان) ومن الشرق الأوسط (تقليص التدخل هناكٍ). يواصل بايدن بذلك مقاربة سلفه، ترامب. وتقرأ إيران الخارطة جيداً، كما سيشهد التقارب بينها وبين الصين، وجهود المصالحة التي تبذلها مع دول الخليج السنية.

تنجح إسـرائيل في لدغ إيران وأحيّاناً إيلامهـاً، وليس أكثر من ذلك. السؤال اللهم الذي سيقُّف أمامها: هل يجب عليها محاولة تخريب المشروع النووي؟ مؤخراً، يتم التحدث مرة أخرى عن استعدادات عسكرية لهجوم جوي على مواقع إيرانية. وفعلياً، حسب التقارير المنشورة في وسائلً الإعلام الأجنبية، فإن النجاحات الرئيسية التي تم تسجيلها حتى الآن كأنت في هجمات سايبر على المشروع النووي أو في عمليات تخريب

أحد المستفيدين الرئيسيين من المقاربة الأمريكية الجديدة هو نظام الأسد في سوريا، الذي يعيد إحكام قبضته على الدولة بالتدريج. مع دعم روسيا وإيران وعدم اهتمام الولايات المتحدة، فإن الرئيس بشّ بح يخاف على اســـتقرار نظامه بدرجة أقل. وهو تغيير مل بعلاقة الدول السنية مع النظام. فقد عاد عدد منها إلى عقد الصفقات معه، وبعضها يتحدث بشكل علني مع رؤساء النظام في دمشق.

بمساعدة روسيا، يبدو أنّ الأســد يتغلب الآن على التمرد الذي تجدد في درعا. هذا أمر رمزي في أساسه؛ لأن درعا هي المدينة التي اندلعت فيهـــا الانتفاضة التي تدهو رت إلى حرب أهلية في بداية العام 2011. يقدر جهاز الأمن أن الأسـد يسعى إلى تسريع مشروع إعادة إعمار الدولة، رغم أن التغلب على أضرار الحرب قد يمتد لعشرات السنين. إسرائيل لا تقلقُ من تسلح الجيش السوري في هذه الأثناء باستثناء تسلحه بمنظومة مضادة للطائرات. الجيش السلوري غارق في قمع التمرد وفي الحفاظ على النظام وليس بالاحتكاك المبادر إليه مع إسرائيل.

استمرار الهجمات الجوية المنسوبة لإسرائيل، حتى بعد قمة بوتين – بينيت في روسيا في نهاية الشهر الماضي، تدلُّ مرة أخرى على أن موسكو غير قلقة من الاحتكاك بين إسرائيل وإيران في سوريا. وطالما أن إسرائيل لا تمس مصالح روسيا العسكرية، فإن بوتين يغض النظر عما يحدث.

هآرتس 1/11/1 2021

نصبت لها «حارساً» وأخفت كل معلومة حولها بذريعة «المس بالعلاقات الخارجية» منذ عام 1950 ... إسرائيل تتسلح ب«أملاك الغائبين» لصادرة عقارات المقدسيين

المركزية في القدس في حزيران الماضي، تذكر مكتب

حارس أملك الغائبين أنهم هم أنفسهم يديرون

عقاراً واحداً فقط، وهو فندق «الأقواس السبعة»

في جبل الزيتون في القــدس. في حينه، طرح في

مكتب حارس أملاك الغائبين سبباً جديداً للرفض،

وهو أن كشف المعلومات سيضر بعلاقات الدولة

الخارجية، وهو ما يعتبر أحد الأسباب التي تمكن

شهد في الجلسة رونين باروخ، حارس أملاك

الغائبين الّذي يشفل هذا المنصب منذ 2005، وقال

إن الوحــدة التي يترأســها تدار بدون حوســبة

وبثلاثة موظفين فقط، اثنان منهم مهنيان. «رغم

أننــا في العــام 2021 إلا أن مكتبنا غير محوســب

والمواد غير ممسوحة»، قال من فوق المنصة،

أوضح باروخ بأنه منذ العام 1967 وحتى الآن،

لم يتم إجراء أي مسـح شامل لأملاك حارس أملاك

الغائبين في شرقي القدسٍ. في كل سنة، حسب

قوله، هناك حوالي 40 طلباً لاستعادة الأملاك من

قبل أصحابها، لكنه لا يعرف كم من هذه الطلبات

وفق استعراض واقعى... هل تخطو إسرائيل نحو النهاية؟

السلطات من عدم إعطاء معلومات عن نشاطاتها.

نيرحسون

■ وحدة حارس أملاك الغائبين في وزارة المالية هــى هيئة قوية تديـر مئات العقارات في شـرقي القدس، وتشكل سوق العقارات في المدينة، ولكن من النقاشــات التي جرت مؤخــراً، بناء على طلب حريــة المعلومات الذي تم تقديمــه للوحدة، يتبين أن أعضاء الوحدة لا يعرفون عدد العقارات التى في أيديهم؛ وأن العثور على المعلومات أمر معقد جدا بالنسبة لهم؛ وأن كشف المعلومات قد يضر بالعلاقات الخارجية للدولة، وهذا يعتمد على أي إجابة نختار أن نصدقها. قاضية المحكمة المركزية التى ناقشت الطلب، قررت عدم إجبار حارس أملاًك الغائبين على إعطاء المعلومات، وفرضت نفقات المحكمة على مقدم الطلب،

يعمل حارس أملاك الغائبين بقوة قانون «أملاك

الغائبين» مـن العام 1950، الــذي ينقل للدولة أي

عقار يعيـش صاحبه في دولة معادية طوال «فترة الطوارئ» التي هي مســتمرة حتى الآن. بواسطة هذا القانون، وضعت إسرائيل يدها على كل الممتلكات التى تركها اللاجئون الفلسطينيون خلفهــم في 1948ً. وبعد العام 1967، في عملية مثار خلاف، تم تطبيق القانون أيضاً في شـرقي القدس الذى تم ضمه لإسرائيل. فكل من له عقار في شرقي القدس ويعيش في الضفة الغربية أو في دولة عربية، فإن ممتلكاته قد تنقــل تلقائياً إلى حارس أملاك الغائبين. و لأن عائلات فلسطينية كثيرة في القدس لها ابن يعيش أو كان يعيش في دولة عربية، قد يثور ادعاء بأن أحد أصحابها غانُّب، ما يبرر لحارس أملاك الغائبين أخذ نصيبه في العقار. اعتبر الخوف من حارس أملاك الغائبين أحد العوامـل المثقلـة جداً على سـوق العقـارات في شــرقى القدس، وهــو يخلق فوضــى اقتصادياً وتخطيطية. وهذا يجعل الكثيرين يفضلون شراء وبيع العقارات في السـوق السـوداء بدون إبلاغ السططات، أو التوجه إلى البناء غيــر القانوني؛ لتجنب طلب رخصة بناء. «في الواقع، نشـــأ وضّع غير معقول، فالناس يخافون من عقد الصفقات في

تمت المصادقة عليها، وعلى سؤال القاضية عينات شــرقي القدس»، قال المحامي أمير عديقا من مكتب «طال، وقدري، وشامير»، الذّي انطلق للنضال في آفمن - مولر، أجاب باروخ بأنه من أجل الحصول هذا الموضوع. «لقد نشأ وضع فيه مخزون كبير من على معلومات حول عدد العقارات التي بحوزته، عليه أن يتصفح الملفات الورقية. البيوت والأراضي لا أحد يفعل فيها أي شيء، رغم وقد شارك في الجلسة بشكل مفاجئ يونتان أن القدس بحاجة ماسة إلى الأراضي». وأعلنت روز نتسفايك، مدير القسم الفلسطيني في وزارة الدولة عن عملية ضخمة قبل سنتين ونصف

الخارجية. ورغم معارضة كوهين وعديقا، إلا أن لتسجيل الأراضى ووجهت بعدم تعاون من قبل القاضية استجابت لطلب حارس أملاك الغائبين السكان بسبب الخوف نفسه. على خلفية هـذا الوضع، قرر ران كوهين، السماح بالاستماع لروزنتسفايك باعتباره أحد الأطراف. بعد ذلك، قررت عدم الموافقة على طلب المحامي في مكتِب «طالٍ – قدري» وطالب التخطيط الحصول على المعلومات. «لقد اقتنعت بأن كشف الحضري قدما التماسا للمطالبة بحرية معلومات، وطلب معرفة عدد العقارات التي يديرها حارس المعلومات المطلوبة قديضر بإدارة الشؤون الخارجية للدولة»، كتبت في القرار، وافقت أملاك الغائبين. واســتناداً إلى تجربة غنية سابقة القاضية على تفسيرات حارس أملاك الغائبين تم رفضها، فإن كوهين لم يطلب الحصول على بالكامل، «لقد استقر الرأى على أن إعطاء المعلومات مكان العقارات أو هوية أصحابها، بل عددها فقط. كم هو عدد العقارات «المنقولة»، أي تلك التي تحت سيؤدي إلى تخصيص غير معقول للموارد، الأمر الذي قد يؤدي إلى تعطيل أعمال حارس أملاك سيطرة حارس أملاك الغائبين، وكم منها يديره الغائبين إلى درجة الشلل»، كتبت. وقالت القاضية حارس أملاك الغائبين بالفعل، وكم منها أعيدت بأن على كوهين دفع 10 آلاف شيكل كنفقات لحارس لأصحابها أو تم بيعها. قبل وقت قصير من مناقشــة الطلب في المحكمة

«ما الذي يضر بالعلاقات الخارجية للدولة؟ كشف المعلومات أو مجرد وجود القانون لأكثر من سبعن سنة بعد قيام الدولة؟»، سأل عديقا. تأنف كوهين وعديقا مؤخرا على قرار المحكمة العليا. وقد انضم للاستئناف من كان نائب المدعي العِام للدولة، شـوكي لمبرغـر. «هذا قانون ظالم جداً من ناحية صلاحيات الدولة فيما يتعلق بالملكية الخاصة للأشـخاص»، قال لمبرغر. «هناك أهمية عاملة واقتصادية لمعرفة كيف تتصرف بهذه الصلاحيات، وكم من هـذه الأملاك موجودة، وكم منها تم تحريره، وكم منها تم بيعه. هذا قانون غير تقليدي كلياً. الانطباع هو إما أنهم يعرضون صورة غير دقيقة، أو أنهم لا يديرون هذا على الإطلاق».

جاءنا رد من وزارة المالية على أسئلة حول ما يتعلق بأداء حارس أملاك الغائبين. «الدولة تجيب من خلال الهيئات المعتادة». في وزارة الخارجية طلبوا عدم الرد.

هآرتس 1/11/1 2021

قرداحي يزداد شهرة وميقاتي حرجا... ولبن سلمان: لاذا لبنان دون ألمانيا وقرنسا وأمريكا؟

تسفى برئيل

■ جورج قرداحي، وزيـر الإعلام اللبناني، هو الوزير الأكثر شهرة في حكومة لبنان الجديدة. في الأسبوع الماضي أصبح، لغير صالحه وفي صالح الحكومة، شخصية مشهورة دولياً. في آب الماضي، قبل بضعة أسابيع على تعيينه في هذا المنصب، قال قرداحي في مقابلة مع التلفزيون بأن «الحوثيين في اليمن يناضلون ضد العدوان الأجنبي الذي دمر بيوتهم وحياتهـم... الحرب في اليمن عبثية». وعندما نشــرت المقابلة في الشــبكّات الاجتماعية كان يمكن في حينه شم رائحة الدخان الذي تصاعد من النار التي أشعلها.

ظهرت النّار خلال يومين. السعودية والإمارات، شريكتا الحرب في اليمن، طردتا السفراء وأعادتا سفيريهما من لبنان، وبعد يوم انضمت إليهما البحرين. تبريرات قرداحي لم تساعده، وهو الآن يؤكد على عدم تدخل لبنان في النزاعات الإقليمية. كانت تصريحاته فرصة انتظرتها السعودية.

محمــد بن ســلمان، ولــي العهد الســعودي، الذي يستثمر مليارات الدولارات في تحسلن صورته وصورة الملكة في العالم، قرر معاقبة لبنان والحكومة في الوقَّت الذيُّ تشكلت فيه بعد أشهر من النقاشات والخلافات، واجتازت مواجهتها الأولى للأحداث العنيفة في الشــوارع. أمر بن سلمان بوقف الاستيراد من لبنان ومنع السـعوديين من زيـارة لبنان. سـبق أن فرضت السعودية عقوبات على لبنان في نيسان بعد أن كشفت المخابرات السعودية محاولة لتهريب ملايين حبات الإكســـتازي والمخدرات الأخرى التى تم إخفاؤها في إرساليات للفواكه. الآن، يجد لبنانُ نفسهِ في مكان قطر، التي فرضت عليها السعودية أيضاً مقاطعة وحصاراً فــي 2017، والتي تم رفعها في كانون الثاني الماضي.

الصحافي بداية السبعينيات مراسلاً في قناة «تلفزيون لبنان»، ومن هناك انتقل إلى راديو مونتي كارلو، حيث شـغل منصب المحرر الرئيس. شهرته كمذيع ومقدم برامج معروف جداً في الشرق الأوسط، حصل عليها في العام 2000 عندما عرضت عليه قناة «ام.بي.سي» التي هي بملكية سيربح المليون». كان هذا نجاحاً كبيراً، عشرات ملايين المشاهدين كانوا يجلسون أمام الشاشات وآلاف المرشحين من دول الشرق الأوسط قدموا ترشحهم، ووصلت الإعلانات والمداخيل إلى عنان السماء، وصاحب القناة الشيخ وليد الإبراهيم حول قردادي إلى شخص تري، والآن تقدر ثروته بعشرين مليون دولار تقريباً. بعد ذلك، قام قرداحي بتسويق عطر باسـمه وعدد من البدلات الفاخرة للرجال،

وحسن نصر الله وفلادمير بوتين. على خلفيــة الخلافــات التـــي أثارهــا فـــى

الحكومــة الجديــد، نجيــب ميقاتــي، تعيينه هو قرداحي مسيحي ماروني عمره 71، دخل إلى الحكومة بعد مسيرة ناجحة في الإعلام. بدأ عمله في العام 2017 مكث الإبراهيم 83 يوماً في فندق

السعودية سيدخل ميقاتي إلى قناة تصادم مع «حزب الله» وسيعرضه لانتقاد الجمهور؛ ورفض

الطلب سيضر باقتصاد لبنان وسيجمد المساعدات التي وعدت بها الإمارات وعملية إعادة الإعمار بعد انفجار ميناء بيروت. بالنسبة للسعودية، هذه محاولة أخرى لفرض إرادتها على لبنان. لم يتم نسيان القضية المخجلة في 2017 بعد، التي أجبر فيها بن سلمان رئيس الحكومة سعد الحريري على تقديم الاستقالة ومنعه من الخروج من السعودية بعد استدعائه لزيارة توبيخ. الضغط الدولي فعل فعله، والحريري عاد إلى لبنان، وسحب استقالته وواصل منصبه، والقضية أضيفت إلى قائمة إخفاقات بن سلمان، من المهم أن بن سلمان لم يحلم بإعادة السفراء من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا أو أن يطرد سفراء هذه الدول، رغم أن شخصية العام، اقترح ثلاثة أشخاص، الأسد انتقادها للحرب في اليمن والمس بحقوق الإنسان

في السعودية كان أقسى من انتقاد قرداحي. هآرتس 1/11/1 2021

روغل الفر

بالتحديد وزيراً للإعلام، ولكن لأنّ السياسة في لبنان تستند، حتى في أصعب أوقاتها، إلى العلاقات والميول السياسية، وبسبب الضغط على ميقاتى، المقرب من «حزب الله»، للإسراع في تشكيل حكومةً متفقّ عليها، وجد قرداحي نفسه في وزارة مهمة. بعد تعيينه وبعد عودته من زيارة في دبي، أضاف الزيت إلى الشعلة في لبنان عندماً طلب من محررين وأصحاب وسائل إعلام تجنب إجراء المقابلات مع أشخاص معروفين بمواقفهم المناهضة للحكومة، والســؤال هو: هل سيقرر ميقاتي، الذي تنصل من تصريحات وزير الإعــلام في حكومته، إقالة قرداحي والخضوع لضغوط السعودية؟ أم سيتمسك بالخط الوطني الذي يقول إن لبنان غير مستعد ليكون خاضعاً للابتزار. المعضلة ليست قيمية فقط، فمن المتوقع أن يكون لهذا القرار تداعيات سياسية واقتصادية. والخضوع لطلب

> «ريتس» في الرياض، إضافة إلى عشرات أصحاب المليارات والملايين الذين تم اعتقالهم بأمر من محمد بن سلمان، ولم يطلق سراحهم إلا بعد موافقتهم على التخلي عن مئات ملايين الدولارات. قرداحي، المذيع الذكي والمبتسم الذي يساعد المتنافسين ويظهر بعيداً عن السياسة، غادر قناة «ام.بي.سي» في 2016 بعد أن قال في برنامجه بأن هناك مؤامرة عربية ضد سوريا. لم تكن هذه المرة الوحيدة التي عبر فيها عن تعاطفه مع بشار الأسد. ففي العام 2011، في ذروة مذبحة النظام ضد أبناء شيعبه، أثار قرداحي عاصفة عندما أطلق تصريحات مؤيدة للأسد. وفي 2018 في مقابلة مع قناة «المنار» التابعة لــ»حزب الَّله» سئلُّ من هو –حسب رأيه–

تصريحاته، فمن غير الواضح لــاذا قرر رئيس

■ سبق أن ووقعت إسرائيل على شهادة وفاتها. لم يبق سوى انتظار ما هو محتم. هاكم العوامل التي تجرنا إلى الدمار: 1- إسرائيل دولة أبرتهايد ثنائية القومية، وهذا أمر غير قابل للتراجع عنه، الأغلبية الثابتة في أوساط يهود إسرائيل يؤيدون

استمرار الأحتلال، سواء بشكل نشط بكونهم مستوطنين ويصوتون لأحزاب تسعى إلى الضم وجنود (لا يستحقون صفة مقاتلين) ينفذون الاحتلال، أو بشكل سلبي مثل عدم مبالاة بالاحتال وعدم القيام بمحاربته رغم أنهم يعارضونه بشكل مبدئسي، فعلياً، أغلبية الإسـرائيليين يتعاونـون مع الاحتلال ويستمرون في ذلك. الفلسطينيون أضعف من أن يغيروا

الواقع. وإذا بــدأوا في انتفاضة فســتمحوها قوات الاحتلال الأقوى منها، والعالم لن يؤلم إسرائيل بما فيه الكفاية ليثنيها عن توجهها، في ظل غياب معارضة حقيقية، إسرائيل قادرة على مواصلة الاحتلال لفترة طويلة، بثمن أخلاقي فظيع باتتِ علاماته معروفة. ولكن تفسير هذا الأمر فعلياً هو أن إسرائيل توقفت عن كونها ما كانت تحب تسميته «دولة يهودية» (مع أقلية 21 في المئة من العرب داخلِ الخط الأخضر)، بل إنها لم تعد صهيونية أيضاً، إنما بربرية.

2- البيبيــة، وهي الثمرة المــرة للاحتلال، حركة عنصرية، فاشــية، مناوئة للديمقراطية، مدفوعة بأسـس مسـيحانية دينية، تسـجد كنوع من عبادة الشخصية لزعيم فاشل متهم بمخالفات جنائية لا يكلف نفسه عناء إخفاء غريزته الديكتاتورية، ويواصل السعي إلى تقويض سلطة القانون والتمتع بدعم الجمهور الواسع، وربما سيعود إلى الحكم بسرعة. وإذا حدث ذلك، فستختفى الديمقراطية المحفوظة لليهود، القليل الذي بقى من اليسار الليبرالي والذي يعارض الاحتلال، سيواصل تحت

حــذاء ديكتاتورية نتنياهو، حتـــى إذا اختفى نتنياهو من المشهد السياسيي (لا أراهن على ذلكً)، فُسـتواصل البيبية وجودها وتضخمها حتى من غيره، بصيغة معينة، مثل البيرونية

> ً 3− الأصوليـون. الحكم الذاتـي الأصولي سيواصل النمو، وسيستمر في إخراج مواطنين غير ديمقراطيين من أوساطه، وليس لهم ثقافة غربية أساسية، لا يعتبرون أنفسهم خاضعين للقانون، وكثير منهم لا يعملون، وهم يشكلون

عبئاً على الاقتصاد آخذاً في التزايد، 4- جودة البيئة، في الوقت الحالي، إسرائيل دولة مكتَّظة جداً، حسب معايير غربية. وبسبب بيانات الـولادة في أوسـاط الأصوليين، فمن المتوقع أن يـزداد الاكتظاظ، إضافـة إلى ذلك، تعانى إسرائيل من إهمال إجرامي للمواصلات والخطوات التي يجب اتخاذها بسبب أزمة المناخ. وضع الآختناقات شديد، ومن غير الواضح ما إذا كان القطار الخفيف في تل أبيب

سينجح في تخفيفها. دولة مكتظة وملوثة وساخنة جداً وعصبية ومتعرقة، هي دولة تغلف الأبرتهايد بحكم بيبي، ولكن لم ينته ذلك

5- التُقافة. يبدو أن الكثير من الإسرائيليين يمكنهم توقع وصمهم بالعار في الشبكات الاجتماعية، التي هي مزبلة بيبية، وحشية ومحرضة، تسعى إلى إسكات «أعداء الشعب»، لكن ليس هذا فقط، فثمة أبواق كثيرة لليسار غير الليبرالي، الذي يسعى هو أيضاً إلى إسكات أعداء برنامجًه، وإذا مزجنا ثقافةً هذا الحوار بالبيبية وبالخلطة الجديدة غير المتناهية الواقعية، لقنوات التلفاز، فسنحصل على مزيج من الامتثال الذي سيقتل الكثير من التفكير النقدي المستقل والفردي هنا. 6- الحرب. صواريخ «حزب الله»، صواريخ

إيران وحماس. ثمة ثكل سيزدهر.

هآرتس 1/11/1 2021

Al-Quds Al-Arabi Volume 33 - Issue 10434 Tuesday 2 November 2021



قرداحي... وانتفاء وسائل المساعدة !

الجائزة الضعف! وبين هذا وذاك كرّمته الإمارات بأن

صنعت له برنامج المسامح كريم في سنة 2014 حيث

الفضائح الأخلاقية "الأسروية" والاعترافات المخزية

التي لا يتخيل العقل أنّها تحصل في أسرة عربية

محور المانعة

الضجة التي أثارها جورج قرداحي "المعين" وزيرًا

للإعلام في حكومة ميقاتى، في مقابلة على الجزيرة

أو نلاين ، لم تكن عن تأييده لبشار الأسد ، و لا لوصف

الثورة السورية أنها جماعات إرهابية، ولا تأييده

مسلمة ، لتنتهي بالمسامحة!

أحمد الهواس *

ربما أن الجمهور العربي لم يكن على معرفة بجورج قرداحي-رغم تاريخه الإعلامي الطويل في الصحافة والإذاعة - حتى أطل عليهم عبر شاشة إم بي سي، في 27 تشرين الثاني – نوفمبر 2000 في أول يوم رمضان ، في برنامج من سيربح المليون ؟

وهو النسخة العربية عن البرنامج الشهير Who ?Wants to be a Millionaire -دون شك- غزا البيوت العربية، وجعل المشاهدين يتسمّرون أمام الشاشات، ليتابعوا كثيرًا من سطحية المشاركين، وقليلًا من ثقافة بعضهم أول لنقل معلوماتهم.

من سيربح المليون؟

ليس بالضرورة أن نعرف هدف البرنامج أو غايته، وهذه عادة الجمهور، بل مقدار الشد والإثارة وما يعلق في الذهن من طرائف ومواقف، ولهذا يصبح البرنامج جماهيريًا يُتابع، ليس لأنَّه مهم أو يقدم جديدًا، بل لأن ثمة حالة تشابه العدوى، وحبّ الإطلاع والفراغ وأماني النفس أن يكون "المتلقى" أحد المتسابقين فيحظى بسفر لعاصمة عربية أو أوروبية ، ويحوز

وهذا هو المطلوب! فنحن أمام صناعة "نجم" سـّخرت على مبلغ جيد أو يصبح مشهورًا كونه ممن شارك له كل الإمكانات ولم يكن قبل ذلك بنجم! أو كما يقول

تلعب وسائل الإعلام المختلفة دورًا مهمًا فيما الإعلامي السوري د. فيصل القاسم في تغريدة له على تويتر : جورج قرداحي؛ لولا الإعلام السعودي لكان يُعرف بالتهيئة الإعلامية لحدِث ما، فهي تعمد بطريقة يعمل الآن مذيعًا للنشرة الجوية في تلفزيون المنار. أو أخرى لجعل المتلقى قابلا لما سيحدث، وقد تكون لعل قرداحي غاب أو البرنامج توقف فغاب التهيئة من خلال أفلام أو أعمال درامية، أو انتاج القرداحي، ثم عاد معه في 2010 ، وتوقف وخرج أعمال تبدو أقرب إلى الخيال، ولكن مشاهدة المتلقى من الإم بي سي بعد انطلاقة الثورة السورية مفضلاً دعم بشار الأسد، ليعود البرنامج ومعه القرداحي لها، والاندماج مع تلك الأعمال تشكل حالة من التقبل لمثل تلك الأحداث. من خلال البوابة المصرية في 2015 على ســي بي سي "القناة المحسوبة على الجيش المصري" وأصبحت

التهيئة الإعلامية

يقول د. فتحي عامر في كتابه علم النفس الإعلامي: "المراد بالتهيئة الإعلامية إعداد الرأي العام والجمهور إعدادًا نفسيًا كافيًا لتقبل الأفكار والمعلومات الجديدة، ويتم ذلك من خلال استثارة المعلومات الكامنة في ذاكرة الشخص، حيث إن المفاهيم التي لها علاقة ببعضها بعضًا ترتبط داخل الذاكرة بشبكة دلالية

نجح قرداحي في برنامجه، أو لنقل نجح صانعو البرنامج وصانعو قرداحي، وحققوا الغاية الأهم وهي تقديم المتسابق العربي وفق صورة أرادوها، وحققت الشركات المتداخلة بهذه "الهيصة" غايتها المادية، وحقق المتسابقون غاياتهم، واستمتع الجمهور ...

لحزب الله، ولا إعجابه بمحور الممانعة والتغزل بالملالي، فكل هذا لا يخفيه مطلقًا، ولكن وصفه للحوثي أنَّه يدافع عن أرضه هو ما أثار السعودية والإمارات، ولذلك طغت شهرة قرداحي من جديد وتناولته الأقلام ووسائل الإعلام والسوشيال ميديا، ولكن ليس بوصفه الإعلامي المحبوب، بل بوصفه

وكأنّ ما صرّح به جورج قرداحي مفاجأة صادمة، وهو الذي وقف مع بشار منذ بداية الثورة ، ولم يخف ذلك ،وخرج من الإم بي سي ، وكرمته أبو ظبي أن صنعت له برنامجًا ضخمًا بعنوان المسامح كريم! المفاجأة لم تكن بتصريحات قرداحي ، بل بتوقيت عرض الحلقة ، فالحلقة مسجلة في 5 آب –أغسطس 2021 أي قبل تعيينه وزيرًا في الحكومة اللبنانية بنحو

ناكرًا للجميل، مؤيدًا لجماعة إرهابية!

ويبقى الســؤال ، ماذا قدّم قرداحي للثقافة العربية بوصف كان مقدمًا لأشهر برنامج مسابقات يخال

متابعه أنّه يندرج تحت مسمى "الثقافة العامة"؟ لم يكن برنامج من سيربح المليون بنسخته العربية إلَّا تسطيحًا للعقل العربي، وإظهار المواطن العربي ضحل الثقافة، والعبقري "فيهم" من يعرف أسماء العواصم ولاعبى كرة القدم وأسماء المثلين والمخرجين وأبطال الروايات ...

هذه الثقافة التي قدمها قرداحي ، وتهافت عليها

هل يسال قرداحي عما فعل وصرح أم لأنّه أنكر معروف صانعيه، أم يسأل الذي صنعه؟ فقرداحي سخّرت له الإمكانات المادية وجيشت له فرق المعدين، وفتحت له العواصم ليقام برنامجه بأضخم الديكورات، وصرفت على حلقاته ملايين الدولارات ، ليظهر المواطن العربي المتسابق لا يعرف كم حربًا عالمية وقعت ؟

قرداحي لـم يكـن نشــازًا في فرقــة الإم بي ســي وبرامجها وقنواتها، وليس بعيدًا عن أهدافها، ولكنه إحدى الصناديق السود التي فتحت أو هكذا نخال، ففتح عليها النار، فقط لأنه عضّ اليد التي صنعته، وليس مهمًا أنه نهش لحوم الأيامي واليتامي والثكالي السوريين، وفرح بدمائهم وتشردهم فتلك أمور لا

ولهذا كبرت تصريحات قرداحي حتى وصلت لسحب السفراء، وبات الناس في انتظار استقالة قرداحي حرصًا على المصلحة الوطنية اللبنانية بعد أن حذف كل وسائل المساعدة، ولم يبق أمامه إلا

* كاتب سوري

إجتماع غلاسيكو ...

تعقيب

مقال خلدون الشيخ: هل کان کومان حقا علة برشلونة؟

مشكلة برشلونة

إن إقالــة كومــان هــي خطوة في الاتجاه الصحيح، وأول الإجراءات الضرورية للتخلص من الأجواء المسمومة داخل الفريق، ولكن بالتأكيد مشكلة برشلونة اليوم أكبر من مجرد إقالة

لا زلت أتذكر تلك اللقطة الشهيرة، حين قام كومان فى بداياته باستبدال ميسي (أحد الخطوط الحمراء المعروفة)، وتلك النظرة المعبرة من ميسي تجاهه لحظة مروره من جنبه، وتجاهل كومان لــه بطريقة شديدة العجرفة وتحمل نوعا من الحسد برأيي تجاه لاعب تفوق على الجميع في عصره، وربما حتى عبر التاريخ، وهو أي كومان يبدو أنه لا يزال يرى في نفسه ، أعظم من ميسي كلاعب، تلك النظرة فسرتها شخصياً كذلك ... في تلك اللحظة أيقنت بشكل مؤكد أن هذا الرجل سيدمر الفريق وأن عاقبة أمر النادي الخسارة!

وكانت أولى بوادر تلك النظرة الخبيثة وأعقبها طريقــة التخلي عــن لويس سواريز!

مرة أخرى أقول، لو أن فلورنتینو بیریز ، رئیس الريال الداهية، صرف مئات الملايان من أجل تحطيم خصمه برشلونة، ما نجح في الوصول إلى ما فعله في الفريـق الثنائي بارتميو وكومان وأكملها بل عماها

أثير الشيخلى– العراق

تعقيبا على مقال غادة السمان؛ الأميرة الغائبة عن لبنان... الكهرباء!

ملوك الطوائف

بعد أن كانت بيروت منارة الشرق أغاظت خفافيش

الظلام، فظلموها وأظلموها، لبنان قطعة سماء لا يمكن

أن تعيش دون شمس بيبلوس، وبعلبك، وقمر مشغرة.

لبنان صوت فيروز، ورقص كركلا، وخواتم أنسي

الحاج، وروشة العشاق المنتحرين فداء للحب لبنان

قطعة من قلب سـوريا وكل سـوري، ونبض كل لبناني

حريعيش على أمل أن يتخلص من أمل، والحزب الذي

لا يعرف الله، ومن كل ملوك الطوائف الذي دمروا لبنان

سويسرا الشرق

كما دمروا في الأمس الأندلس.

حالة الأمن

لقد تم تدمير لبنان لصالح أشـخاص وأحزاب ودول غاظهم مدى الحرية في الرأي! وسيتم تدمير الشعب اللبناني حتى لا تقوم للبنان

السؤال المخيف هو: ماهي حالة الأمن والأمان الآن في لبنان؟ هل زادت حوادث السرقة والخطف؟ الحل الأمثل هو بتسليم الحكم للجيش من قبل الشعب حتى تكون له شرعية! الجيش اللبناني مكون من جميع الطوائف، ويثق فيه المجتمع الدولى!!

الكروي داود ـ النرويج

الحياة الكريمة

هاهو ظلام من نوع آخر يلاحـق المواطن اللبناني من بعد ظلمات الحرب الأهلية التي دمرته لسنين

عديدة والتي قدم فيها الكثير من الدماء والتضحيات، فالصبر وغريزة البقاء هما وقود المواطن اللبناني في مقاومة هذه الظلمات التي تغرق فيها البلاد الساحرة

وواضح أن هنالك من تزدهر وتنتعش مصالحه في الفوضى الَّتي يمر فيها البلــد، حيث المواطن اللبنانيّ الذي يعيش بين الأمل والياس مشغول بتوفير أساســـيات الحياة، وهذه الظروف القاسية التي يمر فيها ترهق الإنسان عقليا وروحيا وتسبب موت الروح عنده، فقابلية البشر محدودة، وقرار الرحيل ليس بالسهل، علما أن هنالك الكثير من المهاجرين اللبنانيين ممن يرغبون في العودة إلى لبنان حالمين أن تتوفر فيه الخدمات الأساسية للحياة الكريمة. رحم الله الدكتور بشير الداعوق الذي هو من

الجيل الذي ساهم في بناء لبنان عندما كانت سويسرا الشرق، ذلك الجيل كان عملة نادرة ومعظمهم قد رحل عن هذه الحياة .

أفانين كبة ـ كندا

يبدو أن الكوابيس أقسمت ألا تغادر لبنان أكثر ما يؤلم القلب في هـذه الفوضى هو لبنان الذي لم يجد من يحتويه ويدعمه اقتصادنا.

الجميع يريد لبنان خاضعا لسياساته وأن تكون هباتهم مكافأة على ذلك، لكن لبنان الكرامة والحرية أكبر من جميع المتصارعين عليه سينهض قريبا وينفضهم عن الساحات..

أتمنى أن تصبح بيروت كجنيف بعيدة عن الحروب وأن تكون مركزا للسلام والوفاق بين الشعوب كما يليق ب ُست الدنيا ٌ... لماذا على لبنان في ظل أزمته الأقتصادية وعدم توفر

دائما يتردد أن لبنان سويسـرا الشرق بجماله وكم

البنزين والأدوية والكهرباء وانهيار الليرة أن يعاني من تصيد الأخطاء والتصعيد ولى الذراع.. نريد لبنان حرا مستقلا نريده سويسرا الشرق.

عمرو - سلطنة عمان

الحروب العبثية

دولتنا نذكرها بأنفس تدمى عليها وجدا ٠٠ هكذا كان يشدو الملهم جبران خليل جبران عن لبنان

أتساءل لو أن الحياة عادت لجبران ما الذي سيكتبه ؟ كيف له أن يصف مآسى وأحزان البلد الجميل، وكيف له أن يتحمل كل هذه المصاّئب؟ وإذا الحياة عادت لميخائيل نعيمة ناسك الشخروب

بلد الحضارة والإنسان والبحر والجبل (سويسرا

والفنان التشكيلي يوسف الحويك والأديب أمين الريحاني وسـواهم من مفكرين وفنانين وأدباء .. كيف تكون ردود أفعالهم؟ من طرفي أقول إنهم ودعوا البلد الجميل بأبهى مشهد ويا لحسن حظهم !! .

لكن أنظر إلى لبنان والعراق وسوريا واليمن، وأزرع الأمل في أعماقي أن بلدان الحضارات الجميلة لا ترحل وستنتهى يوما ما أحزانها وتتلاشي همومها وتنتهى الحروب العبثية .. كما كان جبران يغرس الأمل في أعماقه (ليس حزن النفس إلا ظل وهم لا يدوم وغيوم

النفس تبدو من ثناياها النجوم) أتمنى لبيروت إشراقة بهية،

نجم الدراجي - العراق



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثّقافية والفضّائيّات للمشاركة، نرّجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

alquds@alquds.co.uk

ثمة حراك فلسطيني

مهم تجـاه «وعد بلفور»

الذي هــو أصل الحكاية

الفلسطينية وأساسها

وبداية المأساة، وهذا

الحراكِ يتصاعد

تدريجيا منذ سنوات،

الطوائف الأخرى».

حراك فلسطيني مهم

ضد «وعد بلفور»

محمد عایش*

فلسطينياً مرده الشعور بالحاجة إلى نقض

الرواية الإســرائيلية، وبيان حقيقة القضية

الفلس طينية للرأي العام في العالم، وهذه حاجـة ملحَّة وبالغة الأهمية فـي الصراع مع

«وعد بلفور» الصادر في الثاني من نوفمبر/

تشرين الثاني 1917، أي قُبل 104 سنوات، هو

تصريح أصدره وزير الخارجية البريطاني

آرثر بلفور، ويتضمن التعهد بتسهيل إقامة

«وطن قومي لليهود على أرض فلسطين»،

في ما اعتبر الإعلان أن الفلسطينيين الذين

هم الشعب الأصلى المالك لتلك الأرض، مجرد

«طوائـف»، واكتفى بالقول «مع ضمان حقوق

بلفور» سببه أننا بحاجة ماسة وضرورية

إلى فضح أساس الاحتلال وأصله، وكشف كذب وزيف الرواية الإسرائيلية، وهذا الحراك

يُطالب بريطانيا بالتراجع عن هذا الوعد،

ولعيب دور في إنهاء الاحتلال، كما لعبت

دوراً في إيجاده، كما أنه يُطالب بريطانيا

بالاعتذار عن هذا الوعد، بما سيعنى للعالم

أن الفلسطينيين تعرضوا لعقود من الظلم والاضطهاد بسبب احتلال لم يكن له أي

مبرر، سوى أنه كان بقرار من قوة احتلال

أخرى سيابقة وهي بريطانيا، أي أن ما حدث

أن احتلالاً سلم فلسطين لآخِر قبل أن يغادر،

وأن الشعبَ الأصلى لا يزالُ يدفع الثمن، أما أهم ما يميز الحراك الفلسطيني العام ضد «وعد بلفور» فهو أنه عابـر للفصائل، ومحل إجماع وطنى عام، كما أنه حراك خارجي أكثر منه داخليا، فضلا عن أنه بدأ يتصاعد

في السنوات الأخيرة، وهذا دليل على فهم

أعمق للقضية الفلسطينية وإدراك أكبر لأهمية الدور الدولي تجاه ما يجري في فلسطين، ما يعني أننا فيّ نهاية المطاف أمام تحول سياسي فلسَّطيني مهم ومؤثر، أحدث حلقات الحراك

الفلسـطينّي ضد «وعد بلفور» هو الاستعداد

لرفع دعوى قضائية أمام المحاكم البريطانية،

لإلزام الحكومة في لندن على الاعتذار العلني

والرسمى، والاعتراف بأن ما قامت به القوات

البريطانية في فلسطين خلال القرن الماضي

كان سبباً في مأساة شعب وتشريده، ويستند

هذا التحرك القانوني إلى القضية المقامة من

قبل رجل الأعمال والسياسي الفلسطيني

المعروف منيب المصري، الذيّ يبذل جهوداً

التحرك القانوني لفلسطينيي بريطانيا

سبقته حملة شعبية نظمها قبل سنوات

«مركز العودة الفلسطيني» في لندن، الذي

جمع آلاف التواقيع التي تطالت بريطانيا

بالاعتذار عن «وعد بلفور»، وهي الحملة التي

كانت الأولى من نوعها، وكانت مناسبة مهمة

لتعريف الرأي العام في بريطانيا خصوصاً،

والعالم عموماً بأصل الحكاية وبداية المأساة،

وكيف تم اقتلاعُ شعب من أرضه وبيته لإحلال

مهاجرين قادمين من الخارج مكانه. العام

الحالي وبينما يستعد الفلسطينيون في

بريطانيا لإيداع شكوى قضائية أمام محاكم

لندن، ستكون الأولى من نوعها منذ صدور

«وعد بلفور» قبل 104 سنوات، فإن عشرة

عواصم أوروبية ستشهد وقفات احتجاجية

متزامنة مع هذه الذكرى أمام السفارات

البريطانية في تلك العواصم، وهو تحرك ذو

واقع الحال أن ثمة تحرك فلسطيني مهم على الساحة الدولية، وأهم ما يميز هذا التحرك أنه يهدف أساساً لكسب معركة الرأي

العام وإبطال الرواية الإسـرائيلية للصراع،

وكشف حقيقة ما جرى سابقاً وما يجري حالياً على أرض فلسطين، كما أنَّ أهم ما يميز ـ هذا الحراك هو أنه وحدوي لا يتأثر بالانقسام الداخلي ولا بالخلافات الفصائلية، بل من

المكن أن يكون وسيلة لإنهاء الانقسام أو على

الأقل تخفيف احتقانــه أو تخفيف آثاره على

أما الخلاصة الأهم، فهي أن الفلسطينيين

ماضون في نضالهم ضد الاحتلال على مختلف

المنصات، وبمختلف الوسائل، بما فيها

الملاحقات القضائية والتحركات القانونية،

كما أن ملاحقـة الاحتلال في الخـارج لا تقل

أهمية عن مقاومته في الداخل، والفلسطينيون

*كاتب فلسطيني

ماضون في هذا وذاك على أي حال.

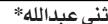
أهمية كبيرة هو الآخر،

الفلسطينيين في الخارج.

متواصلة وحثيثة في هذا الاتجاه.

الحراك الفلسطيني الجديد ضد «وعد





باتت صناعته حكرا لطهران

بالانتصارات على هذا التنظيم.. وهي وحدها التي يجب

في الدول الحقيقية يكون مكان رئيس الوزراء وسط السلطة السياسية، ودوره مسك خيوط اللعبة السياسية بيديه، لحفظ التوازن وحماية المواطنين

أن تحفظ حقوق ذوي الذين قتلوا، لكن الذي حصل هو أن العشيرة التي تسكن القرية لم يوجهوا اللوم للسلطات، بل قاموا بعملية انتقام من قرية أخرى مجاورة، لا ذنب لهم سوى أنهم يتبعون مذهبا آخر، فتم تحشيد أكثر من 3500 رجل هاجموا جيرانهم من أربعة محاور، وكانوا مدججين بمختلف أنواع الأسلحة، تحملهم سيارات دفع رباعي، كانت عليها شعار ميليشيات الحشد الشعبي،

التي قيل إنها أصبحت مؤسسة بإمرة القائد العام

للقوات المسلحة وترافقهم الجرافات.

وفى حصيلة أولية لنتائج الهجوم كانت هنالك إعدامات ميدانية، وتجريف للعديد من البساتين ونهب للمواشي، وحرق المركز الصحى الخاص بالقرية، وكذلك الجامع. كما تم حرق العديد من السيارات الشخصية والمكائن الزراعية، التي تعود إلى الفلاحين في تلك القرية، ولأن المهاجمين أغلبهم ينتمون إلى ميليشيات الحشد الشعبي، لذلك نرى أن طبيعة الهجوم كانت فيه ملامح عسكرية، أكثر منها مجرد نزاعات عشائرية، لكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو، لماذا يتم الانتقام من مواطنين أبرياء بدعوى الرد على تنظيم

إن التحالف الذي بات يحكم المجتمع، ويرتب العلاقات فيه، والمتكون من السياسي الطائفي ورجل الدين الدجال والزعيم القبلي المنافق، حاولوا إنشاء منظومة علاقات اجتماعية قائمة على أساس تقسيم المجتمع إلى معسكرين: معسكر يزيد ومعسكر الحسين.. واختصوا أتباع مذهب معين بأنهم من أتباع يزيد، والآخر من أتباع الحسين، وبالتالي حاولوا تثبيت معادلة قائمة على أن كل من يُقتل من هذا الطرف يتحمّل دمه الطرف الآخر، بغض النظر عن من قام بالفعل. وبما أنهم رسّخوا في أذهان بعض العامة، أن تنظيم الدولة محسوب على مذهب معين، فإن من حقهم الانتقام من طرف مجتمعي محدد، حتى إن كان هذا الطرف بريئا وليست له علاقة بالتنظيم، بمعنى أن هذا التحالف الثلاثي يريد إظهار أن سلم وأمن الطائفة مرتبط ارتباطا جذريا بهم، والهدف من وراء ذلك هو استمرارية مصالح هؤلاء الثلاثة،

أو رئيسا للبلاد لاحقا، تغيرت الاستراتيجية بشكل كبير ولافت.

وتراجعت الشــؤون الداخلية في أجندة المؤسسـة العسكرية

ورافق هذا المسلسل، أي الأجندة التركية الجديدة في

العلاقات الدولية، تعزيز الصناعة التركية، التي تتقدم بشكلً

سريع ومتين، إلى مستوى أن تركيا تصنع الآن 70% من احتياجاتها العسكرية، وهي نســبة مرتفعة، علما أنه لا توجد

دولة في العالم تعتمــد % 100 على صناعتها العســكرية، بل

تستورد بعض المعدات من دول صديقة. وتستورد فرنسا

السلاح الأمريكي، ووقعت مؤخرا صفقة بقيمة ملياري دولار

لشراء طائبرة E-2D Advanced Hawkeye. وتقتني

بريطانيا أســلحة أمريكية، كما تقتني الولايات المتحدة أسلحة

ومن مظاهر هـذا التطور، يمكن الاستشهاد بما جرى فقط

خلال المدة الأخيرة، حيث تم تسـجيل حدثـين مهمين للغاية

مرتبطين بالمجال العسكري التركى، ويبرزان هذا الاهتمام

المتنامي والانعكاسات المترتبة عنه، وهما تصريحات أدميرال

سلاح البحر الفرنسي بيير فانديير، وبالضبط يوم 24 أكتوبر/

تشرين الأول الماضي خلال الإشراف على الكلية الحربية

البحرية، بحديثه عن القوة المتصاعدة لتركيا، التي تكتسبها

من خلال تصنيع عشرات السفن الحربية من فرقاطات ودعم

لوجيستى وكورفيتات، وحذر من انعكاس ذلك على مصالح

فرنسا. ويتجلى الحادث الثاني في امتعاض روسيا من بيع

إبداء الرأي في سياســـتها، وتصفية جميع القوى السياســية

التي لا تتوافق أيديولوجيتها مع أيديولوجية النظام؛ ما جعل

القوى العظمى والقوى الإقليمية؛ كأمريكا وروسيا والكيان

الإسرائيلي، وغيرها من الدول الغربية، ودول الجوار العربي؛

أن تجد بيسر وسهولة، مساحة لها في تحريك ذيولها في ممرات

غاطسة تحت الأرض. هذا الوضع قاد بالضرورة، التي تحتمها

طبيعة علاقة هذه الأنظمة مع شعوبها، على اعتمادها، على

وحلت محلها الشؤون الخارجية.

فرنسية وألمانية وبريطانية وكندية.

فالسلم والأمن للمجتمع ككل ليس في أجنداتهم وليسوا معنيين به إطلاقا. كما أنهم لا يؤمنون إطلاقا بالدولة، ويثقفون أبناءهم من منتسبي القوات المسلحة، وقوى الأمن الداخلي بأنهم قوات للميليشيا وللطائفة وللمذهب وللقبيلة. لذلك نرى هؤلاء ينحازون مباشرة للهوية الصغرى، ويستخدمون كل موارد الأجهزة العسكرية والأمنية التي ينتسبون إليها في سبيل نصرة هذه التسميات. وقد برز هذا في الكثير من الأحداث، وآخرها الحدث الأخير في ديالي، حيث لم تُحرك ساكنا قوات الجيش الموجودة في المنطقة، ولا قوات الشرطة، على الرغم من نداءات المواطنين طلبا للحماية. في حين وضعت ميليشيات ما يسمى «مؤسسة الحشد الشعبي» كل مواردها المادية والمعنوية في خدمة الذين هاجموا القرية. وبذلك أصبح السياسي الطائفي الفاسد ورجل الدين الدجال وزعيم القبيلة المنافق هم القاضي والجلاد والدولة والقانون والدستور، وكل الرئاسات الثلاث،

وقانونهم وحده هو الذي أدار الحدث ورسم المشهد.

من هو الحاكم الفعلي في العراق؟

يقينا بعد كل هذه الجريمة المكتملة الأركان، التي حدثت أمام أعين القوى الصلبة للدولة، التي ينبغي أن يكون دورها هو حماية حقوق المواطنين والدفاع عنهم، سيكون من السذاجة بمكان السؤال عن دور الدولة، ودور رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية، الذي يوصف واجبه على أنه حماية الدستور. ففي الدول الحقيقية وليست الدول الفاشلة، يكون مكان رئيس الوزراء فى وسط السلطة السياسية، ودوره هو مسك كل خيوط اللعبة السياسية بيديه، لحفظ التوازن وحماية المواطنين. أما في العراق فمنذ عام 2005 وحتى اليوم بات مكان رئيس الوزراء على الجانب وليس في المركز .. النا؛ لأن هذا المنصب لم يعد للعراق بكل خريطته الجغرافية، بل بات مرتهنا باسم وخريطة طائفة، وهذا يوجب عليه أن يجلس بين حلفائه من المذهب نفسه، وأن يدافع عنهم ويحقق لهم حقوق فوق العادة كي يستمر في المنصب، لذلك وجدنا ردة فعل رئيس الوزراء فى تغريدة له محصورة بإدانة ما قالوا إنه هجوم من «تنظيم الدولة»، لكن لا توجد أية إشارة إلى ما قام به

التوجه الدبلوماسي - العسكري التركي إلى أين؟

تركيا طائرات بدون طيار «الدرون» إلى أوكرانيا، لتستعملها

في المواجهة القائمة مع مقاتلي الشطر الشرقي دونباس الموالي

لروسيا، ما منح لها نوعا من التفوق. ووصفت موسكو استعمال

السياســة الخارجية العســكرية لتركيا تتجلــى كذلك في

السنوات الأخيرة، من خلال تدخلها في سوريا، حيث أصبحت

لاعباً رئيسـيا رفقة الولايات المتحدة وروسيا لتحديد مستقبل

هذا البلد العربي، كذلك في تدخلها في الحرب بين أذربيجان

وأرمينيا، التي وحسمتها لصالح الأولى بفضل السلاح التركي.

ثم تدخل تركيا في ليبيا، الذي يعد منعطف حقيقيا في البحر

الأبيض المتوسط، بحكم أنها قلصت نفوذ فرنسا في هذا البلد

بعدما خسرت باريس رهانها السياسي والعسكري على الجنرال حفتر، ويوجد مظهر آخر للسياسة الخارجية التركية القائمة

على العامل العسكري وهو مبيعات الأسلحة، التي توقعها مع

دول تنتمي إلى العالم الإسـالامي من المحيط الأطلسي مثل حالة

المغرب، إلى المحيط الهادي مثل حالة إندونيسيا وماليزيا مرورا

بدول مثل الجزائر وقطر والسعودية وباكستان، بل حتى مصر.

وتشمل هذه الأسلحة السفن الحربية والطائرات من دون طيار،

وهي من نوع بيرقدار ثم أنظمة الاتصال. وتبرز الأمثلة المذكورة

قلق الآخرين، ولاسيما الغرب، من التوجه الجديد لتركيا، لأنه

يضرب التوازن القائم حاليا، خاصة في منطقة الشرق الأوسط

وشمال افريقيا، وهو التوازن المعتمد من طرف الغرب للحفاظ

على مصالحه، وأساسا ينص على التحكم في مبيعات الأسلحة

إلى دول المنطقة، للحفاظ على نوع من التوازن بينها، وأن لا

يقترب من ميزان القوى مع الضفة الشمالية للبحر الأبيض

المتوسط. ويدرك الغرب، بل من سنن التاريخ، من امتلك السلاح

المتطور قادر على توسيع نفوذه، وعلى فرض قرارات في

الساحة الدولية، ذلك أنه لا يمكن فهم مضمون الاتفاقيات بمعزل

المنطقة العربية: خطايا الأنظمة

عرابيها وحاميها وداعميها، الدوليين والإقليميين؛ لقد أفرغت

الدول العربية من القوى الوطنية الحية، ومن رموز التنوير

هذه الطائرات بـ»اللعبة الخطيرة».

أكثر من 3500 رجل، من قتل وسلب وتهجير وتجريف لسكان قرية آمنة. وعلى المنوال نفسه كانت ردة فعل رئيس الجمهورية وزعماء الكتل السياسية، وكأن الحدث لم يقع أصلا.

إذن كيف يمكن أن نعيد يقين الناس بأن الدولة دولتهم، وأنهم مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات، وأن أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية تدافع عنهم، بغض النظر عن هوياتهم الفرعية؟ كيف يمكن أن نجعلهم يعتصمون بيقين ثابت بأن أبناءهم لهم مستقبل في هذا الوطن، وليس في مكان آخر من هذا العالم؟

لقد تولى زمن كانت فيه السياسة فعلا اجتماعيا محصورا برجال دولة من طراز خاص، لهم مشاريع للتغيير، ثورية أم إصلاحية حسب ظروف البلد. كما ذهبت أدراج الرياح تلك المقولة التي تركز على أن إدارة الحكم فن ومهارة. فالصورة القاتمة في العراق هي أبرز دليل على هذا القول بعد أن أصبح الغوغاء والطائفيون هم الحكام في البلد. كما غادرتنا حمية شيخ القبيلة الذي كان يقود الناس إلى مسارات الخير والفضيلة، ويؤلف بين قلوب المجتمع من خلال الدعوة لنبذ الاحقاد والضغائن. أما رجال الدين فقد مال بعضهم إلى التفيؤ بظلال السلطة والتسكع في قصورها والتمسح

في السياسة هنالك خطوتان رئيسيتان: أو لا على السياسي التعرف على المشكلة ومعرفة الموقف الذي يواجهه. وثانيا عليه تنفيذ إجراءات لتحسين الأمور، أي التبصر والعمل، لكن يبدو أن رئيس الوزراء بعث وفدا أمنيا إلى مكان الحادث يتألف من مستشار الأمن القومى، ورئيس أركان الجيش، ونائب قائد العمليات المشتركة، ورئيس تحالف الفتح، الذي يتزعم ميليشيا معروفة. فوجدنا أن صوت زعيم الميليشيا هو الذي يحدد ما الإجراءات المقبلة بصيغة التهديد والوعيد. إذن كيف يمكن إحقاق الحق؟

*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

عن الانتصار في الحرب وقوة السلاح التي لكل طرف.

وتدرك تركيا كل الإدراك أن تحقيق حلَّمها في التحول إلى

دولة وازنة في المنتظم الدولي، لا يكفي استحضار إرث الماضي،

أي الإمبراطورية العثمانية والريادة في الدفاع عن القضايا

العادلة مثل فلسطين، بل في توسيع النفود القائم على عنصر

تحتاجه الدول لأمنها القومي وهو الســـلاح. لهذا تعد الصناعة

العسكرية قضية وطنية مثَّلما هو الحال بالنسبة لدول مثل،

روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بلحتى لدول مثل

إيران وباكستان، ويقف الغرب حائرا أمام تطور الدبلو ماسية

التركية، القائم في جزء منه على الصناعة العسكرية، وجزء

آخر على الاقتصاد، ومن عناوينه البارزة قمة تركيا - إفريقيا

منذ أيام. ولا يرتاح الغرب لأنقرة رغم عضوية تركيا في منظمة

شمال الحلف الأطلسي منذ الخمسينيات. ويسود القلق أساسا

الدول الغربية المتوسطية مثل، إيطاليا وإسبانيا وفرنسا التي

هيمنت خلال القرون الأخيرة على البحر الأبيض المتوسط،

لتجد الآن نفسها أمام قوى جديدة وبالأخص تركيا. ويتفاقم

القلق من أن توجه تركيا لم يعد مرتبطا بنوعية الرئيس، أي

تفسير هذا التوجه بشخصية طيب رجب أردوغان، بل أصبح

لقد عانت تركيا من تهميش الغرب لها، وبين أن تبقى في ذيل

الاتحاد الأوروبي تنتظر، أو تصبـح قيادية في البحر الأبيض

المتوسط والشرق الأوسط، فضّلت الرهانّ الثاني وتحقق

فيه تقدما بفضل دبلو ماسية قائمة على الصناعة العسكرية

والاقتصاد. على ضوء كل هذا، الجميع يتساءل ويتابع السؤال

للء الفراغ الذي سـوف تتركه أمريكا. وتتناسى هذه الانظمة

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

التالى: التوجه الدبلوماسي - العسكري التركي إلى أين؟

اقتناعا للدولة العميقة في البلاد.

د. مثنى عبدالله*

بغض النظر عن أن القرار العراقي وواشنطن منذ عام 2003 وحتى اليوم، لكن مسألة التعامل مع الهويات الفرعية، والعلاقة بين أبناء الشعب الواحد تُركت بيد ثلاثة عناصر يتسيدون المشهد الداخلي وهم: سياسي طائفي فاسد و خائن، رجل دين باع قيم السماء، وأعلن الولاء للسلطة، وزعيم قبلي تخلى عن منظومة الأخلاق العشائرية، وبات يستثمر في النزاعات من أجل المال وكسب رضا الميليشيات

ولو أمعنا النظر في الحوادث التي حصلت الأسبوع الماضي الثلاثاء 26 أكتوبر/ تشرين الأول المنصرم في محافظة ديالي العراقية، لوجدنا أن العناصر المذكورة كانت هي صانع الحدث، وهي من خططت ونفذت وأسندت وأخرجت المشهد، كما رآه الناس. فقد قيل إن «تنظيم الدولة» شن هجوما على إحدى القرى، وقتل عددا من أبنائها، وهذا الفعل تتحمله السلطة وأجهزتها الأمنية والعسكرية والشرطية، التي ما فتئت تتغنى

د. حسين مجدوبي*

وعلى فرض قرارات

يرتفع الحديث عن الصناعة العسكرية التركية خلال السنوات الأخيرة في الإعلام ومراكز التفكير الاســتراتيجي، وكذلك في

تصريحات المسؤولين العسكريين والسياسيين على المستوى الدولي. وهــذا يعود إلى عاملــين الأول وهو القفــزة النوعية التى تُحققها الصناعة العســكرية التركية، ثم تحول المؤسسة العسكرية إلى أداة لتطبيق السياسة الخارجية لتركيا، التي تعيد رســم الخريطة الجيوسياســية في محيطها الإقليمي، بلّ في مناطق أخرى من العالم. ويجري كل هذا تحت أعين القوى الكبرى، ولاسيما الغرب الذي تخلف عن التعامل مع هذا البلد.

في الساحة الدولية

وتمر المؤسسة العسكرية التركية بمنعطف حقيقي، فقد

من سنن التاريخ، أن من

تعهدت أنقرة سـنة 2000 «تركيا صفر مشاكل مع الجيران» أي عدم التدخل في دول الجوار، وكان الجيش وقتها يركز اهتمامه

على التدخل للسيطرة على الأوضاع ومواجهة مطالب الأكراد الراغبين في دولة تجمعهم. وبعد حرب العراق سنة 2003 ووصول طيب رجب أردوغان إلى السلطة، سواء رئيس حكومة

> امتلك السلاح المتطور قادر على توسيع نفوذه،

لو اســتغلت، كتلة اقتصادية، لها وزنهــا وثقلها في الاقتصاد العالمي، وبالتالي يمنح القرار العربي السياسي؛ قوة في التأثير، في الحقليِّن الإقليمي والدولى لصَّالح القضاَّيا العادلةَّ للعرب، هذا مـن جانب، أما من الجانب الثانـي؛ فامتلاك دول المنطقة العربية؛ أكبـر كمية من مخزون الطاقة (النفط والغاز) في العالم، وأيضا تشكل جغرافيتها جسرا لمرور أنابيب نقل الطَّاقة إلى العالم، بالإضافـة إلى المضائق، والممرات البحرية، ذات الاهمية الاستراتيجية على الاقتصاد والتجارة بين قطبى

السياسة العربية أنتجت دولا هشة وقابلة للاختراق. والنظام الرسمي العربي، إلا القليل منه اتبع الطريق الخطأ في دعم قضية فلسطين

مزهر جبر الساعدي*

المنطقة العربية، تقع على جغرافية قارية في المساحة والنفوس، وتنوع الموارد الطبيعية، بما يجعـل منها؛ في ما

الجانب الأخير هـو الأهم، والأكثر قوة وتأثيـرا في القرار الدولى، عبر صيغ من التبادل النفعي بين دول المنطقة العربية، ودول عظمى أو كبرى بعينها، من التي لها دور حاسم ومؤثر، في صياغة وصناعة القــرارات الدولّية، مــا يجعل من الدول العربية مجتمعة (افتراضا) صوتا وازنا في العلاقات الدولية،

وفي المقدمة منها، بل في جوهرها القضية الفلسطينية، إلا أن الواقع، يختلف اختلافا كاملاعن هذا الافتراض؛ أي أن

أو في القرارات الدولية؛ في ما يخــص قضَّايا العرب العادلة،

والنهضة؛ إما بالسـجن أو بالتغييب القسري، أو بالتصفيات هذه الأنظمة، بخلاف إرادة شعوبها، لا تستخدم قدراتها الجســدية، أو بالتهجيــر إجبـــارا، لانعدام متنفــس الحرية الاقتصاديـة وموقعها الاسـتراتيجي، من أجـل أن يكون لها الفكريـة، وهذا هو الحاصل في الاوطـان العربية، التي طالها وجود فعال في القرار الدولي، ما يحفظ لها حقوقها المشروعة، لكنها منهوبة من قوى إقليمية ودولية، تســتغلُّ ما عند العرب الخراب والدمار والتشـطي، والاقتتال الأهلي؛ والتي حكمتها أنظمة وطنية، لكنها مســتبّده وديكتاتورية، قُبل الإطّاحة بها، لمصالحها الخاصة، ولدعم سياستها في العالم. المؤسف أن بثورات شعبية، جرى حرفها عن أهدافها، بقصد ممنهج. هذه الأنظمـة العربية هي التـي تركض وراء هذه الدول، سـواء الأنظمـة، لم تجد مصدات أمامها، تحوَل بينها وبين اقتلاع بنية ما كان منها في قلب الإقليم العربي، أي التي تمت زراعتها الوطن، وهز ثوابـت الوطنية فيه، وإحـداث خلل بنيوي في بإرادة استعمارية، ذات أبعاد إمبريالية استراتيجية (الكيان الاســرائيلي)، أو في الجوار العربي، أو في المجال الدولي، من هيكلية الدولة؛ بسبب سياسة الاستبداد والتصفيات للقوى الوطنية، قبل الإطاحة بها، من الشعب الثائر على الظلم الدول العظمي والكبرى؛ للمحافظــة على حدودها وبقاء هذه والطغيان، الذي لم يجد قيادة وطنية له؛ وجودا فعالا في الأنظمة على سدة الحكم على حساب مصالح الشعوب العربية. لقد اعتمد النظام الرسمي العربي، في بقائه على كرسي الحكم، الساحة، تتولى التنظيم والتوجيه نحو أهداف ثورة الشعب. ونتيجة هذا الفراغ تصدرت المشهد السياسي في دول الخراب على الدعم الدولي، الـذي كانت دوله حتى وقـت قريب قبل هَــذُه، أنظمة ركيكَّة وهشــة ومتناحرة، تتصــارع في ما بينها بداية (الحكم الوطنَّى) دولا مستعمرة ومحتلة وناهبة لخيرات للانفراد بكرسي العرش، ولو بديمقراطية صورية، ليس فيها الأوطان العربية، ولم تزل حتى اللحظة، بل ازدادت شراسـة أي مضمون من مضامين الديمقراطية، الا اذا اعتبرنا فوضى وغطرسة وإجراما، ونهبا واستغلالا. لقد اعتمد النظام الرسمي الآراء واضطراب المواقف، والتزاحم والتدافع أمام باب الشهرة العربي على الراعي الدولي المستغل؛ في التغطية على جرائمه، والتسيد والبروز؛ محتوى ديمقراطيا. إن الأنظمة التي يتشكّل وفي الدعم العسكري من خللال قواعد عسكرية، إلا بعض الاستثناءات من بين هذه الدول إلا أنها مارست الاستبداد منها النظام الرسمي العربي، سـواء القديم الباقي، أو الجديد الذي تحيط الشكوك بالطريقة الدراماتيكية، التّي استلم بها والطغيان والإجرام بحق شعوبها. من جهة أخرى، وكي لا أُجانــب الأنصاف؛ كانــت أنظمة وطنية، قارعت الاســتعمار، الحكم، ولو من خلال صناديق الاقتراع، أو التي، حتى اللحظة تتقاتل على مقعد القيادة، جميعها؛ إما تعتمد على الدعم سـواء الخفي منه أو الظاهر، وقامت بما هو مفترض منها، من الدولي والإقليمي في ضخ الدماء في جسدها حتى تستمر في بناء قاعدة صناعية وزراعية، ونهضة علمية وتعليمية، وبناء جيوش يعتد بها، في العقود الخمسة المنصرمة من النصف عراكها مع بعضها بعضا، أو التي تعتمد في بقائها جالسـة على مقّعد القيادة، على الحماية الدولية، أي حماية أمريكا أو غيرها؛ الثاني من القرن العشـرين، إلا أنها من الجانب الثاني دخلت في معَّــارك مع بعضها بعضــا، وصادرت حقوق الشـَعب في بتثبيت قاعدتها، على ركائز متوازنة، بمنع رياح التغييرات

التي رفعت رايتها الشعوب، من الوصول إليها؛ بحرف خط

لهم مهما كان صغيرا، خلال أكثر من سبعة عقود خلت.

سيرها عن مساره الحقيقي. هناك أنظمــة عربية؛ تقوم بما يتناقض مع مســار التأريخ وضروراته الحتمية، هذه الأنظمة؛ تشكل جزءا مهما من النظام الرسمي العربي، من دون أدنى شعور بالعيب من شعوبها التي تراقبها وتستهجن أفعالها، أنظمة تبحث عن الحماية والدعم من الكيان الإسـرائيلي، في محاولة بائسة وغير ذات جدوى،

أن أمريكا والكيان الإسـرائيلي؛ وجهان لعملة واحدة، وكل ما يقال عن الخلاف والاختــلاف بينهما في الآراء والمواقف ما هو إلا محض هراء. إن النظام الرسمي العربي، سواء ما كان منه قائما، أو الجديد القائم حاليا؛ اقترف، ولم يزل، جرائم مزدوجة بحق الشعوب العربية وأوطانها، اضطهد الشعوب العربية وحرمها من ممارســة دورها التاريخي فــي التغيير والتقدم، حين أخرجها من دائرة الفعل والوجود في صناعة المواقف هذا النظام كان يقف ولا يزال مع أعداء الشعوب العربية؛ من أجل البقاء. وأيضا في توائم وتزامن؛ أخذت هذه الأنظمة تتقاتل مع بعضها بعضا بالإنابة عن اجندة الراعى الدولي والإقليمي لها ولوجودها، بصورة مباشرة، أو عبر وكلاء الخيانة، لمصلَّحة هذا الراعى، الذي استخدم ويستخدم الثروات الاستراتيجية للأوطان العربية، والموقع الاستراتيجي؛ لخدمة مصالحه الاستراتيجية، سـواء ما هو في المنطقة العربية، أو في الجوار العربي، أو في المجال الدولي. هذه السياسة العربية أنتجت لنا؛ دولاً هشــة، وقابلة للاختراق، النظام الرســمي العربي، سواء ما هو موجود في السابق، (إلا البعض القليل منه اتبع الطريق الخطأ في دعم القضية التاريخية، قضية فلسطين) أو ما هو كائن في الوجود حاليا؛ استخدم القضية الفلسطينية في التسويق لخطابه السياسي، إرضاء للشعوب، وضمان ولَّائها له. بينما الحقيقة التي تجرّي في الواقع، وفي الغرف المظلمة؛ كانت بخلاف هذا الخَطاب بالكامل. وهذا هو ما ظهر جليا في السنوات الاخيرة، فقد تم تسويق التطبيع مع الكيان الاســرائيلي المحتل للأرض العربية الفلسطينية، في الخطاب السياسي الغبي، لهذه الأنظمة؛ على اعتبار أنه لخدمة القضية الفلسطينية عبر الدبلوماسية والسياسة والسلام، و دعوة الفلسطينيين إلى الخروج من الصندوق، حسب وصف أحد هذه الأقلام أو لجهــة الحقيقة، إحداهن.. بمعنى اخر؛ أن يكفوا عن الجهاد من أجل قضيتهم العادلة؛ باتباع طريق الدبلوماسية والسياسة، التي لم تنتزع من الكيان الأسرائيلي المحتل، حقا

*كاتب عراقي

الفلسطينيون ماضون في نضالهم ضد الاحتلال بمختلف الوسائل، بما فيها الملاحقات القضائية والتحركات القانونية www.alquds.co.uk





alquds@alquds.co.uk

الجنرالات العرب... لن يُريحوا ولن يرتاحوا

مؤتمر غلاسكو: تعهدات ليل يمحوها النهار التالي

■ تشهد مدينة غلاسكو في اسكتلندا انعقاد المؤتمر الـ26 للـدول والمجموعات والمنظمات الموقعة على «اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية حول تغير المناخ» أو الـ«كوب 26» وعلى مدى 12 يوماً سوف تجري مفاوضات شاقة ومعقدة تستهدف إيجاد المزيد من السبل واتخاذ إجراءات ملموسة لإبقاء الاحتباس الحراري عند أقل من 2 درجة مئوية، أو حتى بلوغ الهدف المرجو أكثر والمتمثل في 105 درجة مئوية.

وقبل أن تبدأ وفود قرابة 190 دولة وفريقاً في التفاوض كان عدد كبير من رؤساء وقادة الدول قد شاركوا في افتتاح المؤتمر، حيث شددت الكلمات على الكثير من حسن النوايا التي لم يكن من المؤكد أن قسطاً كافياً من وعودها سوف يتحول إلى أفعال ملموسة على طريق الهدف

عمرو حمزاوی*

■ هـل ثمـة وزن حقيقي فـي المنظومـة المعاصرة

ؤونها الداخلية بالقيم الديمقراطية؟ هل ثمة وزن

للعلاقات الدولية لالتزام الأمم والشعوب في إدارة

حقيقي في المنظومة المعاصرة للعلاقات الدولية لالتزام

الأمم والشعوب فيما بينها بالقيم الديمقراطية العالمية

المتمثلة في تجنب الحروب والصراعات المسلحة

هـل تتوافـق الأمم والشـعوب على رفـض تجدد

معاناة البشرية المعاصرة من جراء المذابح وجرائم

الإبادة والجرائم ضد الإنسانية وسقوط الأبرياء

ضحايا للحروب الأهلية (المدفوعة بصراعات الموارد

كما بصراعات العرق والدين والمذهب) أو ضحايا

لجنون الإرهاب؟ هل هناك توافق عالمي باتجاه تخليص

البشرية المعاصرة من أزمات الفقر والمجاعات والأوبئة

العابرة لحدود المجتمعات والدول وباتجاه حمايتها

من الأخطار البيئية والأخطار الناجمة عن توظيف

التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات سلمية كالطاقة

النووية وأخرى غير سلمية كتطوير الأسلحة النووية

وغيرها من أسلحة الدمار الشامل؟ بعبارة بديلة، هل

هناك وزن حقيقي في المنظومة المعاصرة للعلاقات

الدولية لالتزام الأمم والشعوب بالقيم الديمقراطية

بعيداعن احتفاليات توقيع المواثيق والعهود العالمية لحقوق الإنسان وللحريات وجلسات التصديق عليها

تمر الفكرة الديمقراطية بأزمة عاصفة تتمثل في عودة

أفكار كبرى أخرى لمنازعتها المصداقية في أطر إقليمية

ودولية متنوعة، وكذلك في حتمية الاعتراف بأن خطاب

الانتصار النهائي للديمقر اطية لم يعد له ذات التوهج

المعرفي والمجتمعي والسياسي الذي كان له في خواتيم

القرن العشرين بعد سقوط الاتحاد السوفييتي السابق

وانهيار الكتلة الشيوعية. ولمقاربة الأزمة العاصفة

التى تواجهها الفكرة الديمقراطية وقيمها يتعين التمييز

بين: 1) عناصر الأزمة ذات الصلة بالغرب الأمريكي

■ في الوقت ذاته الذي يعيش فيه سكان مدينة المقدادية،

في محافَّظة ديالي، شرق العراق، حملة قتل وتهجير وتطهير

عرّقي، من قبل ميليشيات حكومية أو داعش (وجهان لعملة

واحدة) وبمرأى القوات الأمنية والحكومة، أبدى مجلس

العموم البريطاني، اهتماما كبيرا، بالعراق، ولكن بطريقة

انتقائيـة، تجاهل فيها النواب الإشارة إلى يوميات القتل.

حيث تم تناول الوضع السياســـى والاقتصـــادي والأمنى،

بالإضافة إلى سياسة العراق الخارجية، بنعومة تتماشى مع

مصلحة الحكومة البريطانية في دعم النظام القائم الراعي

لمصالحها بينما تقترح حلولا للصعوبات والعراقيل بأسلوب

سياسي مُغّر يتميز بنُبل مســعاها ووحشية المتقاتلين فيما

قام عدد من أعضاء البرلمان، من حزب العمال المعارض،

بمساءلة الحكومة، ممثلة بوزارة الخارجية ووزارة الدفاع،

أُولا: عن التقييم الذي أجرتُه بشأن الآثار المترتبة على

سياساتها للانتخابات البرلمانية الأخيرة، وثانيا: العِلاقات

بين حكومة إقليم كردستان والحكومة الاتحادية. كما طُرحت

أســئلة حول « النصائح» التي قدمتها الحكومة لنظرائها في

حكومة الإقليم والحكومة الفيدرالية، بشأن معالجة الفساد

أوائل الدول التى أثنت على «الانتخابات السلســـة» وكيف

أِنها، من الناحِيةُ الفنيـة و «انعدام أي حوادث أمنية كبيرة»

تُشكل تحسناً واضحاً مقارنة بالانتخابات السابقة. وتفادى

وزير الدولة للشــؤون الخارجية في جوابــه أي ذكر لعدم

إعلان النتائج النهائية، حتى الآن، ومظاهرات الخاسرين

من أبناء النظام، وإعادة توزيع المقاعد وفقا لقوة سلاح

بالنسبة إلى سيرورة الانتخابات، كانت بريطانيا من

وتعزيز حقوق الإنسان والسماح بحرية التعبير.

بينهم من أهل البلد.

هيفاء زنكنة*

والمواجهات العسكرية؟

المعلن. وكان لافتاً بالمقابل أن اثنين من كبار قادة والأعاصير وحرائق الغابات، وليس في الدول العالم غابا عن المؤتمر، فاكتفى الرئيس الصيني بإرسال كلمة مسجلة بالفيديو وشاء الرئيس الروسي عدم المشاركة حتى عبر الفيديو، وذلك رغم أن الصين هي المسؤولة الأولى عن حجم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، وأن الشركة الروسية «غازبروم» تأتي في المرتبة الثالثة ضمن لائحة الشركات العالمية المتسببة في احترار

> وهذا الغياب هو مجرد مظهر أول للمشكلات المستعصية التى تواجه مؤتمرات المناخ التي تعقدها الأمم المتحدة على سبيل تفادي الكوارث المتزايدة المحدقة بكوكب الأرض، والتي كان العام المنصرم خير شاهد على عواقبها الخطيرة، وبينها سقوط المئات ضحايا الفيضانات والسيول

والمجتمعات النامية وحدها بل في قلب الدول الغنية والمتقدمة. المظاهر الأخرى المقلقة تنطوي على الإخلال بالوعود التي قطعت في مؤتمرات سابقة، خاصة قمة المناخ في باريس سنة 2015، وكذلك استمرار 20 شركة عالمية في المسؤولية عن ثلث انبعاثات الكربون على امتداد الأرض، خاصة وأن 12 شركة منها ليست ملك القطاع الخاص أو المجموعات المساهِمة بل هي تابعة مباشرة للدول. وليس خافيا أن الآمال المعلقة على مؤتمر غلاسكو إنما تنبثق أولا من طبيعة الأخطار المفزعة التي باتت تهدد الإنسانية جمعاء، وتكفى عودة بسيطة إلى التقرير الأممى الذي صدر مطلع آب/ أغسطس الماضي للوقوف على الأهوال

الكامنة، حيث أن متغيرات المناخ الأخيرة لم يسبق

أيها المارون بين الكلمات العابرة .. احملوا أسماءكم وانصرفوا

أن عرفها الكوكب منذ قرون أو آلاف عديدة من السنين، وأن استيطان ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي كان في العام 2019 أعلى من أي معدل له على امتداد مليونَىْ سنة، إلى جانب أن درجات حرارة الأرض ارتفعت منذ سنة 1970 بأعلى من أي مقارنة مع 50 سنة منصرمة طوال

مراقبون كثريتوقعون أنينتهي مؤتمر غلاسكو إلى تعهدات ليل يمحوها نهار المصالح الضيقة للدول والشركات، ولن يقتصر هذا على الوعود الخاصـة بالدرجة 5 ,1 من الاحتبـاس الحراري، بل سيشمل أو لا نسيان الالتزامات المالية تجاه مساعدة المجتمعات النامية على المشاركة في جهود الإنقاذ، وهذا مجرد وجه آخر للجشع في تكديس الأرباح والاستهتار بمصير الكوكب.

توفيق رباحي* ■ الانقلاب العسكري الذي حدث في السودان الأسبوع الماضي متناسق تماما ومنسجم كل

منطقة الشرق الأوسط وشــمال إفريقيا منذ نشأة الدول الوطنية المستقلة في منتصف القرن الماضي.. ذهنية توارت قليلا لبعض الوقت لكنها لم تختف كليًا.ً وبعد ذلك، الانقلابُّ هو حلقة أخرى من عاصفة معاكسة لصيرورة التاريخ

متحديا منطق التاريخ والطبيعة، إلى أكثر من بلد لتكون السودان آخر حلقاته

وما يترتب عنها انتشار للإرهاب وقوافل اللاجئين.

كان الانقلاب في السودان مسائلة وقت فقط. كان السؤال «متى» سيحدث وليس «هل» ســيحدث. كانت رائحته تغطــي المكان، بيْدَ أنــه غاب فقط عن إدراك رئيس الحكومة عبد الله حمدوك وشطَّة المدنيين الذين كانوا ماسكين بفتات الحكم. بذور الانقلاب زُرعت يوم وافق المدنيون على تقاسم الحكم مع عســكريين قفزوا من مركب عمر البشــير عندما آل للغرق، والتحقوا بالثُّورةُ الشعبية في ساعاتها الأخيرة ليفرضوا أنفسهم حماتها وركيزتها الأبرز. اتضحت نوايا العسكريين منذ البداية عندما تمسكوا بأن يكونوا أول من يرأس مجلس السيادة ضمن الاتفاق على التداول على الحكم مع المدنيين. قفزوا إلى المقدمة حتى يتسلني السليطرة على الوضع وترتيبه بشكل يحمى مصالحهم ويوفر لهم الأمان والحماية.

لماذا تصرف العسكريون هكذا منذ البداية؟ الجواب هو مفتاح تفسير ما ســيأتي لاحقا: لأنهم لا يثقون في المدنيين ولا يحبونهم! وهذه الحقيقة ليست حكرا على السودان، بل هي ذهنية سائدة بين أغلب قادة جيوش الدول المتخلفة، وخصوصا العربية. مَن يتأمل شــكل ومضمــون خطابات الرئيس عبد الفتاح السيسي يلمس فيها قدرا غير قليل من الغرور الذاتي والشعور المتضخــم بالتفوق إلى حد يــكاد يلغي وجود 100 مليون مصــري. ومَن تابع خطاب البرهان، خصوصا في الأسابيع التي سبقت الانقلاب، لابد أنه لمس ذلك الإصرار المتكرر على التقليل من شأن المدنيين وإعلاء شأن العسكريين ومنحهم الُفضُلُّ فَى اسْـتَمرار الدولة واسـتقرارها. الصحافيون والسياسيون الذين جلسـوا مع اللواء خالد نزار، وزير الدفاع الجزائري السـابق، لا شك انتبهوا إلى لغته الموغلة في العلو في «نحن» و «أنتم».

في العالم كلــه هناك اختلاف في الذهنية بين المدني والعســكري، تفرضه طبيعةً كل معسـكر وخصوصيته. لكن عند العرب هو آختلاف يحركه الغرور وعقدة التفوق لدى طرف، وإحســاس الطرف الآخر بالدونية واستســـلامه لشاعر المعسكر الأول تجاهه.

الأمانة تُحتّم القول إن هيمنة الذهنية العسكرية في المجتمعات العربية لا لمُشتَركُ بِينَ الْأَنْقَلَابِاتَ الْعَرِبِيةَ الْجَدَيْدَةُ أَنَّ الْلَّمْسَةُ الْأَمْنِيةُ/الْعَسكرية حاضرة ويستمر لولا التزكية العسكرية.

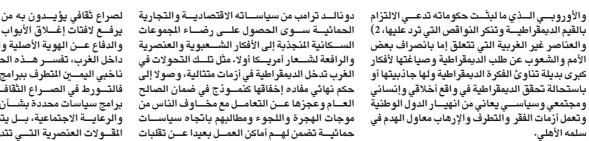
وخيّبت آمال شـعوبها ومَن قادوها. يتحمل الكل، خصوصاً تيارات الإســـلام السياســي، مســؤولية كبرى في هذا الإخفاق. لكن بغضّ النظّر عن أُســباب الفشل وتَّفاصيله، لا مكان للحلُّول الأمنية والانقلابات العسكرية كبديل، لأنها لن تكون أبدًا هي الطريق الناجع. وواهمون الذينِ يؤمنون بأن البرهان ورفاقِه، أو عبد الفتاح السيسي أو خَليفة حفتر (إذا مُكِّنَ من الكرسي يوما) سيُسلّمون الحكم يومًا للمدنيين ويعودون إلى بيوتهم. ولا يختلف حال الدول

يريحوا، وأن ثقتهم في المدنين لا تـزال حلما بعيد المنال. لكـن، أيضا، بات ضروريا جدا إطلاق نقاش هادئ حول الجنرالات وهل هم جزء من المشكلة أم مِن إلحل.. والعلاقة بين العسكر والمدنيين.. ما لها وما عليها بعيدا عن الخطاب المُعلُّب والشعارات الرنانة التي تصدح بها يوميا لغة الحكام ووسائل إعلامهم.

* كاتب صحافي جزائري

رئيسة التحرير:

سناء العالول



في الغرب، في تسعينيات القرن العشرين بدت الديمقراطية كالنموذج الإنساني الأفضل لإدارة علاقة الدولة بالمجتمع والمواطنين. والآن، وفي خواتيم العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، تستعر حملة عاتية مضادة للديمقراطية. فإذا كانت دعائم الديمقراطيات الغربية هي حكـم القانون والرقابة العامة على أصحاب السلطة والنفوذ بجانب تداول الحكم وحماية الحريات وحقوق الإنسان كضمانات تحقق الصالح العام، فإن فضائح الفساد التي تعصف بالعديد من المجتمعات الغربية تظهر مدى ضعف آليات الديمقراطيات القانونية وأدواتها الرقابية لجهة ضبط حركة اقتصاد السوق

وبالمثل، يدلل الصعود غير المسبوق للحركات الشعبوية والعنصرية واليمينية المتطرفة التي باتت إما تشارك في الائتلافات الحاكمة في بعض العواصم الأوروبية أو تشغل مقاعد المعارضة ذات التّأبيد الشعبى المتميز أو تؤثر بوضوح في السياسات العامة التي تطبقها حكومات اليمين واليســــار على امتداد أزمة الديمقراطية الغربية إلى قلب الفضاء السياسي. لا يلتفت لا الائتلاف الحاكم في النمسا (شراكة الحّزب المسيحي الديمقراطي واليمين العنصري) ولا الحكومة اليمينية في الجمهوريّة التشــيكية إلى القيم الإنسانية للديمقراطية حين يصيغون سياساتهم بشأن قضايا الهجرة واللجوء. ولا يبتغى الرئيس الأمريكي السابق

الأسواق وحركة رؤوس الأموال.

من الانتصار إلى الانحسار... حالة الديمقراطية عالميا

انطباعات سائدة بين قطاعات شعبية واسعة. تتشابه أحزاب اليمين المتطرف في تبنيها لخطاب

جل ما يراه ناخبو اليمين المتطرف في السياســة في الغرب هو صراع ثقافي بين دعاة فتح الَّأبواب للأجانب واللاجئين وبين المطالبين بإغلاق الأبواب، بين دعاة تبنى قيم عصرية تحض على الحرية والمساواة وقبول الآخر وبين الباحثين عن إنقاذ ما يرونه الهوية الأصلية والمتمسكين بفهم محافظ للقيم الدينية المسيحية. وتفسر حقيقة أن ناخبي اليمين المتطرف يرون السياسة كمجال

أجابها الوزير موضحا ترحيب المملكة المتحدة «بحرارة»

باتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والبحرين والإمارات

العربيــة المتحـدة والمغرب والسـودان. لأنهـا «خطوات

تاريخية تشهد تطبيع العلاقات بين أصدقاء المملكة

المتّحدة». مؤكدا بأن المملكة المتحدة « سـتواصل تشـجيع

المزيد من الحوار بين إسرائيل والدول الأخرى في المنطقة».

وهو الجواب الأكثر وضوحا ومطابقة للحقيقة والواقع

تجاه العراق. وهي المرة الأولى التي يتم فيها طرح سوًّا ال

مباشر وصريح، في البرلمان، عن موقف بريطانيا من العراق

الذي يُواجه ضَغُوطًا أمريكية - بريطانية كبيرة للتطبيع مع

وقد جرت محاولات سابقة لسبر الروح العراقية

الشعبية تجاه التطبيع، وخطوات عملية من بينها قيام

ثلاثة وفود عراقية مكونة من 15 شخصية سياسية ودينية،

بزيارة الكيان الصهيوني، عام 2019، والتقت بمسؤولين

حكوميين وأكاديميين يهود. والمعروف أن علاقة حكومة إقليم

كردســـتان بالكيان الصهيوني حميمة على عدة مستويات.

وقدمـت الحكومـة الأمريكية لرئيـس الــوزراء مصطفى

الكاظمى، اثناء زيارته واشنطن، منتصف العام الحالي

حزمة إغراءات تضم معالجة المشاكل الاقتصادية المثيرة

للنقمة الاجتماعية، إذ تفاقم الفقر عام 2020 مقارنة بعام

2019، بحيث يعيش ثلث سكان العراق الأن تحت خط الفقر،

حسب الأمم المتحدة، وفتح أبواب الاستثمار، وتعويض أي

انخفاض بأسعار النفط، وتخفيض أعداد القوات الأمريكية

الى حد الغاء وجودها، كل ذلك مقابل الاعتراف بإسـرائيل

التطبيع، باعتباره دواء لعلاج المشاكل السياسية

وتساهم بريطانيا، في حملة الضغط من خلال تقديمها

والمساهمة بعزل إيران.

الكيان الصهيوني، منذ غزوه واحتلاله عام 2003.

السكانية المنجذبة إلى الأفكار الشــعبوية والعنصرية والرافعة لشعار أمريكا أولا. مثل تلك التحولات في الغرب تدخل الديمقراطية في أزمات متتالية، و صو لا إلى حكم نهائي مفاده إخفاقها كنموذج في ضمان الصالح العام وعجزها عن التعامل مع مضاوف الناس من موجات الهجرة واللجوء ومطالبهم باتجاه سياسات حمائية تضمن لهم أماكن العمل بعيدا عن تقلبات

> يقود اليمين المتطرف الحملة على الديمقراطية وعلى الأحزاب التقليديــة في الغرب. تشــترك أحزاب اليمين المتطرف في إطلاقها للاتهامات بالجمود والفساد والابتعاد عن الناخبين باتجاه أحزاب اليمين واليسار التقليدية، ويعبر اليمينيون المتطرفون هنا وكما تدلل استطلاعات الرأي العام في المجتمعات الغربية عن

> سياسي يوظف المقولات القومية لصياغة رفض صريح لوجود الأجانب واللاجئين من غير البيض، وتظهر اســتطلاعات الرأي العـــام أن القواعد الناخبة لليمين المتطرف لم تعد ترى لا السياسـة ولا المؤسسات الديمقراطية كمجال للصراع السلمى بين اليمين واليسار حــول قضايا مثل النظــم الضريبية وسياســات العمل والأجور وإعانات البطالة والعجز والرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية.

والدفاع عـن الهوية الأصلية والحفــاظ على القوميات داخل الغرب، تفسر هذه الحقيقة محدوديـة اهتمام ناخبي اليمين المتطرف ببرامج الأحرزاب التي تمثلهم. فالتورط في الصراع الثقافي لا يستدعي صياغة برامج سياسات محددة بشان الضرائب وسوق العمل والرعاية الاجتماعية، بل يتطلب فقط الاقتراب من المقولات العنصرية التي تتداولها بعض القطاعات السكانية حول وجود الأجانب واللاجئين وحتمية في مقابل أزمة الديمقراطية في الغرب، تكتسب نماذج للحكم غير الديمقراطي خارج الغرب جاذبية

عالمية. فالنموذج الذي يعبر عنه العملاق الصيني بتطبيقه لاقتصاد السوق الرأسمالي بنجاح دون انفتاح سياسي، وكذلك الحالة التي أحدثها فلاديمير بوتين في روسيا الاتحادية حيث أعاد بخليط من الحكم السلطوي والسيطرة الأمنية بناء مؤسسات الدولة ومقومات النظام العام مضحيا بالحريات المدنية والسياسية للمواطنين وضامنا استمرارية اقتصاد السوق ومصالح المسيطرين عليه من كبار رجال الأعمال؛ كلاهما صار يتمتع بمصداقية عالمية متصاعدة كبديل للديمقراطية. اليوم، تنظر نخب حكم غير غربية عديدة بانبهار صريح إلى النموذج الصيني بمعدلات نموه الاقتصادية العالية وإلى النموذج البوتيني ومعه استرجعت روسيا عافيتها الداخلية ودورها العالمي، وتعمد إلى الإشادة بالنموذجين للتدليل على أن تطبيق مبادئ الديمقراطية ليس بضروري لإنجاز الأهداف التنموية للمجتمعات ومعالجة أزماتها الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة خاصة حين تستحكم أخطار انهيار الدول الوطنية وتتعاقب أزمات الفقر والتطرف والإرهاب.

والاقتصادية وما تصفه بـــ

إلا ان المصاولات الأمريكية -

حين عُقد في مدينة أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق،

يوم الجمعة 24 أيلول / سـبتمبر، مؤتمر بعنوان «السـلام

و الاسترداد» نظمه مركز يدعى «اتصالات السلام الأمريكي»

بحضور عدد من عراقيين تم وصفهم بأنهم « شــيوخ عشائر

وكتاب ومثقفون». تزامن عقد المؤتمر الداعي إلى اعتراف

العراق بكيان الاستيطان الصهيوني مع الذكرى السنوية

الأولى لـ (إتفاقات إبراهيم) التي تواصل الإدارة الأمريكية

دعمها على حساب إبادة الشعب الفلسطيني، كانت ردة

الفعل الشُّعبية العراقية الغاضبة على عقد المؤتمر كبيرة إلى

حد أنكرت فيه قيادة الأقليم علمها بها وسارعت كل الأحزاب

والجهات الرسمية إلى إدانته وإعلان تمسكها التاريخي

تبن أسئلة المعارضة والأجوبة الرسمية، في البرلمان

البريطاني عـن العراق، حول الوضع الاقتصادي المنخور

بالفساد والأمنى المتهالك، الناتج بالدرجة الأولى، جراء غزو

واحتلال العراقُ الذي شاركت بريطانيا بقيادته، استمراريةٌ

العقلية الاستعمارية المستهينة، والمحتقرة، لشعوب يختار

بعض أفرادها أما خدمته أو مشاركته النظرة حول إتهام

بقية السكان بالجهل والتخلف وعدم القدرة على إدارة

شؤونهم، تبريرا لاســتغلالهم وســرقة ثروات البلد. وهو

ما كذبّته إنتفاضة تشــرين في 2019 ومقاطعة الانتخابات،

والرفض القاطع لضم العراق الى قائمة موقعي «إتفاقات

البريطانية، باءت بالفشل الذريع

ر . «السخط الشعبي».

بالقضية الفلسطينية.

* كاتب من مصر

الانسجام مع ذهنية عسكرية تُمسك بأنفاس

تشهدها المنطقة العربية منذ 2013. لهذا لم يات الجنرال عبد الفتاح البرهان ورفاقه من ضباط على رأس الجيش السـوداني بأيّ جديد، ولم يخترعوا أيّ فكر أو فلسفة خارقة للعادة. كل ما هنالك أنهم نهلوا من ماض إقليمي مثقل بالتجارب الانقلابية، ليمارسوا دورهم في الحفاظ على الموسـِّم الجديَّد من مسلســل الانقلابات العربيَّة كيّ يبقى متَّقدا. بدأ المسلسـل الجديــد في مصر عام ألفين وثلاثة عشــر، ومضى

من الإنصاف القول إن الفضل في استمرار المسلسل ليس حنكة جنرالات لم ينتصروا في معركة واحدة طيلة حياتهم الوظيفية، بل بفضل تحريض ودعم مالي من دول خليجية عربية. وأيضا بفضـل صمت غربي أقرب إلى الْتواطؤ،ً تحرَّكه الرغبة في الحفاظ على المصالح الاقتصادية والخوَّف من الاضطرابات

ما حدث في السنوات الأخيرة في الدول العربية التي شهدت ثورات، هو فقـط انبعاثٌ لعقيدة أمنية وعسـكريّة موجودة مِنذ نشــًا ة الدولة الوطنية، وثقافة تمجّد العسكري على حساب المدني وتسوِّقه على أنه الأكثر انضباطا وفائدة وحبا للوطن وخوفا عليه،

يتحمل مســؤوليتها العســكريون وحدهم. هناك طيف واسع في أكثر من بلد يرافق هذه الذهنية ويرعاها. ثم يخرج برأســه عند الحاجة، كما هو الحال في السودان هذه الأيام، ليبرر تصرفات العسكريين وأخطائهم. في كل بلد وفي كل أزمة، في الماضي والآن، تبرز قوى سياسية تفرش الأرضية للتدخل العسكري في الشَّان المدَّني، وشـعارها أن «لا شـيء يمكن أن يتم من دون العسكر أو على حســابهم» وأن «الجيش هو المؤسســة الوحيدة القوية والمُستقرة». قد تكون هذه الشعارات صحيحة بالنظر إلى هشاشة مؤسسات الحكم وغياب البدائل أو فسادها، لكن الشيطان في التفاصيل وفي رسم حدود ومساحات ما يجب وما لا يجب. رغم اختلاف خصوصيات كل بلد وتفاصيله، يبقى القاســم وهي المحرك، حتى لو كان «الرأس» مدنيا، كما هو الحال في تونس التي قاد رئيسها قيس سعيد ثورة داخلية أصبحت بسرعة انقلابا ما كان ليتجح

لا شك أن الثورات العربية تعثرت كثيرا وحتى فشلت في كثير من المحطات

بات واضحا أن قادة الجيوش في دول المنطقة العربية لن يرتاحوا ولن



تأسست عام 1989

Editor In Chief SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

Published: by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):

Suite **B** - 2 nd Floor 26–28 Hammersmith Grove London W6 7HA England هاتف: 8008 741 8902 (6 خطوط) ـ فاكس: 9208 741 8008

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 4312 \$ مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): Suite B - 2 nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902 Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmeri Street Flat No.6

Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا

أمريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد * كاتبة من العراق

العراق والتطبيع في مجلس العموم البريطاني

تمنحها بالدرجة الأولى صك البراءة من مسؤولية غزو البلد وتخريبه، مع الإبقاء على هيكلية النظام الضامن لمصالح

والحدود الداخلية المتنازع عليها».

التي صاحبتها، وبذخ الميزانية «التشجيعية». وجاءت الأجوبة بصدد معالجة الفساد وحرية التعبير القضايا مع محاوريهما في كلا الحكومتين».

بريطانيا الاقتصادية.

مماثلة للموقف مـن الانتخابات من ناحيـة « نُبل» الموقف البريطاني. «سأستمر في إثارة أهمية معالجة الفساد وتعزيز حقوق الإنسان، والسماح بحرية التعبير، خلال ارتباطاتي مع القادة السياسيين العراقيين» حسب وزير الدولة المُصّر على تنفيذ مهمة بريطانيا «الإنسانية النبيلة» وحمل عبء نشر الديمقراطية مع السفير البريطاني ببغداد والقنصل العام في أربيل، اللذينّ « يناقشـــان بانتظّام هذه ينص الخطاب العام للسياسة البريطانية، المتمثل بكل الأجوبة، على تكرار الصيغة الاستعمارية، الجاهزة، التي

الدوليين لتشجيع حكومة جديدة في العراق وحكومة إقليم كردستان على حل مشاكلهما، بما في ذلك الميزانية المستدامة

أقل عنجهية وأكثر ميلاً لأنَّ تُغُلف السِّم بالعسل، وأنها كما يُصرح مســؤولوها أدرى بــ«الثقافــة العربية» وكيفية التعامل مع الحكام العرب، تم، أخيرا، طرح السوَّال الأهم في مجرى الاهتمام بالعراق. « ما هي الخطوات التي تتخذها وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية لتشجيع التطبيع الدبلوماسي بين إسرائيل والعراق؟» طرحت السؤال نائبة تمثل حزب العمال، الذي بات أقرب الى المنظمات الصهيونية والمحتل العنصري الاستيطاني، منذ إبعاد رئيسه السابق

«سنواصل العمل بشكل وثيق مع الأمم المتحدة والشركاء و لأن السياسة البريطانية مختلفة عن الأمريكية بكونها





لا للحرب الأهلية

الياس خوري

هل دخل لبنان في البربرية؟ في الماضي كتب كارل ماركس داعياً البشرية إلى الاختيار بين الاشتراكية والبربرية، ومع انتصار النيوليبرالية يبدو العالم بأسره ذاهباً إلى فاشية جديدة تتخذ أشكالاً مختلفة قاسمها المشترك هو التخلي عن كل القيم الإنسانية،

أما في لبنان، فإن منزلق البربرية الذي تشكل بعد نجاح نظام المافيا واللصوص في خنق انتفاضة 17 تشرين، يتخذ شكل حروب أهلية صغيرة ومتنقلة، وسط اختناق اقتصادي وفقر مدقع هما ذروة الهندسات المالية التي برع حاكم مصرف لبنان في تركيبها.

على لبنان أن يختار بين العلمانية والبربرية، بين منطق الدولة الذي يقوم حـراس النظام بهدمه، ومنطق الميليشيات الطائفية والعصبيات القبلية،

وصلنا إلى القعر.

فمع مقتلة الطيونة التي سمحت للمكبوت الطائفي بالانفلات، على إيقاع هتافات طائفية ورصاص ميليشيوى، تتم عملية انقلابية كاملة، هدفها إخراج الشعب كوحدة اجتماعية تنتفض ضد طبقة اللصوص من المعادلة، كي تحتل الطوائف والقبائل الأمكنة كلها، وتأخذ لبنان إلى مقبرة التاريخ.

لم يكن أمام النظام من خيار آخر في مواجهة قاض شريف اسمه طارق البيطار تمسك باستقلالية القضاء وبمنطق الدولة، سوى إغراق مهمته في وحول الطوائف الهمجية، التي اعتادت على استباحة دولة تحكِمها،

النقاش اللبناني يتخذ اليوم شكلاً غرائبياً، فالسؤال ليس فقط من بدأ النـزاع ومن أطلق النار في الطيونة، بل هو أساساً من أين أتى هذا التدفق الميلشيوي المدجج بكافة

شعرنا أننا عدنا إلى عام 1975، الأسلحة في الطرق، وقذائف الـب7 تتصادى مع الرصاص.

هل نحن أمام هاوية احتمالات حرب أهلية عبثية تدمر ما تبقى، في صراع الهمجيات الإقليمية.

أحداث الطيونة أشارت بوضوح إلى وجود لبنانين: لبنان المجتمع الذي توحد وانتفض من أجل الدفاع عن منطق الدولة والعدالة، ورفع شعارات مدنية وعلمانية مطالباً بإسقاط النظام،

ولبنان الطوائف والقبائل الهمجية التابعة والمستتبعة من قوى إقليمية لا ترى في لبنان سوى ساحة مفتوحة

إنه صراع الهمجيات والقوى الاستبدادية التي وجدت فى قبائل لبنان وزعاماتها الطائفية حاضنة للدمار،

بدا المشهد عامضاً في البداية، فقراءة الاشتباك المسلح في الطيونة بدت عصية على الفهم.

لكن سرعان ما بدأت اللعبة تتكشف، من تعطيل الحكومة وشلها، إلى زيارة السفير السعودي لسمير جعجع في معراب، قبل أن تعلن السعودية قطع علاقاتها

في مواجهة سلاح حرب الله هناك سلاح القوات، والسلاحان صارا جزءاً من الحرب الإقليمية. وأتـت تصريحـات القرداحي الذي قفز من شاشـات الترفيه إلى وزارة الإعلام اللبنانية لتشكل الذريعة التى كان الجميع يسعى إليها. لم يلتفت أحد إلى الصلافة

المرتبكة التي أعلن فيها المذيع الوسيم إعجابه بجرائم بشار الأسد ودعوته إلى انقلاب عسكري في لبنان وتأييده المبطن لاتفاقيات إبراهام وتجاهله لمذبحة رابعة، بل توقفوا عند تصريحه اليمني، وهو الجزء العقلاني الوحيد من مقابلته، فأصيب الجميع بالهستيريا.

مسكين القرداحي، لن يبقى منه في الذاكرة سوى أنه كان ذريعة العقوبات الخليجية التي تمهد الطريق لحرب نهاية لبنان واندثاره. هل ستندلع الحرب؟

هل يعلم قادة السلاح والمسلحين وحلفاؤهم من اللصوص إلى أين يمضون بهذا الوطن الصغير الذي استباحوا كل شيء فيه؟

هل انتهى المنطق وماتت المعانى، بحيث يعلو صوت الهمجيات على كل صوت آخر، ويؤخذ الشعب اللبناني رهينة للحماقة وهستيريا صراع الأصوليات المقنعة بالشعارات الوطنية وما يشبهها؟ هذه هي الأسئلة التي على المجتمع اللبناني، أي على

الوعى الذي بلورته انتفاضة 17 تشرين، الإجابة عليها؟ المنعطف الذي بدأ مع إصرار الطغمة الحاكمة على تحطيم القضاء وحجب حقائق انفجار المرفأ، تحول اليوم إلى منزلق يأخذنا إلى الفراغ والسدم. كما أن ردود الفعل السريعة (التي تبدو وكأنها كانت جاهزة ولا تنتظر سوى الذريعة) على تصريحات قرداحي جعلت الحكومة بحكم هل نستطيع مقاومة الحرب؟ وكيف؟

الانتخابات ليست هي المدخل، فالطبقة الحاكمة تعتبر الانتخابات مجرد متراس أضافي لحروب القبائل، حتى لو جرت الانتخابات، وهذا أمر بات مشكوكاً فيه، وحتى لو فازت منصات «المجتمع المدنى» التى يتجمع فيها أغنياء وأحزاب وسياسيون يمينيون إصلاحيون، ببعض المقاعد، فإن هذا لن يغير طبيعة المشهد.

الحرب الزاحفة تُواجَه بوعى جديد، وبمقاومة يصنعها المجتمع من خلال نقاباته ونضال الطلبة، وإصرار المثقفات والمثقفين على الدفاع عن المعانى والقيم الإنسانية. هذه هي معركتنا.

الحرب الإقليمية المشتعلة هي عنوان انحطاط العالم العربي، واستسلامه أمام المعادلة الوحشية التي صنعتها العروش والجيوش.

هناك يقاوم الشعب السوداني الجيوش المرتهنة للعروش ولحليفها الإسرائيلي.

وهنا في لبنان، لا خيار أمامنا سوى مقاومة الحرب الأهلية بزعامات طوائفها ومافياتها ولصوصها. مقاومة الحرب هي معركتنا، ولا خيار لنا.

بعب العراميين

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

نشرت المطربة اللبنانية نوال الزغبي صوراً من حفلها الناجـح في ختام مهرجان بابل في العراق، والذي وصفته بأنه وقفة تاريخية في مسيرتها الفنية.

وشكرت الجمهور العراقي الذي وصفته بأنه عكس الطبيعة، تيمنًا بعنوان أغنيتها فقالت: «شكرا الجمهور العراقي الرائع فعلاً أنتم جمهور عكس الطبيعة».

وتعد زيارة الزغبي الى العراق الثانية بعد زيارة أولى لها في عام 2002 وقوبلت بحفاوة لافتة حسب الفيديوهات التي نشَّرتها وو ثقت الحفاوة في الاستقبال وفي الحشد الجماهيريُّ للحفل الذي قدمـت فيه باقّة منوعة من أجمـل أغانيها القديمة

والجديدة ومن بينها أغنيتها «عكس الطبيعة». وكان كليبِ أغنيــة «عكس الطبيعة» وأخرجــه فادي حداد حصد مزيداً من النجاح من خلال نسبة المتابعة على موقع الفيديوهات «يوتيوب» حيث بلغت أكثر من أربعة ملايين ونصف مشاهدة بعد نحو أسبوعين على طرحه.

● قدمت الفنانة التشكيلية العمانية ماجدة بنت سالم الرحبية ضمن أحوال الناس

فعاليات ملتقى بكسل آرت في جمعية الثقافة والفنون في مدينة الدمام، حلقة عمل بعنوان «دليل الفنان للتعامل مع الألوان الرقمية» كما قدمت الفنانة العمانية عذاري الشيذانية حلقة عمل رسم وتصميم الشخصيات

● شهدت حديقة قصر عابدين، وسط القاهرة، حف لا جمع بين الفنانين مدحت صالح وريهام عبد الحكيم بعنوان «صوت السينما» وهو الحفل الذي قدم فيه الثنائي مجموعة من أغاني التراث السينمائي بتوزيعات جديدة، مع أوركسترا بقيادة الموسيقار ناير ناجي.

●حصل فيلم «سـواح» للمخرج المصري أدولف العسال وبطولة كريم قاسم على 6 ترشيحات في جوائز الفيلم اللوكسمبورغي: أفضل فيلم، وأفضل ممثل وأفضل سيناريو وأفضل تصوير وأفضل موسيقى، بجانب جائزة خاصة يقدمها الإعلام اللوكسمبورغي، وسيتم إعلان الجوائز في فعالية كبيرة 26 تشرين ثاني /نوفمبر الجاري.

● الروائي التونسي الحبيب السالمي فاز بجائزة المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» في الروحة في فئة الروايات العربية المنشورة عن روايته «الاشتياق إلى الجارة» بينما فازت رواية «القرداش» للتونسي وليد بن أحمد في فئة الروايات غير المنشورة.

نمو سكان العالم تراجع بمقدار الثلث

■ هانو فـرـ د ب أ: أعلنت «المؤسسـة الألمانية لسكان العالم» أن نمو سكان العالم تراجع بمقدار نحو الثلث في سياق انخفاض معدلات المواليد في العقود الثلاثة الماضية.

وذكرت، أمس الإثنين، أن معدل المواليد منذ

امرأة إلى 3ر2 طفل حاليا. معدلات المواليد بين البلدان والمناطق، حيث يوجد في إفريقيا جنوب الصحراء أعلى معدل مواليد بواقع 7ر4 طفل لكل امرأة، بينما يبلغ 8ر1 طفل

ورغم ذلك رصدت المؤسسة تبايناً ملحوظاً في عام 1990 انخفض من متوسط 2ر3 طفل لكل في البلدان ذات الدخل المرتفع.

حالياً حوالى 9ر7 مليارات نسمة. وعزت اللؤسسة ارتفاع معدلات المواليد في هذه المنطقة على وجه الخصوص إلى نقص و سائل منع الحمل الحديثة و حمل المراهقات. وحسب البيانات، فإن حوالي 50% من النساء عام.

وحسب البيانات، يبلغ عدد سكان العالم

فى إفريقيا جنوب الصحراء لا تتوفر لديهن وسائل لمنع الحمل، ويمكن إرجاع 16% من الولادات هناك سنوياً إلى حالات الحمل في سن المراهقة. وفي ألمانيا، تـمثل حالات حمل المراهــقات 1% فقط من جميع الولادات كـل

عاليا:

وفيات كورونا تتجاوز 5

ملايين إنسان

■ أنقرة - الأناضول: بلغ عدد وفيات

فيروس كورونا حول العالم، حتى صباح

ووفق معطيات موقع «worldometers»

سجلت الولايات المتحدة أعلى رقم للوفيات ب

وحلت البرازيل ثانياً بـــ 607 آلاف و 860

ثم الهند بـ458 ألفاً و470 والمكسيك 288 ألفاً

وجاءت بيرو سادســة بــــ 200 ألفاً و 246

وفاة، تلتها إندونيسيا بـ143 ألفاً و405، ثم

بريطانيا بـ 140 ألفًا و632 وإيطاليا 132 ألفاً

و 100 وكولومبيا 127 ألفاً و 281 وإيران 126

وانتشـر فيروس كورونا منذ ظهوره في

مدينة ووهان الصينية نهايــة عام 2019 في

أكثر من 200 دولة متسبباً في وفاة أكثر من

5 ملايين شــخص حول العالم، وإصابة 247

مليوناً و547 ألفاً و87، فيما بلغ عدد المتعافين

أمس الإثنين، 5 ملايين و16 ألفاً و 880.

و 365 وروسيا بـ 239 ألفاً و 693.

ألفا و 303 وفرنسا 117 ألفاً و 683.

منه 224 مليوناً و 196 ألفاً و 4.

766 ألفاً و 299 حالة.

أربعون شاعرا يشاركون في مهرجان الشعر العربي في الأقصر

■ الأقصر (مصر) ـ د ب أ: تنطلق في مدينة الأقصر التاريخية، في صعب مصر، منتصف شهر تشرین ثان / نوفمبر الجاري، فعاليات الدورة السادسـة من مهرجان الأقصر للشـعر العربي، الذي ينظمه بيت الشعر في المدينة التاريخية، بمشاركة 40 شاعراً يصدحون بقصائدهم خلال أمسيات

المهرجان على مدار أربعة أيام.

وقال الشاعر حسين القباحي، مدير بيت الشعر في الأقصر، أمس الاثنين إن المهرجان يقام بشراكة مع إقليم جنوب الصعيد الثقافي، ومكتبة مصر العامة في مدينة الأقصر، وبحضور وزيرة الثقافة المصرية، الدكتورة إيناس عبد الدايم، ورئيـس دائرة الثقافة في إمارة

ولفت القباحي إلى أن المهرجان سيشهد حفلا لتوقيع ستة دواوين شعرية من إصدارات بيت الشعر في الأقصر خلال العام الجاري، ومعرض تشكيلي تحت عنوان «خيوط الظل»

الشارقة عبد الله العويس، والشاعر

ويشارك فيه 20 من أساتذة وطلاب كلية الفنون الجميلة في جامعة الأقصر. وأشار إلى تنظيم فقرات فنية وفلكلورية، وبرنامج سياحي للمشاركين، وذلك بالتزامن مع الاستعدادات الجارية لافتتاح طريق الكباش الفرعوني، الني يُطل عليه

محمد البريكي مدير بيت الشعر في

مبنى بيت الشعر في الأقصر.

جائزة نوبل للسلام تسلم دون سواها في حفل

■ أوسلو _ رويترز: قالت لجنة نوبل النرويجية إن الصحافيين الاثنين الفائزين بجائزة نوبل للسلام سيكون في إمكانهما استلام الجائزة في احتفال يقام في أوسلو في ديسمبر/كانون الأول على عكس باقي جوائز نوبل التي تُسلم في ستوكهولم والتي ألغيت احتفالات تسليمها للعام الثاني على التوالي بسبب جائحة كوفيد-19.

وفازت الصحافية الفلبينية ماريا ريسا والصحافي الروسي ديمتري موراتوف، بالجائزة هذا العام لتحديهما سـطوة زعيمي بلديهما وكِشــف الفساد وسوءات النظام في كلا البلدين. ومُنحت لهما الجائزة عرفاناً بقيمة

التعبير الحرعن الرأي الذي يتعرض للقمع في مختلف أنحاء العالم. وتُسلم جائزة نوبل للسلام وحدها في أوسلو بينما تُسلم باقي الجوائز

وقالت لجنة نوبل النرويجية في بيان إنها قررت إقامة الاحتفال بجائزة نوبل للسلام هذا العام في مقر بلدية أوسلو في العاشر من ديسمبر/ كانون الأول. وأضافت أنها تتوقع حضور الصحافيين لاستلام الجائزة. ويأتي القرار معاكساً لقرار مؤسسة نوبل في ستوكهولم إلغاء الاحتفالات الفعلية بسبب الجائحة لثاني عام على التوالي.

تصوير ملكة بريطانيا (95 عاما) وهي تقود السيارة بنفسها

■ لندن ـ رويترز: التُقطت صورة للملكة إليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، التي أمرها الأطباء بالراحة لأسبوعين من الواجبات الملكية، أمس الإثنين، وهي تقود السيارة بنفسها حول ضيعتها في قلعة وندسور.

تظهر الملكة البالغة من العمر 95 عاماً في الصورة المنشورة على عدد من مواقع التواصل الاجتماعي البريطانية خلف مقود السيارة بغطاء رأس ونظارة شمسية. وفي الشهر الماضي، اضطرت ملكة بريطانيا

لإلغاء بعض الارتباطات المزمعـة وقضت ليلة في المستشفى بسبب وعكة صحية غير محسددة، لا صلــة لها بكوفيد-19. وكانت تلــك هي أول ليلة تقضيها في مستشفى منذ سنوات. وقال قصر بكنغهام إن أطباءها أمروها بالراحة

وتجنب الزيارات الرسمية لمدة أسبوعين ع لن الأقل، ومن بين الارتباطات التي اضطرت للانسحاب منها حفل استقبال بمناسبة افتتاح قمة الأمم المتحدة للمناخ (كوب26) الستى انطلقت في اسكتلندا،

ولا تزال الملكة، المعروفة بصحتها الجيدة، تشارك في عدد من اللقاءات الجماهيرية الافتراضية بطريق الفيديو، وتبدو فيها سعيدة وبصحة جيدة، وقال رئيس الوزراء، بوريس جونسون، إنه تحدث معها الأسبوع الماضي، وإنها «على ما يرام».



شرطة البرازيل تقتل 25 لص بنوك

■ ريـو دي جانيـرو_ رويتـرز: قالـت السلطات في ولاية ميناس جيرايس البرازيلية إن ما لا يقل عن 25 شخصاً يشتبه في أنهم لصوص بنوك لقوا حتفهم في اشتباكين مع الشرطة البرازيلية،

وقع الحادثان بالقرب من مدينة فارجينها في الولاية نتيجة لعملية مشتركة ببن شرطة ولاية ميناس جيرايس وشرطة الطرق السريعة الاتحادية للقضاء على عصابة لصوص البنوك التي شنت عدداً من الهجمات الجريئــة في المنطقة. ولقى 18 مشــتبهاً فيهم حتفهم في الْأشــتباك الأول بينما لقى سبعة

حتفهم في الهجوم الثاني. وشن لصوص بنوك سلسلة من الهجمات الجريئة في جميع أنحاء البرازيل هذا العام مستهدفين بنوكاً في مدن إقليمية صغيرة.